لتنحيف البطن .. لإزالة الترهلات
جامو سويت بداران
مجموعة من الأعشاب النادرة تذيب الشحوم من مناطق البطن والارداف ليصبح الجسم رشيقا ممشوقا.
متوفر في الصيدليات الكبرى
زوروا معارضنا في السعودية والامارات
الوكيل العام في الشرق الاوسط ناتشورال كينغ دوم
ضمن مجموعة شركات الزحيفي

AL HAYAT
الحياة
طبعة القاهرة
٢٤ صفحة

صخر
منتجات الانترنت
www.sakhr.com
الأدريسي الوافي الدليل الناشر

AL HAYAT TUESDAY 18, MARCH, 1997 ISSUE NO 12437
إن الحياة عقيدة وجهاد
الثلاثاء ١٨ آذار (مارس) ١٩٩٧ الموافق ٩ ذو القعدة ١٤١٧هـ/ العدد ١٢٤٣٧

مبارك يدعو نتانياهو الى الاستقالة واتصالات اردنية - اسرائيلية لـ"الخروج من المأزق"

اسرائيل تهدد بانهاء عملية السلام

□ القدس المحتلة - من ربى الحصري:
□ عمان - من سلامة نعمات:

■ اتفق مفاوضون فلسطينيون واسرائيليون على تشغيل مطار رفح لاستخدام الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بانتظار التوصل الى اتفاق يسمح باستخدامه للمسافرين والبضائع وذلك كخطوة اولى نحو الخروج من الازمة التي حالت دون بدء المفاوضات حول الوضع النهائي امس وبانتظار عقد اجتماع بين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو. واجرى ولي العهد الاردني الامير الحسن ورئيس الوزراء عبدالكريم الكباريتي محادثات امس مع عرفات قالت مصادر اردنية انها جاءت: «استكمالاً للجهود الاردنية لجهة انقاذ عملية السلام من المأزق الذي تمر به».

وحذر نتانياهو أمس من نهاية عملية السلام مع الفلسطينيين اذا

التتمة في الصفحة (٦)

السيد فيصل الحسيني امام خيمة نصبت قرب جبل ابو غنيم لمنع بدء العمل لبناء المستوطنة الاسرائيلية. (ا ف ب)

خامنئي يثبت رفسنجاني الرجل الثاني في النظام

□ طهران - من غسان بن جدو:

■ ثبت مرشد الجمهورية الاسلامية آية الله علي خامنئي الرئيس علي أكبر هاشمي رفسنجاني الرجل الثاني في النظام حتى بعد انتهاء ولايته الرئاسية الثانية في حزيران (يونيو) المقبل، اذ عينه رئيساً لـ «مجلس تشخيص مصلحة النظام». والمجلس هو «بمثابة هيئة استشارية عليا للقائد في نظام الجمهورية الاسلامية (...) ومكمل للادارة الصحيحة في البلاد». وكان مؤسس «الجمهورية الاسلامية» آية الله الخميني هو الذي نادى بتشكيل اطار مماثل، وحدد الدستور مهماته في انه «مرجع يستشيره» مرشد الجمهورية الاسلامية في تحديد السياسات العامة في البلاد، وفي حل المعضلات والمشكلات «الاساسية»، وفي متابعة «كل القضايا المهمة» التي يعود لمرشد الجمهورية الاسلامية اتخاذ القرار فيها. كذلك يفعل هذا المجلس في اي خلاف بين البرلمان و«مجلس امناء الدستور» ويتخذ قراراً في شأنه.

وعلى رغم خطورة المهمات الملقاة على عاتق المجلس، إلا انه لم يحتل موقعاً متميزاً في النظام خصوصاً في اتخاذ القرارات الكبرى. عدا بت خلافات على تفسير القانون بين البرلمان والمجلس الدستوري. وكان يترأسه رفسنجاني بصفته رئيساً للجمهورية. لكن خامنئي احدث تعديلات في تركيبته وفي طرق عمله بما يجعله مؤسسة وليس مجرد هيئة، والأهم من ذلك انه منحه حق وصلاحية «ان يكون مطلعاً على آخر الاوضاع والتقارير التي يقدمها الخبراء في المؤسسات المختلفة»، بما يعطي هذه المؤسسة ثقلاً دستورياً وقانونياً وسياسياً وحتى تنفيذياً مهماً للغاية في الدولة والنظام، ويجعل منها مرجعاً حقيقياً وليس صورياً في تحديد سياسات البلاد واتخاذ القرارات. وقضى مرسوم القرار الذي اصدره خامنئي امس بتعيين رفسنجاني رئيساً لهذا المجلس لمدة خمس سنوات. وهي مدة دورة عمل المجلس، بما يجعل من رفسنجاني سياسياً وليس قانونياً، الرجل الثاني في النظام، متقدماً على رؤساء السلطات الثلاث التنفيذية والتشريعية والقضائية، وبمعنى آخر، اياً يكن رئيس الجمهورية المقبل، فانه لن يكون قوياً بالقدر الكافي كي لا نقول ضعيفاً. وما يزيد في اهمية المجلس، على اقله خلال السنوات الخمس المقبلة، ان خامنئي اضاف الى اعضائه الحاليين اعضاء آخرين، يتضح من خلال قراءة أولية لاسمائهم، انهم يمثلون التيارات السياسية الرئيسية المختلفة في النظام، اي اليمين المحافظ واليسار الاسلامي الراديكالي اضافة الى بعض من تيار انصار رفسنجاني والشخصيات المعروفة بانها قريبة لخامنئي. فعيّن أعضاء اصيلين

التتمة في الصفحة (٦)

الأمين العام للجامعة يؤيد عقدها

اتصالات عربية للاتفاق على عقد قمة مصغرة

□ الرياض - من سليمان نمر:

■ كشفت مصادر سياسية عربية رفيعة المستوى ان اتصالات تجرى حالياً بين اكثر من عاصمة عربية لعقد قمة مصغرة، ولتحديد شكل للقاء عربي على مستوى القادة يخصص للبحث في تدهور عملية السلام في الشرق الأوسط.

وذكرت هذه المصادر أن موضوع عقد قمة عربية مصغرة بحث خلال المحادثات التي أجراها الرئيس حسني مبارك في الرباط يوم الجمعة الماضي مع الملك الحسن الثاني بصفته رئيساً للجنة القدس وارتؤي أن تستمر الاتصالات لبلورة ظروف عقد القمة المصغرة ومعرفة شكلها ومن يمكن أن يحضرها. وسيبحث في الأسبوعين المقبلين في ذلك للاستفادة من التأييد الدولي للموقف العربي من عملية السلام، وكان اخره قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة الذي دان السياسة الاستيطانية لإسرائيل، ودعا إلى وقف بناء الحي اليهودي الجديد في جبل ابو غنيم.

ورغم شعور غير عاصمة عربية بضرورة عقد قمة عربية طارئة ولو «مصغرة» إلا ان بعض القادة العرب أعرب عن وجهة نظر تطالب بالانتظار. ويخشى هؤلاء استثارة الولايات المتحدة، التي لا تحبذ عقد القمة، بمواقف متشددة رداً على التشدد الإسرائيلي. ويرى غير مسؤول عربي أن هناك شعوراً عربياً عاماً ساخطاً من تطورات عملية السلام، ومن سياسة إسرائيل التي تعمل على فرض ارادتها على الموقف العربي. ولذلك يؤكد هؤلاء المسؤولون «ان القادة العرب لا يستطيعون الانتظار كثيراً لعقد القمة العربية حتى ولو كانت مصغرة».

ويتوقع ان تتكثف الاتصالات العربية خلال لقاءات ستعقد على مستويات متعددة على هامش اجتماع القمة الإسلامية في إسلام اباد يوم الأحد المقبل.

إلى ذلك، تنتظر الاتصالات العربية الاجتماع المقبل لوزراء الخارجية العرب الذي سيعقد في إطار جامعة الدول العربية يومي ٣٠ و٣١ من الشهر الجاري لبلورة نتائج الاتصالات الدائرة حالياً في شأن شكل اللقاء العربي الذي يامل غير زعيم عربي بعقده.

وذكرت المصادر نفسها ان «الاستياء والسخط العربيين» اللذين يسودان الرأي العام سيدفعان بالقادة العرب إلى اتخاذ خطوات حاسمة تجاه الموقف الإسرائيلي. وأشارت إلى بوادر لذلك بعد قرار سلطنة عمان منع إسرائيل من المشاركة في اي اجتماعات أو معارض او نشاطات تجارية في عمان كان اخرها عدم الموافقة على مشاركتها في معرض دولي للكتاب استضافته مسقط قبل ثلاثة ايام.

الدكتور عصمت عبدالمجيد

وفي الرياض، لم ينف الأمين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد، كما لم يؤكد، احتمالات عقد قمة عربية مصغرة أو موسعة، وقال لـ «الحياة» لدى سؤاله عن احتمالات عقد قمة عربية موسعة او مصغرة، «إن الجامعة العربية لا تملك حق الدعوة إلى عقد قمة عربية وان العادة جرت ان يدعو القادة العرب إلى عقد القمم أكانت

التتمة في الصفحة (٦)

الهراوي تسلم بطاقة الهوية الرقم واحد

□ بيروت - «الحياة»:

■ تسلم رئيس الجمهورية الياس الهراوي بطاقة الهوية الجديدة الرقم ١، في احتفال اقيم بعد ظهر امس في مشغل اصدار هذه البطاقة التابع لوزارة الداخلية في بدارو. وأكد رئيس الجمهورية، للمناسبة اهمية اصدارها خصوصاً أن من الصعب تزويرها، وحض جميع اللبنانيين على الاقبال عليها وعلى البطاقة الانتخابية للانتخابات البلدية والاختيارية.

وكانت الحكومة اللبنانية أوقفت منح بطاقات الهوية للبنانيين منذ العام ١٩٧٦، وشهدت مرحلة الحرب عمليات تزوير عدة لها. والبطاقة الجديدة ممكننة ومرمّزة ومغلّفة بلاستيكياً ونوعها من الكرتون الذي لا يمزّق، والجديد فيها غياب «المذهب» عنها، بخلاف البطاقة السابقة، الامر الذي حدا بالرئيس الهراوي الى التعليق قائلاً: «عيب ان تبقى الطائفية».

شارك في الاحتفال نائب رئيس الحكومة وزير الداخلية ميشال المر والمدير العام للوزارة عطاالله غشام ومدير الاحوال الشخصية غسان شحادة والمدير العام للأمن العام ريمون روفايل ورئيس مجلس الخدمة المدنية حسن شلق وقائد شرطة بيروت العميد مروان زين ومستشارة رئيس الجمهورية الاعلامية مي كحالة وعدد من كبار موظفي الداخلية والسفير الفرنسي جان بيار لافون ووفد من الخبراء الفرنسيين من شركة «ساجيم» المشرفة على تدريب موظفين لبنانيين على اصدار هذه البطاقة، في المشغل المجهز باحدث التقنيات وتديره الدكتورة لينا

التتمة في الصفحة (٦)

بريطانيا في وضع جيد للفوز بصفقة الطائرات

الإمارات تدرس عروضاً لشراء أسلحة متنوعة

□ أبو ظبي - من شفيق الأسدي:

■ اعلنت دولة الإمارات امس انها تدرس عروضاً لشراء أسلحة برية وبحرية وجوية، وسيعلن عن هذه الصفقات في معرض ابو ظبي الدولي للدفاع «ايدكس ٩٧» أو بعده.

وأكد العقيد معضد الخييلي المتحدث باسم «ايدكس ٩٧» انه سيعلن في هذا المعرض عن صفقة لشراء أسلحة بحرية تشمل ستة زوارق حربية سريعة يتوقع اتخاذ القرار المناسب في شأنها في غضون فترة قريبة.

وكشف العقيد عبيد الكتبي في المؤتمر الصحافي ان الإمارات اشترت منذ «ايدكس - ٩٥» وحتى الآن أسلحة برية وبحرية وجوية وإمدادات عسكرية بقيمة بليوني دولار.

وكشف العقيد الجوي الكتبي أن بريطانيا قدمت عرضاً خلال الأيام القليلة الماضية لتزويد الإمارات طائرة «يوروفايتر» الأوروبية، وهي تتنافس مع الولايات المتحدة وفرنسا على صفقة طائرات مقاتلة للإمارات يراوح عددها بين ٦٠ و٨٠ طائرة. وبعد توقيع بريطانيا اتفاقاً للدفاع المشترك مع الإمارات، في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي، صارت في وضع افضل للحصول على هذه الصفقة.

وأكد ان الشركات الفرنسية المصنعة لطائرة «رافال» المتطورة قدمت عرضاً جديداً ممتازاً يؤكد قوتها في المنافسة على هذه الصفقة. وقال إن شركة «لوكهيد مارتن» والحكومة الأميركية تأخرتا في تقديم معلومات طلبتها القوات الجوية الإماراتية عن تزويد الطائرة «اف - ١٦» معدات وأجهزة خاصة. وأكد العقيد الكتبي أن الفريق المتخصص بتقييم العروض يحتاج إلى نحو شهرين لدراسة العرض الحديث الذي قدمته بريطانيا بشأن صفقة الطائرات، وتوقع اتخاذ القرار والاعلان عن صفقة الطائرات التي تبلغ قيمتها حوالى ستة بلايين دولار في غضون أربعة أشهر وذلك بعد الانتهاء من دراسة العروض الخاصة التي قدمتها الشركات البريطانية والفرنسية والأميركية، وأكد ان طائرة «اف - ١٦» ما زالت ضمن المنافسة.

ورداً على سؤال لـ «الحياة» عن صفقة تزويد القوات البحرية في الإمارات ستة زوارق حربية سريعة، أكد العقيد الخييلي في المؤتمر الصحافي ان الأسلحة والمعدات البحرية ما زالت تحت الدراسة، وسيتخذ القرار المناسب في شأنها قريباً. وتوقع الاعلان عن هذه الصفقة في «ايدكس - ٩٧» الذي بدأ الأحد وينتهي الخميس. وحول الاتصالات مع الولايات المتحدة حول صفقة لشراء صواريخ «باتريوت» أكد أن القوات المسلحة الإماراتية لديها عروض كثيرة تحت الدراسة، ولكنه لا يوجد شيء بهذا الخصوص حتى الآن «حسب معلوماتي» غير أن شركة «راثيون» المصنعة لصاروخ «باتريوت» قالت امس إن لديها شعوراً بان الإمارات «باتت مقتنعة بشراء صاروخ باتريوت».

الحياة اليوم

بيكر مبعوثاً للصحراء الغربية

● عيّن الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان وزير الخارجية الاميركي السابق جيمس بيكر مبعوثاً خاصاً له إلى الصحراء الغربية.

(ص ٦)

٤ قتلى في بروكسيل واعتداء على مسجد في باريس

● قتل اربعة أشخاص أمس جراء إلقاء قنبلة على مقهى للمغاربة في بروكسيل، فيما استهدف اعتداء مسجداً يقع في الدائرة الـ ١٩ في باريس

(ص ٦)

الانتخابات البريطانية في أول ايار والعمال متقدمون

□ لندن - «الحياة»:

■ وافقت ملكة بريطانيا اليزابيث الثانية امس على طلب رئيس الوزراء جون ميجور حل البرلمان واجراء انتخابات عامة جديدة في الأول من ايار (مايو) المقبل.

وتأتي خطوة ميجور في ظل تراجع لا سابق له لحزب المحافظين أمام حزب العمال الذي ما يزال يحقق تقدماً متواصلاً منذ انتخب طوني بلير زعيماً له في ايار ١٩٩٤. وتظهر استطلاعات الراي ان حزب العمال يتقدم على غريمه بنحو ٢٥ نقطة.

يذكر ان حزب المحافظين يحكم بريطانيا منذ فوزه في انتخابات ١٩٧٩ بزعامة مارغريت ثاتشر التي ربحت بعد ذلك ثلاث معارك انتخابية أخرى مسجلة رقماً قياسياً في البقاء رئيسة للوزراء. ولاحتفظت ثاتشر بالمنصب ١١ سنة متتالية قبل أن تطيحها

التتمة في الصفحة (٦)

LONGINES

تمتّع
بشعور التفوّق
مع لونجين

لونجين "كونكويست" V.H.P. ...
كوارتز، زجاج من الصفير المقاوم للخدش، ومقاومة للماء حتى عمق ١٠٠ متراً.

لونجين. صناعة سويسريّة منذ عام ١٨٣٢.
LONGINES. SWISS MADE SINCE 1832.

شركة الحسيني التجارية
AL-HUSSAINI TRADING CO.

بين ١٩٢٩ عندما انهارت "وول ستريت" واعلان الحرب ١٩٣٩

معرض باريسي للفن الأوروبي خلال عشر سنوات خانقة

□ باريس - من رلى الزين:

■ بين انهيار بورصة «وول ستريت» عام ١٩٢٩ واعلان الحرب العالمية الثانية عام ١٩٣٩، عاشت أوروبا عشر سنوات خانقة في وضع سياسي مثقل خيّم عليه شبح التوتاليتارية والفاشية، وفي ظل أزمة اقتصادية ضارية طاولت كل فئات المجتمع، وفي جو ثقافي وفني مرتبك ومضغوط محمل بالتناقضات والتهديدات والهواجس.

عن هذا «الزمن المنذر»، ينظم «متحف الفن الحديث» لمدينة باريس معرضاً ضخماً يضم ٨٠٠ قطعة فنية تشمل اللوحات والمنحوتات والصور الفوتوغرافية من اجل ابراز الاحداث التاريخية والتحولات السياسية والاقتصادية في أوروبا، سنة بعد سنة، ومعالجة الفنانين لها في اعمالهم المختلفة.

يبدأ المعرض بلوحة «ماجس معقد» وضعها كازمير ماليفيتش عام ١٩٢٩ فرسم رجلاً منتصباً من دون وجه، وينتهي بمنحوتة صغيرة للغاية لـ «رجل من دون جسد» انجزها البيرتو جياكوميتي عام ١٩٣٩.. وكأن الانسان كاد يختفي في تلك السنوات العشر، في تلك المرحلة «اللعينة» التي صورها رينيه ماغريت في لوحته «الزمن المنذر» التي استخدمت عنواناً للمعرض ونحتها جياكوميتي في «المرأة المذبوحة» عام ١٩٣٢ ونظر اليها سلفادور دالي في «توحش الخريف» عام ١٩٣٦ وادوار بينيو في «العامل الميت» وتال - كوت في سلسلة من اللوحات تحمل عنوان: «مجازر».. وبعد سنة من اندلاع الحرب الأهلية الاسبانية، قدم بابلو بيكاسو في «المعرض الدولي» الذي نظم في باريس عام ١٩٣٧ اللوحة المعبرة عن داء تلك السنوات، «غرنيكا»، أظهر فيها حقده العميق على الحرب.

وكان بيكاسو يعرض في الجناح الاسباني من المعرض الذي شكل آخر تظاهرة من هذا النوع تجري في باريس وفي فرنسا، فضم ٤٤ دولة وجذب ٣١ مليون زائر وشهد مواجهة «اولية» بين جناح المانيا الذي رفرف على سطحه «العقاب النازي» والجناح السوفياتي. وعند خروجه من جناح اسبانيا حيث كان اكتشف «غرنيكا»، كتب ميشال ليريس في «دفاتر الفن»: «في مستطيل اسود وابيض، كما تبدو لنا المأساة القديمة، يرسل الينا بيكاسو آخر رسالة عن حدادنا: كل ما نحبه سوف يموت، ولذلك كان ضرورياً جداً ان يلخص، كل ما نحبه، كما فيض الوداعات الكبرى، بشيء جميل للغاية، لا ينسى».

من اللوحات الواقعية الى اللوحات السوريالية ومن اللوحات الهندسية الى التعبيرات الوطنية، من فرنسا الى بريطانيا، من اسبانيا الى ايطاليا الى المانيا فالدول

التتمة في الصفحة (٦)

9 770967 559033 18

الحريري دعا الى التضامن لمواجهة تعثر المفاوضات

□ بيروت - «الحياة»:

■ اكد رئيس الحكومة رفيق الحريري ان «الموضوع الاداري هو هاجس كل المواطنين ويؤثر في حياتهم وبالتالي فإن وزارة الاصلاح الاداري وضرورة تطويرها واعطائها الصلاحيات اللازمة امر جوهري وضروري لتقدم عمل الادارة، خصوصاً ان هذه الوزارة تضم اختصاصيين في الادارة اللبنانية قل نظيرهم في المؤسسات الاخرى».

وشدد الحريري، بعد زيارة تفقدية لوزارة شؤون الاصلاح الاداري حيث اجتمع مع الوزير بشارة مرهج، على «وجوب تطوير هذه الوزارة ومجلس الخدمة المدنية، وضرورة التنسيق الكامل بينهما حتى لا تتضارب الصلاحيات ويدفع المواطن ثمن ذلك». وقال ان «ادخال نظم المعلوماتية امر اساسي لأنه يمكننا من معرفة الواقع لننطلق الى الاصلاح المطلوب».

وقال مرهج مخاطباً رئيس الحكومة، ان «انجازات كبيرة تحققت في هذا العهد بفضل سهر فخامة رئيس الجمهورية (الياس الهراوي) ومبادراته الجريئة وبفضل جهودكم المتواصلة وعنايكم على انجاز مهمة الانماء والاعمار في لبنان».

وكان رئيس الحكومة عرض الشؤون الانمائية في المناطق مع زواره من النواب ككل يوم اثنين في القصر الحكومي. واشاد النواب بقرار مجلس الوزراء دعم الزراعة والصناعة «لما لهذه الخطوة من دعم للمزارع وتنشيط للحركة الاقتصادية».

وترأس رئيس الحكومة بعد الظهر في دارته في قريطم اجتماعاً لكتلة «القرار الوطني» النيابية، وصدر على اثره بيان جاء فيه ان الحريري دعا الى «مزيد من التكاتف والتضامن اللبناني لمواجهة التعثر الجدي الذي تواجهه المفاوضات بسبب التعنت الاسرائيلي واصرار الحكومة الاسرائيلية على المضي في سياسة الاستيطان والابقاء على احتلالها للاراضي العربية». واشار الى ان «ما يظهر من عقبات وعراقيل لن يؤثر في موقف لبنان المستند الى وحدته الداخلية الراسخة وتلازم المسار اللبناني مع المسار السوري في المفاوضات، خصوصاً ان ذكرى ١٤ آذار (مارس) شهدت وقوف اللبنانيين صفاً واحداً ضد استمرار الاحتلال الاسرائيلي للاراضي اللبنانية».

وذكر البيان ان الكتلة اطلعت على «بعض ملامح التحسن في الموقف العربي العام في اتجاه المزيد من خطوات التضامن والتنسيق التي نحتاج اليها جميعاً لمواجهة الموقف الاسرائيلي». وفي الشأن اللبناني اكدت الكتلة «ضرورة التزام الادارة اللبنانية التعامل مع جميع المواطنين على قدم المساواة بغض النظر عن اتجاهاتهم السياسية، ضماناً للحياد الكامل للسلطات المعنية بالتحضيرات الجارية للانتخابات البلدية». وشددت على «دور المختارين في تنفيذ هذه السياسة». وافاد انه تم الاتصال بوزير الداخلية ميشال المر لـ «تأكيد حياد المختارين المعنيين بتسهيل امور الناخبين في كل المناطق اللبنانية». وحثت المواطنين على استصدار بطاقاتهم الانتخابية لممارسة حقهم في الاقتراع واختيار ممثليهم في المجالس البلدية والاختيارية. وايدت القرارات الاخيرة لمجلس الوزراء في الشأن الاقتصادي.

بري في باريس في ٢٣ الشهر

□ باريس - «الحياة»:

■ يصل رئيس المجلس النيابي نبيه بري الى باريس في ٢٣ آذار (مارس) الجاري في زيارة رسمية لفرنسا تستمر حتى ٢٦ منه، تلبية لدعوة من نظيره الفرنسي فيليب سيغان.

ويلتقي بري خلال زيارته الى سيغان الذي سيكون في استقباله على المطار لدى وصوله، الرئيس الفرنسي جاك شيراك ووزير الخارجية هيرفيه دوشاريت.

عليزادة زاربويز: لم نسلم "حزب الله" أسلحة متطورة

□ بيروت - «الحياة»:

■ استقبل وزير الخارجية فارس بويز سفير الجمهورية الاسلامية الايرانية همايون عليزادة الذي قال بعد اللقاء انه بحث معه في موضوع زيارته الرسمية لطهران المتوقعة بعد شهر او شهرين، مشيراً الى ان مساعد وزير الخارجية مرتضى سرمدي سيزور لبنان الثلثاء المقبل على رأس وفد «بهدف توثيق العلاقات الثنائية وتفعيلها».

واضاف «يجب ان نكون حذرين مما يمكن ان يحصل في الجنوب». واكد، تعليقاً على اتهام اسرائيل لايران بتزويد «حزب الله» اسلحة متطورة لاستعمالها في الجنوب «لم نسلم ابداً حزب الله اسلحة متطورة. ولقد اعتدنا على مواجهة اكاذيب مماثلة من اسرائيل».

"اللقاء السداسي" حض الحكومة على الحياد في الانتخابات البلدية

□ بيروت - «الحياة»:

■ اكد «اللقاء الوطني النيابي» «تمسك لبنان بحقه في تحرير ارضه وفي مقاومة الاحتلال الاسرائيلي بكل الوسائل، في ظل الوحدة الوطنية وتضامن اللبنانيين»، في بيان صدر امس عن اجتماع اعضائه الستة الرؤساء حسين الحسيني وسليم الحص وعمر كرامي والنواب: نسيب لحود وبطرس حرب ومحمد يوسف بيضون في منزل الاخير.

وحيا اللقاء، لمناسبة ذكرى الاجتياح الاسرائيلي الاول للبنان في ١٤ آذار (مارس) ١٩٧٨، صمود اهل الجنوب والبقاع الغربي، معلناً «وجوب التمسك بالقرار الرقم ٤٢٥ والقرارات اللاحقة به القاضية بانسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلي حتى الحدود المعترف بها دولياً».

وابدى «قلقاً على الوضع الاقتصادي الاجتماعي»، موضحاً «ان اصوات التذمر والشكوى من الركود تتعالى اكثر فاكثر يوماً بعد يوم وغياب الخطة الشاملة لكل القطاعات الاقتصادية التجارية والصناعية والزراعية والخدماتية وغيرها، اسهم في تأزيم الوضع وبلوغه هذه الدرجة العالية من الشدة». واعتبر «ان ما ينقل عن توجهات رسمية في المجالين الصناعي والزراعي لن يحقق المرتجى ما دام يرسم خارج اطار خطة شاملة متكاملة، وان وضع الخطة يشكل الخطوة الجديدة الاساسية في مسار الخروج من الازمة الاقتصادية».

وعن الانتخابات البلدية والمختارين والمجالس الاختيارية، دعا «اللقاء» الحكومة الى «تأمين عملية انتخاب حرة ونزيهة وخالية من العيوب والشوائب والتزوير التي صبغت الانتخابات النيابية الماضية والتزام جانب الحياد واتخاذ الاجراءات الكفيلة بتطبيق النصوص القانونية على الوجه الاكمل». وناشد المواطنين «المشاركة الكثيفة في العمليات الانتخابية لما في ذلك من تفعيل للممارسة الديموقراطية السليمة».

كما طالب الحكومة «ببت الطلبات المقدمة من وسائل الاعلام المرئي والمسموع بالسرعة الممكنة ومن دون اي تباطؤ متعمد بما يؤمن حرية ابداء الرأي وتنوعه».

وتوقف «اللقاء» عند ما دار من مناقشات في لجنة الادارة والعدل النيابية خلال درسها اقتراح قانون التنظيم الاداري واللامركزية الادارية ونية الحكومة ارسال مشروع قانون للانتخابات النيابية على اساس لبنان دائرة انتخابية واحدة، فأكد «تمسكه بمضمون وثيقة الوفاق الوطني لجهة سبل اجراء الانتخابات النيابية».

ورأى في توجهات الحكومة «ما يتعارض كلياً ووثيقة الوفاق، لان اعتماد لبنان دائرة انتخابية واحدة من دون اقترانه حكماً بنظام التمثيل النسبي هو ضرب للنظام الديموقراطي القائم على صحة التمثيل الشعبي ومساس بالوحدة الوطنية والعيش المشترك».

وتقدم الرئيس الحسيني باقتراح قانون في شأن السلطة القضائية المستقلة وتقرر وضعه قيد المناقشة في اقرب فرصة.

قيادة الجيش: نعمل بالتنسيق مع سورية على مواجهة احتمال العدوان الاسرائيلي

□ بيروت - «الحياة»:

■ عممت مديرية التوجيه في قيادة الجيش نشرة على جميع العسكريين، تناولت ثلاثة مواضيع: توقف مفاوضات السلام واستمرار المخططات العدوانية الاسرائيلية، وترسخ الامن والانتخابات البلدية والاختيارية التي ستجرى في ١ و٨ حزيران (يونيو) المقبل، والامور المعيشية والاجتماعية.

واشارت النشرة الى «مضي سنة على توقف المفاوضات على المسار اللبناني - السوري - الاسرائيلي، وما شهدته المرحلة «خصوصاً بعد تسلم حزب ليكود السلطة في اسرائيل من تراجع عن عملية السلام ونكث بالتعهدات والاتفاقات المبدئية التي كان تم التوصل اليها سابقاً». واضافت «ان حكومة العدو استغلت اتفاق الخليل الهزيل لاظهار حسن نيتها للسلام الا انها سرعان ما كشفت مخططات استيطانية ونية لعدم الانسحاب من كل الضفة الغربية، ما هدد بوضع المسار الفلسطيني - الاسرائيلي ومفاوضات السلام برمتها على حافة الانهيار. ان العدو، على الصعيد اللبناني، لم يخف نياته حيال لبنان وجاء حادث اصطدام الطوافتين (على الحدود اللبنانية - الاسرائيلية) وهما بحسب مصادره متوجهتان لتنفيذ اعتداءات في الاراضي اللبنانية، ليوضح نيات اسرائيل ومخططاتها التخريبية ضد لبنان وهي ما زالت تتابع محاولاتها بكل الوسائل لاستفراد لبنان وفصل المسارين السوري واللبناني بعضهما عن بعض بدءاً بمشروع لبنان اولاً الذي اكدت قيادة الجيش في غير مناسبة رفضها له واعتباره خديعة، الى ما تتناقله وسائل الاعلام عن انسحابات جزئية هنا وهناك، مرفقة بتأويلات عن تخوف من فتن كتلك التي حصلت ابان الاحداث الاليمة في محاولة يائسة لانقاذ الاحتلال من الاجماع اللبناني على رفضه وخصوصاً من جانب اهلنا في المناطق المحتلة».

واكدت قيادة الجيش «ان عينها ساهرة دائماً وتعي حقيقة الوضع وتعمل بالتنسيق مع الجيش العربي السوري الشقيق على مواجهة اي احتمال عدواني اسرائيلي، اذ ان اسرائيل تسعى دائماً الى زعزعة الاستقرار والوحدة الداخلية انطلاقاً من سياستها الدائمة القائمة على افتعال الخلل الداخلي لترسيخ احتلالها جنوباً واراحته».

وفي موضوع الامن رأت النشرة «ان اهميته على المستوى الوطني تتكامل مع اهمية رفض الاحتلال ومقاومته، وهو الذي يوفر للوطن والمواطن مقومات الصمود والاستقرار واستكمال ورشة البناء والاعمار وصولاً الى مختلف المجالات التي تعبر عن عودة الحياة الطبيعية الى البلاد».

وعن الانتخابات البلدية قالت القيادة «كما اكدت في الانتخابات النيابية الماضية، منع تدخل العسكريين من كل الرتب في كل ما يتعلق بهذه العملية وعلى عدم حضورهم الاجتماعات على تنوعها بما فيها الاجتماعات الدينية والعائلية التي تتعلق بهذه الانتخابات ولن تتهاون في اتخاذ اشد التدابير في حق المخالفين حفاظاً على مصلحة المؤسسة العسكرية وصوناً للدولة والوطن، وهي على ثقة ان جميع العسكريين سيكونون على درجة عالية من الوعي والتحلي بروح المسؤولية».

البطاقة الانتخابية للمقيمين في الخارج

□ لندن - «الحياة»:

■ أوضحت السفارة اللبنانية في لندن كيفية حصول اللبنانيين المقيمين في الخارج على البطاقة الانتخابية للمشاركة في الانتخابات البلدية.

وجاء في بيان للسفارة:

«١- يمكن لمن يقيم في الخارج تنظيم توكيل خاص يصادق عليه في احدى السفارات أو القنصليات اللبنانية يفوض بموجبه احد اقاربه أو معارفه في لبنان حق الحصول له على البطاقة الانتخابية. وترفق به (التوكيل) صورتان شمسيتان مصدقتان من احدى تلك السفارات او القنصليات.

٢- تنتهي مهلة تقديم الطلبات في ٣١ آذار (مارس) الجاري.

٤- البطاقة مخصصة للانتخابات البلدية فقط وتسقط صلاحيتها في حال عدم استعمالها».

شقة للبيع في باريس

شقة مؤلفة من ٣ غرف مساحتها ٨٥م² + موقف + مستودع الدور الثامن والعشرون، في برج بيفانس، منظر خلابة. للمراجعة الاتصال بالسيد ايمن.

من الساعة ... حتى ٥ بعد الظهر على الرقم ...٤٠١٢٤٢، ومن الساعة ... على الرقم ...٤٦٤٥

باريس - فرنسا

الفرصة الاخيرة قبل تغير القوانين الحالية . فرصة لك ليست ترفة ولا يانصيب

اذا كنت تبحث عن الاقامة والتجنس بالوطن الثاني

كندا CIIC CANADA

فرصة العمر لاتضيعها إذا تجاوزت العمر ٢٥ سنة وخريج جامعة غير غربية .

● الجامعيين بالتخصصات : كافة المهندسين ، أخصائي مختبرات أو ابحاث ، مبرمجين أو محللي أنظمة كمبيوتر ، صيادلة . شرط العمر أقل من ٤٤ سنة مع إتقان الإنجليزي أو الفرنسي وتوفر ١٥ ألف دولار نقدا للأعزب + ٤ سنوات خبرة بالتخصص .

● لرجال الأعمال والمستثمرين والمقاولين شرط توفر ٣٠٠ ألف دولار نقدا .

هل فكرت وناقشت مستقبلكم وعائلتكم بعد إنتهاء عقدكم ؟

● تعليم أولادكم مجانا وعملهم ومستقبلهم لاحقا .
● الضمان العائلي والطبي المجاني .
● الإستقرار والإقامة والتجنس والمعاش .

● إتصل الآن بالسيد / فيصل المصاحب المدير العام للمكتب الإستشاري الكندي للهجرة والإستثمار بمونتريال الذي يزور :

● جدة - ماريوت ١٨ - ٢٤ مارس ت : ٦٧١٠٠٠٠ (٠٢) فاكس : ٦٧١٥٩٩٠ (٠٢)
● الرياض - إنتركونتننتال ٢٥ - ٣١ مارس ت : ٤٦٥٥٠٠٠ (٠١) فاكس : ٤٦٥٧٨٣٣ (٠١)
● الخبر - مريديان ١ - ٣ ابريل ت : ٨٦٤٦٠٠٠ (٠٣) فاكس : ٨٩٨١١٦١ (٠٣)

للاستفسار وأخذ المواعيد بمناطقكم إتصل بالمكتب الرئيسي بكندا على العنوان التالي :

Tel 001 514 8437261-Fax:8436773 e - mail ciic @ accent net

FAP

تعلن شركة تصنيع المفروشات والبلاستيك «فاب» للمستهلكين الكرام

أنها باشرت عرض منتوجاتها

من الفرشات والأسرة والوسادات العادية والطبية

فاب

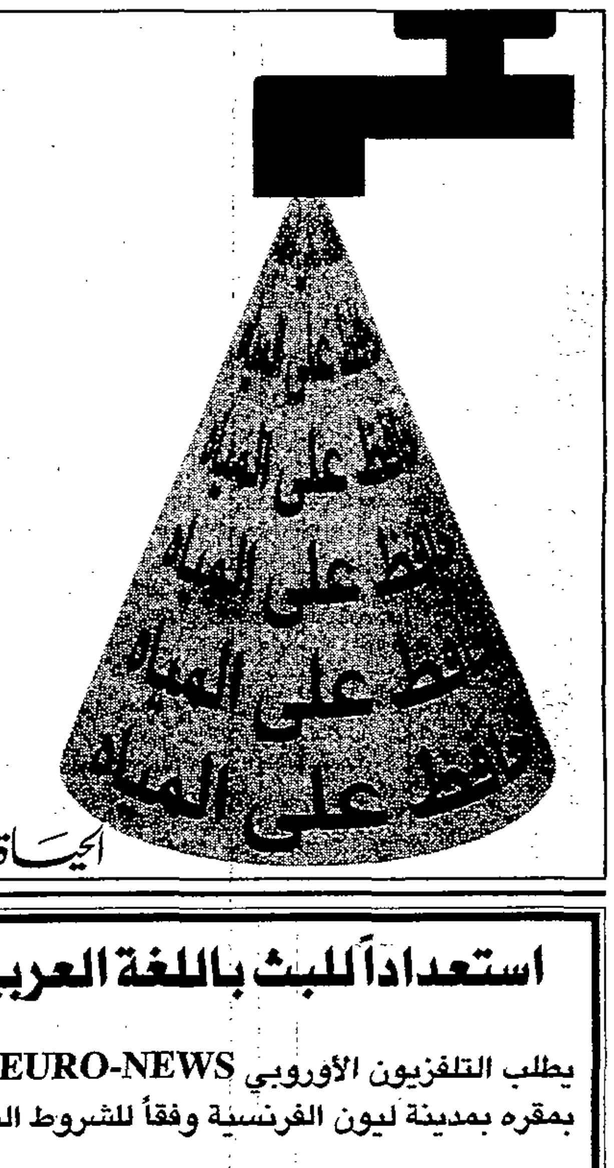

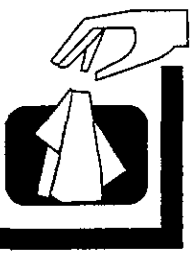

حافظوا على نظافة مدينتكم

الحياة

استعداداً للبث باللغة العربية

euro news

يطلب التلفزيون الأوروبي EURO-NEWS صحفيين عرباً للعمل بمقره بمدينة ليون الفرنسية وفقاً للشروط التالية:

● اتقان إحدى اللغات الأوروبية إلى جانب اللغة العربية.
● ان يتمتع بجنسية أوروبية او ان يكون لديه حق العمل في فرنسا.
● ان يتراوح السن ما بين ٢٥ و٣٥ عاماً.
● المرتب في حدود ثلاثة آلاف دولار أو أكثر حسب الخبرة.

يرجى الاتصال على الرقم التالي:
0033-4-72188000
أو ارسال فاكس بالسيرة الذاتية مدعمة بالشهادات على الرقم التالي:
0033-4-72189371

للاشتراك في جريدة الحياة

الحياة AL HAYAT

إن الحياة عقيدة وجهاد

AL HAYAT
ARABIC DAILY NEWSPAPER

ابدأ يومك مع الحياة

الجريدة المميزة... للقارىء المميز

Start your day with ALHAYAT
The quality Arabic newspaper
...for the quality Arab reader

قسيمة اشتراك

الاسم ____
المهنة ____
العنوان مع الرمز البريدي ____
الهاتف ____

ارغب في الاشتراك في جريدة الحياة لمدة سنة واحدة.
□ طريقة الدفع:بطاقة فيزا □ بطاقة ماستركارد
□ شك □ حوالة بريدية

Card No
Exp. Date

التوقيع ____

الحياة مكتب القاهرة: ١ شارع اميركا اللاتينية، «جاردن سيتي»، امام السفارة البريطانية، دور ٣ - شقة ٩
الهاتف: ٣٥٤٦٦٤٦/ ٣٥٥٠٠٤٠، الفاكس: ٣٥٥٨٠٤٣

Portfolio Travel

In business we're first class

Now providing you with a wide range of travel services throughout Saudi Arabia

• Jeddah: 9662 - 660 4500
• Riyadh: 9661 - 461 6008
• Dhahran: 9663 - 899 7877
• Hail: 9666 - 532 5256

And opening soon in Taif, Jubail, Dammam, Yanbu, Abha, Makkah and Madinah.

الديبلوماسي
تقرير اخباري عن الشرق الأوسط

المحتويات

AD-DIPLOMASI News Report
P.O. Box 138 London SW3 6BH England
FAX 0171 266 1479
AD-DIPLOMASI on the Internet

لقاء تضامني مع أوكاموتو اليوم بدعوة من "حزب الله"

قاضي التحقيق يستمع الى ضابطين في امن الدولة

□ بيروت - «الحياة»

■ استمع قاضي التحقيق الاول في بيروت سعيد ميرزا امس الى افادة ضابطين من عناصر جهاز أمن الدولة بصفة شاهد، هما المقدم شارل عطا والمقدم روبير جبور اللذان نظما محاضر التحقيقات الأولى مع الموقوفين اليابانيين الخمسة المنتمين الى «الجيش الاحمر الياباني».

وقالت مصادر قضائية لـ «الحياة»، ان ضابطاً ثالثاً من جهاز أمن الدولة حضر الى مكتب القاضي ميرزا، وان الاستماع الى افادة الضابطين اجراء روتيني، وأكدا خلاله «صحة المحاضر التي نظماها. وأوضحت انهما اقسما اليمين كشاهدين وايدا كل ما جاء في المحاضر.

واضافت «ان القضاء يعمل ليل نهار لاقفال الملف في اسرع وقت، بعد استكمال الاجراءات الشكلية» تمهيداً لاصدار القرار الظني في الدعوى.

من جهة اخرى، وبدعوة من «حزب الله»، تعقد الاحزاب والقوى الوطنية الإسلامية اللبنانية والفصائل الفلسطينية لقاء تضامنياً مع الياباني كوزو اوكاموتو الموقوف في قضية «الجيش الاحمر» في الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الثلثاء في مقر الوحدة الاعلامية المركزية للحزب في حارة حريك.

استثنوا اسم "ابو محجن" من عريضة الى رئيس الجمهورية

علماء مسلمون طلبوا العفو عن المدانين باغتيال الحلبي

□ بيروت - «الحياة»:

■ وقّع ٥٥ من العلماء المسلمين امس عريضة ناشدوا فيها رئيس الجمهورية الياس الهراوي اصدار عفو خاص عن ثلاثة من المتهمين باغتيال الرئيس السابق لـ «جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية» (الاحباش) الشيخ نزار الحلبي في آب (اغسطس) ١٩٩٥. والثلاثة هم الفلسطيني منير عبود وخالد حامد وأحمد الكسم. ولوحظ ان العريضة لم تشمل الفلسطيني أحمد عبدالكريم السعدي (ابو محجن) رئيس «جمعية الانصار» التي ينتمي اليها المدانون. وهو فار من وجه العدالة، وحوكم غيابياً.

واوضح العلماء في عريضتهم، ان الحادث «وقع نتيجة جو الاحتقان وموجة التكفير التي سادت الساحة الاسلامية»، معتبرين ان «تنفيذ الاحكام يؤجج هذا الجو في وقت تسعون مع المخلصين الى ترسيخ السلم الاهلي ودعم الوحدة الوطنية وتحقيق المساواة في التعامل مع الجميع».

وبين الموقّعين مشايخ وعلماء من «الجماعة الاسلامية» المناهضة لـ «الاحباش»، بينهم الشيخ ماهر حمود والشيخ محمد عمار.

لقاء في بيروت لـ"دعم بطل عملية الباقورة"

□ بيروت - «الحياة»:

■ صرح النائب عن «الحزب السوري القومي الاجتماعي - الطوارئ» غسان مطر في تصريح امس، بانه «دعماً لبطل عملية الباقورة الجندي الأردني احمد موسى عودات، ومنعاً للتشويه الذي اراد النظام الملكي الاردني الحاقه به، ورفضاً للقمع الذي يمارس ضد اهله وأولاده، تنادى عدد من الفاعليات السياسية والثقافية والدينية والاجتماعية اللبنانية الى اجتماع في صالة مسجد الإمام علي في الطريق الجديدة، ودرسوا فيه سبل التضامن معه».

وقال «ان المجتمعين قرروا اعتباره بطلاً مقاوماً لم يطلق النار على الطالبات الاسرائيليات بل على جوهر المشروع الاسرائيلي القائم على اغتصاب فلسطين وتشريد اهلها وعلى العجز العربي المتمثل في اتفاقات الاستسلام لهذا المشروع العنصري الاستيطاني، وتشكيل لجنة متابعة لتامين كل سبل الدعم المادي والمعنوي له ولعائلته باعتباره رمزاً للرفض والكرامة العربيين».

Appartement à vendre à Paris

Tour Défense 2000, 3P., 85m^2, vue Panoramique, 28ème étage Cave + Parking.

Pour information contacter Mr. Ayman.

Tél.: 40130442 9h - 17h
46457060 18h - 21h

PARIS - FRANCE

محمد كور على منصة المشنقة: أنا استحق الموت

□ بيروت - «الحياة»

■ نفذ في الرابعة والنصف فجر امس حكم الاعدام شنقاً باللبناني محمد محمود كور لإقدامه، قبل خمس سنوات، على قتل مواطن في شمال مدينة طرابلس. وهذا الاعدام هو السابع الذي ينفذ في عهد الرئيس الياس الهراوي.

وكان كور (٣٢ عاماً) اقدم في ٢٥ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٩٢ في منطقة البداوي (شمال لبنان)، على قتل الحاج محمود منصور ومحاولة قتل ابنه محمد بعدما رفض القتيل الرضوخ ثانية للابتزاز المالي لكور. ولهذا الأخير سوابق، إذ أقدم عام ١٩٨٣، وكان في السابعة عشرة من عمره، على قتل ابن عمه فضل كور، وما ان اخلي بعد ثلاث سنوات ونصف السنة حتى حاول قتل عمه محمد ووالد زوجته حسن كور وشخص آخر يدعى أحمد السمرا.

واشرف وزير العدل بهيج طبارة منذ الرابعة فجراً على مجريات تنفيذ الحكم في الباحة الداخلية لسجن رومية المركزي. وتراس الهيئة التي نفذت مرسوم الاعدام رئيس الغرفة التي اصدرت الحكم القاضي رالف رياشي وعاونه المحامي العام التمييزي القاضي امين بو نصار، والقاضي المنفرد لدى محكمة جديدة المتن سليم الاسطا وقائد درك منطقة جبل لبنان العميد جورج حجار وآمر سجن رومية الرائد فؤاد عثمان وطبيب السجن الملازم الاول خضر عساف والشيخ اسامة شهاب.

واخذ القاضي الاسطا وصية المحكوم عليه الاخيرة وطلب فيها رمي جثته في البحر. ثم تلا القاضي رياشي مرسوم تنفيذ الحكم الموقع من رئيس الجمهورية الياس الهراوي والحكومة رفيق الحريري والوزير طبارة بموجب الحكم الوجاهي الصادر عن الغرفة السادسة الجزائية لمحكمة التمييز في ١٤ كانون الثاني (يناير) الماضي. وكانت الكلمات الأخيرة التي نطقها كور وهو يتقدم نحو حبل المشنقة: «انا استحق الموت».

المعرفة الراسخة،
الرؤيا الواضحة والخبرة الواسعة
عناصر أساسية
لنجاح شركة الاستثمار

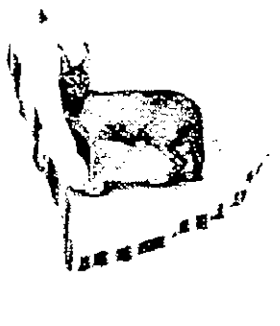

لايترك الوشق العربي مجالا للزلل في أخذه بأسباب البقاء في مناطقه بجبال وصحاري منطقة الخليج

المعرفة الراسخة ...إن شركة **زاد للإستثمار** بجذورها الضاربة في الخبرة لا تدرك إحتياجات الإستثمار في الخليج فحسب بل تتعدى ذلك وتنتهز فرص الإستثمار الفريدة في جميع أنحاء العالم.

...يتمتع الوشق العربي بحدة النظر ورهافة السمع ضمن قدراته التي تعينه على الحياة.

الرؤيا الواضحة ...وفي موطنها بالخليج تحرص **زاد للاستثمار** على توفير التكنولوجيا الحديثة التي تتيح لها الاطلاع على كافة ما يدور في الأسواق العالمية.

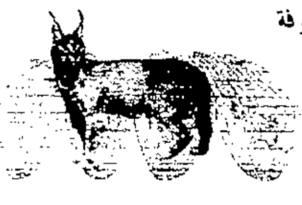

... كما يتميز الوشق العربي بالمعرفة خدود منطقته تلك حقيقة إكتشفها رجال القبائل فتناولوه بالتربية والتدريب لاستخدامه في رحلاتهم للصيد.

والخبرة الواسعة ... الخبرة التي اكتسبتها **زاد للاستثمار** في الخليج غنية عن التعريف حيث لديها فريقا متخصصا ذا خبرة واسعة ومكاتب موزعة على أسواق المال الرئيسية للمتابعة ولانتهاز الفرص الإستثمارية المميزة. جذورنا عريقة، خبرتنا عالمية.

الخبرة العريقة في إدارة الأموال والإستثمارات العامة.

شركة زاد للإستثمار

ص.ب: ٤١٨٨٨ جدة ٢١٥٣١ المملكة العربية السعودية
تليفون: ٦٦٥٠٠٦٥ (٠٢) فاكس: ٦٦٧٣٧٧٩ (٠٢)
البحرين ص.ب: ٣٢٨٢ المنامة

النجـاح يـولـّد النجـاح

الفئة السابعة من سيارات BMW هي نوع من السيارات التي طالما حلمت بها منذ شبابك: إنها تمثل الرقي والأصالة والرشاقة والأناقة، كما أثبتت أنها أفخم سيارة في العالم.

ويضمن لك شعار BMW المنصوب على غطاء المحرك قيادة مثيرة لسيارة تجسد الأصالة. إذن، لاتفكر بالأحلام، بل قدها.

القمة في الفخامة

التقى ولي العهد البحريني في المنامة بعد اجتماعه مع أمير قطر

نائب وزير الدفاع الاميركي: تعاون سعودي - اميركي لكشف مرتكبي انفجار الخبر

□ الدوحة – من محمد المكي أحمد:
□ المنامة – «الحياة»:

■ عرض ولي العهد البحريني القائد العام لقوة دفاع البحرين الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة امس مع نائب وزير الدفاع الاميركي الدكتور جون وايت العلاقات الثنائية القائمة بين البحرين والولايات المتحدة مشيداً بعمق هذه العلاقات وما وصل اليه التعاون والتنسيق العسكري بين البلدين من مراحل متقدمة.

واشاد الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة بما توليه الولايات المتحدة من اهتمام وحرص على امن منطقة الخليج واستقرارها، وبحث مع وايت في عدد من التطورات والمستجدات على الساحتين العربية – والدولية والقضايا موضع الاهتمام المشترك.

وكان وايت وصل الى المنامة عصر امس في زيارة رسمية للبحرين وكان في استقباله على المطار الشيخ سلمان بن حمد بن عيسى آل خليفة رئيس مجلس امناء مركز البحرين للدراسات والبحوث وكيل وزارة الدفاع والسفير الاميركي لدى البحرين ديفيد رانسم.

وفي قطر اكد نائب وزير الدفاع الأميركي «استمرار التحقيقات» في شأن الكشف عن مرتكبي انفجار الخُبر في المملكة العربية السعودية وقال «لدينا تعاون وثيق مع الجانب السعودي وتحدثت أمس (الأحد) مع ولي العهد السعودي (الأمير عبدالله بن عبدالعزيز) واضاف «ان السعودية مستمرة في عملية تقصي الحقائق ونحن نتعاون معهم ومسرورون من سير التحقيقات».

وشدد في مؤتمر صحافي عقده في مطار الدوحة امس على ان «من المهم للسعوديين ولنا ان يتم تحقيق العدالة» في حق «الذين نفذوا الانفجار ونعتقد ان ذلك سيحدث». وسئل عما إذا كانت هناك جهة معينة متهمة بتنفيذ الانفجار فقال «ان التحقيق ما زال جارياً».

ونوه المسؤول الأميركي بعلاقات بلاده مع قطر التي التقى اميرها الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني وافاد ان زيارتي استهدفت «مقابلة الأمير وزيارة بعض الوحدات الأميركية الموجودة في قطر» وقال انه نوه في اثناء لقائه الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني «بالخدمات التي تقدم للقوات الأميركية». وتابع: «نعتقد اننا عوملنا افضل معاملة».

واشار الى انه زار القوة الجوية الأميركية (٣٠ طائرة ستبقى لمدة ٣ أشهر) وذكر انها «تقوم بطلعات جوية يومية فوق جنوب العراق كجزء من عملية المراقبة الجوية لفرض الحظر الدولي». واشاد «بالتسهيلات التي تقدمها الحكومة القطرية للقوات الأميركية» في هذا الاطار.

وسئل عن الموقف الفرنسي ازاء المشاركة في الحظر على العراق فرفض التعليق على الموقف الفرنسي لكنه قال «نحن مستمرون في سياستنا الخاصة بالمراقبة في جنوب العراق للتأكد من تطبيق قرارات الأمم المتحدة ونحن موجودون هنا (في قطر) والخليج لتطبيق الحظر».

وجدد اتهام بلاده لايران بتهديد امن الخليج وقال: «ما زلنا نرى في ايران مصدر تهديد للمنطقة وهم (الايرانيون) يصدرون الارهاب وسنفعل ما في وسعنا لوقف ذلك» ولكنه رفض التعليق على الجولة الحالية لوزير الخارجية الايراني الدكتور علي اكبر ولايتي في دول مجلس التعاون الخليجي.

ولفت الى انه «لا تغيير في سياستنا الدفاعية في الخليج (بعد تولي وزير جديد حقيبة الدفاع) ورأى ان «سياستنا في المنطقة معقولة جداً ونحن سعداء من تطبيقها» واعتبر «ان الوجود العسكري هنا (في قطر) يعكس السياسة الدفاعية الاميركية في الخليج». وتابع: «نحن مسرورون لوجودنا العسكري في المنطقة في الأرض والبحر».

ونفى ان تكون هناك خطة اميركية لانشاء قاعدة جوية في قطر وقال: «نحن ضيوف وكل ما قدم لنا من تسهيلات ممتاز جداً ونحن الآن في موقف جيد».

أمير البحرين يستقبل وفداً عسكرياً مصرياً ويشيد بدور مبارك

■ المنامة – «الحياة» – أشاد أمير دولة البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة بالدور الرائد الذي يضطلع به الرئيس محمد حسني مبارك في خدمة قضايا الأمة العربية وجهوده في لم الشمل واعادة التضامن العربي.

جاء ذلك خلال استقباله امس كلا من نائب مدير الكلية الحربية المصرية العميد بحري ابراهيم محمد عوض والعميد بحري اشرف حسن عزت وقائد السفينة «الظافر» العقيد بحري سمير رجب وعدداً من ضباط وطلبة الكلية.

ونوه الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة بما وصل اليه التعاون البحريني المصري سواء في المجال العسكري أو غيره من المجالات الأخرى مؤكداً أهمية تواصل اللقاءات بين المسؤولين في كلا البلدين.

وحضر المقابلة الشيخ علي بن عيسى آل خليفة وزير شؤون الديوان الأميري والشيخ خالد بن عبدالله آل خليفة وزير الاسكان والبلديات والبيئة وزير الخارجية بالوكالة والفريق الركن الشيخ خليفة بن أحمد آل خليفة وزير الدفاع نائب القائد العام والسفير المصري لدى البحرين محمود سامي عصمت.

«الحياة» تتحدث إلى عدد من ممثليها في معرض أبو ظبي للدفاع الدولي

٧٥٠ شركة من ٤٢ دولة تتنافس على بيع أسلحتها في «ايدكس - ٩٧»

□ ابو ظبي – من شفيق الأسدي:

■ سيطر هاجس صفقات الأسلحة على الشركات العارضة في معرض ابو ظبي للدفاع الدولي «ايدكس – ٩٧» وعددها ٧٥٠ شركة من ٤٢ دولة. وعززت كبريات شركات صناعة السلاح في العالم وجودها في هذا المعرض بهدف الحصول على صفقات مع القوات المسلحة الإماراتية والدول الخليجية الأخرى ودول الشرق الأوسط.

ويدور صراع واضح في اروقة المعرض واجنحته وفي مركز اتخاذ القرار في ابو ظبي يتركز اساساً على حصول شركات السلاح على صفقة طائرات ضخمة لسلاح الجو الإماراتي تزيد قيمتها عن ستة بلايين درهم.

وتتنافس على هذه الصفقة مجموعة الشركات التي تصنع طائرة «رافال» وطائرات «ميراج – ٢٠٠٠» الفرنسية وهي «داسو» وسينكما» و«طوسون»، إضافة إلى شركة «لوكهيد مارتن» التي تصنع طائرة «إف – ١٦»، وذلك بعدما أعلنت القوات المسلحة الإماراتية انها حددت خياراتها بالنسبة إلى طائرة المستقبل في إحدى هاتين الطائرتين.

وتؤكد شركة «لوكهيد مارتن» ان الدوائر الأميركية وافقت على معظم المواصفات التي طلبتها الإمارات في الطائرة «إف – ١٦»، الأمر الذي يعزز امكان فوزها بالصفقة المقبلة وعددها ٨٠ طائرة.

«داسو»

وتقول مصادر مطلعة ان «داسو» الفرنسية وشريكها لديهم فرصة مهمة للفوز بهذه الصفقة التي يتوقع ان تنفذ بين سنة ٢٠٠٢ وسنة ٢٠٠٤.

وتتوقع المصادر ان يتم توزيع هذه الصفقة من الطائرات بين «إف – ١٦» و«رافال» إذا امكن التغلب على بعض المشكلات الفنية، مؤكدة ان الاعلان عن هذه الصفقة ربما يتم نهاية العام الجاري.

لكن المنافسة بدت اكثر قوة بين ست شركات اميركية وفرنسية وهولندية والمانية وبريطانية منها اثنتان فرنسيتان للفوز بصفقة تشمل ستة زوارق حربية سريعة وستة طرادات من طراز «كورفيت».

واكد لوتز ايكيت مدير المبيعات في شركة «لورسن» الألمانية ان شركته لديها فرصة كبيرة للفوز بصفقة الزوارق الحربية والطرادات التي طلبتها الإمارات.

وكشف في لقاء مع «الحياة» في جناح الشركة في «ايدكس – ٩٧» ان «لورسن» قدمت عطاءها لهذه المناقصة في الثاني من اذار (مارس) الجاري ويتوقع ان يتم الاعلان عن نتيجة المناقصة في هذا المعرض.

وقال إنه لا يمكنه كشف قيمة الصفقة، لكنه قدر قيمة الزوارق بنحو بليون دولار والطرادات بنحو ١.٥ بليون دولار، ليصل مجموع الصفقة إلى ٢.٥ بليون دولار.

ولفت إلى أن شركة «نيوبورت نيوز» الأميركية تنافس فقط على الطرادات من طراز «كورفت» لكونها لا تنتج زوارق سريعة.

واعلنت «نيوبورت نيوز» الشريك في شركة ابو ظبي لبناء السفن امس عن انشاء حوض جاف جديد في منطقة الطويلة في إمارة أبو ظبي بلغت نفقاته ١٢٥ مليون دولار في خطوة لتعزيز موقعها في المنافسة على صفقة الطرادات.

«لارسن»

ويؤكد مسؤول المبيعات في شركة «لارسن» أن لديه احساساً قوي في امكان فوز الشركة بصفقة الزوارق والطرادات، خصوصاً بعد توقيع اتفاقية للتعاون العسكري بين دولة الإمارات والمانيا، إضافة إلى أن المانيا سبق لها أن زودت سلاح البحرية الإماراتي عام ١٩٨٠ – ١٩٨٢ ستة زوارق سريعة، وزودته ايضاً خلال عام ١٩٩١ – ١٩٩٢ طرادين «كورفت» وزورقين سريعين اضافة إلى تدريب جنود البحرية الإماراتية.

وقال إن «لورسن» على استعداد، في حال فوزها بالصفقة، لتسليم الإمارات أول زورق خلال سنة وتسليمها زورقاً واحداً كل أربعة اشهر.

وتؤكد شركة «رايثون» الأميركية انها منافس قوي في صفقة متوقعة لتزويد الإمارات بصواريخ «باتريوت» المضادة للصواريخ.

وتؤكد الشركة أن نظام «باتريوت» للدفاع الجوي يناسب احتياجات دولة الإمارات، وهو النظام الوحيد القادر على الدفاع ضد كل التهديدات الجوية بما في ذلك الطائرات والصواريخ البالستية التكتيكية وصواريخ «كروز».

وقال ستيفن ستانفيك، نائب رئيس «رايثون»، لـ «الحياة»، إن «باتريوت» يعد النظام المجرب ويحمل سجلاً قتالياً هو الأفضل بين جميع انظمة الدفاع الجوي في العالم. مشيراً إلى أن «باتريوت» تميز بادائه في حرب الخليج.

واضاف إن نظام «باتريوت» يتطلب عدداً اقل من المعدات والاشخاص لتشغيله من اي نظام آخر، وذلك في إشارة إلى النظام الصاروخي الروسي «إس – ٣٠٠»، المنافس الاول لـ «باتريوت». واكد ان الشركة استثمرت اكثر من ١.٥ بليون دولار منذ حرب الخليج لتطوير نظام «باتريوت».

وقال هانز هولندر رئيس الشركات الأميركية الدفاعية والجوية العارضة في «إيدكس – ٩٧» إن الحكومة الأميركية تدعم شركة «رايثون» في منافستها للفوز بصفقة لتزويد الإمارات صواريخ «باتريوت»، كما تدعم شركة «نيوبورت نيوز» للفوز بصفقة الطرادات الحربية.

واضاف ان الولايات المتحدة تشارك في هذا المعرض بـ ٩٢ شركة ايماناً منها باهمية «ايدكس – ٩٧» الذي يشكل اكبر معارض الدفاع الدولية في العالم.

وزاد ان الحكومة الأميركية ووزارة الدفاع تشارك للمرة الاولى في هذا المعرض لدعم موقف الشركات الأميركية، وتوقع ان يتم الاعلان في «ايدكس – ٩٧» عن عدد من الصفقات وأن يكون للشركات الأميركية نصيب مهم فيها.

إلى ذلك، تتنافس جنوب افريقيا مع شركات اخرى للفوز بصفقات عسكرية في «ايدكس – ٩٧». واكد بيلي نيل، منسق الاتصالات في جناح جنوب افريقيا، ان شركة «دانيل» في جنوب افريقيا عقدت صفقة مع الإمارات لتزويدها مدافع بعيدة المدى.

وكشف في لقاء مع «الحياة» ان الشركة زودت سلطنة عُمان مدافع مماثلة وصل عددها إلى ٣٠ مدفعاً لكل دولة، لكنه رفض كشف قيمة الصفقة.

واكد مصدر في شركة «دانيل» أنها تدرس طلب سورية تزويدها تكنولوجيا متقدمة لتوجيه النيران رغم الجدل السياسي الدائر حولها. وقال إن القرار النهائي في شأن هذه الصفقة التي تصل قيمتها إلى ٦٠٠ مليون دولار يعود إلى حكومة جنوب افريقيا.

وكشفت شركة سعودية ان الشركات العربية سيكون لها دور في صفقات الأسلحة، وأعلنت شركة الالكترونيات المتقدمة، وهي إحدى شركات برنامج التوازن الاقتصادي السعودي، أنها تمكنت من توقيع أول عقد تصديري إلى الخارج مع شركة «لوكهيد مارتن».

وقال المهندس عبدالعزيز عبدالله الصغير الرئيس التنفيذي للشركة إنه يتم تزويد «لوكهيد مارتن» اجهزة الكترونية خاصة بالطائرة «إف – ١٦ فالكون» ابتداء من عام ١٩٩٤ وحتى ١٩٩٩.

البرلمانيون الخليجيون يبدأون اجتماعات في الكويت لتعزيز العلاقات بينهم

□ الكويت – من حمد الجاسر:

■ بدأت في الكويت امس اجتماعات الامناء العامين لمجالس «الشورى والوطني والأمة»، في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بحضور ممثلين عن المجالس البرلمانية الخليجية والامانة العامة لمجلس التعاون والاتحاد البرلماني العربي.

وتمثل هذه الاجتماعات التي تستمر ثلاثة ايام ثاني جهد يبذله مجلس الأمة (البرلمان) الكويتي لتعزيز العلاقة بين المجالس البرلمانية الخليجية التي تتباين في ما بينها في صيغة اعمالها السياسية. وكان مجلس الامة نظم قبل سنتين «ملتقى الوفاء» الذي جمع رؤساء هذه المجالس في خطوة لتحقيق مزيد من القبول لدور البرلمان الكويتي سياسياً على مستوى الخليج.

وافتتح رئيس مجلس الأمة الكويتي احمد السعدون اجتماع امس بكلمة اكد فيها ضرورة النجاح في الأهداف والمقترحات المطروحة في جدول الأعمال ومنها انشاء شبكة لتبادل المعلومات بين المجالس الخليجية وتبادل الوثائق الدستورية والقانونية والافادة من الخبرات والتجارب والممارسات النيابية، كذلك وضع برامج تدريبية مشتركة لرفع مستوى كفاءة موظفي الامانات العامة في المجالين الفني والاداري.

وجدد السعدون الشكر لدول مجلس التعاون على تكاتفها ومساندتها الكويت ابان العدوان العراقي، وقال ان النظام العراقي «لا يزال سادراً في اصراره على عدم الامتثال التام لتنفيذ كل قرارات مجلس الأمن ذات الصلة بهذا العدوان ما يستدعي استمرار ممارسة الضغط عليه بكل السبل حتى يعدل عن صلفه ويفيء الى صوت الحق».

والقى الأمين العام لمجلس الأمة الكويتي شريدة المعوشرجي كلمة اوضح فيها اهتمام الامانات العامة للمجالس الخليجية بوضع استراتيجية موحدة وبرامج مشتركة لتطوير قدرات العاملين فيها. وأكد الدكتور محمد السياري ممثل الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج على اهمية ترجمة نتائج الاجتماع بما يسهّل مهمات المجالس الخليجية «وما تضطلع به من مسؤوليات نحو مواطني وأوطان دول مجلس التعاون متعاونة ومتضامنة في ذلك مع حكوماته متحملين جميعاً هموم المواطن...».

ودعا السياري المجالس الى اقتباس مصطلح «الشورى» بدلاً من كلمة «الديموقراطية» في التعامل بين البرلمانيين الخليجيين، لكنه اكد ان «العبرة ليست في المصطلح والتعبير وإنما هي في المحتوى والممارسة» وأضاف «ان دولنا وان تعددت اشكالها وأنظمتها فهي واحدة في جوهرها وهذه الوحدة تتسع لتعدد المؤسسات والسلطات والمجالس وفق الأساليب والنظم التي تجمع ولا تفرق وتبني ولا تهدم».

رئيس وزراء البحرين يتلقى دعوة لزيارة اليمن

□ المنامة – «الحياة»:

■ نقل السفير اليمني لدى البحرين السيد مصطفى احمد نعمان امس دعوة الى رئيس وزراء البحرين الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة من رئيس الوزراء اليمني السيد عبدالعزيز عبدالغني للقيام بزيارة رسمية الى الجمهورية اليمنية، وقبل الشيخ خليفة الدعوة على ان يتم تحديد موعد الزيارة عبر القنوات الديبلوماسية.

وتبادل السفير اليمني مع رئيس الوزراء خلال استقباله له امس الآراء حول العلاقات بين البلدين وعدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك.

اجتمع مع الامير سعود الفيصل والشيخ الحجيلان

عبدالمجيد ينهي محادثاته في السعودية

□ الرياض – من تركي الدخيل:

■ استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز مساء اول من امس في الرياض الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد، والأمين العام المساعد للجامعة السفير احمد ابراهيم عادل.

وحضر الاستقبال وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل والمستشار في الديوان الملكي الأمير عبدالعزيز بن فهد ومندوب السعودية في الجامعة العربية السفير فؤاد صادق مفتي.

وكان عبدالمجيد انهى امس زيارته للسعودية التي استغرقت ثلاثة ايام اجرى خلالها محادثات مع الأمير سعود الفيصل، كما التقى امس الامين العام لمجلس التعاون الخليجي الشيخ جميل الحجيلان.

واكد عبدالمجيد بعد اجتماع مع الأمير سعود الفيصل ان الجامعة العربية والمملكة العربية السعودية «يدينان بقوة قرار اسرائيل بناء حي استيطاني يهودي جديد في القدس الشرقية».

وبين عبدالمجيد «الاتفاق في وجهات النظر ازاء ادانة ممارسات الحكومة الاسرائيلية الاخيرة في القدس وعدم تنفيذها الاتفاقات المبرمة مع الجانب الفلسطيني».

ووصف عبدالمجيد زيارته ومحادثاته في السعودية بانها «مثمرة جداً».

وذكرت مصادر مطلعة لـ «الحياة»، ان عبدالمجيد بحث مع المسؤولين السعوديين في تطورات عملية السلام، وجدول اعمال الدورة المقبلة لمجلس وزراء الخارجية العرب المقرر عقده في آخر يومين من الشهر الجاري في القاهرة وتراس السعودية دورته الحالية.

وكان عبدالمجيد اجتمع قبيل مغادرته الرياض مع الحجيلان وتناول الاجتماع التطورات الاخيرة لعملية السلام في الشرق الاوسط والحاجة الى تضافر الجهود لمواجهة التحديات التي تواجهها اضافة الى البحث في المواضيع ذات الاهتمام المشترك».

مبارك تسلم رسالة من الشيخ زايد

النعيمي: من حق ايران المشاركة في ترتيبات أمن الخليج بشروط

□ القاهرة – من جيهان الحسيني:

■ تسلم الرئيس حسني مبارك امس رسالة من الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة، خلال استقباله امس وزير الخارجية السيد راشد عبدالله النعيمي.

وصرح عقب اللقاء بان الرسالة تتعلق بالتطورات الأخيرة في المنطقة والاهتمامات والموضوعات المشتركة.

وعن المبادرة الاماراتية في شأن اجراء حوار بين الحكومة والمعارضة في السودان، قال النعيمي: «السودان بلد عربي شقيق ونامل بان يتفق اهل السودان على اصلاح ذات البين بينهم وحينما يتفقون على ان يقوموا بعمل نحن جميعاً سنكون سنداً ودعماً لهم لحل مشاكلهم».

وبخصوص موقف دول مجلس التعاون من مطالبة ايران بالاشتراك في الترتيبات الامنية في منطقة الخليج، اوضح النعيمي ان «ايران دولة خليجية ومن حقها ان تشارك في اي ترتيبات امنية في الخليج». لكنه دعا إلى ان «تتوافر النيات الحسنة اولاً، وان توجد سياسات تخدم الاستقرار والامن في المنطقة» مشدداً على ان ايران «دولة كبيرة ذات مكانة اسلامية عالية ولها دور في الخليج لكن عليها ايضاً مسؤوليات في المحافظة على الامن في الخليج وخلق اجواء تساعد على اقامة علاقات وبناء ثقة».

ولفت إلى ان ايران «في هذه المرحلة تحتل اراضي عربية وتمتنع عن اجراء مفاوضات من شأنها اعادة الجزر العربية المحتلة».

ونفى ان يكون هناك الآن بحث ترتيبات امنية تشارك فيها ايران، وتساءل «كيف يتم خلق وضع امني وتعاون امني مع طرف يحتل ارضك؟».

واستطرد: «الامارات دعت إلى اجراء مفاوضات سلمية وتحكيم دولي من خلال محكمة العدل الدولية».

Apartment for Sale in Paris
Defense 2000 Tour, 3P., 85m², Panoramique view, 28th flr. Cave + Parking.
For information please call Mr. Ayman at:
Tél.: 40130442 9h - 17h
46457060 18h - 21h
PARIS - FRANCE

نعلن عن أسعار خاصة للاتصال بالعالم
Announcing Special Prices for the Arab World...
أفضل أسعار دولية مخفضة على المكالمات
Lowest Int'l Phone Rates !
اتصل بنا أو ارسل فاكس للحصول على كل أسعارنا الجديدة للبلد الخاص بك!
Call or Fax Us For All New Rates From Your Country !
حسومات قد تبلغ ٧٩٪ * من دون الإنضمام الى أي برنامج أو دفع رسوم شهرية
Savings Up to 79% No Sign-up or Monthly Fees
خدمة خاصة خلال ٢٤ ساعة لأي تليفون أو فاكس أو تليفون خلوي
Any Phone, Fax, or Cellular 24hr. Personal Service
٢٥٪ عمولة! نرحب بالوكلاء!
25% Commission ! Agents Welcome !
لا فواتير مربكة
No Confusing Bills !
سعر المكالمة للولايات المتحده بالدقيقه: ٨٤،٥ سنت
Call USA From Saudi Arabia for Only 84½¢ /min.
إنه بسيط وسهل!
It's Simple & Easy !
إتصل الآن!
Call Now !
معلومات مجانية بالفاكس!
Free Fax Info !
إتصل بنا فنعيد الإتصال بك فوراً!
Call Us & We'll Call You Right Back!
متوفر لدى كل ... شعار وسترن يونيون
Available At All WESTERN UNION
نتكلم العربية !
We Speak Arabic !
KALLMART
PRICE · QUALITY · SERVICE
إختصاصيون وخطوط تحت تصرفك خلال ٢٤ ساعة يومياً و٧ أيام اسبوعياً
Specialists & Lines Available 24Hrs/7Days
معتمد من لجنة الإتصالات الفدرالية الأميركية
USA Federal Commissions Approved
Phone: 1-407-777-4222 Fax: 1-407-777-6411
العنوان: 476 Hwy A1A, Satellite Beach, FL 32937 USA
البريد الالكتروني: KallMart@sprynet.com
قم بزيارتنا على الإنترنيت: HTTP://home.sprynet.com/sprynet/kallmart

مستشفيات فلسطينية تعلن الطوارئ وسط اصرار اسرائيلي على المستوطنة

اسرائيل تعزز وجودها العسكري في الضفة تحسباً لمواجهات

■ القدس المحتلة، رام الله - أ ف ب، رويتر - استعد الفلسطينيون والاسرائيليون امس الاثنين لمعركة حول المستوطنة الجديدة التي تزمع اسرائيل بناءها في القدس الشرقية. وفيما عززت اسرائيل وجودها العسكري في الضفة الغربية تحسباً لوقوع مواجهات بعد بدء اعمال البناء في المستوطنة على اراضي جبل ابو غنيم، أعلنت حال الطوارئ القصوى في المستشفيات الفلسطينية في الضفة.

وأعلن وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي ان اسرائيل عززت امس وجودها العسكري في الضفة مؤكداً في تصريح للاذاعة الاسرائيلية: «لقد أمرت بتعزيز اجراءاتنا العسكرية لكي تكون قواتنا مستعدة لجميع الاحتمالات». واضاف: «إذا لزم الأمر فإننا سنستدعي رئيس هيئة الاركان الجنرال امنون شاحاك الموجود في الخارج».

وقالت الاذاعة ان اعداداً كبيرة من القوات البرية المدعومة بالمصفحات وناقلات الجند انتشرت منذ أول من امس في الضفة الغربية على طول الخط الفاصل بينها وبين اسرائيل.

وأوضح موردخاي انه اتخذ هذه الاجراءات في وقت تستعد الحكومة الاسرائيلية للبدء ببناء مستوطنة هار حوما في جبل أبو غنيم جنوب شرقي القدس الشرقية التي احتلتها اسرائيل وأعلنت ضمها في ١٩٦٧. وتابع: «نعمل انطلاقاً من افتراض ان من المرجح وقوع حوادث بل وحوادث عنيفة». وأضاف: «إنني أدعو الفلسطينيين الى عدم التهديد باللجوء الى العنف والى متابعة الحوار».

وبدأ عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية المكلف ملف القدس السيد فيصل الحسيني وحوالى ١٥ فلسطينياً آخر اعتصاماً أمس قرب الموقع المخصص لبناء المستوطنة ونصبوا خيمتين وأوقدوا ناراً.

وقال الحسيني: «قررنا نصب خيمة هنا لمراقبة ما يدور على الجبل (ابو غنيم). وإذا دخلوا بجرافاتهم فسندخل نحن ايضاً».

من جهة اخرى، قال نائب مدير مستشفى رام الله عبدالله محيسن، وهو أهم مركز طبي حكومي في الضفة الغربية: «تلقينا السبت الماضي تعميماً من وزارة الصحة طلب فيه من كل المستشفيات الحكومية اعلان حال طوارئ قصوى تحسباً لوقوع مواجهات».

واضاف: «لقد توقفنا عن استقبال الحالات العادية ولا نستقبل سوى الحالات الطارئة لأننا نريد ان نكون جاهزين في حال وقوع مواجهات».

شارون يتهم عرفات بتهريب اسلحة في سيارته

■ القدس المحتلة - أ ف ب - اتهم وزير البنى التحتية الاسرائيلي اريل شارون الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بتهريب الاسلحة الى الأراضي الفلسطينية في سيارته. وذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان شارون قال في اجتماع عام اول من أمس: «نعرف ان عرفات يحمل اسلحة في سيارته عندما يعود من الخارج ويستغل فرصة ان الجيش الاسرائيلي لا يفتش السيارة».

واضاف شارون الذي كان يتحدث في اجتماع لليكود في جنوب شرقي تل ابيب انه «يتم تحميل السيارة الى درجة ان هيكلها ينخفض بشدة».

واكد انه «السبب الذي يدفعنا الى اتخاذ الاجراءات الاحتياطية المتعلقة بطائرة عرفات». وقال مصدر اسرائيلي رسمي ان اسرائيل أعطت «موافقتها المبدئية» على هبوط طائرة عرفات في مطار الدهنية في قطاع غزة واقلاعها منه. واضاف المصدر ان اتفاقاً يحدد «الاجراءات الامنية» المتعلقة باستخدام هذه الطائرة كان يفترض ان يوقع امس.

اسرائيل: تهديدات بقتل المدعية العامة التي أمرت بالتحقيق في فضيحة بارعون

■ القدس المحتلة - أ ف ب - أفاد مصدر قضائي امس ان المدعية العامة لدولة اسرائيل اندا اربيل تلقت تهديدات بالقتل لأنها أمرت الشرطة باجراء تحقيق حول الفضيحة السياسية القضائية التي أثارها تعيين روني بار عون مستشاراً عاماً للحكومة. وأوضح هذا المصدر ان «مجهولين عديدين اخذوا على آربيل اعطاءها امراً باجراء تحقيق حول هذه القضية وهددوها بالقتل اذا واصلت اهتمامها بالموضوع» مضيفاً ان الشرطة «عززت التدابير لحمايتها».

واندلعت الفضيحة اثر تعيين روني بار عون المقرب من حزب ليكود الذي يتزعمه رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو نائباً عاماً في كانون الثاني الماضي. وقدم بار عون استقالته قبل تسلم مهامه.

وكان التلفزيون الاسرائيلي ذكر ان زعيم حزب شاس اليميني المتطرف ارييه درعي اشترط تعيين بار عون نائباً عاماً لموافقة حزبه على الاتفاق الاسرائيلي - الفلسطيني حول الخليل مع وعد او على أمل ان يرفع الأخير التهم الموجهة ضده منذ سبع سنوات في قضية احتيال. ومن المفترض مبدئياً ان ينتهي التحقيق هذا الاسبوع على ان ترفع الشرطة بعده توصياتها الى المدعي العام للدولة والى المستشار القانوني للحكومة الياكيم روبنشتاين.

رئيس الوزراء الايطالي تابع محادثاته في دمشق

الأسد: خرق مرجعية مدريد يعني قتل السلام في المنطقة

□ دمشق - من ابراهيم حميدي:

■ حذر الرئيس حافظ الأسد من ان «خرق» مرجعية مدريد يعني «قتل السلام» في الشرق الأوسط. وأكد رئيس الوزراء الايطالي رومانو برودي ان تحقيق السلام في المنطقة «يتطلب التزام ما اتفق عليه وفقاً لقرارات الامم المتحدة ومرجعية مدريد».

وكان الأسد وبرودي يتحدثان في مأدبة العشاء التي اقامها الرئيس السوري مساء اول من امس، في ختام اليوم الأول لزيارة الوفد الايطالي. وواصل برودي امس محادثاته وتركزت على الجانب الاقتصادي بعدما كانت محادثاته مع الأسد تناولت عملية السلام والعلاقات مع الاتحاد الأوروبي.

وقال الأسد: «ان العقبة الكأداء امام تحقيق السلام العادل الشامل والدائم (...) هي سياسة الحكومة الاسرائيلية الحالية التي ما برحت منذ توليها السلطة تضع العراقيل على طريق السلام»، مشيراً الى ان حكومة بنيامين نتانياهو «تصر على تمسكها بالأرض العربية التي احتلتها بالعدوان وترفض الانصياع لقرارات الشرعية الدولية وتتحدى الرأي العام العالمي» مع ان السلام «مصلحة لسائر شعوب حوض المتوسط بل لشعوب العالم».

وبعدما ذكّر الرئيس السوري بأن العملية السلمية «انطلقت على اسس قرارات الأمم المتحدة ومبدأ الأرض مقابل السلام» وان «فضلاً كبيراً» لبلاده كان في انطلاق العملية، طالب «بتطبيق الأسس التي قامت عليها عملية السلام، والتمسك بمرجعية مدريد التي اقرها وساندها العالم»، محذراً ان «من يسعى لخرق مرجعية مدريد انما يسعى الى قتل السلام في المنطقة، لأن هذه المرجعية تتضمن قرارات مجلس الأمن ومبدأ الأرض مقابل السلام وما نتج عنهما، وهذا المحتوى يضمن الأرض لأصحابها ويحقق السلام».

وكان نتانياهو رفض التزام مرجعية مدريد وتحدث عن قبوله استئناف المفاوضات مع سورية على اساس «رسائل الدعوة» لمؤتمر مدريد التي لم تتضمن مبدأ الارض مقابل السلام، كما وافق على مرجعية القرار ٢٤٢ مع تمسكه بـ «تفسير خاص للقرار» برفض الانسحاب الكامل من الأراضي المحتلة.

وأعرب رئيس الوزراء الايطالي من جهته عن «القلق» على عملية السلام، مؤكداً ان روما ستعمل في اطار الاتحاد الاوروبي «من اجل السلام» الذي يتطلب تحقيقه «التزام ما اتفق عليه وفقاً لقرارات مجلس الأمن ومؤتمر مدريد». وقال في لقائه امس مع نظيره السوري المهندس محمود الزعبي ان ايطاليا «ترى ان وجودها في حوض المتوسط يسمح لها بالمشاركة في انجاز عملية السلام» وأعرب عن «الارتياح لمواقف سورية الملتزمة قرارات مجلس الأمن».

يذكر ان السبب الأساسي لجمود مفاوضات السلام بين سورية واسرائيل، رفض حكومة نتانياهو التزام الانسحاب الكامل من الجولان الذي تعهدت به الحكومة الاسرائيلية السابقة. وأفادت مصادر مطلعة ان برودي بحث مع المسؤولين السوريين في مبادرة المنسق الأوروبي لعملية السلام ميغيل انخيل موراتينوس «الانسحاب الكامل مقابل الأمن الكامل»، وفي الدور الأوروبي لتحقيق السلام.

وقالت مصادر رسمية ان رئيس الوزراء المهندس محمود الزعبي عقد جلسة محادثات رسمية مع نظيره الايطالي، تناولت العلاقات الثنائية والتعاون بين سورية واوروبا خصوصاً في المجال الاقتصادي. واشارت مصادر مطلعة ان ٣٠ رجل اعمال يرافقون رئيس الوزراء الايطالي عقدوا محادثات مع وزير الاقتصاد الدكتور محمد العمادي وعدد من رجال الاعمال للبحث في تطوير العلاقات التجارية بين الطرفين ورفع التبادل التجاري الذي تبلغ قيمته الآن نحو بليون دولار يميل لصالح سورية، اذ تصدر ٥٩٠ مليون دولار اميركي.

وزير الدفاع الفرنسي مختتماً زيارة للدوحة:

نتطلع الى اتفاق شامل بين اسرائيل وسورية ولبنان بضمانة المجموعة الدولية

□ الدوحة - من رنده تقي الدين
□ ومحمد المكي أحمد:

■ دعا وزير الدفاع الفرنسي شارل ميون الى «استمرار عملية السلام في الشرق الأوسط». وتحدث عن «قلق عميق» تشعر به دول الخليج وفرنسا تشعر تجاه الاوضاع. وقال لـ «الحياة»: «نحن نتطلع الى ابرام اتفاق سلام بين لبنان وسورية واسرائيل وان يكون هذا الاتفاق شاملاً بضمانة المجموعة الدولية وبخاصة الولايات المتحدة وفرنسا». وشدد على اهمية «استئناف الحوار بسرعة و«عدم انغلاق الاطراف المعنية».

ورداً على سؤال لـ «الحياة» قال ان لفرنسا ودول مجلس التعاون الخليجي «نظرة متقاربة جداً» تجاه مكافحة ظاهرة الارهاب. وعبر عن حرص بلاده على «ان تتم مكافحة الارهاب ليسود الأمن والحرية والاستقرار». وشدد على «اننا نتطلع الى ان تعمل المجموعة الدولية وتواصل جهودها لتفهم المنظمات الارهابية او الدول المتسامحة اكثر من اللازم مع هذه المنظمات (الارهابية) اننا ندين ونرفض هذا النوع من الضغوط المرفوضة تماماً والتي تمس الأمن والاستقرار».

وكان الوزير الفرنسي يتحدث في مطار الدوحة قبيل مغادرته قطر بعد زيارة استمرت يوماً واحداً. وأفاد انه التقى امير دولة قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ورئيس مجلس الوزراء الشيخ عبدالله بن خليفة آل ثاني ووزير الخارجية عبدالله بن خليفة آل ثاني ونوه بالعلاقات القطرية - الفرنسية ووصفها بانها «مثمرة وغنية جداً» مشيراً الى وجود «اتفاق دفاعي» بين البلدين.

وأعلن ان فرنسا ستسلم قطر نهاية العام الجاري طائرات «ميراج ٢٠٠٠»، وسيتم ارسال طيارين فرنسيين على متن طائرات تلك الطائرات «لاقامة تدريب مشترك بين القوات الجوية في البلدين». وقال ان محادثاته في قطر تطرقت الى «الاوضاع في العراق وإبراز عملية السلام» في الشرق الأوسط.

ولفت الى ان قوات فرنسية وقطرية تجري حالياً تدريبات مشتركة. وقال انه كان تم الاتفاق في اطار الاتفاق الدفاعي الموقع بين البلدين «ان يكون هناك وجود فرنسي على الأراضي القطرية بشكل متناوب»، مشيراً الى ان قوات بحرية فرنسية كانت وصلت الى قطر كما وصلت ايضاً قوات تابعة لـ «الفرقة الاجنبية» وتجري تمارين مشتركة حالياً. وأكد ان التعاون بين قطر وفرنسا «فعال للغاية ويتطور» وستقوم فرنسا بتسليم قطر ١٠ دبابات «ايمكس ٣٠» مجاناً. وكشف ان اللجنة العسكرية العليا القطرية - الفرنسية ستعقد اجتماعاً لها في باريس في اثناء زيارة سيقوم بها ولي العهد القطري الشيخ جاسم بن حمد آل ثاني الى فرنسا وسيرافقه رئيس الاركان. واشار الى تشكيل فريق ثنائي يبحث في التعاون في مجال المعدات والتجهيزات العسكرية. وقال ان هذا الفريق القطري - الفرنسي سيجتمع في الدوحة نهاية آذار (مارس) الجاري. وأفاد انه جدد دعوة الرئيس الفرنسي لامير دولة قطر لزيارة باريس. وقال ان الامير قبل الدعوة وسيتم تحديد موعدها في وقت لاحق. ورأى ان العلاقات بين قطر وفرنسا هي «علاقة شراكة»، مشيراً الى التعاون العسكري. وقال: «لسنا الآن في مرحلة العلاقات التقليدية» و«نحن شريكان وحليفان صديقان».

وأكد المسؤول الفرنسي اهمية تطبيق العراق كل قرارات مجلس الأمن «لإزالة العقبات التي تحول دون تطبيع العلاقات». وقال ان بلاده «كانت من بين الدول التي طلبت تخفيف معاناة الشعب العراقي» وانها «مرتاحة» لصدور القرار ٩٨٦. وشدد على ان موقف بلاده تجاه ايران «واضح» وانها «تؤيد الحوار النقدي» مع طهران.

المستشار الألماني أكد دعوة بون لاستئناف المفاوضات

الشرع يبحث وكول في عملية السلام

□ بون - من اسكندر الديك:

■ بدأ وزير خارجية سورية السيد فاروق الشرع زيارته الرسمية الى بون باجتماع عقده بعد ظهر امس مع المستشار الالماني هلموت كول في حضور عدد من مساعديه والسفير السوري سليمان حداد.

وذكر مصدر في المكتب الاعلامي التابع للمستشارية الالمانية لـ «الحياة» ان كول والشرع بحثا بشكل اساسي في عملية السلام في الشرق الأوسط التي وصلت الى مرحلة التأزم. وقال المصدر ان المستشار كول سيؤكد للوزير الشرع تطابق موقف بلاده مع الموقف الاوروبي من تطورات الوضع في المنطقة، وان بون تدعو لاستئناف المفاوضات بين اسرائيل وسورية التي توقفت في واشنطن بعد وصول حزب ليكود الى السلطة، مذكرا ايضاً بالدعوة التي اطلقها وزير الخارجية كينكل في هذا الصدد خلال زيارته الأخيرة الى المنطقة. واضاف المصدر ان الجانبين الالماني والسوري بحثا في تطوير العلاقات الثنائية والعلاقات الاوروبية - السورية على مختلف الصعد. يذكر ان زيارة الشرع تحظى باهمية هذه المرة بعد فترة ركود وفتور في العلاقات بين المانيا وسورية بسبب الخلاف حول مشكلة الديون المترتبة على سورية من عهد المانيا الديموقراطية السابقة والى وقف المساعدات الانمائية الالمانية الى دمشق قبل عامين تقريباً.

NISSAN

دعها تخبرك ما لديها

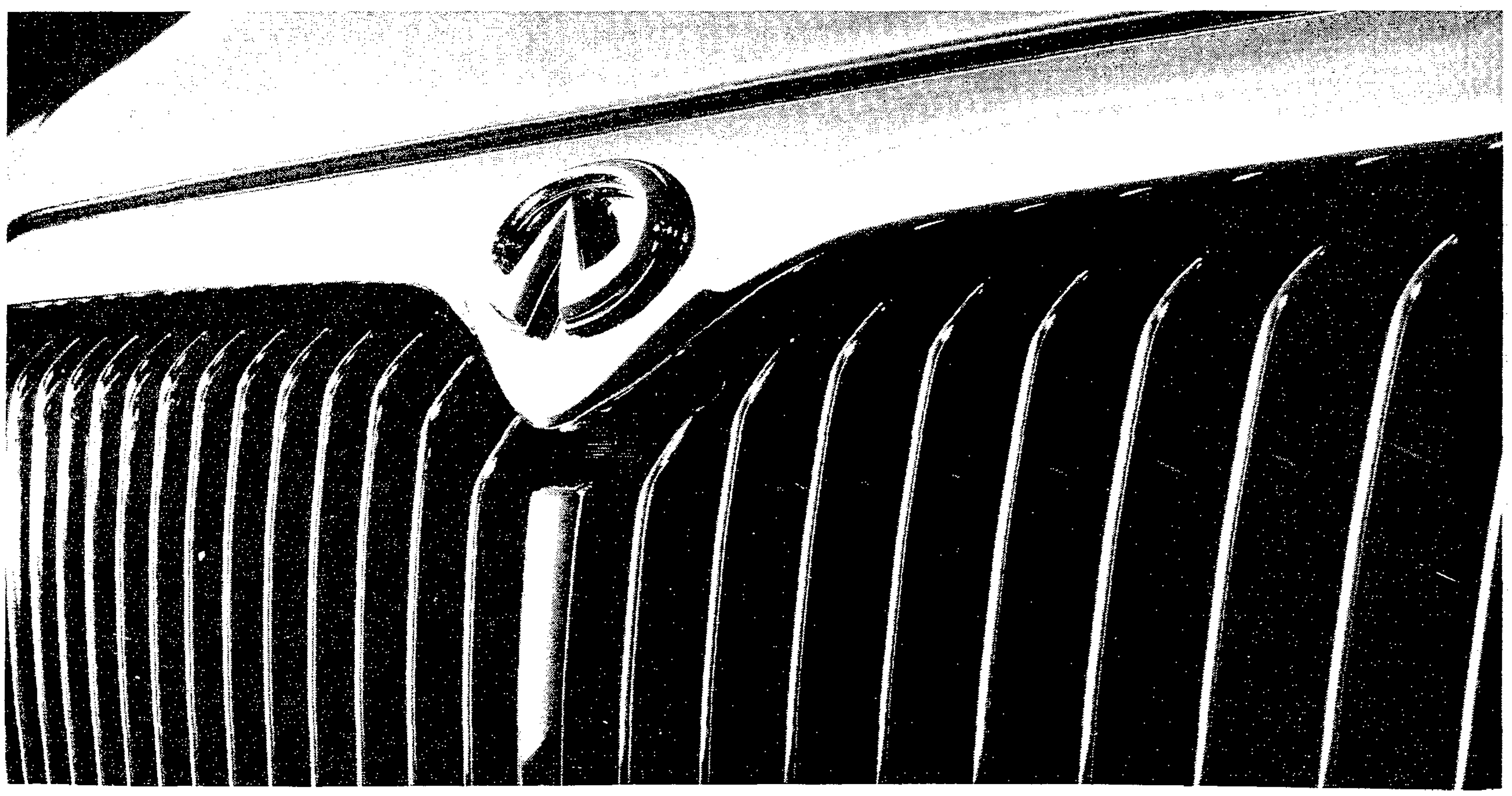

ارتقِ إلى مجموعة الصفوة واكتشف بعداً آخراً للفخامة. لمسة إبداع وأداء متفوق جعلا من إنفينيتي Q45 سيارة تليق بأهل التميّز ندعوك للتمتع بقيادتها. اتصل بنا.

إنفينيتي Q45

شركة الحمراني المتحدة Alhamrani United Co. | شركة الحمراني للتجارة و الاستيراد ALHAMRANI TRADING & IMPORT CO. | شركة الجبر التجارية AL-JABR TRADING COMPANY

أنان يعيّن جيمس بيكر مبعوثاً خاصاً الى الصحراء الغربية

□ نيويورك - من راغدة درغام:

■ أعلن الامين العام للامم المتحدة، كوفي انان، تعيين وزير الخارجية الاميركي السابق، جيمس بيكر، مبعوثاً خاصاً له الى الصحراء الغربية، ووجه امس الاثنين رسالة الى رئيس مجلس الامن ابلغه فيها قراره وموافقة بيكر الرسمية على التعيين.

واصدر السفير الاميركي بياناً اكد فيه استعداد الولايات المتحدة دعم جهود بيكر ومهامه.

واعلن الناطق باسم الامين العام، فرد اكهارت ان كوفي انان طلب الى جيمس بيكر القيام بمهام ثلاث اساسية هي، اولاً: «مراجعة الوضع العام مع التركيز بشكل خاص على تقويم امكانية تنفيذ خطة التسوية بشكلها الحالي، بالتشاور مع الاطراف».

ثانياً: «النظر في ما اذا كانت هناك تعديلات على خطة التسوية، مقبولة للاطراف تعزز احتمالات تنفيذها في المستقبل القريب».

ثالثاً: «واذا كان ذلك غير ممكن، التقدم بالنصائح في شأن طرق اخرى لحلّ النزاع».

وشدد بيكر على انه سيطرح مبادرات جديدة اذا ثبت ان خطة التسوية الحالية للصحراء الغربية غير قابلة للتنفيذ الفعلي.

واكد الناطق اعتزام بيكر التوجه الى المنطقة قريباً «ربما، الشهر المقبل» لاجراء محادثات مع الحكومة المغربية، وقيادة جبهة بوليساريو، وكذلك مع حكومتي الجزائر وموريتانيا.

وقال اكهارت ان الامين العام، منذ توليه منصبه مطلع السنة، اهتم بصورة ناشطة بـ «كيفية اعادة عملية السلام للصحراء الغربية الى مسارها». واشار الى طلب مجلس الامن من الامين العام المضي في بذل جهوده مع حكومة المملكة المغربية ومع جبهة بوليساريو للتغلب على حالة التوقف في عملية تنفيذ خطة التسوية للصحراء الغربية.

وقال اكهارت ان كوفي انان «مؤمن بان من الرئيسي تحريك العملية السياسية الى امام وتعريف وسائل التغلب على المأزق الحالي، بما فيها احتمال طرح مبادرة جديدة».

وزاد انه اجرى المشاورات مع الطرفين المعنيين والاطراف الاخرى المعنية ركزت على «العراقيل» التي توقف تنفيذ خطة التسوية، وطلب الى بيكر ان يكون مبعوثه الخاص «ليقوم بتقويم جديد للوضع».

ووصف الناطق بيكر بأنه «رجل دولة مميز، يتمتع بسمعة دولية واحترام عالمي» وقال ان تعيينه لقي ترحيب الاطراف المعنية.

وكان مندوب المغرب لدى الامم المتحدة السفير احمد السنوسي رحب بتعيين بيكر واعرب عن امل حكومته بان يكون هذا التعيين «بمثابة يقظة لمجلس الامن لتساعده في الخروج من المأزق وحالة التوقف التي وضعه فيها بوليساريو».

فيما قال مندوب بوليساريو ابو خاري احمد، ان بوليساريو «على استعداد للتعاون مع السيد بيكر في محاولة اخراج خطة التسوية من المأزق وحالة التوقف». واشار الى ان القاسم المشترك بين الطرفين هو خطة التسوية.

وبعثت حكومة المغرب برسالة الى رئيس مجلس الامن الاسبوع الماضي تضمنت ملاحظات «وبواعث قلق» من بعض ما جاء في تقرير الامين العام المؤرخ في ٢٧ شباط (فبراير).

وكتب السفير السنوسي معلقاً على ناحية ادخال تعديلات على خطة التسوية: «ترى المملكة المغربية، التي في مناسبات عدة، اكدت تمسكها بالتنفيذ الكامل للخطة، ان وضع هذه الخطة كانت عملية طويلة وشاقة، وان تنقيحها، الذي سيؤدي بالضرورة الى تنقيح جميع التدابير التنفيذية التي اعتمدتها مختلف الاجهزة المشاركة في العملية، قد يتضح انه اطول واكثر تعقيداً».

وتنتهي ولاية بعثة الامم المتحدة الى الصحراء الغربية في ٣١ ايار (مايو) المقبل، ومن المتوقع ان يقدم بيكر تقريراً اولياً الى انان منتصف ايار (مايو) في اقصى الحالات.

بروكسيل: ٤ قتلى و٥ جرحى في هجوم بقنبلة حارقة على مقهى للمغاربة

□ بروكسيل - من اسماعيل زاير:

■ قتل اربعة اشخاص على الاقل وجرح خمسة آخرون جراء القاء قنبلة مولوتوف من سيارة مسرعة على مقهى باتافيا (الاسم التاريخي لجاكرتا عاصمة اندونيسيا) في شارع يوحنا المعمدان التابع لبلدية مولينبك وسط العاصمة بروكسيل. ووفقاً للمعلومات الميدانية فإن الاصابات لم تنجم عن الانفجار بالدرجة الأولى، بل عن الحريق الذي شب في المقهى الذي يملكه مغربيان والذي افضى الى اشتعال السنة اللهب في المبنى المكون من ستة طوابق وانهياره على ساكنيه الذين يشكل المهاجرون المغاربة غالبيتهم.

وفيما تشير التقارير الرسمية الى ان السبب في الهجوم يعود الى تنافس مجموعات من مهربي المخدرات اتخذوا من المقهى مقراً لنشاطاتهم، فإن مصادر اخرى من ذات المنطقة تربط الحادث بالتوتر السياسي المتزايد في العاصمة البلجيكية، ولحساس ممثلي المنظمات اليمينية المعادية للمهاجرين بسبب التحولات الايجابية التي حصلت في بلدية مولينبك اثر تسلم فيليب مورو منصب رئيس البلدية وقيامه بحملات ناجحة لتقليل معدلات الجريمة وخلق فرص عمل جديدة للشباب العاطلين الذين يتحدرون في الغالب من اصول مغربية.

وأعلنت سلطات الشرطة عن اعتقال خمسة اشخاص يشتبه في انهم يقفون وراء الهجوم الذي حصل في الرابعة من صباح امس.

وينكر ان حمّى الانتخابات بدأت تسري في بروكسيل ابكر من المتوقع بكثير بسبب الانقسامات الحادة في الطبقة السياسية التقليدية والخسائر الكبيرة التي منيت بها اثر الفضائح المتتالية التي ربطتها بالفساد وقلة الكفاءة. وكانت منظمات اليمين الفاشي ولا سيما «الكتلة الفلامية»، عبرت عن معارضتها ادراج المهاجرين والاجانب في الحياة السياسية ما يعني ادلاءهم باصواتهم في الانتخابات المقبلة بعد سنتين، وهو ما يتخوف منه اليمين بشدة.

□ باريس - من ارليت خوري:

■ استهدف اعتداء أمس في باريس مسجداً يقع في الدائرة التاسعة عشرة.

وأدى الاعتداء الذي تعرّض له مسجد «الدعوة» في باريس، ونجم عن انفجار مطفأة حرائق معبأة بالبارود، الى إصابة حارس المسجد بجروح والى أضرار مادية في المبنى الذي يقع فيه والمباني المجاورة.

وتولت الشرطة الجنائية التحقيق في الاعتداء الذي لم يعلن أي طرف مسؤوليته عنه إنما يعقب طلباً قدّم الى الجهات المعنية بهدف توسيعه.

ووافقت دائرة الشرطة المركزية على هذا الطلب في تشرين الأول (اكتوبر) ١٩٩٦، في حين أن بلدية الدائرة، التي يترأسها الاشتراكي روجيه ماديك، لم تبد بعد أي رأي في هذا الشأن، مشيرة الى أن هذا التأخير مردّه الى عدم تلقيها الضوء الأخضر من بلدية باريس.

وكان طلب توسيع الجامع الواقع في مستودع سابق أثار تظاهرات احتجاج نظمتها «الجبهة الوطنية الفرنسية» (اليمين المتطرف) التي يتزعمها جان ماري لوبن، ما أثار تكهنات حول احتمال ان يكون اليمين المتطرف هو المسؤول عن الاعتداء.

وفيما أبدت أجهزة الأمن الفرنسية تكتماً تاماً حول الحادث، مكتفية بالقول أن التحقيقات قد بدأت في شأنه، ترددت تكهنات حول احتمال وجود ارتباط بين الاعتداء وشخصية رئيس المسجد العربي قشاط، الذي يعد من الشخصيات المسلمة الفرنسية المستقلة، والمعروف بانفتاحه وعلاقاته مع العديد من الشخصيات الدينية الفرنسية، وبانتقاداته المتكررة للاسلاميين.

واستنكر ماديك في بيان له الاعتداء وقال أنه عمل «لا يطاق ولا يهدف الا الى إشاعة أجواء من القلق وعدم التسامح».

المغرب: قيادة «الاشتراكي» تدرس انعكاسات استقالة الأموي من الحزب

□ الرباط - من محمد الأشهب:

■ قالت مصادر ديبلوماسية إن قيادة الاتحاد الاشتراكي المعارض انكبت امس في اجتماع في الرباط على درس انعكاسات تقديم النقابي نوبير الأموي زعيم الكونفيديرالية الديموقراطية للعمل، استقالته من قيادة الحزب، خلال انعقاد المؤتمر الوطني الثالث للنقابة في الدار البيضاء في نهاية الأسبوع الماضي. وإن كان المسؤول النقابي عاود النظر في استقالته من قيادة المركزية النقابية تحت ضغط القاعدة العمالية. وقال نوبير الأموي عند تقديم الاستقالة من قيادة الحزب: «اخبرت رفاقي في الحزب بالموضوع منذ اسابيع. لكنهم رفضوا بالاجماع. وكانت مناسبة اجتماع اللجنة المركزية لاوجه الاشارة اني متمرد». واضاف في رسالة إلى مؤتمر المركزية النقابية: «هناك رسالة باستقالتي من كل مهامي الحزبية، راجياً ابلاغها إلى قائد الحزب».

وربطت المصادر بين تقديم الاستقالة الذي ارتدى طابعاً مفاجئاً وبين انواع الصراعات داخل التيارات المتنافسة في الحزب الاشتراكي. إذ كان يعرف عن نوبير الأموي انه يتزعم تياراً متشدداً يدعم زعيم الحزب عبدالرحمن اليوسفي، لكن تطورات الأحداث السياسية والنقابية جعلته يبدو اكثر مرونة، بخاصة أن الكونفيديرالية التي يتزعمها أبرمت صيف العام الماضي إلى جانب الاتحاد العام للعمال ميثاق شرف مع الحكومة وارباب العمل اعتبر الاول من نوعه في سياق الانفتاح السياسي واستبدال ثقافة المواجهة بين المركزيات النقابية والحكومة بثقافة الحوار والتفاهم على الصيغ المتاحة لتسوية المشكلات الاجتماعية. وكان لافتاً ان السيد ادريس البصري وزير الداخلية المغربي حضر أعمال الجلسة الافتتاحية لمؤتمر النقابة.

وقال في كلمة بالمناسبة إن الحكومة ملتزمة تنفيذ مقتضيات الاتفاق الثلاثي بين الشركاء الاقتصاديين والاجتماعيين في إطار المسؤولية والانضباط والوفاق «لكن مع الأخذ في الاعتبار المتطلبات التي تمليها الطرفية الاقتصادية أو مصالح العمال». وأشاد الوزير البصري بحرارة بالزعيم النقابي نوبير الأموي وبالدور الذي قام به في إطار الحوار للدفاع عن مصالح العمال.

معرض باريسي للفن الأوروبي

تتمة الصفحة الاولى

الاسكندينافية ومنها الى الاتحاد السوفياتي الذي شهد على انتشار مبدأ «الواقعية الاشتراكية» في الادب وكل مجالات الحياة الفنية، يغطي المعرض فسحة شاسعة من تاريخ الفن المعاصر عندما كان كل فنان يبحث عن الطريقة الأفضل للتعبير عن هواجسه واضطراباته وعن قناعاته السياسية. ففي المانيا مثلاً، أدى صعود النازية ثم وصول هتلر الى الحكم الى التزام الفنانين الالمان، الشيوعيين والمستقلين، متابعة عملهم الفني الحر، في السرية او في المنفى. من بين هؤلاء المصور الفوتوغرافي جون هارتفيلد الذي اخترع التركيب الفوتوغرافي السياسي والذي كان الشخصية الاكثر عنفاً في المقاومة الفنية. كان ينشر معظم أعماله في مجلة «أيز» القريبة من الحزب الشيوعي ليندد بالهتلرية وبالانتشار الدولي للفاشية. واستمر يعمل من منفاه في براغ حتى عام ١٩٣٨ عندما أجبر على اللجوء الى انكلترا.

وان عبر معظم الفنانين عن الحريات وعن بغضهم للحروب، إلا ان عدداً منهم عمل لحساب موسوليني وهتلر. وكان الأخير تولى، شخصياً، التخطيط لثقافة الرايخ الثالث، وافتتح عام ١٩٣٧ معرضاً كبيراً في ميونيخ عن «الفن المتحطّ» الذي كان سابقاً لاعادة احياء الفن الجرماني وقدم ٧٠٠ لوحة صودرت من المتاحف الالمانية واعتبرت غير مطابقة مع الذوق النازي، من بينها لوحات تجريبية لبول كلي وفاسيلي كاندينسكي اللذين كانا فرّا من المانيا سنة ١٩٣٣، ولوحات تعبيرية لكيرشنير الذي انتحر في منتصف الثلاثينات وأخرى لماكس بيكمان واوتو ديكس. وبموجب قانون مصادرة الأعمال «المنحطة»، أحرق النازيون خمسة آلاف لوحة طليعية في المانيا.

من الاضطرابات الى الانفجار، ينظر المتحف الباريسي الى عشر سنوات من اعادة تركيب الفن عبر اسماء مشهورة وأخرى أقل شهرة، عبر لوحات ومنحوتات وصور حملت «التحذير المخيف» كانت شاهدة على مرحلة تبدو بعيدة احياناً. لكنها، لم تتجاوز بعد الستين عاماً.

الانتخابات البريطانية

تتمة الصفحة الاولى

قيادة حزبها في تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٩٠ وتنتخب ميجور خلفاً لها. وفي ١٩٩٢ فاز حزب المحافظين مجدداً بزعامة ميجور.

ونجح المحافظون بزعامة ثاتشر في تغيير الحياة السياسية والاجتماعية وخصخصوا قطاعات واسعة من الصناعة وحدوا من سلطة النقابات العمالية، علاوة على نجاحهم في ايقاف تراجع عجلة الاقتصاد الذي استمر عقوداً. لكن خصومهم يقولون إن المجتمع البريطاني اصبح يعاني عدم تكافؤ اكبر نتيجة سياسات المحافظين وان الوقت حان للتغيير بعد ١٨ عاماً، ويتهمون الحكومة بالضعف والبعد عن الواقع والافتقار للافكار الجديدة.

وبدا ميجور واثقاً من الفوز وهو يعلن موعد الانتخابات أمس امام مقر رئاسة الوزراء في ١٠ داونينغ ستريت. وقال: «اعتقد ان الفوز في هذه الانتخابات ممكن. بل اعتقد انني ساقوز بالفعل. لدينا سجل نفخر به يمتد ١٨ عاماً».

في المقابل قال بلير: «نقف على مشارف قرن جديد ويمكن لبريطانيا ان تنجز الكثير. يتوافر لشعبها مقدار كبير من المواهب والموارد والطاقة، واريد أن تتولى (السلطة) حكومة جديدة تمتلك قيماً وأولويات مختلفة، وأن تتزعم تجديد هذه الدولة في شكل حقيقي».

الهراوي تسلم بطاقة الهوية

تتمة الصفحة الاولى

عويدات.

وفي الرابعة والنصف بعد الظهر وصل رئيس الجمهورية وملأ الاستمارة الخاصة بالبطاقة ونيلها ببصمات أصابعه العشر، واطلع من الدكتورة عويدات على تقنية اصدار البطاقة وجال مع وزير الداخلية على اقسام المركز، وبينها قسم سري خاص بالمعلومات يمنع دخوله عن اي كان من غير المعنيين به.

والقى الوزير المر كلمة خاطب فيها رئيس الجمهورية بالقول «خلال السنوات السبع الأخيرة أعدت الى الوطن هويته، وها أنت تعيد الى المواطن بطاقة هويته التي يفتقدها منذ العام ١٩٧٦». واعتبر ان الحدث «كبير بمدلوله وابعاده ويمكّن المواطن من الحصول على ابسط حقوقه».

وتحدث عن المراحل التي مرت فيها مديرية الاحوال الشخصية في وزارة الداخلية للتوصل الى اصدار «بطاقة نموذجية حديثة لا تطاولها يد التلاعب والتزوير خصوصاً ان التجربة الماضية، خصوصاً خلال سنوات الحرب، ما زالت ماثلة امامنا اذ عمد بعض الاغراب على ارضنا الى تزوير بطاقات الهوية اللبنانية، وكان همّنا التوصل الى تقنية عالية التطور كفيلة بحماية البطاقة الجديدة، قبل التفكير في شكلها وطبعها وتصنيعها». وأوضح «ان المشغل المختص بإصدار البطاقة يمكن الدولة من إنتاج ٢٠٠ الف بطاقة شهرياً، هي حديثة مرمزة». واشاد «بجهود القيمين على المشروع، ومنهم مدير الاحوال الشخصية والخبيرة السيدة لينا عويدات وتقنيون من شركة ساجيم الفرنسية».

واعتبر ان «الفضل الاكبر يعود الى رئيس الجمهورية الذي دعم المشروع في مجلس الوزراء وتخصيص الاعتمادات اللازمة له، ولولا اهتمامه لما كنا تمكنا من اصدار هذه البطاقة او نجحنا في مكننة قوائم الناخبين خلال شهر فقط واصدار البطاقة الانتخابية في مدة قياسية». ورأى ان «لبنان يخطو في جدارة وثقة نحو المستقبل ورصيده الانجازات التي حققتموها وتحققونها للوطن لكي يعود الينا واحة امن وسلام وحرية».

ورد الرئيس الهراوي بكلمة جاء فيها «من دواعي الفخر والاعتزاز في دولة اخذت على عاتقها سلامة مواطنيها بوضع حد لحرب الآخرين على ارضنا». واوضح ان «البنى التحتية لا تعني فقط طرقاً وممرات والماء والكهرباء والاتصالات، بل هي ايضاً كل شيء في لبنان، ومنه ما شهدناه (امس)». وقال ان «هذا الاجراء لا يدع الهوية تكون عرضة لتزوير ما من اي جهة كانت». واضاف «ليس المهم ان يقرر مجلس الوزراء، انما المهم ايضاً التنفيذ»، منوهاً بجهود الوزير المر والوزارة لإصدار هذه البطاقة والعمل على مكننة قوائم الناخبين وتشذيبها من الاخطاء، واصدار البطاقة الانتخابية للانتخابات البلدية والاختيارية».

ولم يحمّل الدولة الاخطاء الواردة في قوائم الناخبين، نظراً الى عدم قيام المختارين بواجبهم كما ينبغي. واضاف «بإصدار بطاقة الهوية نكون اصبحنا في مصاف الدول الراقية على هذا الصعيد». واشار الى ان لبنان اطلع على تجارب دول عدة في هذا المجال «وانتقى منها الاصلح ودمجه بعضه ببعض». ودعا اللبنانيين الى «القيام بواجبهم، مثلما يقومون بواجب الانتخابات، بالحصول على بطاقة هويتهم الجديدة وكذلك البطاقة الانتخابية، وعدم البقاء في منازلهم منتظرين نعمة السماء من دون ان يتحركوا».

واشار الى تذكرة هويته القديمة العائدة الى العام ١٩٧٢ وقد مارس حقه في الانتخابات النيابية بموجبها مرتين، موضحاً ان «البطاقة الجديدة لا تخول المواطن المشاركة في الانتخابات لأن لهذه بطاقة خاصة». وامل «في اكتمال البنى التحتية اللبنانية شيئاً فشيئاً، على رغم استمرار الاحتلال (الاسرائيلي) للجنوب والبقاع الغربي، من دون ان يثنينا ذلك عن تهيئة انفسنا لنصبح في مصاف الدول الكبيرة والراقية، ليس بعدد ساكنيها ومساحتها، انما بتاريخها وانجازاتها».

ثم قدم الوزير المر الى الرئيس الهراوي بطاقة هويته وبطاقته للانتخابات البلدية. واظهر رئيس الجمهورية بطاقته الجديدة امام عدسات المصورين الصحافيين، وقال لهم ممازحاً «حتى اذا طلب احد رجال الامن التعرف الى هويتي، اقدمها اليه».

وعقد المر على الاثر مؤتمراً صحافياً شرح فيه اهمية بطاقة الهوية وضرورة الحصول عليها. واشار الى «انها من احدث البطاقات الموجودة في العالم والخامسة عالمياً، كلفة الحصول عليها خمسة آلاف ليرة» (حوالى دولارين). وقال «ان على طالب البطاقة التوجه الى مختار بلدته لملء الاستمارة ويقدم اليه صورتين شمسيتين، على ان يتولى المختار استكمال المعاملة لدى دائرة الاحوال الشخصية». وأشار الى «ان الاستمارة تمرر على الكومبيوتر لتدخل بنك المعلومات، ومن ثم الى الوحدة الثانية في مركز اصدار البطاقة الخاصة بنقل المعلومات من الاستمارة الى البطاقة». وأوضح «ان المشغل يجمع بين ١٧ نظاماً عالمياً ليحفظ للبطاقة ميزتها، ويمكنه اصدار عشرة آلاف بطاقة يومياً، اي ان اصدار البطاقات لاربعة ملايين لبناني ينتهي في نحو سنة ونصف السنة».

وأوضح «ان البطاقة تحمل على الوجه الاول صورة الارزة اللبنانية والاسم والشهرة واسم الاب واسم الام وشهرتها، ومحل الولادة وتاريخها وتوقيع صاحب العلاقة، وعلى الوجه الثاني الجنس والوضع العائلي ورقم السجل والمحلة او القرية والمحافظة واسم مأمور النفوس وتوقيعه وختمه». وأشار الى «ان كل المعلومات التي تتضمنها بطاقة الهوية بما فيها البصمات تنتقل الى ماكينة للمحفوظات على اسطوانات وكل منها يحتوي ما بين ١٢ الف ملف لمواطن و١٤ الفاً، ومن كل اسطوانة ثلاث نسخ. وستكون البطاقة هي المعتمدة نهائياً ويصدر قرار عن وزير الداخلية يلغي فيه بطاقة اخراج الهوية القديمة ويمنع استعمال اخراج القيد». وقال «ان الشركة الفرنسية المشرفة على مشغل تصنيع البطاقات واصدارها ستبقى ستة عشر شهراً تدرب الموظفين لاستكمال اصدار البطاقات».

اتصالات عربية

تتمة الصفحة الاولى

موسعة ام مصغرة، كما حدث في قمة الاسكندرية الثلاثية نهاية عام ١٩٩٤ وفي قمة القاهرة العربية الموسعة صيف العام الماضي. وما ألمسه ان هناك شعوراً عربياً بضرورة عقد قمة عربية مصغرة او موسعة وهناك اتصالات عربية من اهمها محادثات الرئيس حسني مبارك مع الملك الحسن الثاني في الرباط يوم الجمعة الماضي التي اتفق خلالها على عقد اجتماع للجنة القدس يوم ٢٧ آذار (مارس) الحالي. واعتقد ان الأمور لن تتوقف عند عقد هذا الاجتماع إذا استمر التحدي الإسرائيلي لعملية السلام».

وأعرب الدكتور عبدالمجيد عن «قناعته الشخصية» بضرورة عقد قمة عربية لمواجهة السياسة الإسرائيلية الحالية. (تفاصيل أخرى ص ٤)

خامنئي يثبت رفسنجاني

تتمة الصفحة الاولى

جدداً هم: مهدوي كني، اميني نجف ابادي، واعظي طبسي، احمد جنتي، إمامي كاشاني، حسن حبيبي، مير حسين موسوي، علي اكبر ولايتي، محمد محمدي ري شهري، حسن صانعي، حسن روحاني، موسوي خوئيني، حبيب الله عسكر اولادي، دري نجف ابادي علي لاريجاني، مصطفى ميرسليم، توسلي محلاتي، عبدالله نوري، مرتضى نبوي، فيروز ابادي، غلام رضا اغازاده، بيجن زنكنه، محمد هاشمي رفسنجاني، محسن نوربخش. وزاد عليهم رؤساء السلطات الثلاث وفقهاء مجلس امناء الدستور «عند الضرورة». كذلك اكد خامنئي وجوب ان يشكل مجلس تشخيص مصلحة النظام امانة عامة «نشطة»، ويختار اميناً عاماً من اعضاء المجلس يكون بمثابة المنسق بين خامنئي والمجلس. وطالب بان يحدد المجلس نظاماً داخلياً في جلساته الأولى ويعرضه على خامنئي ليصادق عليه.

اسرائيل تهدد بانهاء عملية السلام

تتمة الصفحة الاولى

قاموا باعمال عنف احتجاجاً على قرار حكومته بناء مستوطنة يهودية في القدس الشرقية. وقال خلال لقاء في الكنيست مع الاحزاب المشاركة في الائتلاف الحكومي قبل تقديم المعارضة العمالية مذكرة بحجب الثقة عن حكومته بسبب قرارها بناء مستوطنة جديدة في القدس «اذا لجأ الفلسطينيون الى العنف فإن عملية السلام ستعلق. عليهم ان يأخذوا في الاعتبار ان من يهددنا ويعتزم تنفيذ تهديداته لا يمكنه ان يبقى شريكاً لنا».

وكرر نتانياهو عزمه على بناء مستوطنة «هار حوما» على اراضي جبل ابو غنيم منكراً بان «اعمال تمهيد الأرض ستبدأ غداً» اي اليوم الثلثاء.

وفي القاهرة حذر الرئيس حسني مبارك عبر التلفزيون صباح امس من ان استمرار السياسة الاستيطانية الاسرائيلية ستكون له «نتائج خطيرة للغاية» مشدداً على ان «قضية القدس حساسة ليس بالنسبة الى اسرائيل فحسب بل بالنسبة الى كل المسلمين والمسيحيين في انحاء العالم» (تفاصيل اخرى في الصفحة ٧).

وقال مسؤول التخطيط والتعاون الدولي في السلطة الفلسطينية الدكتور نبيل شعث الذي تراس الجانب الفلسطيني في المحادثات حول مطار رفح التي جرت امس في تل أبيب ان الاتفاق بشأن السماح للطائرة المروحية التي تقل الرئيس الفلسطيني من قطاع غزة واليه «محدود ولكنه ضروري»، مشدداً في الوقت ذاته على ان «لا علاقة بين هذا الاتفاق والمشكلة الاكبر التي نواجهها في جبل ابو غنيم».

واوضح وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي في نهاية محادثاته مع شعث انه اتفق على ان تقوم طواقم اسرائيلية وفلسطينية مشتركة بتفتيش الطائرة وركابها باستثناء عرفات وأفراد عائلته وحاشيته المقربين منه.

واستعدت الجرافات التي تشغلها شركة مقاولات اسرائيلية للصعود الى جبل ابو غنيم للمباشرة بالحفريات لاقامة مستوطنة «هار حوما» الا ان وزارة الاسكان التي يفترض ان تصدر التعليمات ببدء العمل كانت تنتظر حتى مساء امس الضوء الأخضر من مكتب نتانياهو من دون ان تحصل عليه على رغم اصرار رئيس الحكومة الاسرائيلية على تاكيد ان العمل في جبل ابو غنيم سيبدأ هذا الأسبوع.

وسارع الفلسطينيون من جهتهم الى اظهار استعدادهم لمواجهة الجرافات بالقوة حال تحركها حتى خلال الليل فاقاموا خيمة على تلة مجاورة لمراقبة اي تطورات تجري على الأرض. وقال مسؤول حقيبة القدس في السلطة الفلسطينية الذي اعلن وعضو المجلس التشريعي صلاح التعمري عن نصب الخيمة والاعتصام فيها ليل نهار مع آخرين «اذا صعدت الجرافات الى ابو غنيم فسنصعد نحن ايضاً». وعلى تلة اخرى ليست بعيدة نشرت الشرطة الإسرائيلية عشرات من افرادها المجهزين بالقنابل المسيلة للدموع والرشاشات الأوتوماتيكية بهدف التدخل السريع في حال تطلبت المواجهة ذلك. وكان يخشى مساء امس ان يفجر مستوطنون أقاموا خيمة لهم أيضاً قرب جبل ابو غنيم المواجهة مع الفلسطينيين.

والتقى المفاوض الفلسطيني صائب عريقات امس سكرتير الحكومة الإسرائيلية داني نافيه والمستشار القانوني لرئيس الحكومة يعقوب بربوغو للبحث في امكان عقد لقاء بين عرفات ونتانياهو توقع وزير الخارجية ديفيد ليفي ان يعقد هذا الأسبوع. ورفض عريقات في حديثه إلى الصحافيين الحديث عن موعد محتمل لعقد لقاء، وقال: «لا استطيع التكهن بذلك فاللقاءات ليست ممنوعة وليست هدفاً «بحد ذاتها»». وتابع ان «الحديث يجري الآن عن ضرورة وقف الاجراءات من جانب واحد، ونامل بان نتمكن سوياً (مع الإسرائيليين) ان نضع كل المشاكل على طاولة المفاوضات كلها هناك». وأشار عريقات إلى أن العودة إلى طاولة المفاوضات تتطلب تراجع الحكومة الإسرائيلية عن القرار الذي اتخذته من جانب ولحد بالبناء في جبل أبو غنيم.

في عمان، كشفت مصادر اردنية ان اتصالاً هاتفياً تم امس بين الملك حسين والرئيس الفلسطيني خلال انعقاد المحادثات بين عرفات وكل من ولي العهد ورئيس الوزراء الأردنيين.

وتوقعت المصادر عقد «لقاء قريب جداً» بين عرفات ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو وحدوث «تطور ايجابي جداً على صعيد عملية السلام في غضون أيام قليلة».

وجاءت المحادثات الأردنية - الفلسطينية امس بعد يوم من قيام الملك حسين بزيارة إلى إسرائيل للتعزية بضحايا اعتداء مسلح شنه جندي أردني يوم الخميس الماضي وأسفر عن مقتل سبع تلميذات اسرائيليات في منطقة الباقورة في شمال المملكة.

وأجرى العاهل الاردني محادثات مع نتانياهو على هامش زيارته اول من امس فضلاً عن اتصاله بالرئيس الفلسطيني في اطار الجهود الاردنية لانقاذ عملية السلام اثر تعثر المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية واستقالة الوفد الفلسطيني المفاوض احتجاجاً على قرار الحكومة الاسرائيلية بناء مستوطنات في جبل ابو غنيم في القدس الشرقية.

ومن المقرر ان يقوم الملك حسين بزيارة الى واشنطن الاسبوع المقبل لاجراء محادثات مع الرئيس الاميركي بيل كلينتون وسط مخاوف من تصعيد العنف في المنطقة في ضوء الجمود في عملية السلام.

وقالت مصادر موثوق بها امس ان الجندي الاردني احمد موسى مصطفى الدقامسة الذي اطلق النار على التلميذات الاسرائيليات اللواتي كن في رحلة تنزّه في الباقورة صباح الخميس الماضي، كان تم نقله الى موقع الحادث قبل ثلاثة ايام من وقوعه. وذكرت المصادر لـ «الحياة»، ان الجندي «له سجل حافل بعدم الانضباط والتلكؤ في واجباته العسكرية».

وأشارت الى انه تلقى عقوبات بسبب ذلك شملت حسومات كبيرة على راتبه العسكري العام الماضي.

وامتنعت المصادر عن نفي او تاكيد ادعاءات والدة الجندي بأن ابنها يعاني من اضطرابات نفسية وانه يتلقى ادوية وعلاجات بسبب ذلك منذ سنتين.

وفرضت الاجهزة الامنية بعد ساعات من الحادث طوقاً امنياً حول منزل عائلة الجندي في قرية إبدر في شمال المملكة لمنع الصحافيين من الوصول اليه بهدف اجراءات تحقيقات ومقابلات مع افراد عائلته واقاربه.

واعلن في القاهرة امس ان الرئيس حسني مبارك تلقى اتصالاً هاتفياً من الملك حسين تم خلاله تبادل وجهات النظر حول التطورات الاخيرة على المسار الفلسطيني والاتصالات الجارية في هذا الشأن.

من جهة اخرى (أ ف ب) اعلنت وكالة الانباء المغربية الرسمية امس ان لجنة القدس ستعقد اجتماعها السادس عشر على المستوى الوزاري في ٢٧ آذار (مارس) الجاري في الرباط واوردت الوكالة نبأ اعلنت فيه منظمة المؤتمر الاسلامي في جدة ان هذا الاجتماع سيتناول «الاخطار المحدقة بالقدس، خصوصاً «اصرار الحكومة الاسرائيلية على بناء

معكم في أكثر من ٤٠ مدينة بريطانية

تنتشر «الحياة» حيثما ينتشر قراؤها، فلا تفتقد نهاراتكم صحيفتكم المفضلة.

ذلك أن توزيع «الحياة» بات يغطي معظم المدن الرئيسية في المملكة المتحدة.

أينما كنت في أكثر من ٤٠ مدينة في انكلترا وسكوتلندا، يمكنك أن تستمتع يومياً بقراءة «الحياة»، فأنت ستجدها حولك في كل وقت.

مطار هيثرو، لندن

الحياة
معكم أينما كنتم

موسى يتحدث عن موقف مصر ضد أي محاولة للخروج عن قرارات القمة أو لفرط العقد العربي

مبارك ينصح حكومة اسرائيل بإجراء تقويم جيد لإدراك الموقف

□ القاهرة – من محمد علام وجيهان الحسيني:

■ اعلن الرئيس حسني مبارك في اشارة الى حادث الباقورة، ان «ما حدث أخيرا هو ما سبق وان حذرت منه مرارا». واكد ان «عدم معالجة قضية القدس سيؤدي إلى تعقيد الموقف نظرا لما قد تجلبه من مشاكل» معربا عن قلقه من الممارسات الإسرائيلية في القدس.

وقال مبارك في تصريحات إلى قناة «النيل» التلفزيونية امس ان «قضية القدس حساسة للغاية ليس بالنسبة الى اسرائيل فحسب، بل بالنسبة الى كل المسلمين والمسيحيين في انحاء العالم».

وحذر مبارك مجدداً من استمرار السياسة الاستيطانية الإسرائيلية، وكرر ان «النتائج ستكون خطيرة للغاية». وقال: «على إسرائيل ان تدرك حقيقة الموقف وتجري تقييماً جيداً»، مشدداً على ان «استمرار هذه السياسة لن يساهم في تحقيق السلام العادل بل سيؤدي الى العنف وعواقب خطيرة للغاية».

واستطرد: «أؤكد كلمة خطيرة لأن ما يحدث سيؤثر علينا جميعاً».

وعما إذا كان يجري التخطيط لعقد قمة عربية جديدة، اعرب مبارك عن اعتقاده ان «ليس هناك حاجة لعقد قمة الآن» الا انه اكد انه «إذا كان هناك حاجة لعقد قمة عربية فإنه يجب ان يكون هناك اجماع على ذلك». وقال «العرب عندما يتخذون اي اجراء او عمل فإنهم لا يرغبون في الافصاح عنه علانية او عن الاجراءات التي سيتخذونها (...) ولقد لاحظت علما خلال زيارتي لواشنطن ببعض الاجراءات التي اتخذتها بعض الدول».

واضاف انه بصفته رئيسا للقمة العربية الاخيرة فإنه سيقوم باتصالات لاطلاع القادة العرب على نتائج جولته الاخيرة.

ومن جانبه حذر وزير الخارجية السيد عمرو موسى في تصريحات صحافية عقب لقاء مبارك مع وزير خارجية الامارات راشد عبد الله النعيمي من «اي عمل (اسرائيلي) من شأنه ان يؤدي الى تصفية القضية الفلسطينية»، كما حذر من الخروج عما التزمته الدول العربية في بيان القمة العربية الاخيرة من استراتيجية السلام التي تقوم على الاسس التي تم الاتفاق عليها في اوسلو ومدريد. وقال «الخروج عن هذا النمط يعتبر تسليماً لإسرائيل، وسيؤدي الى انفراط العقد العربي، وهذا لن يُقبل اطلاقا وسوف نقف ضده».

وقال موسى ان اسرائيل اصبحت «لا تهتم بالضغوط الدولية لاسباب مفهومة»، مؤكدا ان «تحدي اسرائيل للرأي العام العربي واستثارته، والضرب بعرض الحائط بالمبادئ التي تم الاتفاق عليها موقف قصير النظر».

وتابع: «مهما كان من خطط ومحاولات للضغط على الفلسطينيين لكي يقبلوا السلام الإسرائيلي باي طريقة وعن طريق اي وساطة فإن ذلك لن يقبل (...) موقف الدول العربية تم التعبير عنه في بيان القمة وهي في معظمها ملتزمة بما جاء في هذا البيان من استراتيجية السلام التي تقوم على الاسس التي تم الاتفاق عليها في مدريد وبالنسبة للفلسطينيين في مدريد واوسلو».

واشار الى ان المحادثات المصرية مع كل من الامارات والمغرب وسورية والسعودية، وغيرها من الدول العربية «ينصب حول هذه النقطة»، وكرر ان «الخروج عن هذا النمط يعد تسليما للاسرائيليين، ويؤدي الى انفراط العقد العربي، او يستهدف ذلك، وهو ما سنقف ضده لانه لا يمكن القبول به، كما ان ذلك سيؤدي الى تصفية القضية الفلسطينية وليس حلها».

وقال «لا يمكن أن يشترك احد منا في تصفية القضية الفلسطينية». وتابع قائلاً ان «اي عمل من شأنه تصفية القضية الفلسطينية نحذر منه تحذيراً شديداً». وقال «انا اتحدث في ذلك باسم الرئيس مبارك».

وعن تهديدات وزير العدل الإسرائيلي باغتيال الرئيس عرفات، اوضح ان هذا الموضوع «تم الرد عليه فلسطينيا على لسان احد المسؤولين الفلسطينيين الذي اعتبر هذا التهديد وقاحة، وهذا الرد كان كافيا».

وعما إذا كان الرئيس عرفات بحث مع الرئيس مبارك الخروج من غزة والاقامة في مصر اوضح موسى ان «الرئيس عرفات كان يتحدث عن امكانات التوصل إلى حل عادل وسليم في ظل العقبات التي تطرح الآن والتحدي الخطير للسلام ولكل المعطيات التي تم الاتفاق عليها (...) هذا التحدي يؤدي إلى احباط لدى الجميع وعند الرئيس عرفات نفسه (...)، تاريخ ومواقف عرفات واضحة والمسألة هي مصلحة الشعب الفلسطيني وحقوقه والقضية الفلسطينية ليست للبيع او الشراء».

الأردن: نواب المعارضة يطالبون بمحاكمة الدقامسة علناً وتوكيل دفاع عنه

□ عمان – من طارق المومني:

■ دان نواب المعارضة في البرلمان الأردني (٢٢ نائباً) حادثة الباقورة التي ذهب ضحيتها سبع طالبات اسرائيليات على يد جندي أردني الخميس الماضي، واكدوا ان «الجهاد تحكمه معايير ايمانية وأخلاقية غاية في السمو وليس فيها ما يجيز قتل الأطفال».

ودعوا الى اتاحة الفرصة للجندي الأردني للدفاع عن نفسه أمام القضاء بوصفه صاحب الاختصاص، بعيداً عن التهويش الاعلامي وتسميم الأجواء من حوله، وأن يسمح له بتوكيل من يدافع عنه، وأن تكون محاكمته علنية.

وقالوا في بيان لهم أمس «ان الطفولة ينبغي ان تصان بغض النظر عن الدين والعرق والجنس، فليست دماء أطفال اليهود وحدهم هي الدماء المصونة، فدماء أطفال المسلمين والمسيحيين في فلسطين ولبنان ومصر والأردن مصونة مقدسة».

واضافوا: «ان الذي يراجع سجل الدماء والضحايا البريئة منذ عام ١٩٤٦ وحتى هذا اليوم يجد ان السجل الحافل بالدماء والاجرام هو السجل اليهودي ممثلاً بعصابات الصهاينة والدولة العبرية».

وقالوا: «ان الذي يتأمل الظروف التي سبقت حادثة الباقورة ورافقتها يجد انها ظروف غاية في الاثارة والاستفزاز لانها تتعلق بتهويد القدس واحتقار العرب ومحاولة اذلالهم، وإذا ما استمرت هذه الظروف، التي ما زالت قائمة، فلن يستطيع أحد ان يتنبأ بالمفاجآت المقبلة».

واكدوا ان كل عبارات الادانة والتجريم التي وردت في تصريحات المسؤولين الأردنيين جاءت في غير موقعها والحقت أذى بالغاً بالجندي الأردني احمد موسى الدقامسة باعتبارها تشكل تدخلاً في القضاء وتؤثر في سير العدالة.

وطالبوا الحكومة بـ «ان تستمر في التزامها ادانة الاجراءات الاسرائيلية والعمل على وقف العدوان على القدس وفلسطين، وأن لا تتخذ من هذه الحادثة ذريعة للتراجع أمام الضغط الصهيوني المدعوم من الادارة الأميركية».

وشددوا على ان اشراك اشخاص اسرائيليين في التحقيق يتعارض مع مبدأ السيادة الذي صانه الدستور وحرص عليه، مشيرين الى ان القضاء الأردني، بشقيه المدني والعسكري، هو وحده المؤهل للنظر في هذه القضية بعيداً عن محاولات التدخل في شؤون القضاء.

الخرطوم: طلاب يمنيون اعتصموا في السفارة

□ الخرطوم – من كمال حامد:

■ اعتصم الطلاب الجامعيون اليمنيون المقيمون في السودان في مقر سفارة بلادهم احتجاجاً على ما اعتبروه «عدم وفاء حكومة صنعاء بوعدها تحسين الاعانة المالية التي تقدم لهم». وبدأ الطلاب وعددهم ٧٠ اعتصامهم ابتداء من السبت الماضي واصدروا بياناً اعلنوا فيه انهم وصلوا لطريق مسدود ولم يجدوا سوى الوعود بتنفيذ قرار الرئيس علي عبدالله صالح حين زار السودان عام ١٩٩٤ بزيادة الاعانة المالية التي تصرف لهم. وزار وفد من الطلاب المعتصمين مكتب «الحياة» امس. وقال اعضاء الوفد انهم رفضوا رفع الاعتصام بعد المكالمة الهاتفية بين السفير محمد الرعدي ورئيس الوزراء اليمني السيد عبدالعزيز عبدالغني لأنهم «شبعوا وعوداً» على حد تعبيرهم.

اثيوبيا تحشد قواتها على الحدود احتياطاً

الخرطوم تبدأ معركة استعادة الكرمك وتوقع هجوم عبر محاور ثلاثة

□ اديس ابابا – من أفراح محمد:

■ استعاد الجيش السوداني أخيراً مدينتي البونج وشالي القريبتين من الكرمك (٧٠ – ٤٠ كيلومتر جنوباً) في جنوب النيل الأزرق. وبذلك تكون القوات السودانية اكملت وثبتها الأولى نحو استعادة الكرمك، التي يتوقع أن تكون عبر محاور ثلاثة أحدها محور شالي (جنوباً) الذي تستخدمه القوات السودانية للمرة الأولى، إذ كانت عمليات الاسترداد في المرتين السابقتين تتم عبر المحاور الشمالية والغربية، إلا ان هجوم القوات الحكومية هذه المرة من جنوب الكرمك فاجأ قوات «الحركة الشعبية لتحرير السودان» التي كانت حشدت قواتها في المناطق الواقعة شمال الكرمك (البركة وسالي والكيلي وميك).

وحسب ما تجمع لـ «الحياة» من معلومات، يتوقع أن تكون القوات الحكومية المتمركزة في دندور (٦٠ كيلومتراً شمالاً) وتعدادها نحو ١٠ آلاف جندي، بدأت تحركها نحو الكرمك عبر محورين، ويتوقع ان تتقدم مجموعة المحور الأول نحو الكرمك عن طريق سركم – ميك لتهاجم الكرمك من الناحية الغربية، فيما ستتقدم المجموعة الثانية من دندرو للتمركز في البركة والكيلي. وستقتصر مهمة هذه المجموعة على التمركز في ذلك الموقع في حركة مروجية لوقف اي تقدم لقوات «الحركة الشعبية» نحو الشمال. ويعني ذلك ان هذه المجموعة لن تكون معنية بالمهمة الهجومية بقدر ما ستكون مهمتها الأساسية حماية ظهر القوات الحكومية المهاجمة من أي حركة التفاف قد تقوم بها «الحركة الشعبية»، مثلما حدث في عملية اسقاط المدينة عندما هاجمتها «الحركة الشعبية» من هذه المواقع. واستناداً إلى المعلومات ذاتها، فإن قوات كل من كاربينو كدانق ورياك مشار المتحالفين مع الحكومة منذ توقيعهما ميثاق السلام عقب الانفصال من «الحركة الشعبية»، تقاتل الآن حول الكرمك جنباً إلى جنب مع القوات الحكومية الزاحفة نحو المدينة، إذ تشارك قوات رياك مشار ضمن مجموعة المحور الجنوبي التي استعادت البونج وشالي وتتجه الآن نحو مدينة يابوس التي سقطت في أيدي «الحركة الشعبية» العام الماضي، في حين تشارك قوات كاربينو ضمن القوات الحكومية الزاحفة نحو الكرمك من دندرو.

وإذا نجح الجيش الحكومي في إستعادة مناطق يابوس وديم منصور وأدورا (جنوب الكرمك) وكذلك البركة والكيلي وميك (شمالاً) وهي مواقع تمثل آخر الدفاعات الأمامية لـ «الحركة»، فإن الكرمك ستصبح حينها ضمن مدى رماية المدفعية والراجمات الحكومية.

على صعيد آخر، علمت «الحياة» ان اعداداً ضخمة من القوات الاثيوبية تحتشد على طول الشريط الحدودي بين الدولتين وتحديداً في المنطقة بين مينزا وقيسان والكرمك وذلك كنوع من التحوط الاثيوبي للتهديدات التي ظلت ترددها الحكومة السودانية بانها سترد الصاع صاعين، وأنها ستثار بعنف للغزو الذي نفذته ما سمتهم بـ «أقلية التغراي الحاكمة في اثيوبيا». وزاد من حجم المخاوف والتحوطات الاثيوبية ما تردد أخيراً من أن السودان يدعم حركات المعارضة الاثيوبية المتمثلة في «حركة تحرير الأورومو» و«جبهة تحرير شعب بني شنغول» و«الحزب الثوري الاثيوبي» (الايهبا) الذي يتوقع أن تكثف عملياتها العسكرية التي ظلت تقوم بها ضد القوات الحكومية الاثيوبية من حين لآخر.

والحشودات والاستعدادات لاسترداد الكرمك، سواء تلك التي تنفذها القوات الحكومية الزاحفة نحو الكرمك، أو تلك التي تقوم بها «الحركة الشعبية» للدفاع عن المدينة، اضافة إلى الاستعدادات الاثيوبية على حدودها، تُظهر وكأن المنطقة مقبلة على حرب شاملة لاسترداد الكرمك، وأن عودة الكرمك إلى الحكومة ستعني بداية مواجهة أخرى مع اثيوبيا عبر حركات المعارضة الاثيوبية التي تتطلع للزحف نحو أديس أبابا عبر بوابة الكرمك.

البشير ينتظر تفاصيل مبادرة الامارات

قادة المعارضة السودانية يجتمعون في غياب قرنق

■ أسمرا، الخرطوم – «الحياة»، أ ف ب – أفادت أوساط المعارضة السودانية ان المجلس الأعلى لـ «التجمع الوطني الديموقراطي» (المعارضة السودانية) عقد اجتماعاً امس في اسمرا في غياب جون قرنق قائد «الجيش الشعبي لتحرير السودان» الذي يشن حالياً هجوماً في جنوب السودان.

ويتزامن هذا الاجتماع الذي كان مقرراً سابقاً في ١٥ شباط (فبراير) مع شن المعارضة هجومين في السودان الأول في الشرق منذ ١٢ كانون الثاني (يناير) الماضي انطلاقاً من الحدود مع اريتريا واثيوبيا والثاني منذ أسبوع في الجنوب في اتجاه مدينة جوبا.

يشارك في الاجتماع زعيمان رئيسيان من المعارضة هما محمد عثماني الميرغني ورئيس الوزراء السوداني السابق الصادق المهدي، الذي فر من الخرطوم في كانون الأول (ديسمبر) الماضي. ويبدو ان قرنق بقي مع قواته في جنوب السودان.

وقال الميرغني خلال مؤتمر صحافي عقده امس في أسمرا ان المجلس الأعلى سيبحث في تطورات الأوضاع العسكرية والسياسية والديبلوماسية والاقتصادية في السودان.

وفي الخرطوم، قال الرئيس عمر البشير ان بلاده تنتظر تفاصيل مبادرة دولة الامارات لتحقيق الوفاق بين الحكومة وبين المعارضة. كما رحب في كلمة القاها أمس امام البرلمان السوداني بمبادرة للمصالحة الوطنية طرحها الشريف زين العابدين الهندي الأمين العام للحزب الاتحادي الديموقراطي – الامانة العامة. وقال ان حكومته ترحب بكل جهد وطني، وان الفترة ستشهد مزيداً من الانفتاح من خلال التنظيم السياسي الذي سيعمل على استيعاب جهود المخلصين من أبناء الوطن.

مصر: تنظيم «طلائع الفتح» يعلن اتحاد «فصائل جهادية»

□ القاهرة – من محمد صلاح:

■ في تطور جديد لنشاط الجماعات الدينية المصرية، اعلن تنظيم «طلائع الفتح» في مصر عن توحيد بعض «الفصائل الجهادية» تحت اسم «حركة الجهاد – طلائع الفتح – مصر». وجاء في بيان اصدره التنظيم: «تم وبحمد الله تعالى وفضله وتوفيقه الاتفاق على ضرورة وحدة الصف وتوحيد بعض الفصائل الجهادية في مصر. وايمانا منا بذلك تقرر ان تكون البيانات الصادرة بتوقيع «المكتب الاعلامي بطلائع الفتح مصر» من الان فصاعداً بتوقيع وتحت اسم «حركة الجهاد – طلائع الفتح – مصر».

وافادت مصادر اسلامية ان اتفاقاً حدث اخيراً بين الدكتور احمد حسين الذي كان يقود تنظيما يطلق عليه اسم «حركة الجهاد» وبين الناطق بلسان تنظيم «طلائع الفتح» الاسلامي الذي يقيم في دولة اوروبية على توحيد التنظيمين والعمل تحت اسم مشترك. واوضحت المصادر ان الاتحاد يضم اشخاصاً على خلاف مع جماعة «الجهاد» التي يقودها الدكتور ايمن الظواهري والتي تعتبر ان تنظيم «طلائع الفتح» جزء منها.

وقال البيان: «بدأت الحركة الجهادية في مصر منذ اواخر الستينات وبداية السبعينات. وتكونت مجموعات اسلامية تحمل رؤى متقاربة وطموحات مشتركة وهموما واحدة تمثل في مجملها تياراً عريضا يحمل روح الجهاد ويمارس الدعوة الاسلامية ويتبنى مشروعاً طموحاً». واضاف: «سعت فصائل هذا التيار لتحقيق هذه الطموحات وهذه الرؤى عبر العمل الدؤوب وفق اجتهادات وباشكال مختلفة، وادى ذلك بطبيعة الحال لاصطدامها بالنظام المصري سواء قبل العام ١٩٨١ او في ذلك العام عند مقتل السادات او بعد ذلك في صدامات متكررة. وكان من نتيجة الصراع ان تباعدت هذه الفصائل لفترة من الزمن تحت ضغط الظروف المحيطة واحياناً لوجود بعض اختلافات في الرؤى والاجتهادات وهكذا فعلى مدار الثمانينات وبداية التسعينات مرت مجموعات التيار الجهادي بمراحل من التباعد والتقارب». واختتم البيان قائلاً «نؤكد ان مجموعات العمل الاسلامي في مصر كثيرة ومتعددة ولها هدف واحد ونسال الله ان يتم توحيد هذه المجموعات في جماعة واحدة وما زال الباب مفتوحا للحاق بالركب».

الصومال: ١١ قتيلاً في معارك قبلية

□ مقديشو – من علي موسى:

■ قتل ما لا يقل عن ١١ شخصاً واصيب اكثر من ١٨ آخرين بجروح عندما تفجر القتال في قرية برغان، التي تقع على مسافة ٣٦٨ كيلومتراً شمال مقديشو، بين ميليشيا من قبيلة ابغال الموالية لعلي مهدي محمد وعناصر من قبيلة موروساد المؤيدة لمحمد قنياري عافره وزير الداخلية في حكومة حسين عيديد.

وقال شاهد العيان الطبيب احمد علي احمد ان القتال الاخير «ياتي في اعقاب جولة القتال التي شهدتها قرية اوسوين الشهر الماضي بين الميليشيات ذاتها بسبب نزاع على قطعة ارض». واضاف ان القتال «يرتبط بشكل رئيسي بالوضع السياسي في مقديشو».

وادعى مقاتلو ابغال انهم دمروا بئراً في قرية برغان التي ينتمي سكانها الى قبيلة موروساد، فيما ادعى خصومهم انهم صدوا الهجوم والحقوا بالمعتدين خسائر اكبر. ولم يمكن التاكد بشكل مستقل من صحة هذه المعلومات، لكن مصادر غير منحازة افادت ان عربتين مسلحتين دمرتا خلال المواجهة. ونشرت صحيفة «بنادير» الاسبوعية تقريراً عن القتال اكد تدمير البئر، لكنها قالت ان ٦ اشخاص قتلوا.

وذكر مسافرون وصلوا الى مقديشو امس ان الوضع في المنطقة لا يزال متوتراً للغاية، لكن حدة القتال تراجعت ليل الاحد – الاثنين. وتقع القرية في منطقة غالجدود في وسط الصومال.

وفي مكان آخر امس، على مسافة ٤٧ كيلومتراً شمال مقديشو، قتل مسلح واصيب اثنان آخران بجروح عندما اندلع قتال بين عناصر مسلحة تحاول السيطرة على حاجز تفتيش في قرية غالولي، وذلك في سياق التنافس بين ميليشيات على جباية الاموال وابتزاز سكان المنطقة. ولا توجد لهذه الاشتباكات اي خلفية سياسية او قبلية، وتمكن وجهاء المنطقة من احتواء المواجهات.

ناجون من سفينة البانية جنحت على متن زورق ايطالي امس. (ا ف ب)

تيرانا: هدوء نسبي عشية وصول الوفد الأوروبي

□ سكوبيا - من جميل روفائيل:

■ توجه وفد الاتحاد الأوروبي الى العاصمة الألبانية تيرانا امس الاثنين لتقويم الوضع العام وكيفية تقديم نصائح امنية واقتصادية وايصال المساعدة الانسانية. ورأى الرئيس صالح بريشا ان خطر الحرب الأهلية في بلاده لم يعد قائماً لكنه أكد على الحاجة الملحة الى قوة عسكرية خارجية تساهم في اعادة النظام وتوفير الأجواء الأمنية للانتخابات المزمع اجراؤها في حزيران (يونيو) المقبل.

وجاء ذلك في وقت واصل آلاف الألبان محاولات الفرار الى الخارج على رغم المخاطر المحدقة بالسفن التي يلجأون اليها للوصول الى السواحل الايطالية.

وتمكنت البحرية الايطالية من انقاذ حوالي ٩٠٠ شخص كانوا على متن سفينة حربية البانية أوشكت على الغرق بعد نفاذ وقودها. وتم نقلهم بواسطة زوارق خفر السواحل الى ميناء باري الايطالي.

ويعج ميناء دوريس منذ ثلاثة ايام بآلاف الألبان الذين يسعون للتشبث بأي سفينة تحملهم الى الخارج بينما اجتاحت جماعات غاضبة قصر ملك البانيا السابق في دوريس وعبثت بمحتوياته.

ونقل راديو تيرانا عن مسؤولين في الحكومة الجديدة ان عشر علب تحتوي على مواد مشعة سرقت من قاعدة عسكرية في منطقة فيير في جنوب البانيا ودعوا الى اعادتها فوراً «لأن اي تأخير في ذلك قد يؤدي الى عواقب خطيرة».

وتضم البعثة التي قرر وزراء خارجية دول الاتحاد الاوروبي ارسالها الى البانيا، ديبلوماسيين أوروبيين بينهم يونانيون وايطاليون ويرأسها الديبلوماسي الهولندي جان دومارشان اضافة الى ممثلين عن المنظمات الأوروبية المعنية.

واجتمع اعضاء البعثة امس في مقر وزارة الخارجية الايطالية ثم غادروا الى تيرانا في مهمة لتقصي الحقائق يتوقع ان تستغرق ثلاثة أيام.

في غضون ذلك، نقل راديو تيرانا تصريحاً للرئيس صالح بريشا ذكر فيه انه «سيحض أعضاء البعثة على ارسال قوات من الشرطة اضافة الى المساعدات الاقتصادية والانسانية العاجلة». ووصف بريشا الوضع في بلاده بانه «لا يزال حرجاً، لكن خطر الحرب الأهلية لم يعد قائماً».

من جهة أخرى، دعا زعيم الحزب الاشتراكي الالباني فاتوس نانو بريشا الى الاستقالة. وأعرب عن تأييده للحكومة الجديدة برئاسة باشكيم فينو.

ورد مستشار الرئاسة الالبانية غينش بولو في تصريح الى راديو تيرانا بان «بريشا يعتزم المضي في تنفيذ اتفاقه مع الأحزاب الألبانية وان اي محاولة لتقويض الاتفاق سوف تؤدي الى انقسامات وعواقب وخيمة». ورغم بعض الهدوء الحذر في تيرانا الا ان سائر انحاء البلاد لا تزال خارج سيطرة الحكومة وتفتقر الى أبسط الخدمات الأساسية. واستجاب أمس عدد محدود من موظفي القطاع العام لدعوة رئيس الوزراء وعادوا الى اعمالهم.

موبوتو الى المستشفى ونظامه ينازع والمتمردون يتقدمون

■ غوما (زائير) - رويتر، ا ف ب - اعربت الحكومة الفرنسية عن قلقها إزاء التدهور في صحة الرئيس الزائيري موبوتو سيسي سيكو الذي دخل مجدداً الى المستشفى في جنوب فرنسا فيما دخلت بلاده نفقاً جديداً مظلماً باعتراف غالبية المحللين.

وتحدث المتمردون الذين واصلوا تقدمهم في كل الجبهات في زائير امس الاثنين عن نهاية نظام موبوتو. وجاء ذلك في وقت اعربت بلجيكا عن اعتقادها ان زائير مقبلة على عهد جديد ودعت فرنسا الى تغيير سياستها.

وبدا المتمردون التوتسي الذين يتزعمهم لوران كابيلا وكأنهم غير معنيين بالنداء الى وقف النار الذي وجهته اليهم الولايات المتحدة اثر سيطرتهم على مدينة كيسنغاني شرق زائير. واكدوا أمس انهم يتقدمون في الجبهات الجنوبية والغربية والشمالية الغربية.

وفي الغرب، اصبح المتمردون على ابواب كاساي. وفي الشمال الغربي، اصبحت ابواب غبادوليت مفتوحة بعد سقوط كيسنغاني السبت. وقالت اذاعة «صوت الشعب» الناطقة باسم المتمردين ان نهر الكونغو (زائير) الذي يربط كيسنغاني بكنشاسا اصبح تحت سيطرتها. كذلك واصل المتمردون التقدم الى اقليم شابا الغني بالثروات المعدنية في جنوب البلاد.

تحدى "الامبرياليين" وانتقد "الشقيقة" روسيا
كاسترو: أهلاً بالموت ويدنا على الزناد

■ هافانا - ا ف ب - تحدى الزعيم الكوبي فيديل كاسترو الاميركيين المجيء للقتال على الأرض الكوبية. واعرب عن استعداده للموت والسلاح في يده. وجاء ذلك في خطاب القاه في مناسبة مرور سنة على تشديد العقوبات الاميركية على بلاده.

وحذر كاسترو من انه «لا يزال في امكاننا اطلاق النار من سلاح ويمكننا ان نقاتل كقادة أو مجرد جنود» متحدثاً عن نفسه وعن اخيه راوول وزير القوات المسلحة وخليفته المعين.

واعرب الزعيم الكوبي الذي ارتدى الثياب العسكرية واعتمر قبعته التقليدية امام الضباط الكوبيين الكبار الذين اجتمعوا في ساحة الثورة عن أمله في ان يكون «الموت كريماً عندما سيزورنا لنتمكن من الاستمرار في الضغط على الزناد والقاء قنبلة يدوية والضغط على زر لتفجير لغم كبير».

وقال ان «اسلحة الثورة والاشتراكية لا تسلم من دون معركة». وأعرب عن اسفه لانفتاح «شقيقتنا روسيا» على النظام الرأسمالي.

وتابع: «اننا مستعدون لاعطاء اسلحتنا الى الاميركيين اذا اتوا لينتزعونها منا قطعة بعد قطعة في مواجهة يستخدم فيها اي نوع من الاسلحة بما فيها الحراب».

وكانت واشنطن اعلنت انها تنوي التشجيع على عملية انتقالية لاحلال الديموقراطية في كوبا شرط ان يسبق ذلك رحيل فيديل كاسترو واخيه راوول.

وتسلم كاسترو خطاب تاييد من كبار الضباط الكوبيين وقال نيابة عنه وعن أخيه: «نحن رجلان زائلان ولا يهمنا الموت اكان طبيعياً أو في معركة. ان الشرف الأخير الذي نطلبه انا وراوول هو ان يكون لنا مركز قتالي».

وقال كاسترو «يشرفنا الامبرياليون عندما يسعون الى طردنا من الثورة ومن الامة ومن مسؤولياتنا».

وقال الزعيم الكوبي: «نحن في العام ١٩٩٧ ولا زلنا نتقدم رغم القوانين الاجرامية التي يصدرونها ضدنا. هذه القوانين تخلف لنا صعوبات كبيرة لكن رغبتنا بالنضال والانتصار اكبر من هذه الصعوبات».

وكان كاسترو وصف تشديد العقوبات الاميركية على بلاده انه «وسيلة مبتذلة للحض على التخريب»، وأوصى الاميركيين بسخرية ان ينتقلوا «من الامبراطورية الى سلة القمامة».

نفق سري بين باكستان والهند

■ نيودلهي - ا ف ب - صرح مسؤول هندي امس الاثنين ان حراس الحدود الهنود اكتشفوا نفقاً سرياً يصل الاراضي الباكستانية بولاية البنجاب شمال الهند.

وقال ان النفق طوله حوالى ثلاثين متراً وهو اول ممر تحت الأرض يكتشف على الحدود بين الدولتين.

واكتشف النفق يوم الجمعة الماضي عندما انهارت التربة تحت ثقل جرار كان يحاول اقتلاع الحشائش. وقال المسؤول الهندي ان مهربين على الأرجح قاموا بحفر النفق بمساعدة اجهزة الاستخبارات الباكستانية. ومعلوم ان نيودلهي تتهم اسلام اباد بإرسال رجال سراً الى الهند لمساعدة حركات التمرد في البنجاب وكشمير.

حزبان مواليان لاباشا يتصدران الانتخابات البلدية

■ لاغوس - رويتر - اظهرت النتائج الأولية للانتخابات البلدية في نيجيريا تقدم حزبين مواليين للرئيس العسكري الجنرال ساني اباشا. والحزبان هما: المؤتمر النيجيري المتحد والحزب الديموقراطي النيجيري اللذان تقدما على الاحزاب الثلاثة المنافسة لهما في ولايتين من أصل ست.

واتضح من استطلاعات الرأي اثر عملية التصويت ان ثمة اتجاهاً مماثلاً في جميع أنحاء البلاد. واختار الناخبون في الانتخابات رؤساء وأعضاء ٧٧٤ مجلساً بلدياً. وأعلنت قيادتا الحزبين في وقت سابق استعدادهما لترشيح اباشا للرئاسة في الانتخابات المقرر اجراؤها بحلول ايلول (سبتمبر) ١٩٩٨ .

اصلاحي معتدل لمواجهة تشوبايس الراديكالي وتشيرنوميردين في الوسط
يلتسن يخلط اوراق الحكومة ويضع اجنحة منافسيه تحت المقص

□ موسكو - من جلال الماشطة:

■ في محاولة لايجاد «قوة ثالثة» في الحكومة قرر الرئيس الروسي بوريس يلتسن امس الاثنين تعيين محافظ منطقة «نيجني نوفغورود» بوريس نيمتسوف نائباً أول لرئيس الوزراء ليعزز الجناح الاصلاحي المعتدل و«يعادل» الاصلاحي الراديكالي اناتولي تشوبايس الذي اسند اليه منصب مماثل في حكومة يشكلها حالياً فيكتور تشيرنوميردين المصنف في خانة «الوسط».

وغدا القرار مفاجأة للكثيرين من المراقبين خاصة وان يلتسن كان عند تكليفه تشيرنوميردين عرض اسماء الوزراء الجدد ان تشوبايس سيكون «النائب الاول الوحيد» لرئيس الحكومة.

ولكن رئيس الدولة ابلغ امس محافظ مقاطعة نيجني نوفغورود انه قرر تعيينه نائباً أول «لتكونا مع تشوبايس فريقاً شبابياً» ورداً على سؤال نيمتسوف عما اذا كان سوف يشارك في مناقشة اسماء المرشحين للوزارة اجاب يلتسن «كل الترشيحات سوف تنسق معكم ولن اتخذ اي قرار بدونكم».

وبدا هذا الحوار التلفزيوني بمثابة بيان سياسي يدلي به رئيس الدولة ويضمنه تعهدات لنيمتسوف مقابل موافقته على قبول المنصب.

وسيكلف نيمتسوف مسؤولية الشؤون الاجتماعية وما يسمى بـ «الاحتكارات الطبيعية» اي الغاز والنفط والماس اضافة الى العلاقات مع الاقاليم، مقابل ان يتولى تشوبايس الاشراف على الشؤون المالية والاقتصادية.

وبذا يضرب يلتسن عدة عصافير بحجر واحد فهو يحجم دور كل من تشيرنوميردين وتشوبايس، ويسترضي كتلة «يابلوكو» الاصلاحية المعتدلة التي رفض رئيسها غريغوري يافلينسكي عرضاً للانضمام الى الحكومة ولكن تعيين صديقه وحليفه نيمتسوف قد يصبح بمثابة «جسر» يربطه بيلتسن.

ونيمتسوف (٣٨ سنة) حاصل على الدكتوراه في الفيزياء وبزغ نجمه في سماء السياسة الروسية في ١٩٩١ حينما عينه يلتسن ممثلاً له في نيجني نوفغورود وانتخب محافظاً للمقاطعة باغلبية ساحقة واجرى عدداً من الاصلاحات «الهادئة» هناك. وعلى رغم ان الدستور يمنع الجمع بين مركز المحافظ ونيابة رئيس الحكومة لكن يلتسن ذكر امس انه وافق مبدئياً على طلب نيمتسوف بان يبقى لمدة سنتين محافظاً لينجز عدداً من المشاريع الاقتصادية التي بداها هناك.

وكان لتعيين نيمتسوف اصداء متضاربة، فقد رحب تشوبايس بالقرار ووصفه بانه «خطوة حاسمة وقوية». وذكر رئيس كتلة «روسيا بيتنا» الحكومية سيرغي بيلياييف ان نيمتسوف «برهن قدرته على اجراء الاصلاحات» ولكنه قال انه «سيفقد الكثير كسياسي» في اشارة الى ان المراقبين كانوا يعتبرونه احد اقوى المرشحين للانتخابات الرئاسية القادمة، فيما سيضطر الآن الى تحمل مسؤولية قرارات ستتخذها الحكومة وصفها تشيرنوميردين بانها «لن تحظى بشعبية ولكن الامتناع عن اتخاذها يشبه الموت».

ووصف نائب رئيس الحزب الديموقراطي الليبرالي (بزعامة فلاديمير جيرينوفسكي) اليكسي ميتروفانوف تعيين نيمتسوف بانه «محاولة (من يلتسن) لقص جناح تشوبايس» وتوقع الا «يصمد» الأول في موقعه اكثر من ستة اشهر.

وبحث يلتسن امس مع تشيرنوميردين وتشوبايس التشكيلة النهائية للوزارة واكد انها ستكون «بدماء جديدة» وتضم عناصر من خارج العاصمة.

وتعليقاً على وضعه كرئيس للدولة قال انه «سيحكم روسيا حتى سنة ٢٠٠٠» اي موعد الانتخابات القادمة مؤكداً انه يتمتع بصحة جيدة، واضاف ساخراً «كانوا يتوقعون ان ياتي الى هلسنكي (للقاء القمة) يلتسن المريض وكلينتون المعافى وسيحصل الآن العكس» في اشارة الى اصابة الرئيس الاميركي برضوض في الكاحل ادت الى ارجاء لقاء القمة يوماً واحداً.

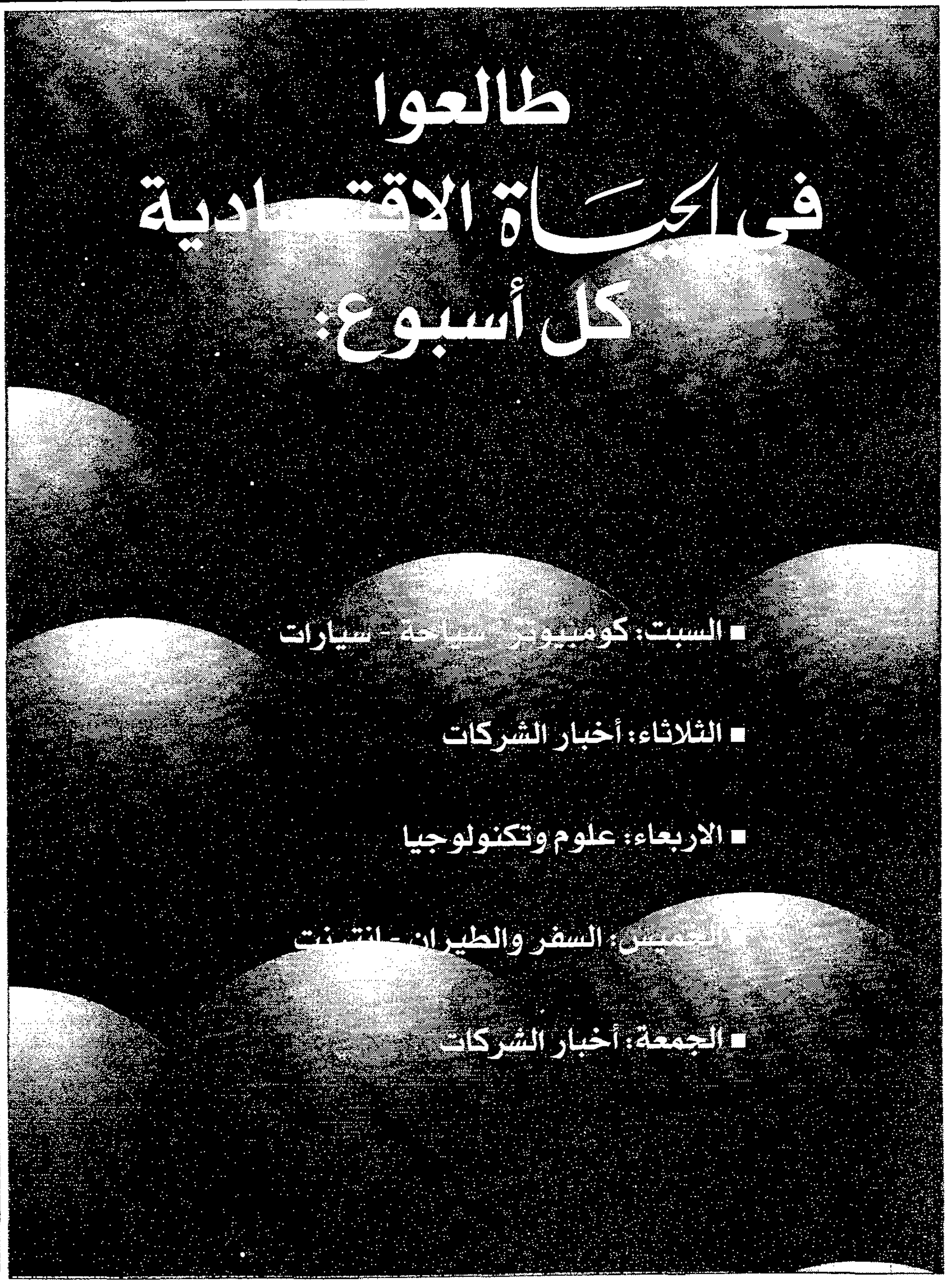

أموال المخدرات تطيح وزير الدفاع الكولومبي

■ بوغوتا - رويتر - قدم وزير الدفاع الكولومبي غوليرمو البرتو غونزاليس استقالته راضخاً لضغوط القوات المسلحة بعد كشف النقاب عن قبوله تبرعاً مالياً من احد كبار تجار المخدرات لحملته في انتخابات الكونغرس عام ١٩٨٩.

وقال غونزاليس في مقابلة اذاعية انه قدم استقالته للرئيس ارنستو سامبر على أساس ان هذه الفضيحة المالية قوضت مصداقيته وجعلت من المستحيل بالنسبة له الاستمرار في المنصب.

واصر غونزاليس على انه لم يرتكب اي خطأ لأنه في الوقت الذي قبل مسؤولو حملته الانتخابية تبرعاً بمبلغ ثلاثة الاف دولار من خوستو باستور بيرافان طريد العدالة، لم تكن هناك اتهامات جنائية موجهة للأخير. لكنه اعترف بصداقته مع بيرافان.

ووجهت الى بيرافان اتهامات «بالاثراء غير المشروع» من تجارة المخدرات في شباط (فبراير) العام الماضي وتجري عملية بحث عنه في كل انحاء البلاد منذ ذلك الوقت.

وتعهد الرئيس سامبر بالتأييد الكامل لغونزاليس يوم الجمعة بعد فترة وجيزة من اصدار وزير الدفاع بياناً كشف فيه النقاب عن تلقي حملته الانتخابية تبرعاً من بيرافان.

لكن مسؤولاً حكومياً قال ان سامبر وغونزاليس قررا بشكل مشترك خلال محادثات جرت اول من امس الأحد ان لا بديل من استقالة غونزاليس.

قائد الجيش في بابوا غينيا الجديدة عازم على طرد مرتزقة استقدمتهم الحكومة

■ بورت مورسبي - رويتر - طالب قائد الجيش في بابوا غينيا الجديدة باستقالة رئيس الوزراء سير جوليوس تشان خلال ٤٨ ساعة بسبب خطته لاستخدام مرتزقة أجانب في بوغينفيل.

وقال الجنرال جيري سينجيروك في بيان وزعه على الصحافيين أمس الاثنين انه «إذا لم يستقل رئيس الوزراء ونائبه ووزير الدفاع خلال ٤٨ ساعة ساناشد مواطني بابوا غينيا الجديدة اجبارهم على الاستقالة».

ويعارض سينجيروك الخطة التي أعلنتها الحكومة لانهاء حركة انفصالية عمرها تسع سنوات في بوغينفيل.

وامر باحتجاز ٤٠ من المرتزقة الافارقة في البلاد يدربون القوات الحكومية على القيام بمهمة في بوغينفيل.

ونفى سينجيروك رغم ذلك انه سيقوم بانقلاب عسكري.

وتعارض استراليا والولايات المتحدة ونيوزيلندا خطط رئيس الوزراء استخدام مرتزقة اجانب لانهاء الحرب في بوغينفيل والتي اودت بحياة الآف الاشخاص.

AL HAYAT TUESDAY 18 MARCH 1997 ISSUE NO 12437

الثلاثاء ١٨ آذار (مارس) ١٩٩٧ الموافق ٩ ذو القعدة ١٤١٧هـ - العدد ١٢٤٣٧

الحياة الاقتصادية

ALHAYAT / BUSINESS

الدولار في سوق لندن *	
المارك الالماني	١,٦٨٨٠
الين الياباني	١٢٣,٥٣
الجنيه الاسترليني	١,٥٨٩٨

(* ١٧,٣٠ توقيت لندن)

الذهب في سوق لندن
اقفال الاثنين
٣٥٠,٠٠ $
السعر السابق
٣٥٢,٥٠

Casual Wear
LONDON

"برج الرياض" ينشط سوق العقارات شمال العاصمة السعودية

الوليد بن طلال لـ"الحياة": ادرس حالياً مشروعين في الرياض وجدة بقيمة ٩٠٠ مليون ريال

□ الرياض - من محمد اليامي:

■ قال رجل الأعمال السعودي الأمير الوليد بن طلال انه يدرس حالياً اقامة مشروع ترفيهي جديد في الرياض هو عبارة عن منتزه ترفيهي شمال المدينة تتوقع الدراسات المبدئية ان يكون مجموع تكاليفه ٥٠٠ مليون ريال (ما يزيد على ١٣٣ مليون دولار) يتوقع ان يتم بته في غضون الاشهر القليلة المقبلة.

وكشف الوليد بن طلال في حديث الى «الحياة» نيته اقامة فرع آخر لفندق «فور سيزون» في المنطقة الغربية من السعودية، وعلى الارجح مدينة جدة، بتكاليف اجمالية قدرها بين ٣٥٠ و٤٠٠ مليون ريال.

وينوي الوليد، وفقاً لبيان صدر عن مكتبه في وقت متقدم من ليل أول من أمس، اقامة اكبر برج تجاري في منطقة الشرق الأوسط بارتفاع يتجاوز ٣٣٠ متراً على ارض سبق له ان اشتراها وتبلغ مساحتها الاجمالية ٢٥٠ الف متر مربع بكلفة تقديرية تصل الى بليوني ريال (٥٣٣,٣ مليون دولار). وسيضم البرج فندق للاحتفالات وشققاً سكنية ومكاتب للايجار يطلق عليها مجتمعة اسم «مجمع المملكة التجاري». وقالت مصادر مطلعة انه سبق له شراء الأرض الخاصة بالمشروع من السيد صالح عبدالعزيز الراجحي رجل الأعمال المعروف بمبلغ ٨٠٠ مليون ريال.

وبهذا الاعلان تبلغ استثمارات الأمير الوليد العقارية المعتمدة في الرياض ثلاثة بلايين ريال تشمل، اضافة الى مجمع المملكة، مجمع المملكة السكني بقيمة ٤٠٠ مليون ريال ومجمع المملكة الطبي بقيمة ٣٠٠ مليون ريال ومشروع مدارس المملكة بقيمة ٣٠٠ مليون ريال. وفي حال اقرار مشروعي منتزه الرياض وفندق جدة تقارب استثمارات الوليد العقارية داخل السعودية وحدها اربعة بلايين ريال (١,١ بليون دولار).

وكان الأمير الوليد وقع العام الماضي عقداً مع شركة «اوجيه تكفن» بقيمة ٢٦٠ مليون ريال لمشروع انشاء مجمع المملكة السكني مع عقد آخر بقيمة ٧,٥ مليون ريال مع مجموعة «بالاست نيدام» للاشراف على الاعمال الانشائية.

ويتوقع ان يبدأ السنة الجارية اعمال مشروعي المجمع الطبي الذي تشارك فيه «مجموعة خالد السيف» ومشروع مدارس المملكة. ولم يُعرف بعد المقاول المنفذ لأي منهما.

الى ذلك قالت مصادر عقارية متخصصة في الاستثمارات شمال العاصمة السعودية ان اعلان الأمير الوليد نيته اقامة اكبر برج تجاري في الشرق الأوسط بكلفة بليوني ريال انعكس ايجاباً على نشاط سوق العقارات خصوصاً في المخططات المقامة شمال العاصمة السعودية قرب مواقع الأمير الوليد الاستثمارية.

وابلغت المصادر «الحياة» ان الاسعار ارتفعت في الساعات الـ ٢٤ الماضية بمعدلات بلغت ١٥ في المئة في مخططات الغدير والوادي والعقيق والنفل والحمراء التي يُتوقع ان تشهد عمراناً سريعاً في حال بدء الأمير الوليد تنفيذ كل مشاريعه المزمع اقامتها في هذه المناطق من المدينة.

واوضحت ان سوق عقارات العاصمة التي تراجع اداؤها اواخر العام الماضي بدات تشهد بوادر انتعاش ملحوظ بعد تنفيذ مجموعة من الصفقات لمساحات كبيرة من الأراضي لحساب مستثمرين عقاريين معروفين بقوتهم في السوق.

يشار الى ان الوليد بن طلال يعتبر من أبرز المستثمرين في العالم. واصبح اكبر مستثمر عقاري عربي تشمل استثماراته، اضافة الى السعودية، الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وايطاليا والشرق الاقصى وعدداً من الدول العربية خصوصاً مصر ولبنان والاردن.

وللأمير الوليد محفظة متنوعة من الاستثمارات محلياً ودولياً في قطاعات المصارف والعقارات والفنادق وصناعة السياحة والترفيه والمتاجر الفخمة والاسواق المركزية.

وتشمل استثماراته في السعودية حصصاً ضخمة في كل من «البنك السعودي التجاري المتحد» و«بنك القاهرة - السعودية» و«شركة العزيزية بندة المتحدة» و«شركة العزيزية للاستثمار التجاري» و«شركة المواشي المكيرش المتحدة» و«شركة التصنيع الوطنية» و«شركة هرفي للخدمات الغذائية» و«شركة صناعات الأغذية المتحدة» و«شركة روتانا» و«شركة سلكي - لاسلكي».

وزير الزراعة اللبناني لـ"الحياة":

وقف استيراد البطاطا المصرية قانوني وغير تعسفي

□ بيروت - من دانيال الضاهر:

■ قال وزير الزراعة اللبناني شوقي فاخوري لـ «الحياة» ان القرار الذي اتخذه بوقف استيراد البطاطا من مصر «قانوني جداً وغير تعسفي». واعتبر ان «الامر يعود الى بحكم قرار السماح بالاستيراد الذي يلحظ في بند خاص لوزير الزراعة ان يعدل شروط الاستيراد والكميات والمدة عندما تقتضي المصلحة العامة ذلك».

وكان قرار وقف استيراد البطاطا المصرية الى لبنان تفاعل. واتخذت السلطات المصرية حياله قراراً بوقف ادخال الانتاج الزراعي اللبناني الى الاسواق المصرية من تفاح وعنب.

وقال فاخوري: «اتخذت قرار وقف استيراد البطاطا عندما اتخذ هذا الاستيراد طابعاً اغراقياً ليتجاوز الخط الاحمر وهو حماية الانتاج الوطني من البطاطا العكارية الذي سيسوّق خلال اسبوعين».

واضاف: «من حق اي بلد عندما يتعلق الامر بضرورات ان يأخذ مسؤولوه في الاعتبار قبل اي اعتبار آخر. لذا، لا يمكن اخذ اي مصلحة اجنبية او اي بلد آخر سواء كان شقيقاً او مجاوراً، على حساب مصلحة المزارع اللبناني. ويفترض بالجانب المصري ان يتفهم هذا الوضع خصوصاً انه أوقف استيراد التفاح اللبناني ولم يلتزم الكميات المتفق على استيرادها وهي ١٨٥٠٠ طن. وقد استورد ٦٥٠٠ طن فقط. وعندما سألنا عن السبب كان الجواب ان هناك ضرورات تتعلق بالمصلحة العامة. ومثلما يأخذ المصلحة العامة في الاعتبار ويمنع استيراد التفاح، يُفترض بنا ايضاً ان نتخذ موقفاً يتعلق بمصلحتنا. اضف الى ذلك ان لا توازن في العلاقات الزراعية بين لبنان ومصر. وعلى هذا الاساس، وبكل محبة وانفتاح، دعونا الجانب المصري الى الجلوس مجدداً الى طاولة المفاوضات قبل التوصل الى الاتفاق النهائي لانه سياخذ وقتاً وجدلاً، وهناك مشكلات يومية نصادفها».

وتوقع فاخوري حصول اتفاق موقت مع مصر «وسنعيد الاخذ في الاعتبار التوازن في العلاقات. واعتقد ان كل الامور ستحل». وشدد على ان من واجب الجانب المصري «ان يتفهم موقفنا من دون ردود فعل او اجواء متشنجة. ولم تصدر من جانبنا اجواء متشنجة، بل على النقيض لا نزال ندعو الى الحوار».

٤٥,٩ مليون ريال أرباح "الرياض للتعمير" عام ٩٦

□ الرياض - من سعد الأسمري:

■ حققت «شركة الرياض للتعمير» ارباحاً بلغت ٤٥,٩ مليون ريال عام ١٩٩٦ بزيادة مقدارها ١٥,٦ مليون ريال عن ارباح عام ١٩٩٥ وبنسبة تصل الى نحو ٥٠ في المئة.

وتم تحويل ١٠ في المئة من الارباح لحساب الاحتياط النظامي لدعم المركز المالي للشركة ليصبح صافي الارباح ٤١,٣ مليون ريال. وقررت الشركة تحويل هذه الارباح لحساب الارباح المبقاة والبالغة ٣١,٤ مليون ريال ليصبح اجمالي ارباح الشركة المبقاة مقارباً لمبلغ ٧٣ مليون ريال، مما يتيح توزيع ارباح بواقع ٥٠ في المئة على المساهمين الذين بلغت حقوقهم، وفقاً للقوائم المالية للشركة للعام ١٩٩٦، ما يزيد على بليون ريال، اي بزيادة مقدارها ٤٣,١ مليون ريال على ما كانت عام ١٩٩٥.

وقال عضو مجلس الادارة المنتدب عبدالمحسن الزكري عقب اجتماع مجلس ادارة الشركة اول من امس برئاسة امين مدينة الرياض رئيس مجلس الادارة مساعد العنقري ان المجلس وافق على بناء مقر دائم للشركة لتلبية حاجاتها الحالية والمستقبلية. وسيكون المقر في منطقة وسط الرياض على مساحة تزيد على ٣ آلاف متر مربع وسيضم المبنى ستة عشر طبقة.

امير قطر يتوقع ان تصبح بلاده مصدراً رئيسياً للغاز

العطية لـ"الحياة": "اوبك" تمدد في حزيران العمل بسقف الانتاج الحالي للمنظمة

□ الدوحة - من رنده تقي الدين:

■ توقع امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني في كلمة افتتح بها مؤتمر الغاز الثاني في الدوحة عن مستقبل الغاز في الشرق الأوسط وآفاقه وتحدياته، ان ترسخ السنوات القليلة المقبلة مكانة قطر كمصدر رئيسي للغاز المسيل في شكل يتناسب وحجم الاحتياط الكبير الذي تملكه من الغاز الطبيعي في حقل غاز الشمال.

وأعلن ان العمل بدأ في تنفيذ المشروع الثاني لتصدير الغاز من مشروع شركة «راس لفان».

ورأى ان مشروعي «قطر غاز» و«راس لفان» يجسدان نموذجاً ناجحاً لسياسة قطر التي تشجع التعاون الوثيق والطويل المدى مع الدول والشركات المستوردة للغاز لمصلحة المصدر والمستورد بالتساوي.

وتوقع وزير النفط القطري عبدالله العطية لغاز الشرق الأوسط دوراً متنامياً في موازين الطاقة في المستقبل غير البعيد. واكد ان الشرط الأساسي لنجاح مشاريع تصدير الغاز هو توافر الجدوى الاقتصادية لها بالاعتماد على العناصر الفنية والكلفة الرأسمالية العالية وتوافر التمويل، مع هدف خفض كلفة الانتاج والنقل. وقال العطية: «ان هذه القضايا ستكون موضوع مناقشة في المؤتمر الثاني للغاز الطبيعي». وكان المتحدث الرئيسي في الجلسة الصباحية التي افتتحها امير قطر، وزير النفط السعودي السابق الشيخ احمد زكي يماني رئيس مركز دراسات الطاقة في لندن.

وتوقع يماني في حديثه، الذي اثار جدلاً بين الحضور، انخفاضاً ملموساً في اسعار النفط الصيف المقبل والسنة المقبلة ايضاً. وقال «ان سعر النفط بدأ ينخفض مقارنة مع بداية السنة». وقدّر هذا الانخفاض بنحو خمسة دولارات لكل برميل نفط. وتوقع ان يزيد مستوى هذا الانخفاض قائلاً: «اذا حصلت زيادات في انتاج الدول من خارج اوبك سينخفض سعر النفط في صورة كبيرة الصيف المقبل لكن بما ان اتجاه السوق النفطية هو دائماً ان تستبق الظروف فالاحتمال كبير ان تشهد اسعار النفط انخفاضاً كبيراً قبل ذلك». واضاف: «بالنسبة الى التوقعات لما بعد ١٩٩٧ وحتى نهاية القرن، هناك احتمال قوي على رغم نمو كبير في الطلب على النفط. والسبب الاساسي لذلك هو الكميات الاضافية الآتية من انتاج دول خارج اوبك ومن دول اوبك ايضاً». وقال يماني: «ان هذا يدعوني الى الحديث عن اتجاه مقلق ساد في الاعوام الأخيرة. وهو ان بعض دول اوبك تتصرف وكأنها ليست عضواً في المنظمة وتتجه الى انتاج برميل من النفط تستطيع انتاجه». واضاف «حتى الآن اظهرت السعودية والكويت والامارات التزامها حصصها الانتاجية. وتحملت ذلك لأن اسعار النفط كانت بمستوى مرتفع لكن هل هي مستعدة لأن تبقى متفهمة لتجاوز غيرها عندما تنخفض الاسعار الى ١٦ دولاراً البرميل او اقل؟ ان احدى الوسائل لفرض التزام نظام الحصص هي اغراق السوق بالنفط وهذا قد يحصل».

وكان يماني استهل كلمته قائلاً: «ان انتاج الغاز في الشرق الأوسط سيشهد نمواً بنسبة ٦ في المئة سنوياً في الاعوام العشرة المقبلة». ورأى ان احد التحديات التي سيواجهها غاز الشرق الأوسط هو المنافسة من مصادر انتاج اخرى مثل اندونيسيا وبابوا غينيا الجديدة والاسكا وغاز ساخالين من روسيا إلا انه رأى ان كلفة هذا الغاز لليابان ستكون اكثر من الغاز الطبيعي المسيل الآتي من الشرق الأوسط.

العطية

وعلى هامش المؤتمر الثاني للغاز في الدوحة أجرت «الحياة» مقابلة مع وزير النفط القطري عبدالله بن حمد العطية رئيس مؤتمر «اوبك» المقبل توقع فيها ان يمدد مؤتمر «اوبك» المقبل سقف الانتاج للمنظمة.

وعما اذا كان يوافق على نظرية يماني وتوقعاته بانخفاض اسعار النفط قال العطية:

يتوقع زيادة بنحو مليون ونصف مليون برميل في اليوم لانتاج الدول خارج «اوبك» وغيرها مما قد يضغط على اسعار النفط اذا كان هنالك فائضاً في امدادات السوق. وعن انتقاد يماني لبعض دول «اوبك» التي تتصرف كأنها من خارج المنظمة قال العطية انه اصبح ممكناً ليماني ان يقول ذلك لأنه خارج «اوبك».

وفي ما يأتي نص الحديث مع العطية:

● توقع السيد احمد زكي يماني انخفاضاً كبيراً في اسعار النفط هل توافق هذه النظرية؟

- اعطى يماني بعض الاسباب لتوقعاته وقال ان ارتفاع نسبة الاستهلاك حصل العام الماضي نتيجة شتاء قارص وغيره من الاسباب ونظرية العرض والطلب طبعاً هي صحيحة. وهناك توقعات وأرقام تظهر ان هناك زيادات انتاج آتية من الدول خارج «اوبك» بنحو ١,٥ مليون برميل يومياً مما سيؤدي الى ضغط على اسعار النفط والى فائض في امدادات السوق.

● قال يماني ان هنالك بعض الدول في «اوبك» تتصرّف وكأنها خارج المنظمة؟

- الشيخ زكي ممكن يقول هذا لانه خارج المنظمة وانا داخل «اوبك» يجب ان أكون حذراً وتملك «اوبك» لجنة مراقبة لالتزام الأعضاء حصصهم الانتاجية وهي ستعقد اجتماعاً قريباً لتقديم تقريرها الى المجلس الوزاري في حزيران (يونيو) المقبل.

● ستكون رئيس مؤتمر اوبك المقبل ما هي التوقعات بالنسبة لمؤتمر فيينا؟

- في نظري ان اقرب الطروحات سيكون تحديد السقف الانتاجي لأن هنالك زيادة في السوق النفطية من دول خارج «اوبك» والسوق ضعيفة لذلك ليس هناك مجال للمنظمة لزيادة سقف الانتاج او اعادة توزيع الحصص. لذلك ليس هناك حل الا في تمديد السقف الانتاجي

● بدأت قطر تصدّر الغاز من مشروع «قطر غاز» وهناك مشروع ثاني رأس غاز بدأ العمل فيه مثلما أعلن اليوم الأمير ماذا عن المشروع الثالث بين شركة «انرون» والهند لتزويدها بخمسة ملايين طن من الغاز القطري هل توصلتم الى عقد او اتفاق؟

- وقعنا اتفاقاً مع «انرون» وننتظر الآن من «انرون» ان تشتري الغاز لأن لأي مشروع غاز لا يتم إلا بعد التوصل الى معرفة كمية الشراء المؤكدة ونحن لا نزال ننتظر «انرون» لانهاء عقد الشراء للغاز.

● ما هو المستوى المتوقع من تصدير الغاز القطري في السنة ٢٠٠٠؟

- الآن نتوقع تصدير ١٢ مليون طن سنوياً من الغاز في السنة ٢٠٠٠ مع امكانية رفع هذا الرقم ولدينا الطاقة لتصدير ٣٠ مليون طن سنوياً لاننا بنينا ميناء راس لفان كاكبر ميناء تصدير في العالم.

● هل هنالك احتمال ان يزيد التصدير من راس غاز وهو حتى الآن قائم على عقد مع «كوريا غاز» لتصدير ٤,٨ مليون طن سنوياً هل هنالك عقد جديد محتمل؟

- بالنسبة لراس لفان لدينا طاقة ان نصل الى تصدير ١٠ ملايين طن سنوياً وربما اكثر والآن راس لفان ستصدر خمسة ملايين طن سنوياً لكن يجرون مفاوضات مع عدد من المشترين في تايوان وتركيا ودول اخرى وبامكانهم زيادة هذا التصدير الى كميات اكثر من خمسة ملايين طن سنوياً.

● كيف تسير خطتكم لزيادة طاقتكم الانتاجية من النفط فلين وصلتم الآن في هذه الخطة؟

- هدفنا ان نصل الى طاقة انتاجية بنحو ٧٠٠ الف برميل في السنة ٢٠٠٠ ونحن الآن في خطة ناجحة.

● يُقال انكم تنتجون حالياً اكثر من حصتكم في «اوبك»؟

- نحن دائماً نلتزم حصتنا ضمن المنظمة.

"قطر غاز" تجدد لليابان السعر الموقت حتى نهاية حزيران

■ الدوحة - «الحياة»: قال نائب رئيس شركة «قطر غاز» فيصل السويدي لـ«الحياة»، ان «قطر غاز» لم تتوصل بعد مع المشترين اليابانيين لـ٦ ملايين طن من الغاز القطري الى الاتفاق على السعر النهائي لبيع هذا الغاز، وان «قطر غاز» جددت اتفاق السعر الموقت وهو ٤,١٠ دولار لكل مليون وحدة حرارية حتى نهاية حزيران (يونيو).

وابلغ السويدي «الحياة» ان «قطر غاز» عقدت منذ أسبوعين اجتماعاً مع مجموعة المشترين، وهو تاسع اجتماع خلال عام ونصف، للاتفاق على السعر.

GUCCI
parfums

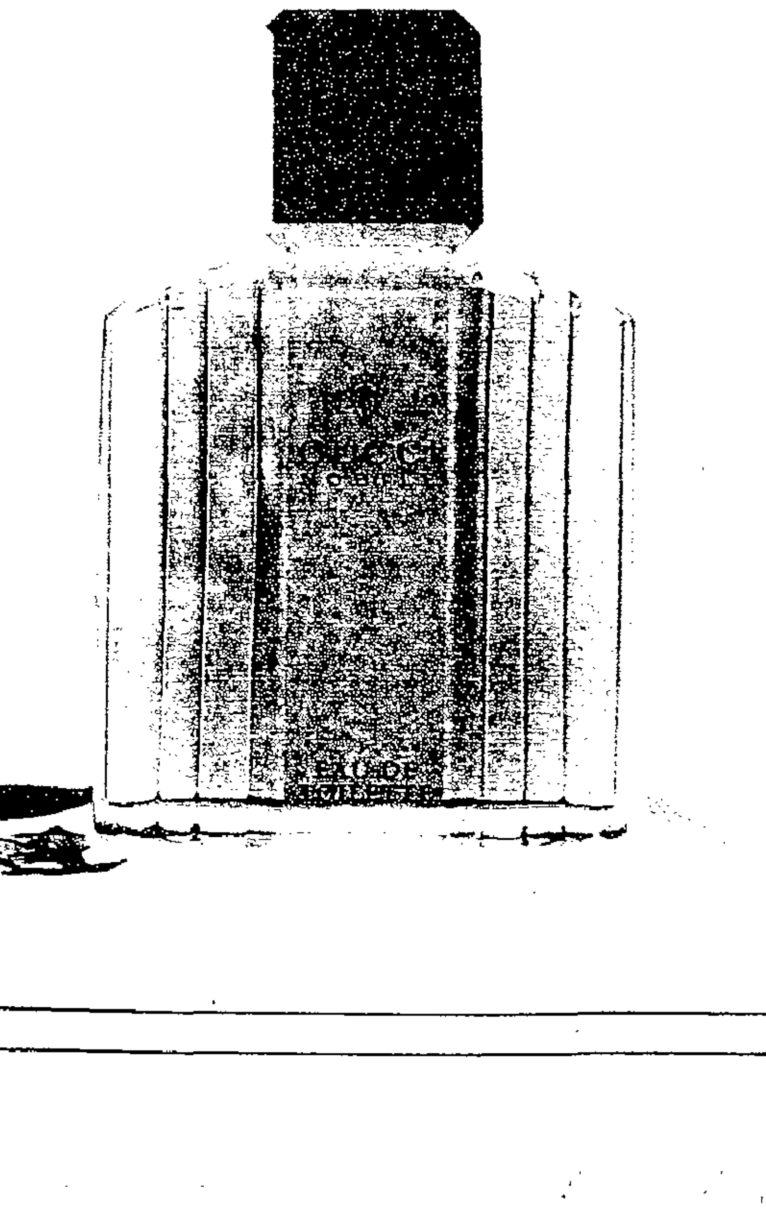

الجمهورية اللبنانية
مكتب وزير الدولة لشؤون الإصلاح الإداري و مجلس الإنماء والإعمار

إعلان عام
مشروع إعادة التأهيل الإداري
تأهيل مسبق للموردين والإستشاريين

يتولى مكتب وزير الدولة لشؤون الإصلاح الإداري بالتعاون مع مجلس الإنماء والإعمار وبتمويل من الصندوق العربي للإنماء الإقتصادي والإجتماعي، الكائن مقره بالكويت، تنفيذ مشاريع ترمي إلى تأهيل وتجهيز ١١ مؤسسة عامة ومصلحة مستقلة بغرض تحسين أدائها ورفع مستوى استجابتها لحاجات المواطنين اللبنانيين.
بناء عليه، يعلن المكتب عن رغبته تأهيل موردين واستشاريين في الحقول المفصلة أدناه:
١. تزويد الإدارات المذكورة بأجهزة إتصال أساسية وتجهيزات مكتبية مختلفة.
٢. تزويد هذه الإدارات بأجهزة كمبيوتر وإقامة تطبيقات المعلوماتية الأساسية ووضع المخططات العامة لنظم للمعلوماتية وتوفير التدريب للموظفين وتأمين صيانة النظم والأجهزة.
٣. رفع مستوى أداء العناصر البشرية من خلال تدريب متخصص للفنيين وتجهيز مركز تدريب خاص للإتصالات.
٤. تأمين خدمات إستشارية في مجال وضع البرامج وإعادة تنظيم وهندسة الهيكليات الإدارية والوظيفية وتحديث الإجراءات والقوانين.
٥. إدارة المشاريع.
على الراغبين في التأهل لتنفيذ هذه الأعمال، إستلام نماذج التأهيل المسبق اعتباراً من تاريخ الخامس من شهر آذار (مارس) ١٩٩٧، على العنوان التالي:

مكتب وزير الدولة لشؤون الإصلاح الإداري
بناية ستاركو - شارع جورج بيكو - الطابق الخامس - غرفة ٥١٩
بيروت - لبنان
تلفون: ٣٧١٥٩٤/٦/٨ (١) (٩٦١) - فاكس: ٣٧١٥٩٩ (١) (٩٦١)
بريد إلكتروني: lmoubayed@omsar.gov.lb

الإستفسارات: المهندس لمياء المبيض، منسق المشروع، وحدة التعاون الفني.
تقبل النماذج مكتملة حتى تاريخ الخامس عشر من شهر نيسان (ابريل) ١٩٩٧

ميلفيلد
مدرسة داخلية للتعليم المختلط، انجلترا
مدير المدرسة: كريستوفر اس. مارتن ام. ايه.
متعددة الديانات، تجهيزات حديثة متميزة للدراسات الاكاديمية، الفنون، الموسيقى، التمثيل والألعاب

* ١٥٪ تلاميذ مغتربون ومن الخارج
* ٩٥٪ للدراسات العليا
* ١٠٪ لأكسفورد/كمبريدج
١٠٪ للجامعات الأمريكية
* نسبة عدد المدرسين الى التلاميذ ١ : ٨، متوسط عدد التلاميذ في الصف الواحد ١٢ تلميذاً
* ٤٠ مادة دراسية للشهادة العامة للدراسة الثانوية (GCSE)
* ٣٦ مادة دراسية للمستوى المتقدم
* تعليم اللغة الإنجليزية كلغة ثانية للشهادة الاولى في اللغة الإنجليزية (FCE)
* اختبارات المنح الدراسية للجامعات الأمريكية
* مركز جديد لمادة الرياضيات ٣٠ مختبراً للعلوم
* تجهيزات متميزة للموسيقى والتمثيل والفنون
* بركة سباحة جديدة ٥٠ متراً بالحجم الأوليمبي
* ملعب تنس مغطى جديد
* اسطبلات لستين حصاناً، مضمار جري حديث، انشطة لثلاثة ايام، بولو

سيقوم الموجه ريتشارد وودهيد مسئول التحاق التلاميذ الجدد ورئيس اعضاء هيئة التدريس توم ويلكنسون بزيارة لمنطقة الشرق الأوسط في الفترة من ١١ الى ٢٧ مارس ١٩٩٧. وسوف يتواجدان لمقابلة الآباء وابنائهم الذين يريدون معرفة المزيد من المعلومات عن هذه المدرسة.
يمكن تحديد مواعيد المقابلات للتلاميذ الراغبين في الدراسة فيها مع موجه التحاق التلاميذ الجدد.
فيما يلي تفاصيل برنامج الزيارة:

جدة	١١ الى ١٤ مارس
الظهران	١٤ الى ١٧ مارس
البحرين	١٨ الى ٢١ مارس
الكويت	٢١ الى ٢٤ مارس
ابوظبي	٢٤ الى ٢٥ مارس
دبي	٢٦ الى ٢٧ مارس

فيما يلي ارقام الإتصال لتحديد المواعيد:
جدة: شيخ ا. المامون زاهد هاتف: ٦٤٢٢١٧٧ فاكس: ٦٤٣٣٠٥٣
الظهران: السيدة اندريه لويس (تحويل ٢٠٨) هاتف: ٨٥٧٥٧٥٨ فاكس: ٨٥٧١٦٣٨
البحرين: السيد ديفيد آكستيل هاتف: ٥٣٣٦٦٦ فاكس: ٥٣٠٨٣٠
الكويت: السيد ريتشارد بلير او السيد مايكل موريس هاتف: ٢٤٥٥٥٥٠ فاكس: ٢٤٣٨٣٩٣
ابوظبي: وينج سي دي آر. فيل كيتينج هاتف/فاكس: ٦٦٦٧٩٥
دبي: السيد بول هاتون (تحويل ٣٩) هاتف: ٦٦٤٧٢٧ فاكس: ٦٩١٣٦٩

رئيسها أعطى «بوينغ» بارقة أمل بشراء سبع طائرات جديدة

«طيران الامارات» تشتري من «رولز رويس» ٣٧ محركاً بقيمة ٥٠٠ مليون دولار

□ دبي - «الحياة»:

■ ابرمت «طيران الامارات» الدبوية و«رولز رويس» البريطانية رسمياً امس عقداً تزود الأخيرة بموجبه «طيران الامارات» بـ ٣٧ محركاً من طراز «ترنت - ٧٧٢»، لتشغيل ١٦ طائرة «ايرباص» جديدة كانت «الامارات» تعاقدت عليها نهاية العام الماضي من المتوقع ان تبدا تسلمها اعتباراً من ١٩٩٩.

وقال رئيس دائرة الطيران المدني في دبي رئيس شركة «طيران الامارات» الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم ان اتفاق الشراء الذي وقعه رسمياً امس في دبي رئيس شركة «رولز رويس» رالف روبنز تبلغ قيمته ٥٠٠ مليون دولار. واكد ان عرض «رولز رويس» كان افضل العروض الثلاثة التي درستها الشركة لتشغيل طائراتها الجديدة.

وكانت صفقة المحركات مجال تنافس شديد بين شركة «رولز رويس» و«جنرال الكتريك» و«برات اند ويتني» الاميركيتين، إلا ان «الامارات» حسمت الموقف واشترت الصفقة من الشركة البريطانية، بعد ان كانت حصرت أمر شراء الطائرات الجديدة بشركة «ايرباص» الاوروبية.

واعطى الشيخ احمد المكتوم في مؤتمر صحافي امس شركة «بوينغ» الاميركية بارقة أمل حين قال: «لم نقرر بعد المضي قدماً في تنفيذ الجزء الثاني من العقد الذي يتيح لطيران الامارات حق شراء سبع طائرات اخرى وهذا الجزء من العقد خياري لكن الخيار ما زال مفتوحاً».

وكانت «طيران الامارات» ابرمت نهاية العام الماضي عقد شراء ١٦ طائرة «ايرباص» جديدة من طراز ٢٠٠/٣٣٠ مع صناعات «ايرباص» الاوروبية في صفقة تبلغ قيمتها ١,٥ بليون دولار وتصل الى بليوني دولار بما في ذلك المحركات التي تحتاجها الطائرات المذكورة. وينص الاتفاق على ان تبدا «ايرباص» تسليم الطائرات الجديدة اعتباراً من كانون الثاني (يناير) ١٩٩٩ وحتى سنة ٢٠٠٢.

وتشغل «طيران الامارات» حالياً ١٦ طائرة «ايرباص» وثلاث طائرات «بوينغ ٧٧٧»، ومن المتوقع ان تتسلم اربع طائرات «بوينغ - ٧٧٧» هذه السنة وتضم شبكة «طيران الامارات» ٤١ محطة وسط توقعات ان تضم شبكتها ٤٥ محطة بحلول نهاية السنة الجارية.

وقال رئيس شركة «رولز رويس» في المؤتمر الصحافي المشترك مع الشيخ احمد المكتوم عقب التوقيع: ان الطلبية الجديدة لطيران الامارات تشكل صفقة مهمة للشركة البريطانية في الشرق الأوسط خصوصاً بعد ان اختارت شركات طيران عدة في العالم هذا النوع من المحركات، واشار الى ان «رولز رويس» باتت بعد توقيع الصفقة الجديدة تسيطر على ٣٥ في المئة من سوق محركات الطائرات الطويلة المدى ذات المحركين.

واضاف «ان رولز رويس عززت موقعها في الامارات في مجالي الطيران والصناعة وهي تأمل بتواجد اكبر في المرحلة المقبلة في منطقة الشرق الأوسط الحيوية».

وكانت «رولز رويس» فازت العام الماضي بعقدين بقيمة اجمالية تبلغ ٤٠ مليون جنيه (٦٠ مليون دولار) لتوريد معدات للطاقة الى مشروع توسعة ثلاث محطات فرعية في الامارة كانت انشأتها عام ١٩٩٣ لدائرة الكهرباء والماء في دبي.

واستبعد مسؤول في طيران الامارات في تصريحات الى «الحياة» ان تواجه طيران الامارات اي مشكلة في تمويل الصفقة الجديدة بالنظر الى تجاربها الناجحة في عمليات التمويل التي شملت مصارف محلية ودولية. وقال: «لدينا رصيد ناجح في الأوساط المالية العالمية».

واكد موريس فلاناجان المدير التنفيذي لمجموعة الامارات متانة الوضع المالي لطيران الامارات المملوكة لحكومة دبي، وقال: «ان الشركة لم ترهق نفسها في القروض ولديها دائماً سيولة مالية مرتفعة مقارنة بحجم أعمالها»، وقدر حجم السيولة في المتوسط بنحو ٢٠٠ مليون درهم (٥٥ مليون دولار) على مدار السنة. في حين قدر اجمالي التزامات «طيران الامارات» تجاه الغير بنحو ١,٩ بليون درهم (٥٢٥ مليون دولار)، وذلك للسنوات العشر المقبلة.

وكان فلاناجان رجح ان تحقق «طيران الامارات» ارباحاً جيدة عن العام المالي ٩٧/٩٦ على رغم الظروف الصعبة التي مرت بها الشركة في الأشهر الماضية بسبب ارتفاع اسعار النفط وقال: «نبذل مساعينا للتمكن من تحقيق ارباح تزيد على العام المالي السابق، لكن اعتقد ان الأرباح ستقل عن مستويات الارباح الأخيرة بنسبة تعادل التكاليف الاضافية في اسعار الوقود».

وتوقع ان يتجاوز عدد الركاب الذين نقلتهم الشركة في العام الماضي المنتهي في نهاية الشهر الجاري الى اكثر من ثلاثة ملايين راكب. وقال: «تمكنا من نقل ٢,٧ مليون راكب حتى نهاية كانون الثاني (يناير) الماضي في مقابل ٢,٥ مليون راكب في الفترة المماثلة من العام الأسبق، في حين زاد الشحن على متن اسطول الشركة في الفترة المذكورة عن ١٠٥ آلاف طن في مقابل ١٣٥ الف طن. اما متوسط نسبة الاشغال على متن الطائرات فبلغ ٧١ في المئة.

وزارة التجارة السعودية: استيراد اللحوم المبردة سيقتصر على بلد المنشأ

□ الرياض - من محمد اليامي:

■ قال مصدر مسؤول في وزارة التجارة السعودية في بيان اصدرته نهاية الاسبوع الماضي في الرياض ان استيراد اللحوم المبردة والمجمدة سيكون مقتصراً فقط على بلد المنشأ الاصلي تنفيذاً لقرار صادر قبل نحو شهرين ويهدف الى ضمان السلامة العامة والمحافظة على صحة المواطنين.

واضاف البيان انه في سبيل مواجهة اي التفاف على انظمة الحجر البيطري السعودية، فان جميع الاجهزة الرقابية المعنية ومختبرات مراقبة الجودة والنوعية في المنافذ الجمركية ستعمل بكل دقة على تطبيق القرار، اضافة الى فحص جميع واردات اللحوم المبردة والمجمدة والتاكد من مطابقتها للمواصفات القياسية وصلاحيتها التامة للاستهلاك قبل الفسح.

واكد البيان ان مطلع العام الهجري المقبل ١٤١٨ (٧ ايار/ مايو المقبل) هو آخر موعد لوصول اي شحنة لحوم مبردة او مجمدة من غير مصدرها الاصلي مباشرة. ويأتي هذا القرار بعدما تزايدت عمليات التحايل لتصدير لحوم غير مخصصة للاستهلاك البشري الى السعودية عن طريق بلد ثالث نتيجة رفض السعودية سابقاً فسح ارساليات اغنام حية نتيجة عدم مطابقتها للمواصفات والمقاييس نظراً لاستخدامها اصلاً في عمليات انتاج الصوف.

وعمدت بعض الجهات المصدرة وفقاً لمعلومات حصلت عليها «الحياة» الى تصدير هذه الاغنام الى دول اخرى وتجهيزها صناعياً على انها لحوم مجمدة وإعادة تصديرها الى السوق السعودية في الوقت الذي تُعرف هذه البلدان بانها غير مصدرة للحوم.

على الصعيد نفسه تعقد اللجنة الفنية الدائمة للثروة الحيوانية المنبثقة عن لجنة التعاون الزراعي والمائي (وزراء الزراعة) في دول مجلس التعاون الخليجي اليوم وغداً في الرياض اجتماعها الثالث للبحث في نظام الحجر البيطري الذي اقرته لجنة التعاون الزراعي والمائي في اجتماعها الثاني، ونظامي تسجيل العقاقير البيطرية والتعامل بها اللذين اقرتهما اللجنة في اجتماعها الثالث، بهدف تحسين هذه الانظمة وتحويلها الى انظمة الزامية.

ويتوقع خلال هذا الاجتماع الاتفاق على توحيد نماذج التقرير الشهري للأمراض الوبائية والمعدية الذي تعده الدول الاعضاء بشكل دوري ويتم تداوله حالياً بين دول المجلس، لاطلاع بقية الدول الاعضاء على ما يصيب الثروة الحيوانية او يعترضها من امراض لاتخاذ الاحتياطات اللازمة.

ميكروفيلم

مجهز طبقاً للمواصفات الدولية
كل شهر على شريط (REEL) واحد

الأسعار: ٧٥٠ دولاراً أميركياً للعام الواحد

للمزيد من المعلومات الإتصال ب:
AL-HAYAT
KENSINGTON CENTRE
66 HAMMERSMITH RD.
LONDON W14 8YT
TEL: 0171-602 99 88
EXT:2081
FAX: 0171 602 49 63

مؤشرات أسواق المال واسعار السلع

اسعار صرف بعض العملات العربية *

العملة	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الين الياباني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري
الدينار الكويتي	,٣٠٣٥	,٤٨٢٨	٥,٥٥٤	٤٠٦,٦	١٨,٧٥	٤,٧٨٧
الريال السعودي	٣,٧٥	٥,٩٦٤	,٤٤٩٦	٣٢,٩١	١,٥١٧	,٣٨٧٥
درهم الامارات	٣,٦٧٢	٥,٨٤١	,٤٥٩٠	٣٣,٦١	١,٥٤٩	,٣٩٥٦
الدينار البحريني	,٣٧٦٩	,٥٩٩٥	٤,٤٧٢	٣٢٧,٤	١٥,٠٩	٣,٨٥٤
الريال العماني	,٣٨٤٩	,٦١٢٣	٤,٣٧٩	٣٢٠,٦	١٤,٧٨	٣,٧٧٤
الريال القطري	٣,٦٣٩	٥,٧٨٨	,٤٦٣٢	٣٣,٩١	١,٥٦٣	,٣٩٩٢
الليرة اللبنانية	١٥٤٢	٢٤٥٢,٥	٩١٤,٥	١٢,٤٩	٢٧٠,٩	١٠٦١,١
الجنيه المصري	٣,٣٨٧	٥,٣٨٧	,٤٩٧٧	٣٦,٤٤	١,٦٨٠	,٤٢٨٩
الدينار الاردني	,٧٠٨	١,١٢٦	٢,٣٨١	١٧٤,٣	٨,٠٣٩	٢,٠٥٢
الدينار العراقي	١٢٠٠	١٩٠٨,٦	,٠٠١٤	,١٠٢٨	,٠٠٤٧	,٠٠١٢

* اسعار صرف الدولار و الجنيه الاسترليني تشير الى قيمة كل منهما في مقابل العملة العربية المحددة ، والعكس صحيح بالنسبة للعملات الاجنبية الاخرى.

اسعار صرف العملات الدولية الرئيسية

العملة	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الين الياباني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري
الجنيه الاسترليني	,٦٣	–	,٣٧٢٨	,٠٠٥٠	,١١٠٤	,٤٣٢٦
الدولار الاميركي	–	١,٥٩٠٥	,٥٩٣٠	,٠٠٨١	,١٧٥٦	,٦٨٨١
الين الياباني	١٢٣,٤٤	١٩٦,٣٣	٧٣,٢١	–	٢١,٦٨	٨٤,٩٤
المارك الالماني	١,٦٨٦١	٢,٦٨١	–	,٠١٣٦	,٢٩٦٢	١,١٦٠
الفرنك الفرنسي	٥,٦٩٢	٩,٠٥٣	٣,٣٧٥	,٠٤٦١	–	٣,٩١٦
الفرنك السويسري	١,٤٥٣٢	٢,٣١١	,٨٦١٨	,٠١١٧	,٢٥٥٣	–
الليرة الايطالية	١٦٩١,٤	٢٦٩٠,١	١٠٠٣,١	١٣,٧٠	٢٩٧,١	١١٦٣,٩

اسعار الفائدة على العملات العربية

العملة / الاجل	دينار كويتي		ريال سعودي		درهم الامارات		الريال القطري		الدينار البحريني	
	من	الى	من	الى	من	الى	من	الى	من	الى
لشهر واحد	٦,٦٢	٧	٥,٣٧	٥,٥٠	٥,٣١	٥,٥٦	–	–	٤,٩٣	٥,٣١
لـ ٣ اشهر	٦,٣٤	٧,٠٦	٥,٥٦	٦,٦٨	٥,٣٧	٥,٦٢	–	–	٥,٠٦	٥,٤٣
لـ ٦ اشهر	٦,٧٥	٧,١٢	٥,٦٨	٥,٨١	٥,٥٠	٥,٧٥	–	–	٥,١٨	٥,٥٦
لـ ١٢ شهرا	٦,٨١	٧,١٨	٦	٦,١٢	٥,٥٠	٥,٨٧	–	–	٥,٥٠	٥,٨٧

اسعار الفائدة الاوروبية على العملات الدولية الرئيسية

العملة	٧ ايام		شهر		ثلاثة اشهر		ستة اشهر		سنة	
	من	الى	من	الى	من	الى	من	الى	من	الى
الدولار الاميركي	٥,٢٥	٥,٣٧	٥,٣٧	٥,٥٠	٥,٥٠	٥,٦٢	٥,٦٢	٥,٧٥	٦	٦,٠٦
الجنيه الاسترليني	٥,٩٣	٦,٠٦	٥,٨٧	٦,١٢	٦,٣١	٦,٤٣	٦,٣١	٦,٤٣	٦,٨١	٦,٩٣
الين الياباني	٠,٣٧	٠,٥٠	٠,٣١	٠,٤٣	٠,٤٣	٠,٥٦	٠,٥٠	٠,٦٢	٠,٥٦	٠,٦٨
المارك الالماني	٣	٣,١٢	٣,١٨	٣,٣١	٣,١٢	٣,٢٥	٣,١٨	٣,٣١	٣,٢٥	٣,٣٧
الفرنك الفرنسي	٣,١٢	٣,٢٥	٣,٢٥	٣,٣١	٣,٢٥	٣,٣٧	٣,٣١	٣,٤٣	٣,٥٠	٣,٦٢
الفرنك السويسري	١,٦٢	١,٨٧	١,٨١	٢	١,٧٥	١,٩٣	١,٧٥	١,٩٣	١,٥٦	١,٨١
الليرة الايطالية	٧,٣٧	٧,٥٠	٧,٣٧	٧,٥٠	٧,٣٧	٧,٥٠	٧,٣١	٧,٤٣	٧,١٨	٧,٣١

المعادن الثمينة (دولار-اونصة) *

المعدن	١٩٩٧ ٣/١٧	٣/١٤	٣/١٣	٣/١٢	٣/١١	اعلى سعر (١٩٩٧/١٩٩٣)	ادنى سعر (١٩٩٧/١٩٩٣)
ذهب	٣٥١,٤٠	٣٥٢,٨٠	٣٥٢,٩٠	٣٥١,٤٠	٣٥١,٩٥	٤١٤,٨٠	٣٣٦,١٠
فضة	٥,٣٣	٥,٣٦	٥,٢٤	٥,٢٢	٥,٢٣	٦,٠٧	٣,٥٦
بلاتين	٣٧٩,٧٥	٣٨١,٧٠	٣٨٢	٣٨٠	٣٨٣	٤٥٩,٢٥	٣٣٩,٧٥

* سعر التثبيت للذهب في سوق لندن الساعة ٣ بعد الظهر

المعادن (بالطن)

السعر / المعدن	١٩٩٧ (تسليم فوري)					تسليم ٣ اشهر				
	٣/١٧	٣/١٤	٣/١٣	٣/١٢	٣/١١	٣/١٧	٣/١٤	٣/١٣	٣/١٢	٣/١١
نحاس (دولار)	٢٤١٧	٢٤١٢,٥	٢٣٨٠	٢٤٠٢	٢٤٠٩	٢٣٦٧	٢٣٥٧	٢٣٣٠	٢٣٥٠	٢٣٤١
الومنيوم (دولار)	١٦٣٩,٥	١٦٢٤	١٦٣٤	١٦٤٥	١٦٣٤	١٦٧٦	١٦٥٥,٥	١٦٦٥	١٦٧٥	١٦٦٥,٥
زنك (دولار)	١٢٨٤,٥	١٢٦٢	١٢٥٥	١٢٤٩	١٢٣٧	١٣٠٤	١٢٨١,٥	١٢٧٦	١٢٦٨	١٢٥١
نيكل (دولار)	٨٠٢٠	٧٩٧٠	٧٩٤٩	٧٩٢٠	٧٨٧٠	٨١٢٥	٨٠٧٥	٨٠٥٥	٨٠٢٥	٧٩٦٥

النفط (دولار-برميل) *

الخام	١٩٩٧ ٣/١٧	٣/١٤	٣/١٣	٣/١٢	٣/١١	اعلى مستوى ٩٧/٩٣ السعر	اعلى مستوى ٩٧/٩٣ التاريخ	ادنى مستوى ٩٧/٩٣ السعر	ادنى مستوى ٩٧/٩٣ التاريخ
دبي	١٨,١٠	١٨,٢٠	١٨,٥٠	١٨,٢٥	١٧,٨٠	٢٢,٨٠	٩٧/١/٦	١١,٨٥	٩٤/٣/٨
مزيج برنت	١٩,٧٠	١٩,٧٠	١٩,٩٠	١٩,٥٥	١٩,١٠	٢٤,٩٠	٩٦/١٠/١٦	١٣,٠٥	٩٤/٢/١٧
غرب تكساس	٢١	٢١,٠٥	٢٠,٨٠	٢٠,٥٠	٢٠,٢٥	٢٦,٤٥	٩٧/١/٩	١٤,١٠	٩٤/٣/١٠

* تسليم نيسان (ابريل) ١٩٩٧

الفائدة بين المصارف البريطانية (ليبور لندن)

الساعة ١١ صباحاً	٣ اشهر	٦ اشهر
العرض	٥,٥٩	٥,٧٥

فائدة سندات الخزينة الاميركية (نيويورك ظهراً)

	٣ سنوات	٥ سنوات	١٠ سنوات	٣٠ سنة
السعر	٩٨,٧١	٩٨,٧٨	٩٦,٦٢	٩٥,٦٥
العائد	٦,٣٦	٦,٥٤	٦,٧٢	٦,٩٧

السلع (بالطن) — سوق السلع اللندنية

السعر / السلعة	١٩٩٧ ٣/١٧	السابق	تسليم شهر
سكر (دولار)	٣٠٦,٨	٣٠٦,٧	ايار
بن (دولار)	١٦٩٣	١٦٥٠	ايار
كاكاو (جنيه)	١٠١٧	١٠٢٥	ايار
قمح (جنيه)	١٠١,١	١٠٠	ايار
شعير (جنيه)	٩٢	٩١	ايار
صويا (دولار)	٢٧٢,٧	٢٦٩,٨	ايار
بطاطا (جنيه)	٥٦	٥٢	نيسان

● الجداول التالية مقدمة من بنك الكويت المتحد في لندن: ليبور لندن، سندات الخزينة الاميركية، اسعار صرف العملات الدولية، اسعار الفائدة الاوروبية، اسعار صرف العملات العربية، اسعار الفائدة على العملات العربية والمعادن الثمينة.. ●● جدول اسعار صرف عملات متفرقة من بنك الخليج الدولي (لندن). ●●● اسعار النفط من شركة ميتروليوم لكونوميكس (لندن).

اسعار صرف عملات متفرقة *

الدولة	العملة	٣/١٧	٣/١٤
سورية	ليرة	٤٢	٤٢
اليمن	ريال	١٢٤,٠٩	١٣٠
ليبيا	دينار	٠,٣٥٥٥	٠,٣٥٥٥
تونس	دينار	١,٠٨٤	١,٠٩١
الجزائر	دينار	٥٧,٣١	٥٧,٤٠
المغرب	درهم	٩,٤٢٣	٩,٤٨٦
موريتانيا	اوقية	١٤٣,٢٩	١٤٣,١١
السودان	دينار	١٤٦,٥٠	١٤٦,٥٠
جيبوتي	فرنك	١٦٢	١٦٠
الصومال	شلنغ	٣٦٢٠	٣٦٢٠
هونغ كونغ	دولار	٧,٧٤٣	٧,٧٤٣
باكستان	روبية	٤٠,٠٧	٤٠,٠٧
الفيلبين	بيسو	٢٦,٣٣	٢٦,٣١
سنغافورة	دولار	١,٤٣٤٠	١,٤٣٣٥
تايوان	دولار	٢٧,٥١	٢٧,٥٠
تايلاند	بات	٢٥,٩٤	٢٥,٩٢
العملة الاوروبية	ايكو	٠,٨٧٢٩	٠,٨٧٧١
اليونان	دراخما	٢٦٦,٦١	٢٦٦,٣٣
اسبانيا	بيزيتا	١٤٣,٣٦	١٤٣,٦٦
الفرنك الافريقي	–	٥٧٣,٣٤	٥٧٩,٣٠
نيجيريا	نيرة-رسمي	٢١,٨٨	٢١,٨٨
سيراليون	ليون	٨٥٠	٨٥٠
غابون	فرنك	٥٧٣,٣٤	٥٧٩,٣٠
استراليا	دولار	١,٢٦٠٥	١,٢٦٢٣
كندا	دولار	١,٣٦٧٠	١,٣٦١٤
حقوق السحب	وحدة	,٧٢٨٧	,٧٢٨٣
قبرص	جنيه	,٥٠٤٠	,٥٠٣٥

* قيمة العملة في مقابل الدولار.

اسعار الاسهم في بورصة بيروت

اسم الشركة	سعر التثبيت السابق $	سعر التثبيت $	سعر التثبيت ل.ل.	عدد الاسهم المعروضة	عدد الاسهم المتداولة	تاريخ اخر تثبيت
سوليدير فئة «ا» التثبيت الاول	١٠,٢٥	١٠.١٢	١٥٦٦١	٧٦٢٨٧٩	٥٢٣٥٦	١٩٩٧-٠٣-١٤
سوليدير فئة «ب» التثبيت الاول	١٠.٧٥	١٠.٦٢	١٦٤٣٤	٨٥٣٢٢	٢٥٩٣٠	١٩٩٧-٠٣-١٤
سوليدير فئة «ا» التثبيت الثاني	١٠.٢٥	١٠.١٢	١٥٦٦١	٧١١١٢٣	٧٥٠٠٠	١٩٩٧-٠٣-١٤
سوليدير فئة «ب» التثبيت الثاني	١٠.٦٢	١٠,٧٥	١٦٦٢٨	٦٥٠٠٢	٣٢٠٠٠	١٩٩٧-٠٣-١٤
البنك اللبناني للتجارة «ج»	١٣.١٢	١٣.٢٥	٢٠٤٩٤	٣٢٠٠٠	٢٢٠٠٠	١٩٩٧-٠٣-١٤
بنك عودة «ج»	١٨.٢٥	١٨.٣٧	٢٨٤٢٢	١٢٣٢٠	١٣٠٠٠	١٩٩٧-٠٣-١٤
شركة الترابة اللبنانية	١.١٥	–	–	١٥٠٠	–	١٩٩٧-٠٣-٤
شركة الاسمنت الابيض (اسمي)	٦.٨٧	–	–	–	–	١٩٩٦-١-٢٢
شركة الاسمنت الابيض (لحامله)	٦.١٨	–	–	٦٤٥٩	–	١٩٩٦-٥-٢٣
شركة انترنيت	١,٦٨	–	–	–	–	١٩٩٧-٠٣-١٣
يونيسيراميك (لحامله)	١,٥	–	–	–	–	١٩٩٧-١-٣١

رئيس المجموعة يؤكد لـ"الحياة" معلومات مشروع المعبر مع "كابا انيرجي"

"غلوبال بتروليوم" تعزز نشاطها النفطي في اليمن وسورية

□ صنعاء – من ابراهيم العشماوي:

■ تنوي مجموعة «غوبال بتروليوم» تنفيذ مشاريع نفطية عدة في اليمن بالتعاون مع شركات دولية بعد اجراء دراسات فنية يتوقع انجازها منتصف السنة الجارية.

وقال رئيس مجلس الادارة توفيق الخامري لـ «الحياة»، امس ان مفاوضات تجرى مع شركات بينها «كابا انيرجي» الكندية لتنفيذ مشاريع في مجال انتاج النفط والغاز والتنقيب عن المعادن.

واكد الخامري، الذي يرأس ايضاً «مجموعة أبو توفيق التجارية» و«شركة الانجازات» في اليمن معلومات نشرتها «الحياة» الاسبوع الماضي عن توصله الى اتفاق مع شركة «كابا انيرجي» ومقرها مقاطعة البرتا الكندية لتنفيذ مشروع للتنقيب عن النفط الخام في القطاع (٢) في منطقة المعبر في محافظة شبوة. وقال: «تبلغ حصيلتنا في العقد ٢٠ في المئة وننفذ دراسات ومسوحات زلزالية كلفت ملايين الدولارات ويتوقع انجازها في ايار (مايو) المقبل وربما بدأنا الحفر في أيلول (سبتمبر) ١٩٩٧».

وكان كونسورتيوم من شركات عدة حصل على امتياز في المنطقة عام ١٩٩٠. وانفق نحو ٥٢ مليون دولار، إلا انه لم يواصل العمل لأسباب فنية.

واكد الخامري ان «الدراسات واعدة والاحتياط المؤكد يزيد على ٣٠٠ مليون برميل في الصخور القيشانية. ونحن متحمسون للعمل والاستمرار فيه».

واشاد بشركائه الكنديين وخبرتهم الواسعة في مجال الاستكشاف النفطي خصوصاً ريك أورمان وزير النفط السابق رئيس شركة «كابا انيرجي» المعروف عالمياً في مجال النفط والغاز والمعادن.

وعبر الخامري عن امله في أن تمنح وزارة النفط اليمنية تسهيلات مشجعة وميزات جديدة لاجتذاب الاستثمارات الخارجية.

وتنفذ «غلوبال» بمشاركة «كابا انيرجي» مشروعاً للتنقيب عن النفط في منطقة دير الزور في سورية بنسبة ٥٠ في المئة لكل منهما. ويأمل الخامري ان يبدأ العمل في المشروع في ايار (مايو) خصوصاً انه يلقى دعماً وتفهما من المسؤولين السوريين.

واكد ان الخطوات اللاحقة ستكون التوسع في اليمن كونه الأساس والمنطلق، لكنه شدد على اهمية اتخاذ اجراءات لتخفيف البيروقراطية واشراك القطاع الخاص في وضع السياسات الاقتصادية وإعادة النظر في أنظمة الضرائب والجمارك.

وتمثل «مجموعة أبو توفيق التجارية»، التي اسست في صنعاء عام ١٩٦٥ ٤٠ شركة عالمية في التجارة والزراعة والمعادن والغاز والمقاولات.

وتنفذ «الشركة اليمنية للفنادق والاستثمار» التابعة للمجموعة مشروعاً لتطوير فندق حدة في صنعاء بكلفة ٢٨ مليون دولار.

وذكر الخامري ان عمليات التوسيع تشمل بناء ناد صحي وملعب تنس ومسبح أولمبي بمواصفات عالمية وإقامة قاعة للمؤتمرات الدولية وإضافة ٢٠٠ غرفة الى الفندق. وتوقع ان تنتهي الدراسات قبل نهاية العام الجاري.

"الشركة العربية للاستثمار" تؤجل زيادة رأس مالها الى حزيران

□ الرياض – من محمد اليامي:

■ أجل مجلس ادارة «الشركة العربية للاستثمار» البت في اقتراح بزيادة رأس مال الشركة من ٣٠٠ الى ٤٠٠ مليون دولار الى حزيران (يونيو) المقبل لدى اجتماع الجمعية غير العادية التي ستعقد في المقر الرئيسي للشركة في الرياض.

وقال بيان للشركة اعقب اجتماع مجلس ادارتها الدوري الـ ٩٨ الذي عقد في القاهرة أول من أمس، ان المجلس ناقش اقتراحاً بزيادة رأس مال الشركة من ٣٠٠ الى ٤٠٠ مليون دولار ضمن جملة من المواضيع تضمنت طلب لبنان والجزائر الانضمام الى عضوية الشركة.

ولم يعط البيان اي تفاصيل اخرى، لكنه قال ان طلب الجزائر ولبنان الانضمام الى الشركة سيبحث في الاجتماع المقبل.

واضاف البيان ان المجلس ناقش تقريراً عن نشاط الشركة في مجال المشاريع الاستثمارية في العالم العربي التي تضم المحفظة الخاصة بها ٣٣ مشروعاً في المجالات الزراعية والصناعية والخدمات موزعة على ١٢ دولة عربية تبلغ مساهمات الشركة فيها ٢٠٠ مليون دولار.

وصادق المجلس على الوضع المالي للشركة والحسابات الختامية للعام الماضي التي أظهرت ارباحاً اجمالية بلغت ٢٨ مليون دولار. ويشار الى ان الدول التي تساهم حالياً في الشركة هي السعودية والكويت والسودان ومصر وقطر والامارات العربية المتحدة والبحرين وسورية والعراق والأردن وتونس والمغرب وليبيا وسلطنة عمان واليمن.

وانشئت الشركة عام ١٩٧٤ بهدف الاستثمار في مشاريع في الدول العربية برأس مال مقداره ٣٠٠ مليون دولار.

السودان يوقع كتاب اعلان نيات لتنفيذ برنامج الصندوق الدولي

□ واشنطن – من بتسي لاون المعلوف:

■ قال مسؤول في صندوق النقد الدولي لـ «الحياة»، ان السلطات السودانية وقعت كتاب اعلان نيات لتنفيذ برنامج مع الصندوق الدولي في الموعد النهائي الذي كان المجلس التنفيذي للصندوق حدده لاعلان نية التنفيذ.

ومعلوم ان ادارة الصندوق الدولي وافقت على البرنامج. ووصف المسؤول الاجراء السوداني بأنه «اشارة تبعث على الأمل» بالنسبة الى علاقة السودان بصندوق النقد الدولي.

ومن شأن موافقة الحكومة السودانية على تنفيذ برنامج الصندوق الدولي، والتي تمت خلال زيارة قامت بها بعثة من الهيئة الدولية الى الخرطوم، ان تحول دون انفجار خلاف كبير بين السودان والصندوق الدولي حول ما تخلفت الحكومة السودانية عن تسديده من أقساط ديونها المستحقة للصندوق والبالغة قيمتها ١,٦٥ بليون دولار.

ويذكر ان عدداً كبيراً من الدول الصناعية، خصوصاً الولايات المتحدة، يضغط منذ فترة على الصندوق الدولي كي يطرد السودان من عضويته، لأنه قصر في تسديد التزاماته المالية المستحقة للصندوق.

لكن دولاً اخرى قالت ان السودان أحرز تقدماً اخيراً في مجال معالجة صعوباته الاقتصادية، ويستحق بالتالي منحه فرصة كي يواصل هذه المعالجة ويمضي بها قدماً.

ويذكر ان المجلس التنفيذي في صندوق النقد الدولي وافق بالاجماع في اجتماع عقده في ١٣ شباط (فبراير) الماضي، على منح السودان فرصة أخيرة كي يحاول التوصل الى اتفاق مع الصندوق على برنامج قد يؤدي في آخر المطاف الى حل مشكلة المبالغ المستحقة التي تأخر السودان في تسديدها. وهي المشكلة التي نشأت منذ فترة طويلة وباتت مزمنة. ونظراً الى ان السودان لبى طلب المجلس التنفيذي في الموعد النهائي الذي حدده في اجتماعه الذي عقد في شباط (فبراير) الماضي، بات الآن على هذا المجلس ان يدرس تقريراً عن البرنامج سترفعه ادارة الصندوق الدولي اليه، وان يقرر قبوله أو رفضه قبل ٣١ آذار (مارس) الجاري. وتنتظر الأوساط المعنية ان يتخذ المجلس التنفيذي قراره المنتظر فيما يقترب الشهر الجاري من نهايته.

في اطار برنامج المبادلة

تأسيس "سيا- مار الامارات" برأس مال ١٤ مليون دولار و٦٠ مليوناً الأرباح المتوقعة في ثلاث سنوات

□ أبو ظبي – من شفيق الأسدي:

■ أعلن مكتب برنامج المبادلة في دولة الامارات انشاء شركة لتصنيع الرخام والصوان (الغرانيت) والحجر في أبو ظبي في اطار برنامج المبادلة الخاص ببيع دبابات «لوكليرك» الى القوات المسلحة الاماراتية عام ١٩٩٣.

ويبلغ راس مال الشركة التي اطلق عليها اسم «سيا – مار الامارات» ١٤,٨ مليون دولار وتبلغ الكلفة الاجمالية للمشروع ٣٧ مليون دولار.

وأعلن المساهمون في الشركة في مؤتمر صحافي عقد ظهر أمس في المركز الاعلامي بمعرض ابو ظبي للدفاع الدولي «ايدكس – ٩٧» انه تتم حالياً ترتيبات مع مصارف اماراتية ودولية أخرى لمنح الشركة تمويلاً طويل الأجل بقيمة ٢٢,٧ مليون دولار.

وقال فيليب حداد المدير في برنامج المبادلة في ابو ظبي ان المشروع الجديد تساهم فيه شركة «ايه بي سي» الاماراتية التي يملكها الشيخ احمد بن سيف آل نهيان بنسبة ٥١ في المئة وشركة «جيات» الفرنسية بنسبة ٣٠ في المئة، وشركة «ماربل» الايطالية بنسبة ١٩ في المئة.

وستشغل المشروع شركة «سيا – مار الامارات» لصناعة الرخام والصوان والحجر وفق أحدث ما توصلت اليه تكنولوجيا الصناعات في الشرق الأوسط في مجال تصنيع الرخام والصوان والحجر.

وسيبلغ انتاج الشركة مليون متر مربع سنوياً من الرخام والصوان، ويشكل انتاجها نسبة ٦ في المئة من حاجة سوق الخليج التي تبلغ ٢١,٦ مليون متر مربع، فيما تبلغ احتياجات سوق الامارات نحو ٢.١ مليون متر مربع.

وقال المدير العام لشركة «سيا – مار الامارات» ان الشركة ستحقق ارباحاً تصل الى ٦٠ مليون دولار في غضون ثلاث سنوات. واضاف: «سيتم استيراد ٧٠ في المئة من المواد الأساسية للمشروع من ايطاليا».

واضاف: «ان انتاج الشركة سيغطي جزءاً من احتياجات سوق الامارات والخليج والشرق الأوسط».

وذكر فيليب حداد ان المشروع يعتبر التاسع عشر الذي يعلنه برنامج المبادلة تزيد قيمتها الاجمالية على بليون درهم (٣٠٠ مليون دولار). وتوقع ان يعلن البرنامج مشروعاً جديداً في «ايدكس – ٩٧».

وقال جين فرانسوا هيلفر ممثل شركة «جيات» في المؤتمر ان «جيات» نفذت حتى الآن ثمانية مشاريع بمشاركة القطاع الخاص في دولة الامارات في اطار التزامها ببرنامج المبادلة في ابو ظبي. وأكد ان قيمة مساهمتها في هذه المشاريع تزيد على ٥٠ مليون دولار.

اتجاهات

"فتيحي" توزع ٣٠ مليون ريال أرباحاً على المساهمين

جدة – «الحياة» – للعام الثالث على التوالي قررت «شركة أحمد حسن فتيحي المحدودة» توزيع ارباح على المساهمين فيها بما يعادل ١٥ في المئة من راس المال وذلك عن النتائج التي حققتها الشركة عام ١٩٩٦ بحيث يتم توزيع مبلغ ١٥ ريالاً للحصة الواحدة (السهم) بإجمالي ٣٠ مليون ريال.

وقال أحمد حسن فتيحي رئيس مجلس الادارة ان مجلس الرقابة في الشركة اجتمع الشهر الماضي واقترح توزيع هذه النسبة على جمعية الشركاء، والتي ستعقد اجتماعها في نيسان (ابريل) المقبل. مشيراً الى ان الشركة حافظت على مستوى أدائها خلال الاعوام الثلاثة الماضية. وانها لذلك توزع هذه النسبة من الأرباح على المساهمين للعام الثالث على التوالي.

وأشار احمد حسن فتيحي الى ان مجلس الرقابة للشركة اقر في اجتماعه ايضاً الخطة التوسعية بعيدة المدى للشركة والتي تشمل الدخول في استثمارات جديدة لمشاريع حيوية وستنتقل بـ «شركة فتيحي» الى شركة متعددة الانشطة والمجالات من صناعية وتجارية وطبية.

وقال ان مجلس الرقابة اعطى ادارة الشركة الضوء الأخضر للمضي قدماً في دراسات بعض المشاريع والانشطة التي ستدخل فيها الشركة قريباً، وعرضت على المجلس. كما اعطى الضوء الأخضر لتنفيذ بعض المشاريع الاخرى مثل مبنى الادارة العامة ومصنع المجوهرات وصالة مزادات المجوهرات العالمية ومركز التدريب، وهو المشروع الذي تمت ترسية عقد تنفيذ الاعمال الانشائية له الاسبوع الماضي على شركة المقاولات التخصصية وباشرت في الاعمال التجهيزية والتحضيرية لتنفيذه.

"ساسرف" تحصل على جائزة من "شل"

● الجبيل – «الحياة» – حصلت وحدة التهذيب البلاتيني في شركة مصفاة «ارامكو السعودية/ شل» (ساسرف) في شرق السعودية على جائزة «شل العالمية للاعتمادية لعام ١٩٩٦».

وهذه المرة الثانية التي تحصل هذه الوحدة على الجائزة التي تمنح للتشغيل والأداء المستمر من دون توقف.

ويعتبر هذا الانجاز مؤشراً الى النسبة العالية للاعتمادية والتكاملية في وحدات مصفاة «ارامكو السعودية/ شل» التي تعمل وفق تقنية متقدمة في صناعة تكرير النفط تؤهلها لأن تكون منافساً قوياً لعدد كبير من مصافي النفط في العالم.

"أي. بي. ام" توزع ١,٢ بليون دولار مكافآت على العاملين

● نيويورك – رويتر – أعلن ناطق باسم شركة «انترناشونال بيزنيس ماشينز» (أي بي ام) أكبر شركة لصناعة اجهزة الكومبيوتر في العالم ان الشركة ستوزع ١.٢ بليون دولار في صورة مكافآت نقدية على العاملين لديها وعددهم ٢٤١ الف موظف في شتى أنحاء العالم وذلك بفضل تحسن الأداء المالي للشركة.

وهذه أكبر مكافآت توزعها الشركة على الاطلاق.

وقال الناطق أول من أمس الاحد «ان الفكرة اساساً هي تقدير الموظفين لعملهم الدؤوب. وهي متصلة بكيفية أداء العاملين وأداء وحدة العمل وأداء الشركة ككل».

واضاف ان الشركة أخذت في الاعتبار أيضاً رضاء الزبائن.

وحققت «أي بي ام» ايرادات قياسية مقدارها ٧٥,٩ بليون دولار العام الماضي وبلغت أرباحها ٥,٩ بليون دولار او ما يوازي ١١.٠٦ دولار للسهم بعد اقتطاع مصاريف استثنائية.

وذكر الناطق ان المكافآت توازي ٢٠ في المئة من أرباح «أي بي ام» لعام ١٩٩٦، ونحو ١٠ في المئة من دخل العامل المتوسط في الولايات المتحدة، ارتفاعاً من ٨ في المئة من المرتب الأساسي قبل عام.

وبلغ متوسط المكافآت ٤٩٧٩ دولاراً لكل من موظفي الشركة في انحاء العالم.

وتوزع «أي بي ام» مكافآت سنوية على موظفيها منذ عام ١٩٩٢.

وفر الوقت والجهد واعتمد الأسلوب العصري في إسترجاع المعلومات

معلومات الحياة بين يديك في لحظات

AL HAYAT on CD ROM ١٩٩٥-١٩٩٦

أرشيف جريدة الحياة الإلكتروني في خدمة القراء

● يُغنيك عن حفظ قصاصات الصحف، ويريحك من متاعب القص واللصق والتصنيف والترتيب. يوفر عليك ثمن الورق والتصوير والمساحات المطلوبة لوضع الملفات.

● تصنيف موضوعي حسب صفحات «الحياة»: عام – أخبار – إقتصاد – رياضة – سيارات – علوم – كومبيوتر.

● تصنيف جغرافي أوتوماتيكي لمائة دولة بما فيها البلدان العربية وبلدان الإتحاد الأوروبي والولايات المتحدة وبعض الدول الآسيوية والأفريقية ودول أميركا اللاتينية.

● نظام إسترجاع يُتيح لك البحث عن المعلومات في نصوص الوثائق، بواسطة العناوين والكتّاب والكلمات الدالة (الحياة الاقتصادية)، والتاريخين الميلادي والهجري وأرقام الأعداد والصفحات. أكثر من ذلك، فإن نظام الإسترجاع المُستخدم يسمح لك بتحرير النصوص المُسترجعة وإعادة حفظها بالشكل الجديد في الملف الذي تختاره.

● سهل الإستخدام مع إمكانية إستعمال أدوات البحث البوليانية Boolean) (Operators (مع، بدون، أو) ضمن حقول البحث وضمن الوثيقة.

● إشترك الآن واحصل على «أرشيف الحياة الإلكتروني ١٩٩٦» الذي يقدم على قرص واحد ما نُشر في «الحياة» منذ شهر كانون الثاني (يناير) حتى شهر كانون الاول (ديسمبر) ١٩٩٦.

● متوفر لدينا «أرشيف الحياة الإلكتروني ١٩٩٥» الذي يقدم على قرص واحد ما نُشر في «الحياة» خلال عام ١٩٩٥.

السعر: ٩٩٠ دولاراً أميركياً للمؤسسات ٥٠٠ دولار أميركي للافراد بما فيها أجور البريد

مستلزمات التشغيل:

- □ كومبيوتر أبل ماكنتوش مع سواقة أقراص ليزر (CD ROM DRIVE)
- □ ٨ ميغابايت رام (RAM)
- □ نظام تشغيل ٧,١ وما فوق مع عدّة اللغة العربية
- □ ٤٠ ميغابايت على القرص الصلب (Hard Disk)

لمزيد من المعلومات الاتصال بـ:

الدكتور عماد بشير

AL HAYAT PUBLISHING CO
KENSINGTON CENTRE,
66 HAMMERSMITH ROAD,
LONDON W14 8YT
Tel:0171-6052084
Fax:0171-3714215

الوسط هذا الاسبوع

من يسقط أولاً السلام أم نتانياهو؟

«الوسط» على الجبهة السودانية

حزبا الأمة والاتحادي الى الكفاح المسلح والخطة تحويل الشمال جيش تحرير

تضامن الأسرة اكد عمق الروابط

الكويت على وقع صحة ولي العهد

لبنان واليابان والجيش الأحمر: مَنْ أخترق مَنْ؟

محسن دلول يتذكر:

القذافي لحبش وحاوي وسعادة ورعد: انتم مزورون صحوا اوضاعكم واسماءكم

- تشجيع فلسطيني لحركتي الخطيب والأحدب
- كمال جنبلاط لسركيس: نرجو ان تلغي المعالي والمهابط والفخامة والوخامة

الياس ابو شبكة

في الذكرى الخمسين لرحيله:

حياته قصيدة ملعونة كان الشقاء حارثها

شريهان تفتح النار على يسرا وليلى علوي وعادل امام

اسبوعية سياسية مستقلة تصدر صباح كل اثنين

وسائل تفادي الاعباء الضريبية اذا تسلّم العمال السلطة في بريطانيا

□ اعلن جون ميجور رئيس وزراء بريطانيا ان الانتخابات العامة ستجرى في اول ايار (مايو) المقبل.

ومع ان بعض استطلاعات الرأي يرجح فوز حزب العمال في الانتخابات، الا ان هذا غير مؤكد.

ويتضمن الموضوع الآتي عرضاً لبعض التغيرات التي يمكن ان تطرأ على المناخ الاستثماري في بريطانيا وتأثير ذلك في المواطنين العرب. وقد كتبه المحامي والخبير الاستثماري ديفيد فريمان.

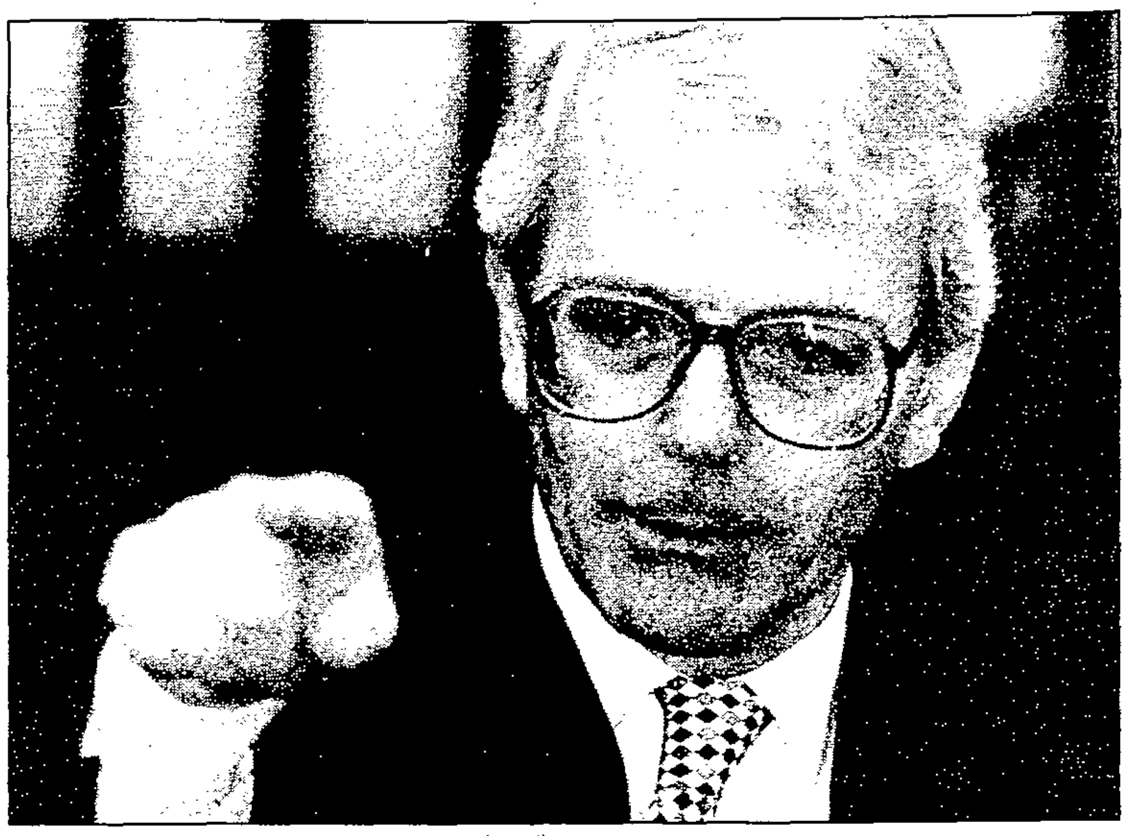

جون ميجور.(ا ف ب)

طوني بلير.(رويتر)

■ **فيما يقترب العام الضريبي** من نهايته، يتعين على المقيم في المملكة المتحدة ان يبدأ التفكير في ما يجب عليه فعله لحماية وضعه الضريبي وامواله في المستقبل.

لقد تمكن عدد كبير من اهل الشرق الاوسط من الاحتفاظ بمنزل في بلده ومن البقاء مواطناً في تلك البلد لكنه اصبح، لسبب من الاسباب، مقيماً، من وجهة نظر النظام الضريبي في المملكة المتحدة، فيها.

وبالنسبة الى عدد كبير من الدول يعني هذا ان المواطن الشرق الاوسطي يدفع ضريبة على دخله الذي يجنيه في انحاء العالم وعلى دخله الذي يجنيه في المملكة المتحدة.

ولحسن الحظ لا تزال المملكة المتحدة ملجأ ضريبياً آمناً بالنسبة الى الذين يقيمون فيها لكنهم يقطنون في دول اخرى (اي الذين يقيمون في المملكة المتحدة لكنهم لا يعتبرونها موطناً وموئلاً في المدى الطويل) اذ بوسعهم ان يتحرروا من دفع الضريبة.

لكن هذا الامر بالذات بات محاطاً بالشك السنة الجارية لأن المملكة المتحدة ستشهد انتخابات برلمانية عامة في اول ايار المقبل. وقد تتغيّر الحكومة نتيجة هذه الانتخابات او تبقى على حالها، اي تحت سيطرة حزب المحافظين. لكن اذا تغيّرت الحكوم فعلاً فيجب ان ننتظر ان يتبدل النظام الضريبي في المملكة المتحدة وان يصبح «اقل مودة» حيال دافعي الضرائب واقل رأفة بهم.

وقد لا تصح الترتيبات التي اعتاد المعنيون اتخاذها في نهاية العام الضريبي البريطاني.

وبناء عليه نواجه حالياً احتمال ان يكون العام الضريبي الجاري وان تكون نهاية هذا العام آخر نهاية عام يستطيع المرء ان يحول فيه دخله من الفوائد التي جناها في السابق رأس مال يمكن ارساله او ادخاله الى المملكة المتحدة معفياً من الضرائب.

وفي اعتقاد عدد كبير من الناس ان ثمة غرابة في ان يتمكن اي انسان من العيش في المملكة المتحدة او الاقامة فيها وان يجلب اليها المال من دون دفع اي ضريبة عليه. ولكن اذا كان الشخص الذي يجلب مالاً الى المملكة المتحدة لا يقطن فيها (لا يعتبرها موطنه او موئله النهائي) فليس ثمة ما يدعوه الى دفع ضريبة على ماله شرط ان يكون هذا المال المجلوب راس مال لا ربحاً مثلاً.

وسبق ان طُرح السؤال، في مقالات نُشرت في «الحياة»، عن الفرق، في المملكة المتحدة، بين راس المال والفائدة في الواقع وعملياً.

والحقيقة هي ان هذا الفرق نظري لا عملي او فعلي. فورقة العشرين جنيهاً استرلينياً لا تتغير ولا تتبدل بغضّ النظر عن مصدرها. لكن من وجهة نظر دائرة الضرائب البريطانية، التي تعنى بالشأن الضريبي في المملكة المتحدة باسم حكومتها، تُفرض ضريبة على ورقة العشرين جنيهاً بالنظر الى مصدرها، فاذا جاءت نتيجة بيع موجودات رأسمالية تُعتبر رأسمالاً. لكن اذا جاءت بفعل الجني او من فوائد مصرفية او غير مصرفية، تُعتبر دخلاً، وتُفرض بالتالي عليها ضريبة الدخل.

ولكن، لحسن الحظ، يستطيع اي شخص ان يحوّل دخلاً من الفوائد المصرفية الى رأس مال.

ويجهد المحامون والمحاسبون حالياً في المملكة المتحدة في الكتابة الى المصارف «اوفشور» في جرزي وغورنزي وسويسرا وليشتنشتاين واماكن اخرى في العالم طالبين منها فتح حسابات واغلاقها بالترتيب الصحيح بغية تحويل اموال الزبائن الى رأس مال لكي يصبح بالإمكان جلبها الى المملكة المتحدة من دون دفع ضرائب عليها في العام الضريبي المقبل.

ومعلوم ان العام الضريبي الجاري ينتهي في منتصف ليل الخامس من نيسان (ابريل) المقبل، مما يعني ان العام الضريبي الجديد يبدأ في الثانية الاولى من السادس من نيسان المقبل. فإذا كان الانسان مقيماً ضريبياً في المملكة، او كان من المحتمل ان يُعتبر كذلك (على رغم انه لا يعتقد ان له هذه الصفة) يتعيّن عليه ان يعمد حالياً الى تحويل كل ما يستطيع تحويله من دخل الى رأس مال لكي يصبح حراً في جلب هذا الدخل الى المملكة المتحدة من دون ان يعاني نتائج ضريبية سيئة، عام ١٩٩٨.

وربما تساءل المرء عما يجب عليه ان يفعله. والجواب معقّد لكن خلاصته ان النظام الضريبي البريطاني، لسبب من الاسباب، ينص على ان الفوائد المصرفية تتوقف عن كونها دخلاً حالما يختفي المصدر الذي ولّدها وكان سبب نشوئها.

ولهذا يتعيّن على المرء المعني ان يطلب من المصرف الذي يتعامل معه ان يغلق الحساب او الحسابات التي تولّد فوائد مصرفية قبل الخامس من نيسان المقبل، وان يودع هذه الفوائد في حساب لا يرد فوائد مصرفية حتى بعد السادس من نيسان المقبل، ثم ان يودع المال بعد ذلك في حساب رأسمالي لا يجني فوائد ولا تضاف اليه فوائد.

ولا تمانع المصارف ابداً في فتح حسابات رأسمالية لا يتحرك فيها المال ابداً (لا يجني فوائد) وان تضع الفوائد التي كان بالإمكان ان يجنيها الحساب الرأسمالي في حساب منفصل، مما يفصل بين رأس المال والفوائد.

وقد يبدو هذا كله معقّداً لكنه ليس كذلك. وبوسع المرء ان يصون ماله من مبالغ كبيرة من الضرائب اذا اعتمد التخطيط وأعمل الفكر.

واللافت في الامر ان دائرة الضرائب البريطانية تعترف وتقرّ بان هذا النظام الضريبي يعمل ويستفيد من الناس. ومنذ بضع سنوات اقترح بعضهم تغيير القوانين والانظمة الخاصة بالاقامة في المملكة المتحدة (اعتبارها موئلاً وموطناً نهائياً). ونشرت دائرة الضرائب في حينه كتاباً اخضر (وثيقة تطرح للمناقشات وابداء الرأي فيها طلبت دائرة الضرائب من خبراء المحاسبة والقانون التعليق عليها) شرحت فيه تفصيلاً ما يحصل عادة في مجال جباية الضراب في المملكة المتحدة.

وكان من شان هذا الكتاب ان اشعر المحامين والمحاسبين بارتياح كبير لانه افهمهم كيف يستطيعون تطبيق الانظمة والقوانين بحذافيرها بعدما كانوا يطبقونه من دون معرفة وافية بها.

وكان اللافت وقتها طبيعة الظروف التي صدر فيها الكتاب الاخضر وما تبع نشره من قرارات كان مفادها الابقاء على الانظمة والقوانين السارية المفعول وعدم تغييرها. وحصل شبه اجماع على ان تغيير الانظمة والقوانين سيحمل عدداً كبيراً من الناس على مغادرة المملكة مما كان سيؤثر سلباً في الاقتصاد البريطاني.

وواجهت الحكومة البريطانية وقتها احتمال افتقار الاماكن التي يهوى غير البريطانيين زيارتها والتمتع بها الى الناس والحركة على نحو مفاجئ واحتمال تضرر السوق العقارية، بالاضافة الى احتمال تضرر المخازن والمحلات التجارية التي تخدم عادة المقيمين الاجانب في المملكة المتحدة وبناء على هذا كله قررت مارغريت تاتشر، رئيسة الوزراء آنذاك، انه من غير الملائم والمناسب تغيير الانظمة والقوانين الخاصة بالاقامة في المملكة المتحدة. وقررت ايضاً صرف النظر عن هذا التغيير.

لكن دائرة الضرائب كانت نشرت كتابها الاخضر الذي عاد بالفائدة «المعلوماتية» على عدد كبير من الناس. ولم تتبدل منذاك الانظمة والقوانين الخاصة بتحويل الدخل الى رأس مال.

والواضح حالياً ان بوسع اي انسان مقيم في المملكة المتحدة وغير قاطن فيها (لا يعتبرها موطنه النهائي ويصرّح بذلك) ان يجلب الفوائد الكبيرة القابعة في حسابات اجنبية وان يحولها الى رأس مال من دون الاضطرار الى دفع ضريبة عليها، اذا شاء ذلك.

وثمة سبب آخر للقيام بعمل من هذا النوع الآن وفي هذا العام بالذات لأن ثمة احتمالاً كبيراً ان تتغيّر الانظمة والقوانين الضريبية البريطانية بعد انتهاء الانتخابات البرلمانية المقبلة.

وتشير استطلاعات الرأي الى ان حزب العمال اكثر شعبية من حزب المحافظين الحاكم، والى انه سيفوز بالانتخابات المقبلة.

وعلى رغم ان التكهنات اشارت في الماضي الى ان حزب العمال سيفوز ولم يفز فعلاً الا انه يتعيّن على اي انسان يخطط للمستقبل الآن ان يأخذ في الاعتبار احتمال فوز حزب العمال هذه المرة.

ويصعب كثيراً تصور حصول او نشوء ظروف يفرض فيها العمال ضريبة على رأس مال مرسل الى المملكة المتحدة من خارجها. لكن الحكومة العمالية، اذا فاز الحزب في الانتخابات المقبلة، قد تجد طريقة تفرض بها ضريبة على الفوائد المحوّلة الى رأس مال، وبالتالي وضع حد للنظام الراهن الموصوف اعلاه.

وبالنظر الى انه من المحتمل الا يتسلم حزب العمال السلطة بعد بدء العام الضريبي الجديد المقبل يتعين على المعنيين كافة ان يبذلوا الجهد في سبيل تحويل اكبر مقدار ممكن من الفوائد او الربح الى رأس مال.

ومن الوجهة النظرية لا يكون للتشريعات الخاصة بالشأن الضريبي مفعول رجعي، مما يعني انه من غير الممكن ان تقرر الحكومة البريطانية المقبلة التمعن والتدقيق في مصدر «رأس المال» لكن يجب عدم اغفال واقع وهو ان مجلس العموم البريطاني سيد بالمعنى الكامل للتعبير وبوسعه ان يفعل ما يشاء.

وتداولت الاوساط المعنية مختلف ما يتعيّن على المتخصصين ان يفعلوه في سبيل حماية زبائنهم من احتمال فوز حزب العمال بالانتخابات البرلمانية. ويسود الاعتقاد ان الحكومة العمالية الجديدة ستنشر موازنة جديدة في غضون ثلاثة اسابيع من تسلمها السلطات القانونية. وعلى رغم ان حزب العمال يقول حالياً انه لن يزيد ضريبة الدخل، بوسعه ان يزيد عدداً كبيراً من الضرائب الاخرى. وقد لا يغير الحزب نسب الضرائب المفروضة حالياً لكنه قد يغيّر الاسس التي تُفرض الضريبة عليها وبالتالي زيادة ما تتم جبايته من ضرائب.

ومعلوم ان في المملكة المتحدة ضريبة ارث تبلغ ٤٠ في المئة من قيمة الارث المورث اذا زادت على ٢١٥ الف جنيه استرليني. ومن السهل جداً تجنب دفع هذه الضريبة بالنسبة الى غير القاطن في المملكة المتحدة . لكن الانظمة والقوانين البريطانية تنص على ان الذي يقيم في المملكة المتحدة (فيها) سبعة عشر عاماً من اصل عشرين عاماً يصبح قاطناً فيها من وجهة نظر النظام الضريبي الخاص بالإرث.

وقد تُطبق هذه الانظمة والقوانين، التي كانت ولا تزال سارية المفعول منذ فترة طويلة من الزمن، على ضرائب غير ضريبة الارث، ولا يوجد ما يمنع حزب العمال، اذا حكم، من ان يصدر تشريعات تنص على ان المرء يصبح قاطناً في المملكة المتحدة بعد انقضاء خمس سنوات على اقامته فيها. وقد يختار العمال فترة اطول او اقصر من خمسة اعوام، لكن ما هو واضح ان جملة واحدة في مشروع الموازنة المقبل قد تغيّر الوضع الضريبي بالنسبة الى المقيم في المملكة المتحدة وغير القاطن فيها في الوقت الراهن.

ويتمحور السؤال حول ما يجب على المرء ان يفعله الآن بالنظر الى ما سبق كله. والجواب هو:

١ - يتعيّن على المرء ان يفكّر جدياً بالموجودات التي لديه في المملكة المتحدة وان ينظر في ما اذا كان بوسعه ارسالها الى خارج المملكة على ان تصبح مملوكة «اوفشور».

٢ - يتعين على المرء ان ينظر في ما يملكه باسمه خارج المملكة والذي قد يتأثر بفعل تبدلات في الانظمة والقوانين الخاصة بالاقامة، وان ينظر في نقل ملكية هذه الممتلكات الى اسم آخر غير اسمه.

ولا يحمي وضع هذه الموجودات في شركة «اوفشور» الموقع الضريبي الذي يحتله صاحبها، لكن انشاء صندوق مؤتمن «اوفشور» ينتقل الى الجيل الجديد من الورثة، امر يجب النظر فيه.

ويتعين على المرء المعني ان ينظر في الوقت الراهن في عدد كبير من المسائل المتعلقة بالشان الضريبي. لكن اقتراب موعد الانتخابات البرلمانية يجعل هذه الخطوة امراً ملحاً مستعجلاً. ويتعين على كل من له ممتلكات لا يستهان بها (حتى بالنسبة الى غير المقيمين في المملكة المتحدة، من وجهة نظر النظام الضريبي في الوقت الراهن، لكن الذين لهم ارتباطات مع المملكة) ان ينظر في وضعه الضريبي وفي ما قد يطرأ من تبدلات على هذا الوضع اذا تغيّرت الحكومة البريطانية.

وعلى هذا المرء ان يُقدم على القيام بما يجب قبل نهاية العام المالي الجاري. فالوقت قصير ويجب القيام بعمل الآن.

لمزيد من المعلومات ديفيد فريمان على رقم الهاتف ٥٨٣٥٣٣٣-٠١٧١ وعلى رقم الفاكس ٣٥٣٠٧٤٣-٠١٧١.

الطريق إلى كأس العالم 98

الدور الأول لتصفيات آسيا
الأحد 16 مارس: السعودية - الصين الوطنية
الثلاثاء 18 مارس: السعودية - ماليزيا
الخميس 20 مارس: السعودية - بنغلاديش
[ابتداء من 11.30 صباحا بتوقيت غرينتش]

Orbit ESPN عالم الرياضة
بث مباشر من كوالا لومبور، ماليزيا
فقط على قناة أوربت-ESPN الرياضية
و قناة أوربت الإعلامية
قناة أوربت الإعلامية
مع تعليق خالد الدربار وتحليلات عبد المجيد الشتالي
خليل الزياني وخالد ياسين ومشاركات المشاهدين عبر الهاتف
(يمكنكم مشاهدة قناة أوربت الإعلامية عبر القمر الصناعي Arabsat 2A باتجاه 26 درجة شرقا على الحزمة C)

Orbit
Satellite Television and Radio Network
للمزيد من المعلومات أو الاشتراك اتصل بوكيل أوربت المحلي أو بخدمة Orbit Direct على الرقم +357 909 5000

JOB OPPORTUNITY
AREA SALES ENGINEER
(SAUDI ARABIA)
SR. 10,000 package
WE ARE A GENERAL MECHANICAL CONTRACTOR FOR THE CONSTRUCTION AND MAINTENANCE OF PETROCHEMICAL PLANTS AND REFINERIES.
We are currently, seeking to recruit a SALES ENGINEER for Saudi Arabia, to assist in the development of trading and contracting activities. Candidates will require a degree in mechanical engineering together with at least 5 years of Gulf experience in the power, oil and gas industries. Experience is essential for sales correspondence, estimations and quotations. Computer literacy is also essential in Microsoft application.
We are interested in meeting candidates who are innovative and able to work on their own initiative but who can also function smoothly as part of the business development team. The successful candidate must also be self-motivated and able to communicate at all levels.
In return we offer an excellent opportunity to be successful in this demanding field, together with remuneration salary package that reflects the importance of this key position.
If you have the qualities we are looking for, please reply in the first instance with full C.V. and current salary details to:
The Business Development Manager
Al-Khodari Sons Co. - Trading Division
Al-Khodari Complex 4th Floor
Al-Khobar - 31952 P.O.Box 3589 2
REPLIES MUST BE RECEIVED BY 31st MARCH. 1997

JOB OPPORTUNITY
AREA SALES ENGINEER
(SAUDI ARABIA)
SR. 10,000 package
WE ARE REPRESENTING COMPANIES IN THE POWER, OIL & GAS INDUSTRIES, FOR EQUIPMENT AND MANUFACTURING, REPAIRING & CARRYING OUT ROUTINE MAINTENANCE OF ALL TYPES OF PLANT AND EQUIPMENT.
We are currently, seeking to recruit a SALES ENGINEER for Saudi Arabia, to assist in the development of trading and contracting activities. Candidates will require a degree in mechanical engineering together with at least 5 years of Gulf experience in the power, oil and gas industries. Experience is essential for sales correspondence, estimations and quotations. Computer literacy is also essential in Microsoft application.
We are interested in meeting candidates who are innovative and able to work on their own initiative but who can also function smoothly as part of the business development team. The successful candidate must also be self-motivated and able to communicate at all levels.
In return we offer an excellent opportunity to be successful in this demanding field, together with remuneration salary package that reflects the importance of this key position.
If you have the qualities we are looking for, please reply in the first instance with full C.V. and current salary details to:
The Business Development Manager
Al-Khodari Sons Co. - Trading Division
Al-Khodari Complex 4th Floor
Al-Khobar - 31952 P.O.Box 3589 1
REPLIES MUST BE RECEIVED BY 31st MARCH. 1997

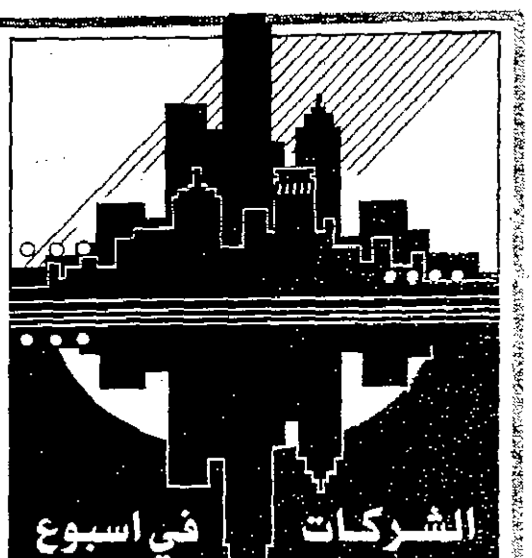

"الجريسي لخدمات الكومبيوتر والاتصالات" تسحب اسماء الفائزين في مسابقة "باكارد بل"

● بدأت «الجريسي لخدمات الكومبيوتر والاتصالات» تسويق كومبيوتر «باكارد بل» الاميركي الصنع في السعودية. و«باكرد بل» فريد من نوعه حيث انه يعتبر كومبيوتر المنزل الأول في السعودية والاكثر مبيعاً في اوروبا والولايات المتحدة. ومن ميزاته الفريدة انه يستخدم احدث التقنيات في التركيب والاستخدام حيث ان المستهلك يستطيع من غير أية خبرة مسبقة ومن غير أية مساعدة فنية ان يركب الجهاز في منزله ويبدأ باستخدامه فوراً لبساطة مكوناته وسلاسة تعليماته، وكومبيوتر «باكرد بل» يحضر مجهزاً ببرامج مجانية تزيد قيمتها السوقية على ٦٠٠٠ ريال.

وتأتي قوة «باكرد بل» الحقيقية من كونه يعتمد كلياً على الوسائط المتعددة كالوسيلة الأساسية للتفاعل مع المستهلك، وتشمل هذه الوسائط الصوت والصورة حيث يمكن للمستهلك ان يستمع الى الراديو مباشرة من خلال الكومبيوتر كما يمكن مشاهدة التلفزيون من خلال الجهاز نفسه هذا ويمكن تشغيل اقراص موسيقية مدمجة بالاضافة الى قدرة الجهاز على استقبال المكالمات الهاتفية. ويأتي الكومبيوتر مجهزاً بروموت كنترول (جهاز التحكم عن بعد)، الأمر الذي يمكن المستهلك من ان يشغل كل ما في الكومبيوتر بلمسة واحدة.

وبهذه الامكانات يستطيع جميع افراد العائلة التمتع باستخدام الكومبيوتر لاحتياجاتهم المختلفة ومن غير أية معرفة مسبقة وتعقيدات لا ضرورة لها.

ولتمكين المستهلك السعودي من تجربة وشراء الجهاز عمدت «الجريسي لخدمات الكومبيوتر والاتصالات» الى توسيع القاعدة التوزيعية في المملكة من خلال شبكة موزعين يزيد عددهم على ٤٠ موزعاً في الرياض وجدة، والدمام بالاضافة الى مراكز عرض الجريسي في جميع انحاء المملكة.

تأشيرة عند الوصول للمقيمين في الامارات من "رويال بروناي ايرلاينز"

● اعلنت «رويال بروناي ايرلاينز» تقديم خدمة جديدة توفر بموجبها تأشيرة عند الوصول للمقيمين في دولة الامارات العربية المسافرين الى ميانمار (بورما) وذلك على رحلاتها بين ابو ظبي ويانغون (رانغون). ويتم اتخاذ هذه الترتيبات من خلال مكتب «بروناي ايرلاينز» في يانغون.

وقال فيروز خان، مدير منطقة الشرق الأوسط لرويال بروناي ايرلاينز عن الاسباب وراء تقديم هذه الخدمة: «ان البدء في تسيير خطوط رويال بروناي ايرلاينز من أبو ظبي الى ميانمار في ايلول (سبتمبر) ١٩٩٦ كان ناجحاً نسبياً غير ان الوضع الخاص بتأشيرات الدخول شكل عائقاً بالنسبة للمسافرين الراغبين في السفر على هذا الخط. وتعني خدمتنا الجديدة لتقديم التأشيرات عند الوصول للمقيمين في دولة الامارات العربية المتحدة ان السفر الى ميانمار اصبح الآن اكثر سهولة من قبل واعتقد ان هذا الاجراء سيشجع المسافرين من الامارات العربية المتحدة على السفر بشكل متزايد». ويعتبر الاجراء المتبع لدى «رويال بروناي ايرلاينز» في منتهى البساطة. اذ يجب على مقدمي الطلبات تقديم نسخة عن جواز السفر بما في ذلك الصفحة التي تشتمل على تأشيرة الاقامة في دولة الامارات العربية الى مكتب «رويال بروناي ايرلاينز» في ابو ظبي قبل ثلاثة أسابيع على الأقل من تاريخ

المغادرة. وترسل النسخة الى مكتب «رويال بروناي في يانغون» ويقوم هذا المكتب بالاتصال بالجهات المختصة ثم يبلغ الموافقة على التأشيرة الى مكتب ابو ظبي الذي يقوم بدوره بابلاغ وكيل السفريات المختص ويقوم الأخير بعد ذلك بالاتصال بالمسافر. وعند الوصول يتعين على المسافرين تقديم استمارة طلب معبأة مرفقاً بها صورتان فوتوغرافيتان بحجم صور جواز السفر وذلك الى الجهات المسؤولة عن الهجرة ويدفعان رسم التأشيرة عند الوصول وقيمته ٣٦ دولاراً اميركياً بالاضافة الى ٤ دولارات اميركية كرسم اداري.

مدير جديد لأسواق "فورد" في الشرق الأوسط

● اعلنت شركة «فورد للسيارات» تعيين جيم بنيتندي في منصب المدير الاقليمي لأسواق فورد المباشرة في منطقة الشرق الأوسط (اسواق فورد المباشرة) للعمل في مقره الكائن في دبي، في دولة الامارات العربية المتحدة. ويخلف بيرت ليسارد الذي رقي الى منصب مدير المبيعات والتسويق في هوشي منه سيتي في فيتنام. ويتمتع بنيتندي، الذي كان يعمل سابقاً كمدير للتسويق في الشرق الأوسط بخبرة ٢١ عاماً في «فورد» بعد ان كان يعمل من قبل في الولايات المتحدة. وعمل في دبي لمدة ثلاثة اعوام.

وقال بنيتندي: «تتمتع شركة فورد للسيارات في الشرق الأوسط بالاشتراك مع شبكتها من الوكلاء في المنطقة بفترة من اكثر فترات النمو النشطة منذ عودة الشركة الى السوق قبل اكثر من عشر سنوات مضت. في عام ١٩٩٦ قمنا ببيع ما يزيد على ١٤ ألف سيارة في دول مجلس التعاون الخليجي ويعتبر هذا أعلى معدل حققناه حتى الآن. ولذا فانني سعيد بأن أتولى مهام هذا المنصب القيادي في هذا الوقت بالذات».

رئيس جديد لمجلس إدارة "القبرصية"

● اعلنت «الخطوط الجوية القبرصية» تعيين تاكيس كورياكيدس رئيساً جديداً لمجلس ادارتها.

ويحمل الرئيس الجديد، المولود في فاماغوستا عام ١٩٤١، اجازة في الاقتصاد والعلوم السياسية من بريطانيا. وهو يتولى منصب نائب رئيس غرفة التجارة والصناعة في قبرص.

ويتولى كرياكيدس كذلك منصب رئيس مجلس الادارة المدير العام لشركات خاصة عدة تعمل في مجالات الصناعة والعقارات والتنمية والسياحة، كما سبق له ان تولى رئاسة مجلس ادارة هيئة المعارض الوطنية القبرصية.

وفي اول تصريح له بعد التعيين، شدد كرياكيدس على ضرورة الحفاظ على علاقات العمل الجيدة وتعزيز الانتاجية وتخفيض الاكلاف، وقال ان التحديات المقبلة تفرض على كل العاملين في «القبرصية» بذل جهود كبيرة لمواجهتها بنجاح، وخصوصاً في ضوء تحرير قطاع النقل الجوي من القيود في اوروبا وظروف المنافسة الشديدة في سوق الطيران.

ومع اتخاذ الخطوات اللازمة للتكيف مع هذه الظروف، أعرب رئيس مجلس الادارة الجديد عن تفاؤله بمستقبل الناقلة الوطنية لقبرص، التي تحتفل هذا العام بالذكرى الخمسين لتأسيسها.

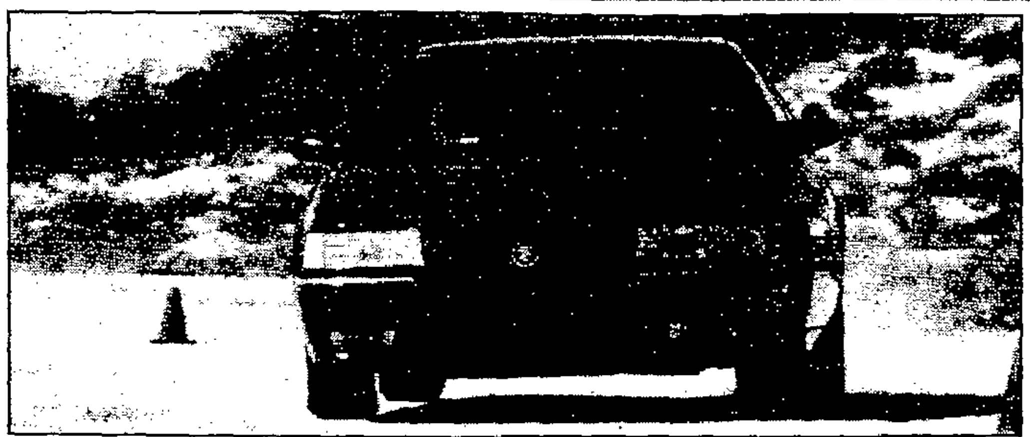

"كاديلاك" تقدم نظاماً ثورياً للسلامة

■ طرحت شركة «كاديلاك»، الرائدة عالمياً في تطوير التقنيات الخاصة بسلامة السيارات، نظام «ستابيليتراك» الثوري في اسواق الشرق الأوسط لتثبيت المسار «يتولى» القيادة عن السائق في الحالات التي يفقد فيها السيطرة على السيارة.

وقال أحد خبراء القيادة الذين جربوا النظام الجديد: «عندما تنعطف بسرعة على طريق زلق، تشعر ان السيارة على وشك التزحلق والخروج عن الطريق، غير انك سرعان ما تحس وكان عملاقاً امسك بها من الخلف وابقاها في المسار». وقال ريتش نويل مدير «كاديلاك» في الشرق الأوسط: «اظهرت الدراسات التي اجريناها ان السلامة هي العنصر الأكثر اهمية في هذه المنطقة، ويعتبر نظام ستابيليتراك احدث اضافة الى المفهوم الذي نسميه هندسة السيارة الآمنة».

ويعتبر النظام الجديد الذي تنفرد بتقديمه «كاديلاك» تجهيزاً أصيلاً في طرازي إس تي إس وكونكور لسنة ١٩٩٧، وتم تطويره بالاعتماد على نتائج ابحاث استمرت سنوات وقام بها المهندسون العاملون في مقر الشركة في وارين (ولاية متشيغان).

وصمم النظام في الأساس ليجعل التعامل مع المركبة اكثر أمناً وثباتاً في مختلف ظروف القيادة. وتعزز تقنية الشاسيه الفريدة هذه أداء نظام منع انغلاق المكابح على الطرقات الصعبة والوعرة.

ويضيف نظام ستابيليتراك مظهرين جديدين الى النظام المتكامل للتحكم بالشاسيه، وهما تعزيز الثبات وتحري طبيعة الطرقات. غير انه يظهر قدرته الفعلية في حالات الخطر عبر الاستفادة من الفرملة الدقيقة لمكابح السيارة من أجل مساعدة السائق في الحفاظ على التحكم بالمركبة عند الانعطاف او تغيير المسار أو القيام بأية مناورات. ويقارن النظام بين درجة تحريك السائق لعجلة القيادة ومدى تجاوب المركبة لذلك. واذا وجد ان المركبة لا تتجاوب بالشكل المناسب، يقوم بتشغيل مكابح امامية منفردة لتخفيف سرعتها واعادتها الى المسار الصحيح.

"البستان ريزيدنس" يمنح الصحافيين وعائلاتهم ٥٠ في المئة حسومات خلال زيارتهم الى دبي

● قررت ادارة مجمع «البستان ريزيدنس» في دبي، الذي بدأ عملياته التشغيلية في دبي أخيراً تقديم حسم للصحافيين العرب المقيمين في الخارج والراغبين في زيارة دبي خلال العام الجاري ١٩٩٧.

وقال المدير العام لمجمع «البستان ريزيدنس» الذي يعتبر

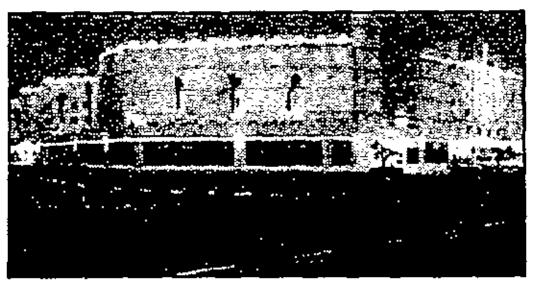

اكبر مجمع للشقق المفروشة الفاخرة في الامارات، ان الحسم الذي سيقدم للصحافيين يبلغ ٥٠ في المئة خلال اقامتهم في المجمع ويشمل أفراد عائلاتهم ايضاً عند القدوم بصحبتهم.

وأضاف المدير العام للمجمع ان الهدف من الخصم المذكور هو إتاحة المجال امام الصحافيين العرب والاجانب على حد سواء لزيارة دبي والاطلاع على التطور الذي بلغته في مختلف المجالات العمرانية والاقتصادية وزيارة الاماكن السياحية والترفيهية، مشيراً الى الدور الذي تلعبه الصحافة في نقل الحقائق وإطلاع الجمهور عليها ويتعين على الراغبين الاستفادة من عرض مجمع «البستان ريزيدنس» تأكيد حجوزاتهم مسبقاً مع إدارة المجمع في دبي، وإرسال ما يثبت انهم يمارسون هذه المهنة في أي من وسائل الاعلام التقليدية «صحف - مجلات - شبكات تلفاز». وزود مجمع «البستان ريزيدنس» الذي يضم ٦٤٠ جناحاً فاخراً بالتسهيلات الترفيهية المتوافرة في الفنادق الفاخرة التي تشمل صالات للمطالعة والاجتماعات والمؤتمرات، كما زود المجمع بخدمات التنظيف والأمن، في حين صممت الغرف وفقاً لاحدث التصاميم العالمية التي تتمتع بالاناقة والفخامة معاً بهدف منح النزلاء قمة الراحة والرفاهية بأسعار اقتصادية تلائم رجال الأعمال والسياح على اختلاف انماطهم ومستوياتهم.

أول اشتراك لمجموعة "بي. ام. دبليو" في معرض "المانيا والخليج" في دبي

● قررت مجموعة «بي ام دبليو» الالمانية ان تشترك للمرة الأولى في معرض «المانيا والخليج للتقنية وهندسة الخدمات» في دبي.

وتملك «بي. ام. دبليو» مجموعة صناعية لانتاج سيارات ذات تحمل عال اضافة الى الدراجات النارية ومحركات الطائرات. وجاء قرارها بالاشتراك في هذا المعرض بعد ان تأكد لديها ان منطقة الشرق الأوسط اصبحت اسرع الاسواق نمواً في العالم.

وقال هنريك فون كونهايم المدير التنفيذي لمجموعة «بي ام دبليو» في الشرق الأوسط: «كانت ولا تزال لدينا السوق التقليدية في الشرق الأوسط ومبيعاتنا تنمو باستمرار، لكننا وجدنا ان السوق العالمية تحتاج الى صناعتنا ومنتجنا، وهناك بعض الاقطار التي رسخت ثقتها بسياراتنا ومنها، مثلاً، المملكة العربية السعودية التي احتلت المرتبة الثانية عشرة في مبيعاتنا عالمياً خصوصاً من سيارات الفئة «السابعة»».

وأشارت الاحصاءات الى ان نسبة المبيعات من السيارات الالمانية الفاخرة في الشرق الأوسط بلغت ٣٠ في المئة العام الماضي من اجمالي الانتاج العام وتقدر هذه النسبة بنحو ٣٠٠ مليون مارك الماني. كما بيعت العام الماضي ٤٢٠٠ سيارة من كل الفئات في منطقة الشرق الأوسط.

وتعرض «بي ام دبليو» في معرض «المانيا والخليج» مجموعة سيارات «بي ام دبليو»، وسيارات «روفر»، ومحركات «بي ام دبليو - رولز رويس» الخاصة بالطائرات وتشترك في المعرض ١٠٠ شركة المانية حصلت على دعم رسمي من وزارة الاقتصاد الفيدرالية و«في. ام. ايه» اكبر نقابة صناعية في المانيا.

ويحضر الدكتور جونتر ريكسروت وزير الاقتصاد الالماني حفل الافتتاح الرسمي للمعرض.

سامسونغ للالكترونيات عام ٩٦

● اعلنت شركة «سامسونغ للالكترونيات» ان مبيعاتها الاجمالية لعام ١٩٩٦ بلغت ١٨,٨ بليون دولار اميركي، بتراجع نسبته ٢ في المئة عن مبيعات ١٩٩٥ التي بلغت ٢٠,٩ بليون دولار وانخفض الدخل الصافي من ٣.٢ بليون دولار عام ١٩٩٥ الى ١٩٤,٥ مليون دولار في العام الماضي، وذلك بسبب الانهيار الذي شهدته اسعار شرائح الذاكرة نتيجة للفائض في العرض.

وعلى رغم الهبوط في سوق الشرائح، حققت «سامسونغ للالكترونيات» نمواً ملحوظاً في سوق الاتصالات بلغت نسبته ٦٧ في المئة، ووصلت مبيعاتها الاجمالية الى ٣,٠٧ بليون دولار وسجلت كبرى شركات الالكترونيات الكورية نمواً نسبته ١٣,٥ في قطاع المنتجات الالكترونية الاستهلاكية، وبلغت مبيعاتها ٦,٠٣ بليون دولار. وعزت الشركة هذا النمو الى النجاح الذي حققه جهاز التلفزيون «ورلد بست» في الأسواق النامية مثل مجموعة الدول المستقلة والصين.

وقال مصدر مسؤول في الشركة: «على رغم الصعوبات التي واجهتنا العام الماضي، حافظت سامسونغ للالكترونيات على موقعها كمصنع عالمي رائد للمنتجات الالكترونية ذات التقنيات العالية، وذلك بفضل تطوير الـ ٤٦ ميغابت وشريحة الذاكرة البالغة سعتها غيغابايت وقرص الفيديو الرقمي وجهاز التلفزيون ورلد بست بلاس».

مجموعة هوليدي إن العالمية تقدم خامس فئة فنادق ومنتجعات في شرم الشيخ

● وقعت مجموعة «هوليدي إن العالمية» الشهر الماضي في القاهرة اتفاقاً لادارة منتجع «هوليدي إن كراون بلازا شرم الشيخ». وبهذه الخطوة تكون المجموعة طرحت خامس فئة فنادق ومنتجعات في منطقة الشرق الأوسط علماً بأن للمجموعة اربع فئات اخرى تضم: فئة فنادق كراون بلازا وفئة فنادق هوليدي إن وفئة منتجعات هوليدي إن وفئة فنادق غاردن كورت.

وقع الاتفاق منتصر ابو غالي رئيس مجموعة ابو غالي (شرم الدولية للتطوير السياحي) مالكة المنتجع الفخم المتوقع افتتاحه صيف ١٩٩٩ واسامة رشدي المدير العام لمجموعة ابو غالي، وميشيل فهمي كرم المدير الاقليمي لشركة فنادق هوليدي ان العالمية في الشرق الأوسط وشوقي خيرالله مدير التطوير لمجموعة هوليدي ان العالمية في الشرق الأوسط.

وتشتهر شرم الشيخ بموقعها المميز على الخريطة السياحية الدولية، ويعد منتجع «هوليدي إن شرم الشيخ» الواقع على شواطئ البحر الاحمر اكثر مشاريع مجموعة هوليدي إن الطموحة في المنطقة حتى الآن. وسيضم المنتجع ٣٢٩ غرفة فخمة، بالاضافة الى عدد من الشاليهات التي تضم ٢/٣ غرف تناسب الراغبين في اقامة طويلة.

قطاع المفروشات في لبنان يستقطب أهم وأكبر مشاركة دولية

● يكتسب قطاع المفروشات والأثاث أهمية قصوى ذلك ان نسبة ثلاثين في المئة من الأموال الموظفة والمقدرة بنحو ١٨ بليون دولار تستثمر في هذا القطاع. كما يوظف القسم الأكبر من هذه المبالغ في تجهيز الفنادق والمؤسسات مثل الشقق المفروشة والمراكز السياحية والأندية الرياضية وغيرها. واستقطب هذا القطاع المهم اكثر من ٤٧ شركة دولية الى معرض «فاين ٩٧» المعرض الثاني للمفروشات والأثاث المنزلي المتخصص بفنون الأثاث والديكور ومفروشات المنازل والمكاتب.

وأثبتت بيروت بأنها مركز مهم وبوابة عبور الى منطقة الشرق الأوسط وذلك بمشاركة دولية على رأسها اليونان واسبانيا. وذلك لاحياء العلاقات التجارية الماضية وتطوير العلاقات الجديدة والاجتماع بتجار المفروشات، مهندسي الديكور، اصحاب المشاريع، ومهندسين ورجال الأعمال المختصين. ويشمل المعرض ايضاً ٣٠ شركة لبنانية التي عرضت الانارة المنزلية والديكور وفنون المائدة والتحف ومستلزمات الديكور ومفروشات المنازل والمكاتب.

وأقيم المعرض بين ١١ و١٥ آذار (مارس) في مركز بيروت للمعارض ساحة الشهداء.

الفنان جورج باسيل في غاليري Rosetteà

● مرة أخرى تفتح غاليري «Rosetteà» أبوابها في شركة RA&A وتمنح فرصة جديدة لفنان لبناني للتعبير عن موهبته وأفكاره من خلال عرض لوحاته الفنية.

وجورج باسيل رسام شاب يعشق الفن والرسم، يتابع دراسته في مجال فن الديكور لوحاته وحي من الفن

التصويري خصوصاً رسم البورتريه الجماعي. بالنسبة له، الوجه تعبير وشعور وليس مجرد شكل فقط كل شيء يمر عن طريق العينين التي تعبر عن الروح وهي أشبه بإناء يعكس كل ما يرى ويحس من خلال التعبير. وأقيم في المناسبة حفل كوكتيل ضم نخبة من وجوه المجتمع، وذلك نهار الاربعاء الواقع في ١٩ شباط (فبراير) في غاليري «Rosetteà»، واستمر المعرض لغاية ٢٨ شباط في مبنى RA&A في الاشرفية، شارع المطران غفرائيل.

اهم المعارض والمؤتمرات العربية والدولية

اسم المعرض أو المؤتمر	التاريخ	المكان	لمزيد من المعلومات
معرض ومؤتمر الشرق الأوسط العاشر للنفط	١٩٩٧/٣/١٨-١٥	البحرين	البحرين - ٥٥٠٠٣٣ - ٩٧٣
معرض الكويت الدولي للقوارب	١٩٩٧/٣/٢١-١٥	الكويت	الكويت - ٥٣٨٧١٠٠
معرض تقنية التغليف والطباعة	١٩٩٧/٣/١٩-١٦	دبي	دبي - ٨٢٢٥٥٥ - ٤
معرض الدفاع العالمي «ايديكس ٩٧»	١٩٩٧/٣/٢٠-١٦	ابوظبي	ابوظبي - ٧٢٢٦١٦ - ٢
معرض الالعاب و[illegible]	١٩٩٧/٣/٢٠-١٧	دبي	دبي - ٣١٠٥٥١ - ٤
معرض العروس والام والطفل	١٩٩٧/٣/٢١-١٧	دبي	دبي - ٨٢٤٧٣٧ - ٤
معرض اليمن الاول للزراعة والري «يمن اجريكلتشر ٩٦»	١٩٩٧/٣/٢٢-١٧	صنعاء	صنعاء - ٢٧١٠٣١
الحلقة: تطوير وادارة برامج تقييم المرافق	١٩٩٧/٣/١٩-١٨	الرياض	الرياض - ٤٦٤٠٣٤٥ - ١
معرض [illegible] الصناعي ٩٧	١٩٩٧/٣/٢٢-١٨	بيروت	[illegible]
معرض ومؤتمر الماكينات والغزل والنسيج «إيتمه ٣»	١٩٩٧/٣/٢٣-٢٠	القاهرة	القاهرة - ٣٠٢٣٦١٩
الحلقة: نظم ادارة المعلومات [illegible]	١٩٩٧/٣/٢٥-٢٢	الرياض	الرياض - ٤٦٤٠٣٤٥ - ١
معرض المأكولات السعودي ٩٧	١٩٩٧/٣/٢٦-٢٢	الرياض	الرياض - ٤٥٤١٤٤٨
معرض الفنادق السعودي ٩٧	١٩٩٧/٣/٢٦-٢٢	الرياض	الرياض - ٤٥٤١٤٤٨
معرض الاتصالات	١٩٩٧/٣/٢٧-٢٣	جدة	جدة - ٦٥٤٦٣٨٤
معرض الشرق الأوسط للكمبيوتر ومعدات الاتصال	١٩٩٧/٣/٢٧-٢٣	جدة	جدة - ٦٥٤٦٣٨٤
معرض المانيا في الخليج	١٩٩٧/٣/٢٧-٢٤	دبي	دبي - ٥١٢٧٧٧ - ٤
المعرض الدولي للمجوهرات	١٩٩٧/٣/٣٠-٢٦	دبي	[illegible]
معرض التحف والمجوهرات	١٩٩٧/٣/٣١-٢٧	القاهرة	القاهرة - ٣٠٤٦٠٠٧
معرض الكويت الدولي للسفر	١٩٩٧/٤/٥-٣/٣١	الكويت	[illegible]
الحلقة: نظم الامن للكومبيوتر والمعلومات والاتصالات	١٩٩٧/٤/٢-١	الرياض	الرياض - ٤٦٤٠٣٤٥ - ١
معرض [illegible]	١٩٩٧/٤/٤-١	دبي	[illegible]
معرض الكهرباء السعودي ٩٧	١٩٩٧/٤/١٠-٦	الرياض	الرياض - ٤٥٤١٤٤٨
معرض التهوية السعودي ٩٧	١٩٩٧/٤/١٠-٦	الرياض	الرياض - ٤٥٤١٤٤٨
معرض الانارة السعودي ٩٧	١٩٩٧/٤/١٠-٦	الرياض	الرياض - ٤٥٤١٤٤٨
معرض الكمبيوتر والاتصالات الدولي «كومكس ٩٧»	١٩٩٧/٤/١٠-٧	عمان	عمان - [illegible]
معرض الالكترونيات «الكترونيكس»	١٩٩٧/٤/١١-٧	ابوظبي	ابوظبي - ٧٩٥٤٤ - ٢
معرض الخليج للاستجمام والمنتزهات	١٩٩٧/٤/١٠-٨	دبي	[illegible]
معرض الشرق الاوسط للرياضة «سبورتكس»	١٩٩٧/٤/١١-٨	دبي	دبي - ٣٦١٠١٠ - ٤
معرض الخليج السابع للتعليم والتدريب	١٩٩٧/٤/١١-٨	دبي	بريطانيا - ٨٧٨٣٢٢ - ١٤٤٢
معرض «جلف ستايل ٩٧»	١٩٩٧/٤/١١-٨	دبي	دبي - ٥١٢٧٧٧ - ٤
معرض [illegible]	١٩٩٧/٤/١٢-٩	دبي	دبي - ٥١٢٧٧٧ - ٤
معرض الكومبيوتر والمعدات المكتبية «كومبكس ٩٧»	١٩٩٧/٤/١٣-٩	بيروت	بيروت - ٥٨٢٠٨٣ - ١
معرض الاتصالات الالكترونية «تليكوم لبنان ٩٧»	١٩٩٧/٤/١٣-٩	بيروت	بيروت - ٥٨٢٠٨٣ - ١
معرض كوكب الشباب	١٩٩٧/٤/٢٢-١٧	دبي	دبي - ٨٢٢٨٥٥ - ٤
معرض الكتاب ٩٧	١٩٩٧/٥/٤-٤/٢٢	بيروت	بيروت - ٥٨٢٠٨٣ - ١
معرض اديف	١٩٩٧/٥/٤-٤/٢٧	ابوظبي	ابوظبي - ٤٤٦٩٠٠ - ٢
معرض العقارات الدولي	١٩٩٧/٥/٤-٤/٢٧	ابوظبي	ابوظبي - ٤٤٦٩٠٠ - ٢
معرض الكويت الدولي للوازم التعليمية	١٩٩٧/٥/٢-٤/٢٨	الكويت	الكويت - ٥٣٨٧١٠٠
الحلقة: دراسة الجدوى الاقتصادية للمشاريع	١٩٩٧/٤/٣٠-٢٩	الرياض	الرياض - ٤٦٤٠٣٤٥ - ١
معرض الاتصالات «ميدكوم ٩٧»	١٩٩٧/٥/١-٤/٢٩	ابوظبي	الامارات - ٣١٠٥٥١ - ٠٤
مؤتمر الادارة الفعالة لضمان جودة الرعاية الصحية	١٩٩٧/٥/٤-٣	البحرين	بريطانيا - ٩٥٩١٩٢١ - ١١٧
معرض الخليج للرعاية الصحية	١٩٩٧/٥/٤-٣	البحرين	بريطانيا - ٩٥٧٤٢٤٩ - ٧١١
المعرض الدولي للبناء والتشييد «جكس ٩٧»	١٩٩٧/٥/٨-٥	الاردن	جدة - ٦٥٤٦٣٨٤
معرض سوق السفر العربي ٩٧	١٩٩٧/٥/٩-٦	دبي	لندن - ٩١٠٧٩١٠ - ١٨١
المعرض الدولي لمنتجات [illegible] «مصر انترناشيونال شوب»	١٩٩٧/٥/١١-٨	القاهرة	القاهرة - ٣٠٢٣٦١٩
المعرض والمؤتمر الدولي للإستثمار والتمويل «إنفست»	١٩٩٧/٥/١١-٨	القاهرة	القاهرة - ٣٠٢٣٦١٩
الحلقة: [illegible] للمهندسين وادارة المشاريع	١٩٩٧/٥/١٢-١٠	الرياض	الرياض - ٤٦٤٠٣٤٥ - ١
معرض «انترمودال» للشحن والنقل	١٩٩٧/٥/١٤-١١	دبي	دبي - ٣١٩٤٤٤ - ٤
معرض الرعاية الطبية السعودي ٩٧	١٩٩٧/٥/١٥-١١	الرياض	الرياض - ٤٥٤١٤٤٨
معرض طب الاسنان السعودي ٩٧	١٩٩٧/٥/١٥-١١	الرياض	الرياض - ٤٥٤١٤٤٨
معرض الملابس [illegible] «ايف ٩٧»	١٩٩٧/٥/١٦-١٢	ابوظبي	ابوظبي - ٧٩٥٤٤٤ - ٢
عالم الاطفال ٩٧	١٩٩٧/٥/١٦-١٢	ابوظبي	ابوظبي - ٧٩٥٤٤٤ - ٢
معرض الصحة ومستحضرات التجميل «[illegible] ٩٧»	١٩٩٧/٥/١٦-١٢	ابوظبي	ابوظبي - ٧٩٥٤٤٤ - ٢
الحلقة: الطرق المثلى للتوظيف واختيار الموظفين	١٩٩٧/٥/١٤-١٣	الرياض	الرياض - ٤٦٤٠٣٤٥ - ١
الحلقة: ادارة الوثائق العقود وتجنب المطالبات	١٩٩٧/٥/٢٠-١٨	الرياض	الرياض - ٤٦٤٠٣٤٥ - ١
معرض مشروع لبنان ٩٧ - لمواد ومعدات البناء للشرق الاوسط	١٩٩٧/٥/٢٤-٢٠	بيروت	بيروت - ٥٨٢٠٨٣ - ١
معرض الكهرباء والتكييف والانارة «اليكترو لبنان ٩٧»	١٩٩٧/٥/٢٤-٢٠	بيروت	بيروت - ٥٨٢٠٨٣ - ١
الحلقة: التقنيات المتقدمة لضبط انتاج الخرسانة	١٩٩٧/٥/٢٦-٢٤	الرياض	الرياض - ٤٦٤٠٣٤٥ - ١
معرض المفروشات والزخرفة الداخلية السعودي ٩٧	١٩٩٧/٥/٢٩-٢٥	الرياض	الرياض - ٤٥٤١٤٤٨
معرض الالات والمعدات الصناعية «اندكس»	١٩٩٧/٥/٢٩-٢٥	جدة	جدة - ٦٥٤٦٣٨٤
الحلقة: الهندسة القيمية وتكلفة الدورة الكاملة لحياة المشروع	١٩٩٧/٦/٤-٢	الخبر	الرياض - ٤٦٤٠٣٤٥ - ١
معرض البناء الدولي الثاني	١٩٩٧/٦/١٥-١٢	دمشق	دمشق - ٦١١٣٣٩١ - ١١
معرض المعدات والتجهيزات الصناعية الدولي الاول	١٩٩٧/٦/١٥-١٢	دمشق	دمشق - ٦١١٣٣٩١ - ١١
الحلقة: انظمة المعلومات الجغرافية GIS	١٩٩٧/٦/١٦-١٥	الرياض	الرياض - ٤٦٤٠٣٤٥ - ١
الحلقة: دورة متقدمة في تكنولوجيا GPS	١٩٩٧/٦/١٨-١٧	الرياض	الرياض - ٤٦٤٠٣٤٥ - ١
الحلقة: ادارة الانشاءات - تخطيط المشاريع والجدولة المثالية	١٩٩٧/٦/٢٣-٢١	الخبر	الرياض - ٤٦٤٠٣٤٥ - ١
المعرض الزراعي الدولي الثالث	١٩٩٧/٦/٢٥-٢٢	دمشق	دمشق - ٦١١٣٣٩١ - ١١
معرض المفروشات والديكور «اينكس ٩٧»	١٩٩٧/٦/٢٨-٢٤	بيروت	جدة - ٦٥٤٦٣٨٤

مصر

البنوك	بنك الائتمان الدولي - مصر	-	-	-	-	٧١٠,٠٠	-
	البنك الأهلي سوسيتيه جنرال	١.٥١٥	١١٠٠,٠٠	١١٥٩,٠٠	١١٢٠,٠٠	١١١٢,٠٥	٧,٩٥
	البنك الوطني للتنمية	٧٥.٥٤٩	٢٩,٣٦	٣٢,٠٠	٢٩,١٦	٣٠,٦٩	١,٥٣-
	البنك التجاري الدولي - مصر	١٤.٧٢٥	١٠١,٦٥	١١٢,٠٠	١٠٣,٠٠	١٠٧,٠٠	٤,٠٠-
	بنك مصر الدولي	١.٧٤٤	٧٥٠,٠٠	٧٨٠,٠١	٧٥١,٠٠	٧٧١,٠٠	٢٠,٠٠-
	البنك الوطني المصري	٩.٩٣٩	٦٣,٣٠	٦٦,٢٥	٦٤,٠١	٦٣,٥٠	٠,٥١
	بنك المهندس	٥.٣٣٠	٤٩,٥٠	٥٤,٧٠	٥٤,٧٠	٥٢,١٠	٢,٦٠
	بنك فيصل الإسلامي المصري	١٤٥	١٦٢,٣٥	١٦٢,٣٥	١٦٢,٣٥	١٥٤,٦٣	٧,٧٢
مطاحن	مطاحن شرق الدلتا	١٢.١٦٠	٨٠,٨٠	٨٣,٥٠	٨٣,٠٠	٨٣,٥٠	٠,٥٠-
وصناعات	مطاحن ومخابز شمال القاهرة	٤.٦٢٠	١٨٠,٠٠	١٨٥,٥٠	١٨٤,٠٠	١٨٥,٥٠	١,٥٠-
غذائية	الاهرام للمشروبات	٥٠	١٤٠,٠٠	١٤٢,٥٠	١٤٢,٥٠	١٤٢,٥٠	٠,٠٠
	مطاحن مصر الوسطى	٢.٢٠٠	٦١,١٢	٦٤,٠٠	٦٣,٢٥	٦١,٠٠	٢,٢٥
	مطاحن جنوب القاهرة والجيزة	٧.٣٥٠	٨٠,٠١	٨١,٧٥	٨١,٣٩	٧٩,٩٩	١,٤٠
	مطاحن وسط وغرب الدلتا	١٧.٧٩٥	١٠٢,٠٠	١٠٦,٠٢	١٠٤,٤٥	١٠٦,٠٢	١,٥٧-
	المصرية لصناعة النشا والجلوكوز	٢.٣٥٠	٤٣,٤٢	٤٥,٧٠	٤٣,٤٢	٤٥,٧٠	٢,٢٨-
	العامة للصوامع والتخزين	٢٨.٠٣٥	١٠٨,٢٥	١١٢,٠٠	١١١,٠٠	١١٠,٩٩	٠,٠١
	مطاحن مصر العليا	١٤٤٩٥	٨٧,٧٨	٩٢,٥٠	٨٧,٨٠	٩٢,٤٠	٤,٦٠-
	مصر للزيوت والصابون	٨.٥٠٠	٢٧,٩٠	٢٨,٩٠	٢٧,٩٠	٢٨,٦٥	٠,٧٥-
	الزيوت المستخلصة	١٦٥	٣٥,٠٠	٣٦,١٥	٣٦,١٥	٣٦,١٥	٠,٠٠
ادوية	المصرية للصناعات الدوائية	٣.٠٤٢	٢٠٢,٠٠	٢٠٥,٠٠	٢٠٢,٠٠	٢٠٢,٠٠	٠,٠٠
وصناعات	فايزر مصر	٣.٢٠٠	١٨,٠٥	١٩,٢٥	١٨,٠٥	١٩,٠٠	٠,٩٥-
كيماوية	الصناعات الكيماوية المصرية - كيما	٤٥	٢٢,٤٥	٢٢,٦٠	٢٢,٦٠	٢٢,٦٠	٠,٠٠
	مصر لصناعة الكيماويات	٦١٠٥	٢٢,٨٤	٢٤,٠١	٢٣,٠٢	٢٤,٠١	٠,٩٩-
	العربية للادوية	٨.٨٧٧	٤٧,٥٠	٥٠,٠٠	٥٠,٠٠	٥٠,٠٠	٠,٠٠
	النيل للادوية	٤.٨٠١	٥٧,٩٥	٦٠,٠٠	٥٨,٠٠	٦١,٠٠	٣,٠٠-
	الاسكندرية للادوية	٢١٠	١٠٢,٨٩	١٠٨,٣٠	١٠٨,٣٠	١٠٨,٣٠	٠,٠٠
	ممفيس للادوية	٩.٢٣٤	٧٢,٢٠	٧٦,٠٠	٧٦,٠٠	٧٥,٩٩	٠,٠١
صناعة	الاسكندرية للغزل والنسيج	٩٢٥	٥٠,٠٠	٥١,٥٦	٥١,٥٦	٥١,٥٥	٠,٠١
	العربية المتحدة للغزل والنسيج	-	-	-	-	٧٣,١٥	-
	العربية لحليج الاقطان	٥٠	٥٩,٩٤	٦٠,٠٠	٦٠,٠٠	٦٠,٠٠	٠,٠٠
	النصر للملابس والمنسوجات	-	-	-	-	١٠٩,١٦	-
	المصرية لصناعة الملابس الجاهزة	-	-	-	-	٦٧,٠٠	-
	العامة لصناعة الورق - راكتا	٣٧٥	١٩,٢١	١٩,٢١	١٩,٢١	٢٠,٢٢	١,٠١-
	الشرقية إيسترن كومباني	١٣.٧٣٠	٩٨,٠٠	١٠١,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠١,٠٠	١,٠٠-
	الاسكندرية للحديد والصلب	٣.٢٢٥	٢٤٠,٠٠	٢٥٠,٠٠	٢٥٠,٠٠	٢٤٤,٠٠	٦,٠٠
	الحديد والصلب المصرية	٤.٩٥٨	٥,٧٠	٦,٠٠	٥,٧٢	٦,٠٠	٠,٢٨-
	الصناعات الهندسية والمعمارية - ايكون	٢٧.١١٦	٩,٣١	١٠,٢٧	١٠,٢٧	٩,٧٩	٠,٤٨
	الكابلات الكهربائية المصرية	٥٤٩	١٢١,٠٠	١٢٣,٠٠	١٢٢,٥٠	١٢٠,٠٠	٢,٥٠
	العربية للراديو والترانزستور - تليمصر	٤.٤٩٠	٣٨,٥٤	٣٨,٥٤	٣٨,٥٤	٣٦,٧١	١,٨٣
عقارات	المتحدة للإسكان والتعمير	٤٥٠	٢٦,٦٥	٢٩,٠٠	٢٦,٦٥	٢٨,٠٥	١,٤٠-
	القاهرة للإسكان والتعمير	١٧.٤٧٥	٢٧,٠٠	٢٩,٨٣	٢٧,٥٠	٢٨,٤١	٠,٩١-
	التعمير والمساكن الشعبية	١.٨٧٥	٣١,٢٠	٣١,٣٠	٣١,٢٥	٣٢,٨٠	١,٥٥-
	الشمس للإسكان والتعمير	٢.٥٧٥	١٩,٢٥	٢٠,٥٠	١٩,٢٥	٢٠,٠٠	٠,٧٥-
	مدينة نصر للإسكان والتعمير	٤٧١٠	٤٦٥,٠٠	٥٠٦,١٠	٤٨٨,٠٠	٤٨٢,٠٠	٦,٠٠
	مصر الجديدة للإسكان والتعمير	٣.٧٠٠	٤٣٢,٠٠	٤٤٠,٥٠	٤٣٥,٠٠	٤٥٣,٩٩	١٨,٩٩-
	النيل للكبريت والمساكن الجاهزة	٤,٥٥٥	٢٩,٠٠	٣١,٠٠	٣٠,٥٠	٣٠,٥٠	٠,٠٠
إسمنت	القومية للاسمنت	١,٥٠٢	٢٩,٥٠	٣١,٥٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٠,٠٠
	السويس للاسمنت	٤٥.٣٥٤	٧٠,٣٠	٧٤,٦٠	٧٢,٠٠	٧٤,٠٠	٢,٠٠-
	اسمنت بورتلاند حلوان	٣٧.٠٦٠	٧٩,٥٠	٨٠,١٠	٨٠,٠٠	٨٠,٠٠	٠,١٠
	اسمنت العامرية	٩٣.٩٦١	٨٦,١٠	٨٨,٦١	٨٦,٣٥	٨٨,٠٠	١,٦٥-
	اسمنت طرة المصرية	٣٠.٠٩٠	٩٥,٠٠	٩٨,٠٠	٩٧,٠٠	٩٥,٥٠	١,٥٠
زراعة	الشرق الأوسط لإستصلاح الاراضي	-	-	-	-	٢,٩٨	-
	القاهرة للدواجن	١٠.٠٠٠	٢٩,٤٠	٢٩,٤٠	٢٩,٤٠	٢٨,٠٠	١,٤٠
	المصرية للدواجن	٤.٥٠٠	٠,٨٣	٠,٨٣	٠,٨٣	٠,٨٣	٠,٠٠
	ابو قير للاسمدة والصناعات الكيماوية	١٦.٧٨٥	٩٩,٠٠	١٠٩,١٥	١٠٤,٠٠	١٠٣,٩٩	٠,٠١

عُمان

السوق	المطاحن العمانية	٤٥٠	٣,٨٥٠	٣,٨٥٠	٣,٨٥٠	٤,٠٠٠	٠,١٥٠-
النظامية	ريسوت للاسمنت	٢٩.٤٠٠	٣,٩٠٠	٤,١٥٠	٤,١٥٠	٣,٩٠٠	٠,٢٥٠
	الوطنية للمنظفات الصناعية	-	-	-	-	٣,٣٠٠	-
	اريج للزيوت النباتية	-	-	-	-	١,٤٢٠	-
	اعلاف ظفار	٥.٥٦٤	٣,٢٠٠	٣,٢٥٠	٣,٢٠٠	٣,٢٥٠	٠,٠٥٠-
	الوطنية لمنتجات الالبان	٣٩٩	٢,٢٥٠	٢,٢٥٠	٢,٢٥٠	٢,٢٥٠	٠,٠٠٠
	عمان للمرطبات	-	-	-	-	٣,٢١٠	-
	الوطنية لصناعة البسكويت	١.٦٤٥	٣,٢٥٠	٣,٣٠٠	٣,٣٠٠	٣,٢٥٠	٠,٠٥٠
	الغاز الوطنية	-	-	-	-	٤,٠٠٠	-
	مسقط للغازات الصناعية	١.٣٥٠	١,٧٠٠	١,٧٠٠	١,٧٠٠	١,٧٠٠	٠,٠٠٠
	صناعة الكابلات العمانية	-	-	-	-	٣,٢٠٠	-
	الكروم العمانية ٥٠٪	٢٢٤	١,٣٨٠	١,٣٨٠	١,٣٨٠	١,٣٩٠	٠,٠١٠-
	صناعة قرطاسية الكمبيوتر	١.٦٠٥	١,٩٠٠	١,٩٠٠	١,٩٠٠	١,٩٠٠	٠,٠٠٠
	اسمنت عمان	١٤.٣٠٠	٢,٨٥٠	٢,٩٣٠	٢,٨٨٠	٢,٩٤٠	٠,٠٦٠-
	البنك الوطني العماني	٣٨.١٠٠	٥,٣٥٠	٥,٧٠٠	٥,٦٥٠	٥,٦٠٠	٠,٠٥٠
	بنك عمان والبحرين والكويت	-	-	-	-	٢,٨٠٠	-
	بنك عمان الدولي	١٣٨.١٨١	٣,٤٥٠	٣,٩٠٠	٣,٦٠٠	٣,٩٨٠	٠,٣٨٠-
	العمانية للتنمية والاستثمار	٢٣.٠٣٧	٣,٣٧٠	٣,٤٠٠	٣,٣٩٠	٣,٤٠٠	٠,٠١٠-
	ظفار الدولية للتنمية والاستثمار	١٣.٧٢٠	١,٨٥٠	١,٨٥٠	١,٨٥٠	١,٨١٠	٠,٠٤٠
	المحفظة الاهلية للاوراق المالية	٤٠.٩٠٠	٦,٩٩٠	٧,١٠٠	٧,٠٠٠	٧,١٠٠	٠,١٠٠-
	الوطنية العمانية القابضة	٣٢.٥٨٤	٤,٧٢٠	٤,٨٠٠	٤,٨٠٠	٤,٧٥٠	٠,٠٥٠
	التامين الاهلية	-	-	-	-	٢,٧٥٠	-
	العمانية المتحدة للتامين	٣.٥٥٠	٢,١٣٠	٢,١٣٠	٢,١٣٠	٢,١٥٠	٠,٠٢٠-
	ظفار للتامين ٥٠٪	-	-	-	-	٢,٤٠٠	-
	مؤسسة خدمات الموانىء	-	-	-	-	٢,٤٥٠	-
	العمانية لخدمات الطيران	١٨.٨٢٠	٣,٤٨٠	٣,٥٢٠	٣,٥٢٠	٣,٤٨٠	٠,٠٤٠
	الاسماك العمانية	٥.٢١٨	٢,٤٦٠	٢,٤٦٠	٢,٤٦٠	٢,٤٩٠	٠,٠٣٠-
	نسيج عمان	١١.٣٢٠	٢,٣٠٠	٢,٣٢٠	٢,٣١٠	٢,٣٠٠	٠,٠١٠
السوق	الوطنية لمنتجات الالمنيوم	٦٠٠	١,٨٠٠	١,٨٠٠	١,٨٠٠	١,٨٠٠	٠,٠٠٠
الموازية	ريم للبطاريات	-	-	-	-	١,٤٩٠	-
	العمانية للتغليف	-	-	-	-	١,٣٠٠	-
	الاهلية للمنظفات الصناعية	-	-	-	-	١,٦٠٠	-
	الانوار للاعمال الصناعية والتجارية	١٠١.٠٠٠	١,٥٠٠	١,٥٠٠	١,٥٠٠	١,٦٦٠	٠,١٦٠-
	مصنع السجاد الوطني	-	-	-	-	١,٤٧٠	-
	زجاج مجان	٤.٠٠٠	١,٥٠٠	١,٥٠٠	١,٥٠٠	١,٥٠٠	٠,٠٠٠
	تمور عمان	٢.٠٠٠	١,٢٧٠	١,٢٧٠	١,٢٧٠	١,٢٨٠	٠,٠١٠-
	مطاحن صلالة	٥.١٤٩	١,٤٩٠	١,٥١٠	١,٤٩٠	١,٥٠٠	٠,٠١٠-
	العمانية لصناعة الفلاتر	١٢.٨٠٠	١,٤٠٠	١,٤٢٠	١,٤٢٠	١,٣٥٠	٠,٠٧٠
	الوطنية للصناعات الدوائية	١١٢.٢٢٧	١,٤٧٠	١,٥٠٠	١,٤٨٠	١,٥٠٠	٠,٠٢٠-
	الوطنية للارز	١٩.٨٨٢	١,٢٤٠	١,٢٥٠	١,٢٤٠	١,٢٣٠	٠,٠١٠
	الخليج الدولية للكيماويات	٦.١٦٨	١,٢١٠	١,٢٥٠	١,٢٥٠	١,٢٠٠	٠,٠٥٠
	الخليجية لمنتجات البولي بروبلين	٤.٩٠٥	١,٢٣٠	١,٢٤٠	١,٢٤٠	١,٢٢٠	٠,٠٢٠
	مصانع مسقط للخيوط	-	-	-	-	١,٣٧٠	-
	المحفظة العمانية للأوراق المالية	١٩٣.٢٧٥	١,٩١٠	١,٩٩٠	١,٩٦٠	١,٩١٠	٠,٠٥٠
	بنك عمان التجاري	٤٥,٥٣٦	٢,٢٥٠	٢,٣١٠	٢,٢٧٠	٢,٢٩٠	٠,٠٢٠-
	بنك مسقط الاهلي	-	-	-	-	٤,٥٠٠	-
	مسقط للتمويل	-	-	-	-	٣,٠٠٠	-
	عمان والامارات للاستثمار ٥٠٪ عمان	١٠.٨٠٠	٢,٣٧٠	٢,٤٠٠	٢,٣٧٠	٢,٤٢٠	٠,٠٥٠-
	عمان والامارات للاستثمار ٥٠٪ الامارات	-	-	-	-	١,٧٤٠	-
	حساب اوريكس للاستثمار المشترك	٣.٥٠٠	١,٣٥٠	١,٣٧٠	١,٣٧٠	١,٣٧٠	٠,٠٠٠
	صندوق مؤشر مسقط لحساب الاستثمار	١.٤٠٠	١,٥٢٠	١,٥٢٠	١,٥٢٠	١,٥٣٠	٠,٠١٠-
	الخليجية لخدمات الاستثمار	٤٦.٤٣٠	٣,٧١٠	٣,٨٣٠	٣,٨٣٠	٣,٧١٠	٠,١٢٠
	حساب مجان للاستثمار المشترك	٢.٠٠٠	١,٢٩٠	١,٢٩٠	١,٢٩٠	١,٢٨٠	٠,٠١٠
	عبر الخليج للاستثمار الصناعي	-	-	-	-	١,٧٥٠	-
	مسقط للتامين ٥٠٪	٩٤.٢٩٠	٢,٨٩٠	٣,٠٠٠	٢,٩٠٠	٢,٨٩٠	٠,٠١٠
	المعهد الوطني للضيافة ٥٠٪	-	-	-	-	١,٥٠٠	-
	بندر الروضة	-	-	-	-	١,٥٥٠	-
	المتحدة للطاقة	٣١.٨٠٠	١,٩٧٠	١,٩٨٠	١,٩٧٠	١,٩٥٠	٠,٠٢٠
	كلية العلوم الادارية	٣٣٧	١,٦١٠	١,٦١٠	١,٦١٠	١,٥٥٠	٠,٠٦٠
	العمانية للتنمية الزراعية	٧٥	١,٥٨٠	١,٥٨٠	١,٥٨٠	١,٥٨٠	٠,٠٠٠
	عمان أوريكس للتاجير	٤.٠٠٠	١,٨٠٠	١,٨٠٠	١,٨٠٠	١,٨٠٠	٠,٠٠٠
	المزارع الحديثة للدواجن	-	-	-	-	١,٧٠٠	-
	فنادق الداخلية	-	-	-	-	٠,٩٤٠	-
	خدمات مياه الباطنة	-	-	-	-	١,٠٥٠	-
	النهضة للخدمات	٣٣.٠٠٠	١,٧٣٠	١,٧٣٠	١,٧٣٠	١,٧٤٠	٠,٠٢٠-
	العمانية للمشاريع الطبية	١.٥٠٠	١,٢٥٠	١,٢٥٠	١,٢٥٠	١,٢٢٠	٠,٠٣٠-

السعودية

البنوك	بنك الرياض	٢٢٠.٧١٧	٢٥٤	٢٥٨	٢٥٨	٢٥٦	٢
	بنك الجزيرة	٤.٤٦٥	١٦٥	١٦٦	١٦٦	١٦٤	٢
	بنك الإستثمار	١٣.١٠١	٢٢٩	٢٣٦	٢٣٦	٢٢٩	٧
	البنك الهولندي	-	-	-	-	٤٤٦	-
	البنك الفرنسي	١٧.٤٥٠	٢٣٦	٢٤٠	٢٤٠	٢٤٠	٠
	البنك البريطاني	٥.٧٩٦	٥٤٢	٥٤٩	٥٤٦	٥٤٤	٢
	بنك القاهرة	١.٧٣٣	٢٥٦	٢٥٨	٢٥٧	٢٥٦	١
	البنك العربي	٤.٤١٢	٥٧٠	٥٧٤	٥٧٤	٥٧٠	٤
	البنك الامريكي	٢.١٥٦	٥٧٩	٥٨٣	٥٨٢	٥٨٢	٠
	البنك المتحد	٣.١٨٦	٣١٤	٣١٦	٣١٥	٣١٥	٠
	شركة الراجحي	٦.٤٢٩	٩٧٥	٩٨٠	٩٨٠	٩٧٦	٤
الصناعة	سابك	١٢.١٤٠	٤١٦	٤١٨	٤١٨	٤١٧	١
	الاسمدة	-	-	-	-	٦٨٠	-
	المصافي العربية	-	-	-	-	٣١٧	-
	الخزف	-	-	-	-	٣٨٥	-
	صافولا	١.١١١	٤٧٢	٤٧٩	٤٧٤	٤٧٣	١
	التصنيع الوطنية	٣٢.٣٠٠	٩٠	٩٢	٩٠	٩١	١-
	الدوائية	٧.٩٩٨	١٩٨	٢٠٠	١٩٨	١٩٩	١-
	الغاز	١٢.٥١٤	١٤١	١٤٨	١٤٧	١٤٣	٤
	الجبس	-	-	-	-	٣٣٠	-
	الغذائية	٩.٢٥٢	١٠٧	١٠٩	١٠٨	١٠٧	١
	الكابلات	٣.٣٦٧	١١٤	١١٤	١١٤	١١٤	٠
	الصناعات المتطورة	-	-	-	-	٦٣	-
	صدق	٧٥.٠٠٢	٩٤	٩٦	٩٤	٩٤	٠
	الاحساء للتنمية	٥٠٠	١١٠	١١٠	١١٠	١١٣	٣-
	زجاج	٣١.٩٥٨	١٤٧	١٤٨	١٤٨	١٤٩	١-
	اميانتيت	-	-	-	-	٦٩	-
الاسمنت	الاسمنت العربية	-	-	-	-	١٦٣	-
	اسمنت اليمامة	١٨.٤٠٠	٣٦٠	٣٦٢	٣٦٠	٣٦٣	٣-
	الاسمنت السعودية	٢٨.٣٥٦	٢١٠	٢١١	٢١٠	٢١١	١-
	اسمنت القصيم	-	-	-	-	٣١٤	-
	اسمنت الجنوبية	-	-	-	-	٥٥٥	-
	اسمنت ينبع	١.٦٠٠	٢٢٣	٢٢٤	٢٢٤	٢٢٣	١
	اسمنت الشرقية	٥.٢٢٦	٤٠٢	٤٠٤	٤٠٣	٤٠٤	١-
	اسمنت تبوك	١٣.٤٩١	١٢١	١٢٣	١٢٢	١٢٢	٠
الخدمات	الفنادق	٥.٣٧٨	١٣٥	١٣٨	١٣٦	١٣٥	١
	العقارية	١١٦	١٤٦	١٤٦	١٤٦	١٤٦	٠
	النقل البحري	٨٩.٢٥٦	٦٥	٦٨	٦٦	٦٧	١-
	النقل الجماعي	٦٧.٦٤٤	١١٣	١١٥	١١٣	١١٤	١-
	السيارات	٣١.٥٧٤	٥١	٥٢	٥١	٥٢	١-
	مواشي مكيرش ٥٠٪	-	-	-	-	٣٧	-
	مواشي مكيرش ١٠٠٪	٥٦.٧٦٧	١٠٤	١٠٦	١٠٤	١٠٥	١-
	تهامة للاعلان	٦.٢٠٠	٧١	٧٢	٧١	٧٢	١-
	عسير	٤٧.٤١٧	٧٦	٧٨	٧٦	٧٦	٠
	طيبة للاستثمار	٣٩.٠٢٦	٥١	٥٣	٥١	٥٢	١-
	مكة للانشاء	١١.٦٠٩	٢٠٨	٢١١	٢١٠	٢٠٨	٢
	مبرد	١٣٧.٧٦٠	٧٦	٧٨	٧٦	٧٨	٢-
	العزيزية بنده	٣٧٠	١٣٠	١٣٠	١٣٠	١٢٩	١
	الباحة	٢٣.٩٥٢	٦٩	٧٢	٦٩	٧١	٢-
	الصادرات	-	-	-	-	١١٩	-
	التعمير	٤٩٨.١٥٥	٩٠	٩٢	٩٠	٩٠	٠
	ثمار	-	-	-	-	٨٥	-
الكهرباء	كهرباء الوسطى	١٠.٢٠١	٩٣	٩٥	٩٣	٩٥	٢-
	كهرباء الغربية	-	-	-	-	١٠٦	-
	كهرباء الشرقية	-	-	-	-	١٠٩	-
	كهرباء الجنوبية	-	-	-	-	٩٥	-
	كهرباء تبوك	-	-	-	-	١٠٥	-
	كهرباء عرعر	-	-	-	-	٥٠	-
	كهرباء الجندل	-	-	-	-	١١٠	-
	كهرباء تيماء	-	-	-	-	١٠٠	-
	كهرباء حقل	-	-	-	-	١٠٠	-
	كهرباء رفحة	-	-	-	-	٥٠	-
الزراعة	نادك	١.٠٥٢	١١٤	١١٤	١١٤	١١٤	٠
	القصيم الزراعية	١٠.٦٢٨	٢٧	٢٨	٢٨	٢٧	١
	حائل الزراعية	٢.٥٠٠	٧٣	٧٣	٧٣	٧٢	١
	تبوك الزراعية	٤١٢	٨٥	٨٥	٨٥	٨٥	٠
	الأسماك	-	-	-	-	١٩٥	-
	الشرقية الزراعية	١١٠	٢٩	٢٩	٢٩	٣٠	١-
	الجوف الزراعية	٩.٨٤٦	٧٢	٧٢	٧٢	٧٢	٠
	بيشة الزراعية	١٣	٤١	٤١	٤١	٤١	٠
	جازان الزراعية	٤.٨٩٧	٧١	٧٢	٧١	٧٢	١-

الكويت

البنوك	البنك الوطني	٢٠٥,٠٠٠	٦٠٠	٦٠٠	٦٠٠	٦٠٠	٠
	بنك الخليج	٤٥٠,٠٠٠	٥٣٠	٥٤٠	٥٤٠	٥٤٠	٠
	البنك التجاري	٣.٩٢٠,٠٠٠	٢٧٥	٢٨٠	٢٨٠	٢٨٠	٠
	البنك الاهلي	٢٠,٠٠٠	٢٧٠	٢٧٠	٢٧٠	٢٧٠	٠
	الكويت والشرق الاوسط	٣٦٠,٠٠٠	٣٧٠	٣٧٥	٣٧٠	٣٧٠	٠
	البنك العقاري	٣٦٠,٠٠٠	٣٥٠	٣٥٠	٣٥٠	٣٥٥	٥-
	بنك برقان	٥٦٠,٠٠٠	٣٣٠	٣٣٠	٣٣٠	٣٣٥	٥-
	بيت التمويل الكويتي	١.٠٧٠,٠٠٠	٧٥٠	٧٥٠	٧٥٠	٧٥٠	٠
	الكويت الاستثمارية	١.٠٧٠,٠٠٠	٣٧٠	٣٧٥	٣٧٠	٣٧٥	٥-
استثمار	التسهيلات التجارية	٨٠,٠٠٠	٨٤٠	٨٤٠	٨٤٠	٨٥٠	١٠-
	الاستثمارات المالية	١.٤٢٠,٠٠٠	٢٩٠	٢٩٥	٢٩٠	٣٠٠	١٠-
	الإستثمارات الوطنية	١.٩٨٠,٠٠٠	١٨٤	١٨٥	١٨٤	١٨٦	٢-
	مشاريع الكويت	٤٩.٨٠٠,٠٠٠	٢١٦	٢٢٢	٢١٦	٢٢٠	٤-
	الاهلية لاستثمار	٥٠٥,٠٠٠	٥٤٠	٥٤٠	٥٤٠	٥٥٠	١٠-
	الساحل للتنمية	١.٣٨٠,٠٠٠	١٨٨	١٩٠	١٨٨	١٩٠	٢-
	مستثمر دولي	٨٠,٠٠٠	٤٠٠	٤٠٠	٤٠٠	٤٠٥	٥-
	البيت اوراق مالية	١٦٥,٠٠٠	٧٢٠	٧٣٠	٧٢٠	٧٣٠	١٠-
	الإستثمارات الصناعية	٧٩٠,٠٠٠	٣٥٥	٣٦٠	٣٥٥	٣٥٥	٠
التامين	الكويت للتامين	١٤٠,٠٠٠	٧١٠	٧١٠	٧١٠	٧٢٠	١٠-
	الخليج للتامين	١٠,٠٠٠	٥٨٠	٥٨٠	٥٨٠	٥٨٠	٠
	الاهلية للتامين	٥٠,٠٠٠	٦٠٠	٦٠٠	٦٠٠	٥٩٠	١٠
	وربة للتامين	٣٠,٠٠٠	٥٨٠	٦٣٠	٦٣٠	٦٣٠	٠
العقار	عقارات الكويت	٩.٣٩٠,٠٠٠	٢٧٠	٢٧٥	٢٧٥	٢٧٥	٠
	العقارات المتحدة	٨.٧٦٠,٠٠٠	٣١٠	٣١٥	٣١٥	٣٢٥	١٠-
	الوطنية العقارية	١.٨٤٠,٠٠٠	٤١٥	٤٢٠	٤١٥	٤٢٠	٥-
	الصالحية العقارية	٤٠٠,٠٠٠	٤٦٥	٤٦٥	٤٦٥	٤٦٥	٠
	لؤلؤة الكويت العقارية	١٧,١٤٠,٠٠٠	١٠٢	١٠٦	١٠٢	١٠٤	٢-
	التمدين العقارية	٥.٠٢٠,٠٠٠	٢٢٢	٢٢٨	٢٢٢	٢٢٨	٦-
الصناعة	الصناعات الوطنية	٥,٠٠٥,٠٠٠	٩٣٠	٩٥٠	٩٤٠	٩٥٠	١٠-
	صناعة الانابيب المعدنية	٩٠,٠٠٠	٤٠٠	٤٠٥	٤٠٠	٤٠٥	٥-
	إسمنت الكويت	٨٥,٠٠٠	٤٨٠	٤٩٥	٤٨٠	٥١٠	٣٠-
	صناعات التبريد	-	-	-	-	٤٧٠	-
	الخليج للكابلات	-	-	-	-	١.٠٤٠	-
	اصلاح السفن	٦٠,٠٠٠	٢١٨	٢١٨	٢١٨	٢٤٨	٣٠-
	الخدمات البحرية	١٠٠,٠٠٠	٢٠٢	٢٠٢	٢٠٢	٢٠٢	٠
	اسمنت بورتلاند	-	-	-	-	٧٨٠	-
	الشعبية للصناعات الورقية	٣٠,٠٠٠	٥٦٠	٥٦٠	٥٦٠	٥٤٠	٢٠
	الكويت لتجميع المعادن	١٠,٠٠٠	٦٣٠	٦٣٠	٦٣٠	٦٤٠	١٠-
	السينما الكويتية	٦١٥,٠٠٠	٧٢٠	٧٤٠	٧٢٠	٧٤٠	٢٠-
خدمات	الفنادق الكويتية	-	-	-	-	٢٤٦	-
	المخازن العمومية	١.٥٠٠,٠٠٠	٤٤٠	٤٤٥	٤٥٥	٤٥٥	٠
	مجمعات الاسواق	٣٠,٠٠٠	٣٧٠	٣٧٠	٣٧٠	٣٧٥	٥-
	الاتصالات المتنقلة	٤٩٢.٥٠٠	١.١٤٠	١.١٤٠	١.١٤٠	١.١٦٠	٢٠-
	الحاسبات الإلكترونية	١٨٠,٠٠٠	١١٨	١١٨	١١٨	١١٨	٠
	الخدمات التعليمية	-	-	-	-	٢٨٠	-
	المجموعة البترولية	-	-	-	-	١٨٤	-
	الوطنية للتنظيف	١٥,٠٠٠	٨٥٠	٨٨٠	٨٥٠	٩٠٠	٥٠-
الاغذية	نقل وتجارة المواشي	٢٤٠,٠٠٠	٤٣٠	٤٣٥	٤٣٥	٤٣٥	٠
	الاسماك الكويتية	٦٠,٠٠٠	١٧٦	١٧٦	١٧٦	١٧٤	٢
	المتحدة للدواجن	٨٠,٠٠٠	٣٠٠	٣٠٠	٣٠٠	٣٠٠	٠
	الكويت للاغذية	٢٥,٠٠٠	٦٩٠	٦٩٠	٦٩٠	٦٩٠	٠
شركات	بنك البحرين الوطني	٢٢.٥٨٠,٠٠٠	١٣٠	١٣٤	١٣٠	١٣٠	٠
غير	المؤسسة المصرفية العربية	-	-	-	-	٣,٩٥٠	-
كويتية	شعاع	٥٢٠,٠٠٠	١٢٠	١٢٢	١٢٢	١٢٢	٠
	اسمنت الشارقة	٤٦٠,٠٠٠	١٣٤	١٣٤	١٣٤	١٣٤	٠
	اسمنت الخليج	٢.٠٤٠,٠٠٠	٢٥٠	٢٥٥	٢٥٥	٢٥٥	٠
	اسمنت ام القيوين	١.٩٦٠,٠٠٠	٨٩	٩٠	٨٩	٩٠	١-
	اسمنت الفجيرة	٢٦٠,٠٠٠	١٥٢	١٥٢	١٥٢	١٥٢	٠

الاردن

البنوك	البنك العربي	١.٩٢٠	٢٥٠,٥٠	٢٥٤,٠٠	٢٥١,٠٠	٢٥٤,٧٥	٣,٧٥-
	بنك الأردن	٥٠	٢,٨٥	٢,٨٥	٢,٨٥	٢,٨٠	٠,٠٥
	بنك القاهرة عمان	-	-	-	-	٥,٠٠	-
	بنك الشرق الأوسط	٢٥.٥٠٠	١,٠٠	١,٠١	١,٠١	١,٠١	٠,٠٠
	بنك الإنماء الصناعي	-	-	-	-	٢,٢٨	-
	بنك الإسكان	٢.٦٨٦	٤,٦٥	٤,٦٧	٤,٦٧	٤,٦٥	٠,٠٢
	البنك الأردني الكويتي	١.٥٧٥	٢,٧٠	٢,٧٠	٢,٧٠	٢,٧٣	٠,٠٣-
	بنك الأردن والخليج	٥٥.٣٠٠	٠,٨٤	٠,٨٤	٠,٨٤	٠,٨٤	٠,٠٠
	بنك الاستثمار العربي	-	-	-	-	٣,٦٠	-
	البنك الإسلامي الاردني	٥٠	٣,٧٩	٣,٧٩	٣,٧٩	٣,٧٩	٠,٠٠
	بنك الاتحاد	-	-	-	-	١,٥٣	-
	الاردني للاستثمار	٢٥٠	٣,٢٠	٣,٢٠	٣,٢٠	٣,٢٠	٠,٠٠
	بيتنا	١.٥٠٠	١,٤٢	١,٤٦	١,٤٢	١,٥٠	٠,٠٨-
	بنك عمان	-	-	-	-	٠,٣٠	-
	بنك المؤسسة العربية	-	-	-	-	٤,٩٩	-
	بنك فيلادلفيا	-	-	-	-	١,١٩	-
التامين	التامين الاردنية	-	-	-	-	٢,٩٠	-
	المتحدة للتامين	-	-	-	-	٢,٧٨	-
	القدس للتامين	-	-	-	-	٤,٢٥	-
	الشرق الاوسط للتامين	-	-	-	-	٣,٥٠	-
	الاردنية الفرنسية	٤.٢٠٠	١,٩٠	١,٩١	١,٩١	١,٩٠	٠,٠١
	تامين وطنية اهلية	-	-	-	-	٢,٨٠	-
	دلتا للتامين	-	-	-	-	٢,٤٠	-
	العرب للتـــامين	-	-	-	-	٢,٠٥	-
	الاراضي المقدسة	-	-	-	-	٢,٢٠	-
الخدمات	الكهرباء الاردنية	٧.١٥٠	١,٦٤	١,٦٤	١,٦٤	١,٦٤	٠,٠٠
	كهرباء اربد	-	-	-	-	١,٤٥	-
	الحمة المعدنية	-	-	-	-	٢,٦٥	-
	الدولية للفنادق	-	-	-	-	٤,١٧	-
	الفنادق والسياحة	-	-	-	-	٨,٠٠	-
	الخطوط البحرية	-	-	-	-	٢,٤٠	-
	المحفظة الوطنية	١٥.٢٥٠	١,٠٦	١,٠٩	١,٠٩	١,٠٧	٠,٠٢
	عقاركو	٤.٢٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	٠,٠٠
	تاجيركو	٣.٧٥٠	٠,٤٦	٠,٤٨	٠,٤٨	٠,٤٦	٠,٠٢
	المركز الاردني	-	-	-	-	٠,٦١	-
	الدستور	-	-	-	-	٧,١٩	-
	فكومودور	-	-	-	-	١,٤٠	-
	الدولية للتعليم	١٠٠	٣,٠٩	٣,٠٩	٣,٠٩	٣,٠٤	٠,٠٥
	الزرقاء للتعليم	٧٥٠	٠,٩٩	٠,٩٩	٠,٩٩	٠,٩٩	٠,٠٠
	النقل البري	٣.٩٥٠	١,٦٥	١,٦٩	١,٦٩	١,٦٥	٠,٠٤
	تطوير الاراضي	٣٠٠	٠,٧٨	٠,٧٨	٠,٧٨	٠,٧٨	٠,٠٠
الصناعة	التبغ والسجائر	-	-	-	-	١٩,٠٠	-
	التغليف	-	-	-	-	٠,٩٨	-
	الأسمنت	١١.٣٧٣	٣,٥٥	٣,٦٠	٣,٦٠	٣,٥٤	٠,٠٦
	الفوسفات	-	-	-	-	٣,٣٥	-
	البوتاس العربية	-	-	-	-	٦,٠٠	-
	مصفاة الأردن / جوبترول	٨٤٠	١٠,١٧	١٠,١٧	١٠,١٧	١٠,١٧	٠,٠٠
	الصناعات الصوفية	-	-	-	-	١,٣٧	-
	الدباغة	-	-	-	-	٦,٣٥	-
	الإنتاج	١٠٠	٢,٤٧	٢,٤٧	٢,٤٧	٢,٤٩	٠,٠٢-
	الأجواخ الاردنية	-	-	-	-	٦,٨٥	-
	العربية للأدوية	١.٧٢٨	٣,٦٦	٣,٧٠	٣,٧٠	٣,٧١	٠,٠١-
	الخزف الاردنية	٢٥٠	٦,٧٧	٦,٧٧	٦,٧٧	٦,٨١	٠,٠٤-
	الألبان الاردنية	١٣٠	٢,٣١	٢,٣١	٢,٣١	٢,٢٠	٠,١١
	الانابيب الاردنية	-	-	-	-	١,٥٠	-
	الورق والكرتون	-	-	-	-	٣,١٦	-
	تعدينكو	-	-	-	-	٢,٤٥	-
	شركة رافيا الصناعية	-	-	-	-	١,٢٧	-
	دار الدواء	-	-	-	-	٤,٧٨	-
	الألومنيوم /ارال	٦٠٠	٣,٢٠	٣,٢٥	٣,٢٠	٣,٢٩	٠,٠٩-
	المواشي والدواجن	١٢.٠٠٠	٠,٥٦	٠,٥٧	٠,٥٧	٠,٥٧	٠,٠٠
	تصنيع الورق	-	-	-	-	١,١٣	-
	الصلب	٦.٢٥٠	١,١١	١,١١	١,١١	١,١٤	٠,٠٣-
	الصناعات الوطنية	-	-	-	-	٠,٦٣	-
	البتروكيماويات	٦.١٥٠	٠,٨٩	٠,٩١	٠,٩٠	٠,٩٣	٠,٠٣-
	الصوف الصخري	-	-	-	-	٠,٧٦	-
	العالمية الكيماوية	٢٥٠	٢,١٨	٢,١٨	٢,١٨	٢,٢٠	٠,٠٢-
	الوطنية للكوابل	-	-	-	-	٢,٢٣	-
	السلفوكيماويات	-	-	-	-	٠,٦٨	-
	المركز العربي / دوائي	١.٤٥٠	١,٤١	١,٤١	١,٤١	١,٤٤	٠,٠٣-
	الكوثر	-	-	-	-	١,١٢	-

البحرين

البنوك	بنك البحرين الوطني	٠,٣٩٤	٠,٣٩٤	٠,٠٠٠
	بنك البحرين والكويت	٠,٢٠٠	٠,٢٠٠	٠,٠٠٠
	البنك الأهلي التجاري	٠,٣٣٦	٠,٣٣٤	٠,٠٠٢
	بنك البحرين الإسلامي	٠,١٥٧	٠,١٥٧	٠,٠٠٠
	البنك البحريني السعودي	٠,١٣٨	٠,١٣٨	٠,٠٠٠
	مصرف فيصل الإسلامي ($)	٢,١٥	٢,١٥	٠,٠٠
استثمار	المؤسسة العربية المصرفية ($)	١١,٥٠	١١,٥٠	٠,٠٠
	بنك الخليج المتحد	٠,١٠٩	٠,١٠٤	٠,٠٠٥
	بنك البحرين الدولي	٠,١٦٤	٠,١٥٧	٠,٠٠٧
	بنك انفستكورب ($)	١,٨٧	١,٨٦	٠,٠١٠
	بنك البحرين والشرق الأوسط	٠,٠٩٠٠	٠,٠٨٧٠	٠,٠٠٣٠
	شركة البحرين للتسهيلات التجارية	٠,١٦٦	٠,١٦٢	٠,٠٠٤
	الشركة الخليجية المتحدة للتصنيع	٠,٧٢٠	٠,٧٢٠	٠,٠٠٠
	بنك طيب ($)	١,٠١	١,٠١	٠,٠٠
التامين	شركة البحرين للتامين	٠,٣٨٤	٠,٣٨٢	٠,٠٠٢
	الشركة البحرينية الكويتية للتامين	٠,٢٨٠	٠,٢٨٠	٠,٠٠٠
	شركة التامين الأهلية	٠,٢٥٠	٠,٢٥٠	٠,٠٠
	الشركة العربية الدولية للتامين	٠,٠٨٠	٠,٠٨٠	٠,٠٠٠
	شركة اتحاد الخليج للتامين	٠,٠٨٨	٠,٠٨٨	٠,٠٠٠
	الشركة الوطنية للتامين	٠,٢٩٦	٠,٢٩٦	٠,٠٠٠
الخدمات	شركة البحرين لتصليح السفن والهندسة	٠,٦٠٠	٠,٦٠٠	٠,٠٠
	شركة البحرين للسينما	٠,٤٤٦	٠,٤٤٦	٠,٠٠٠
	الشركة الوطنية للاستيراد والتصدير	٠,٦٢٠	٠,٦٠٥	٠,٠١٥
	الشركة العامة للتجارة وصناعة الأغذية	٠,٢٥٨	٠,٢٥٨	٠,٠٠٠
	شركة البحرين للملاحة والتجارة الدولية	٠,٥٥٥	٠,٥٥٥	٠,٠٠٠
	شركة البحرين للإتصالات (بتلكو)	٠,٣٩٨	٠,٣٩٨	٠,٠٠٠
	شركة البحرين لمواقف السيارات	٠,١٣٨	٠,١٣٨	٠,٠٠٠
الصناعة	شركة البحرين لمطاحن الدقيق	٠,١٧٥	٠,١٧٥	٠,٠٠٠
	شركة البحرين للصناعات الخفيفة	٠,١٤٠	٠,١٤٠	٠,٠٠
	شركة دلمون للدواجن	٠,١٨٤	٠,١٨٤	٠,٠٠٠
الفنادق	شركة فنادق البحرين	٠,٢٢٢	٠,٢٢٢	٠,٠٠٠
	شركة الفنادق الوطنية	٠,٠٩٥	٠,٠٩٥	٠,٠٠٠
	شركة البحرين للسياحة	٠,١٥٠	٠,١٤٨	٠,٠٠٢
	الشركة البحرينية للترفيه العائلي	٠,٠٧٠	٠,٠٧٠	٠,٠٠٠

الامارات

البنوك	بنك ابو ظبي الوطني	٤٨٠	٤٨٠	٠
	بنك ابو ظبي التجاري	٣٥٥	٣٥٥	٠
	بنك دبي الوطني	٦٦٠	٦٦٠	٠
	بنك دبي التجاري	٥٨	٥٨	٠
	بنك الاتحاد الوطني	٣٦٠	٣٦٠	٠
	بنك الشارقة الوطني	١٢	١٢	٠
استثمار	بنك راس الخيمة الوطني	٢٢	٢٢	٠
	بنك الفجيرة الوطني	٢٤٠	٢٤٠	٠
	بنك ام القوين الوطني	٢٢٠	٢٢٠	٠
	بنك المشرق	٧٥٠	٧٥٠	٠
	البنك العربي المتحد	٢٢٥	٢٢٥	٠
	بنك الاستثمار	١٩٥	١٩٥	٠
	بنك دبي الاسلامي	١٦٦	١٦٦	٠
	بنك الامارات الدولي	٢٢	٢٢	٠
التامين	ابو ظبي للمواد الغذائية	٢٤٠	٢٤٠	٠
	شركة العين الاهلية للتامين	١٥٠٠	١٥٠٠	٠
	شركة الظفرة للتامين	٨٩٠	٨٩٠	٠
	شركة الامارات للتامين	٦٢٥	٦٢٥	٠
	ابو ظبي الوطنية للفنادق	١٠٤٠	١٠٤٠	٠
	اتصالات	٩٣٥	٩٣٥	٠
الخدمات	شركة الجرافات الوطنية	٤٠٥	٤٠٥	٠
	شركة طيران ابو ظبي	٦٦٠	٦٦٠	٠

مؤشرات اسواق الاسهم الدولية الرئيسية

البورصة	المؤشر	٣/١٧	٣/١٤	٣/١٣	٣/١٢	١٩٩٧/١٩٩٥ اعلى مستوى	١٩٩٧/١٩٩٥ ادنى مستوى
اليابان	نيكاي داو	١٨٠٨٣,٥٠	١٧٩٢٣,٦٤	١٧٩٠٠,٤٨	١٨١٨٣,٢٧	٢٢٦٦٦,٨٠	١٧٣٠٣,٦٥
نيويورك	داو جونز*	٦٨٩٥,٨١	٦٩٣٥,٤٦	٦٨٧٨,٨٩	٧٠٣٩,٣٧	٧٠٨٥,١٦	٣٧٩٤,٤٠
بريطانيا	ف. ت (١٠٠ سهم)	٤٣٧٣,٣٠	٤٤٢٤,٣٠	٤٣٩٧,٧٠	٤٤٢٢,٥٠	٤٤٤٤,٣٠	٣١٤٠,٣٠
المانيا	داكس (٣٠ سهما)	٣٣٥٠,٩٩	٣٣٥٩,٢٩	٣٣٤٩,٨١	٣٤١٥,٤٠	٤٦٠,٥٩	٢٢٧١,٤٠
فرنسا	كاك (٤٠)	٢٥٨٨,٣٨	٢٦٤٥,٦٢	٢٦٣٢,١٠	٢٦٤١,٧٠	٢٧٠٩,٢١	١٨٧٣,١٤
سويسرا	س بي اي	٢٨٩١,٨٤	٢٩٣٣,٨٦	٢٩٣٢,٧٠	٢٩٥٤,٤٥	٢٩٦٠,٣٢	٢١٠٤,٤٠
هونغ كونغ	هانغ سنغ	١٢٨٣٨,٥٣	١٢٧٧٦,٥٣	١٢٩١٧,٠٩	١٣١١٩,١٣	١٣٨٦٨,٢٤	١٠٠٧٠,٧٩
سنغافورة	س تي اي	٢١٣٥,٢٣	٢١٣٥,٤٦	٢١٥٤,٢٣	٢١٧٧,٣٩	٢٤٩٣,٧١	٢١٣٥,٤٦
استراليا	المؤشر العام	٢٤٢٧,٤٠	٢٤٢٣,٢٠	٢٤٥٢,٦٠	٢٤٥٤,٤٠	٢٥٠١,٧٠	١٨٣٣,٣٠

(*) نيويورك ظهرا

UNITED KINGDOM

اسم الشركة	السعر	السعر السابق (الفرق)	اعلى سعر (سنة)	ادنى سعر (سنة)
ABBEY NATIONAL	762.5	-21.5	802	529
AIRTOURS	1009.5	11	1041.5	453
ALLIED COLLOIDS	123	0	149.09	112.18
ALLIED DOMECQ	464	3	527	412.5
AMERSHAM INTL.	1245	0	1334	896
AMVESCO	352	6	364.5	209.43
ANGLIAN WATER	664.5	-8	672.5	518
ARGOS	648.5	9.5	798.5	604.5
ARJO WIGGINS APL.	199.5	4.5	205	151.5
ASDA GROUP	107.75	-1.75	129	103
ASSD.BRIT.FOODS	515.5	4	515.5	376
ASSD.BRIT.PORTS	275	-8.5	318.5	261
BAA	521	-6.5	554	454
BANK OF SCOTLAND	347.5	-1.5	366	228
BARCLAYS	1100	-8.5	1216	713
BASS	847	-12	875	742
BAT INDS.	516	-24.5	564.5	415
BBA GROUP	364.5	-3	370.5	291
BG	168.5	-3.5	178.5	119.18
BICC	272.5	-1	352.01	246.5
BIOCOMPATIBLES	1256.5	19	1375	358.44
BLUE CIRCLE INDS.	417.5	6	419.5	323
BOC GROUP	990.5	-9	1032.5	836
BOOKER	355	4.5	417.5	342.5
BOOTS	676	-1	701	555
BOWTHORPE	391	2.5	472.5	375
BPB	345.5	0.5	391.5	303
BRIT.AEROSPACE	1351	-8	1371	853
BRIT.BORNEO PTL.	1436.5	-15	1451.5	476
BRIT.PETROLEUM	703	6.5	748.5	555.5
BRIT.SKY BCAST.	619.5	-6.5	696.5	417
BRITANNIC ASR.	859	-6.5	875.5	683.5
BRITISH AIRWAYS	663.5	0	664	506.5
BRITISH BIOTECH	253.5	-2.5	326.46	192
BRITISH ENERGY	235	-1	260	192
BRITISH ENERGY PP	137	-1	162	91
BRITISH LAND	543	-2	555.5	382
BRITISH STEEL	154	-1.5	200	140
BRITISH TELECOM.	436	-3.5	444	326.5
BTR	272	-6.5	336	230.5
BUNZL	221.5	-4	245	200
BURMAH CASTROL	1034.5	-15	1167	978
BURTON GROUP	154.25	-0.75	161.75	140.5
CABLE & WIRELESS	511.5	5.5	546	399
CADBURY SCHWEPPES	542.5	-11.5	555	468.5
CAIRN ENERGY	581	-2	583	203.94
CAP.SHOP.CENTS.	383	4.5	396.5	269
CARADON	258.5	-5	274	200
CARLTON COMMS.	526	-16.5	575	427
CHUBB SECURITY	429.5	2	431.5	309.5
COATS VIYELLA	137.5	0	207	122
COMMERCIAL UNION	706.5	-2	748	561
COMPASS GROUP	711	0.5	742.5	493
COOKSON GROUP	244	-2.5	327	205.5
COURTAULDS	356	-3	487.5	356
COWIE GROUP	407.5	-8.5	444	326.06
DAILY MAIL'A'	1565	0	1653	1270
DALGETY	330.5	2.5	440	298
DANKA BUS.SYS.	577.5	-47.5	848	388
DE LA RUE	583.5	-0.5	748	527.5
DIXONS GP.	498	-11.5	586.5	447
EAST MIDLANDS ELTY.	670	0	670	483.5
ELECTROCOMP.	423	-1	466.5	338
EMAP	763.5	0	831.5	610
EMI GROUP	1180	-21.5	1485	1101
ENTERPRISE OIL	650.5	-9	686.5	421
FKI	194.5	-3	215	161
FLEXTECH	751	-21	802.5	474
GENERAL ACCIDENT	839.5	-8	872	614
GENERAL ELEC.	391	-3.5	412.5	347
GKN	983.5	-42.5	1172.5	913
GLAXO WELLCOME	1110	-29.5	1154	771.5
GRANADA GROUP	955	1	978.5	712
GRAND MET.	488.5	-3	495	412
GREENALLS GP.	550	-1.5	633	547
GT.PORTLAND EST.	199.5	-6.5	217.31	161.01
GT.UNVL.STORES	650	-1	770	580
GUARDIAN RYL.EX.	292.5	-5	300	220
GUINNESS	488	0.5	490.5	426
HAMMERSON	440	-1.5	449.5	342
HANSON	295	-3.5	399.36	247.2
HARRISONS &CROS.	126	-0.5	171	119
HAYS	549	-2	577.5	388
HILLSDOWN HDG.	190	1	201	165
HSBC HOLDINGS	1541	-43	1616.5	932
HSBC HOLDINGS (L)	1488.5	-42.5	1557.5	931
HYDER	835.5	0.5	838.5	658
IMI	396	0.5	411	350
IMP.CHM.INDS.	731.5	-16.5	954	731.5
IMPERIAL TOBACCO GP.	434	-4	438.5	353
INCHCAPE	255.5	-4.5	314	247.5
JOHNSON MATTHEY	555	0.5	663	526.5
KINGFISHER	684	-13.5	697.5	533
LADBROKE GROUP	237	-7	244	178.5
LAND SECURITIES	788	-1	798	608
LAPORTE	716	0	763	626.5
LASMO	251.5	-5	262.5	172
LEGAL & GENERAL	418.5	2	418.5	266
LIBERTY INTL.	484.5	1	500.5	329
LLOYDS TSB GP.	518.5	-4	531.5	301
LONDON ELTY.	704.5	0	855	566.5
LONRHO	145	-12.5	216	117
LUCASVARITY	203.5	-2.5	259	192
M&G GROUP(HDG.)	1457.5	7.5	1457.5	1042.5
MARKS & SPENCER	470	-8.5	530.5	420
MEDEVA	310.5	-10.5	330	227
MEPC	476.5	1	485.5	393
MERCURY ASSET MAN.	1373.5	5	1425	844
MFI FURNITURE	152.5	1.5	209	151
MICE GROUP	5.75	0	7	4.5
MIRROR GP.	218.5	5	239	186
MISYS	1325	-5	1330	695
MORGAN CRUCIBLE	478	2.5	486	405
MORRISON(WM)SPMKTS.	150	0	175	144.5
NAT.WSTM.BANK	726.5	-9	834.5	611
NATIONAL GRID	211.5	-2	217	165
NATIONAL POWER	498.5	-8.5	605	375
NEXT	587.5	-18.5	635.5	464
NFC	166.5	0	199	151
NORTHERN FOODS	213	2	224	174
NYNEX CABLECOMMS UNI	103.5	0	126	87
ORANGE	209	-4	253	169
PEARSON	756.5	-17.5	791	601
PEN.&ORNTL.DFD.	662.5	-3.5	678	474.5
PERPETUAL	2745	0	2775	2118
PILKINGTON	139	-2	219	130
POWERGEN	623.5	-8.5	662	462
PREMIER FARNELL	511.5	-1	751	481.5
PROVIDENT FINL.	599.5	-1.5	609.5	407
PRUDENTIAL CORP.	590	-6	598.5	403
RACAL ELECTRONIC	285.5	-2.5	346	225
RAILTRACK GP.	651	-5.5	684	380
RAILTRACK GP.PP.	461	-5.5	494	190
RANK GROUP	439	0	545	403.5
RECKITT & COLMAN	825.5	-2	827.5	666.32
REDLAND	373	2	472.5	328.5
REED INTL.	1181	0	1210	1017.5
RENTOKIL INITIAL	410	5.5	489	344
REUTERS HOLDINGS	640	-7.5	806	626
REXAM	333.5	4	408.5	317.5
RMC GROUP	995.5	13.5	1195.5	887.5
ROLLS-ROYCE	243	-5.5	267.5	213
ROYAL & SUN ALL.IN.	469.5	-22	513	355
RTZ CORP.	972.5	-23.5	1074	882.5
RYL.BK.OF SCTL.	558	2.5	629.5	469
SAFEWAY	349.5	-13.5	426.5	305
SAINSBURY (J)	321	-6.5	407	308
SALVESEN(CHRIS.)	348.19	0	411.75	273.37
SCHRODERS	1685	-10	1757.5	1190
SCOT.& NEWCASTLE	695.5	-4.5	700	629.5
SCOT.HYDRO-ELEC.	365	0	370	272.5
SCOTTISH POWER	353.5	-11.5	392.42	294.92
SEARS	81	0	104	79
SECURICOR	316.5	-2	331.5	244
SEMA GROUP	1412.5	-12.5	1425	608.35
SEVERN TRENT	745.5	-6.5	756.5	524
SHELL TRANSPORT	1083	3	1093.5	840
SIEBE	1011	-1.5	1089	826
SLOUGH ESTATES	276.5	-1	291.5	199
SMITH & NEPHEW	177.5	-1	216.25	175
SMITH (DAVID S)	254.5	0	344	242
SMITH(WH)GROUP	479	-4	532	416.5
SMITHKLINE BHM.	923.5	-9	946.5	630.03
SMITHS INDS.	826	3.5	830	673
SOUTH WEST WATER	696.5	-3.5	729	575
SOUTHERN ELEC.	412.5	-12.5	453.65	305.95
STAGECOACH HDG.	731.5	-1	799.5	396.97
STAKIS	106	0	110	87
STD.CHARTERED	833.5	-13	900	599
STOREHOUSE	261.5	-7.5	361	248
SUN LIFE & PROVINCIA	296.5	-3.5	303.5	209
T & N	160	0	190	121
TARMAC	101	-1	134	85.5
TATE & LYLE	436.5	-2	497	426
TELEWEST COMMS.	113.5	-1.5	188.5	106
TESCO	337	-9	370	265
THAMES WATER	682	-3	694.5	531.5
THISTLE HOTELS	187.5	0	209	156
THORN	192	-0.5	405	184
TI GROUP	591	4	593.5	473
TOMKINS	280	-2	294	236
UNIGATE	453.5	-2.5	461.5	394
UNILEVER (UK)	1617	-8	1633	1174
UNITED ASSURANCE GRO	525	0	545.5	374
UNITED BISCUITS	247	-6	253	196
UNITED UTILITIES	653	-12.5	693	530
UTD.FRIENDLY B	1012.5	0	1012.5	715
UTD.NEWS & MEDIA	768	-2.5	770.5	613
VENDOME LUXURY U	527.5	-4	654	482.5
VICKERS	262	-4	300	241
VODAFONE GP.	288.5	-4	299	218.5
WASTE MAN.INTL.	243.5	0	395	223
WESSEX WATER	377.5	-2.5	387.5	302
WHITBREAD	802.5	-6	816.5	679
WILLIAMS HDG.	331.5	3	367.5	299
WOLSELEY	496.5	-10.5	511.5	420
WPP GROUP	269.5	-3	276	188
YORKSHIRE ELTY.	905.5	3	905.5	653
YORKSHIRE WATER	375	-4	382.5	291.08
ZENECA	1793.5	-43	1902.5	1331

FRANCE

اسم الشركة	السعر	السعر السابق (الفرق)	اعلى سعر (سنة)	ادنى سعر (سنة)
ACCOR	815	-10	846	610
AGF-ASR.GL.DE FRN.	200.5	-7.5	222	128.2
AIR LIQUIDE	875	-35	935	762
ALCATEL ALSTHOM	613	-7	651	374.1
AXA-UAP	372.7	-1.6	383.1	265
BANCAIRE (CIE.)	744	-18	793	493
BIC	884	-30	948	535
BNP	244	-11.8	272.2	171.5
BON MARCHE	1110	89	1596	981
BOUYGUES	559	-21	607	450.1
CANAL +	1081	-27	1318	1042
CAP GEMINI	356	-3.9	360	165.2
CARREFOUR	3443	-86	3558	2305.33
CASINO GUIPCHN.	266	-3.9	276	170
CASTORAMA DUBOIS	880	-9	1040	846
CCF	265	-9.9	287.5	229.9
CEP COMM. SUSP - 4/3	470	0	484.5	343
CETELEM	700	-13	745	488
CHRISTIAN DIOR	810	3	924	602
CLF DEXIA FRANCE	584	-12	614	385.2
COMM UNION FRANCE LI	745	0	745	435
COMPT. MODERNES	2835	-13	3020	1791
DANONE	888	-18	944	685
DASSAULT AVIATION	1405	-15	1460	453.5
DASSAULT SYSTEMES	363.1	2.1	382	153
EAUX (GENERALE DES)	734	-12	806	481.9
ELF AQUITAINE	553	-15	584	338.5
ERIDANIA BEGHIN SAY	916	-21	1000	693
ESSILOR INTL.	1575	-19	1704	1230
FINAXA	317	-1	337.9	225.5
HAVAS	414.1	-8.9	466.7	323.6
HERMES INTL.	1556	-4	1650	1160
IMETAL	882	14	882	644
L'OREAL	1926	-68	2073	1254.55
LAFARGE	379.1	-10.9	390	278.4
LAGARDERE GROUPE	175.8	-1.2	180	117
LEGRAND	1002	-35	1088	757
LOUIS VUITTON LIMITE	2260	0	2599	1410
LVMH	1334	-15	1551	1056
LYONNAISE DES EAUX	575	-5	619	439.2
MICHELIN	339.6	3.6	364	223.8
MONTAIGNE	2025	0	2255	581
MOULINEX	129	-5	142.6	71.05
NAVIGATION MIXTE SUS	920	0	951	713
PARIBAS A	387	-6.9	405.5	284
PATHE	1470	12	1564	1130
PECHINEY A	236.3	-2.7	270	192
PERNOD-RICARD	312.5	-7.5	354	267.7
PEUGEOT SA	647	-12	787	533
PINAULT PRINTEMPS	2249	-35	2470	1140
POLIET	497	-3	558	441
PRIMAGAZ	609	3	630	483.5
PROMODES	1860	-49	1960	1212
RENAULT	135	-4.5	156.7	104.1
REXEL	1684	-6	1810	1072
RHONE POULENC A	191.4	-4.1	203.3	120.6
ROUSSEL-UCLAF DEAD -	1530	0	1531	1057
SAINT GOBAIN	851	-20	905	608
SAINT-LOUIS	1339	-6	1513	1168
SANOFI	535	-9	589	362.2
SCHNEIDER	293.3	-9.7	314.5	215.5
SEB	985	-3	1154	731
SEITA	214	0	240	188.7
SIDEL	458	9	470.1	275.25
SOCIETE GENERALE	646	-24	706	530
SODEXHO ALLIANCE	2891	-6	3170	1822
SUEZ (CIE.)	279.7	-5.3	296.8	170.2
SYNTHELABO	605	1	629	377
THOMSON-CSF	186.7	-6.9	198.3	114
TOTAL	457.4	-7.6	487.1	324
TV.FSE.1 (TF1)	555	7	635	485.6
UAP (CIE.)	147.8	-0.7	150.5	98.5
USINOR SACILOR	86.1	-1	92.7	65
VALEO	384.2	-2.8	398.9	251
WORMS ET CIE R	348	-5.9	413	245

GERMANY

اسم الشركة	السعر	السعر السابق (الفرق)	اعلى سعر (سنة)	ادنى سعر (سنة)
AACH.&MUNCH.BET.REGD	1335	-55	1430	900
ADIDAS	187.75	0.75	187.75	98.5
ALLIANZ HLDG.	3350	-34	3443	2486
ALLIANZ LEBENS.	1210	-5	1230	870.88
ALTANA	1386	-39	1460	911
ASEA BROWN BOVERI	640	-10	670	600
BADENWERK	510	-20	616	498
BANKGESELLSCHAFT BER	33.2	0.1	35.35	25.07
BASF	63.35	-0.35	66.78	38.98
BAYER	71.8	-0.4	77	48.55
BAYER.HYPBK.	50.75	-0.5	53.8	36.01
BAYERISCHE VBK.	62.1	-0.9	66	41
BEIERSDORF	89.75	-2.75	98.5	58.25
BERLINER KRAFT&LICHT	467.6	-2.4	490	406
BHF BANK	42.1	-1.3	45.1	35.1
BILFINGER & BERGER	65.5	-0.7	70	54.8
BMW	1237	-6	1291	771.5
CKAG COLONIA KONZERN	157	1	165	99.5
COMMERZBANK	45.75	-0.5	46.9	31
CONTINENTAL	36.52	1.12	36.52	23
DAIMLER-BENZ	129.7	0.55	132.5	77.3
DEGUSSA	712	-1	758	483.5
DEPFA-BANK	85	-0.4	89	49.58
DEUTSCHE BANK	92.2	0.9	95	68.25
DEUTSCHE LLOYD VERS.	4100	0	4100	3972
DEUTSCHE TELEKOM	36.5	-0.4	36.9	29.93
DRESDNER BANK	56.4	0.4	57.95	37.48
FORD-WERKE	832	0	910	750
FPB HOLDING	316	-4	335	300
FRESEN MEDICAL CARE	161	0.9	168	113.4
FRESENIUS PREF.	376.5	-1.5	390	232.5
FRI.KRUPP-HOESCH KRU	272	-3	295.8	190.5
GEHE	120	3.5	120	77.1
HAPAG LLOYD	915	0	1008	710
HEIDELB.ZEMENT	145.7	-3.3	150.8	94.1
HENKEL	86.5	-1.5	93.5	61.2
HENKEL PREF.	90.8	-2.7	100	54.25
HEW	481	1	496	380
HOCHTIEF	73	1.5	76.5	57.8
HOECHST	69.5	-0.4	79.5	47.4
IKB DT.INDUSTRIEBANK	31.3	-0.1	31.7	26.75
ISAR AMPERWERKE	548	0	645	499
KARSTADT	599	-9	615.5	479
LEIFHEIT	60	0	72	55
LINDE	1127	-19	1185	862
LUFTHANSA	23.95	-0.3	25.83	19.75
MAN	475.5	-1.5	481	350.4
MANNESMANN	622	-11	695	516
MERCK KGAA	65.7	-1.3	69.5	52.7
METALLGESELLSCHAFT	36.6	0.1	37.05	24.61
METRO	161.2	0.2	165.3	120
MUNCH.RUCK.REGD.	4180	-19	4435	2700
NESTLE DEUTSCHLAND	476.5	1.5	485	400
PREUSSAG	430	-1.5	455	339.5
RHEINELEKTRA	1260	5	1380	1062
RWE	76.2	0.25	78.85	52.61
RWE PREF.	61.05	-0.1	62.75	42.92
RWE-DEA	424	-2	435.5	381
SAP	279.5	4	279.5	175
SAP PREF.	280	3.7	284	182
SCHERING	163.7	0.7	165.3	101
SCHWARZ PHARMA	134	-2	138	87.2
SGL CARBON	227	-1	241	138.5
SIEMENS	86.16	0.43	87.85	70.8
SKW TROSTBERG	56.5	2.2	58	31.2
SPRINGER (AXEL) R	1235	5	1295	843
SUEDZUCKER	821	-8	864	640
THUEGA	482	0	506	425
THYSSEN	346.8	-7.2	364.8	261.7
VEBA	96.45	0.3	102.5	69.35
VEW (B)	501	-1	522.5	428
VIAG	760	8	778	537.25
VICTORIA HDG. R	1420	20	1450	842
VOLKSWAGEN	901.5	-6	951.5	498
VOLKSWAGEN PREF.	701	-7	743	376

SWITZERLAND

اسم الشركة	السعر	السعر السابق (الفرق)	اعلى سعر (سنة)	ادنى سعر (سنة)
AARE-TESSIN R	862	7	940	820
ABB AG B	1735	-34	1845	1406
ABB AG R	335	-4	357	279
ADECCO B	453.5	-4.5	482	233
ALUSUISSE B	1170	-12	1208	911
ALUSUISSE R	1202	-14	1238	916
ARES-SERONO B	1675	-5	1705	870
BALOISE R	2890	0	3010	2370
BK VISION B	859	-2	875	690
CLARIANT	722	-8	740	402
CREDIT SUISSE R	163.5	-4.75	171.5	106
ELEKTROWATT B	535	0	541	412
EMS-CHEMIE B	5830	-70	5940	4550
GOTTHARD BANK B	700	2	720	630
HOLDERBANK B	1139	10	1139	875
HOLDERBANK R	228.5	0	229	175
JULIUS BAER B	1710	-24	1762	1265
LLB B	486	1	486	371
MOTOR-COLUMBUS B	2490	10	2730	2150
NATIONAL-IN. R	2775	-45	2950	2425
NESTLE R	1604	-29	1662	1336
NEUE AARG BANK R	395	5	400	380
NOVARTIS B	1735	-31	1806	1183.53
NOVARTIS R	1739	-18	1800	1193.91
OERLIKON-BUEHRLE R	137	-2	150	109.5
PARGESA B	1650	20	1710	1340
PHARMA VISION B	712	-20	755	516
PIRELLI INTL. B	200	-5	220	142
RICHEMONT B	1965	-34	2135	1610
ROCHE HOLDING B	17890	-10	18100	14000
ROCHE HOLDING GSH.	12190	-245	12800	8780
SAURER AG.ARBON R	720	-8	739	440
SCHINDLER R	1615	-5	1640	1130
SMH B	854	-9	982	695
SMH R	198.5	-1.75	224.5	155
STILLHALTER VIS.	655	-5	670	545
SUEDELEKTRA B	1210	0	1250	890
SULZER P	969	-3	972	633
SULZER R	979	2	984	691
SURVEILLANCE B	3280	-150	3565	2470
SURVEILLANCE R	606	-29	655	460
SWISS BANK CO R	299.5	-8	310	215.25
SWISS RE. R	1501	-22	1544	1182
SWISSAIR R	1270	-16	1350	963
TAG HEUER	192.25	-0.75	252	179
UNION BANK SWITZ. B	1307	-29	1355	1137
UNION BANK SWITZ. R	261	-7	301	230.75
VALORA R	320	3	337	203
WINTERTHUR IN. R	966	-7	973	698
ZURICH IN. R	443.5	-7.5	458	306

JAPAN

اسم الشركة	السعر	السعر السابق (الفرق)	اعلى سعر (سنة)	ادنى سعر (سنة)
ACOM	4800	210	5200	3820
ADVANTEST	6430	30	7190	3870
AISIN SEIKI	1630	20	1910	1490
AJINOMOTO	986	2	1320	940
ALL NIPPON AIRWAYS	797	-1	1200	742
AMWAY JAPAN	3220	-70	5500	3200
ASAHI BANK	820	-4	1350	744
ASAHI BREWERIES	1160	0	1290	1100
ASAHI CHEMICAL IND.	595	9	824	550
ASAHI GLASS	1090	0	1340	1010
ATL SYSTEMS	223000	-2000	424000	223000
AUTOBACS SEVEN	8100	-20	10600	7050
BANK OF FUKUOKA	594	11	957.6	581
BANK OF TOKYO-MITSUB	1970	10	2590	1700
BANK OF YOKOHAMA	530	0	1010	524
BANYU PHARMS.	1740	30	1860	1290
BENESSE	6450	10	10400	6440
BRIDGESTONE	2170	-20	2300	1680
CANON	2520	-20	2780	1910
CANON SALES	2340	-20	2799.99	2330
CHIBA BANK	676	-2	986	665
CHUBU ELEC.POWER	2140	-20	2660	2010
CHUGOKU BANK	1530	10	2050	1520
CHUGOKU ELEC.POWER	2200	40	2500	2000
CREDIT SAISON	2460	40	2830	2260
DAI NIPPON PRINTING	1970	0	2140	1810
DAI-ICHI KANGYO BK.	1340	-10	2160	1190
DAIEI	690	-10	1490	690
DAIICHI PHARM.	1890	-10	2010	1610
DAINIPPON INK&CHEMIC	374	25	569	348
DAIWA BANK	466	-4	827	465
DAIWA HOUSE INDUSTRY	1390	20	1720	1300
DAIWA SECURITIES	877	-32	1640	877
DDI	740000	22000	962000	698000
DENSO	2380	20	2810	2080
DEUTSCHE TELEKOM (Y)	2660	80	2660	2190
EAST JAPAN RAILWAYS	538000	4000	603000	474000
EBARA	1450	10	1780	1400
EISAI	2140	-20	2400	1838.09
FAMILYMART	4550	150	4854.38	3918.05
FANUC	3650	-20	4600	3330
FUJI BANK	1410	10	2420	1180
FUJI ELECTRIC	475	19	608	425
FUJI HEAVY INDS.	600	11	614	430
FUJI PHOTO FILM	4070	50	4230	2910
FUJIKURA	911	10	987	755
FUJISAWA PHARM.	996	-14	1170	853
FUJITSU	1210	10	1240	944
FURUKAWA ELECTRIC	540	0	672	465
GUNMA BANK	920	0	1260	913
HACHIJUNI BANK	1060	30	1260	1010
HANKYU	571	1	649	541
HITACHI	1080	20	1160	968
HITACHI ZOSEN	450	10	624	405
HOKKAIDO ELEC.POWER	2120	30	2510	1960
HOKURIKU ELEC.POWER	2120	20	2510	1980
HONDA MOTOR	3650	50	3820	2170
HOYA	4950	-100	5590	3090
INDUSTRIAL BK.JAPAN	1260	-20	2849.5	1260
ISHIKAWAJIMA-HARIMA	407	0	545	407
ISUZU MOTORS	470	3	650	417
ITO YOKADO	5380	130	6860	5030
ITOCHU	577	-7	800	515
JAPAN AIRLINES	477	-6	910	475
JAPAN ASSD.FINANCE	6160	140	13400	5800
JAPAN ENERGY	280	-3	430	280
JAPAN TELECOM	2270000	80000	2800000	1800000
JAPAN TOBACCO INC.	820000	-10000	1000000	754000
JOYO BANK	601	4	820.86	573
JUSCO	3000	-160	4030	2650
KAJIMA	577	17	1200	560
KANSAI ELECTRIC PWR.	2260	-20	2550	2050
KAO	1270	-10	1490	1190
KAWASAKI HEAVY IND.	474	1	565	433
KAWASAKI STEEL	338	0	401	278
KDD	7130	70	12200	6940
KEIO TEITO ELEC.	583	24	658	521
KEYENCE	13700	200	14363.63	10727.27
KINDEN	1500	0	1760	1420
KINKI NIPPON RAILWAY	731	-1	817	704
KIRIN BREWERY	991	-19	1420	970
KOBE STEEL	214	1	342	203
KOKUYO	2650	100	3160	2400
KOMATSU	840	0	1090	790
KUBOTA	534	-4	760	506
KURARAY	1010	0	1240	976
KURITA WATER IND.	2430	-20	2750	2209.06
KYOCERA	6720	-130	8000	6510
KYOWA HAKKO KOGYO	753	7	1080	742
KYUSHU ELEC.POWER	2230	60	2620	2020
LONG-TERM CR.BK.OF J	376	-5	920	376
MARUBENI	448	-7	637	428
MARUI	1730	40	2430	1590
MATSUSH.KOTOBUKI ELT	3550	190	3870	2360
MATSUSHITA COMMS.	2910	-10	3470	2390
MATSUSHITA ELEC.INDL	1860	0	2060	1670
MATSUSHITA ELEC.WKS.	1070	-10	1190	960
MAZDA MOTOR	307	-2	550	305
MINEBEA	975	9	1080	862
MITSUBISHI	1050	-10	1490	1010
MITSUBISHI CHEMICAL	323	0	600	310
MITSUBISHI ELECTRIC	667	-22	824	627
MITSUBISHI ESTATE	1370	-30	1540	1090
MITSUBISHI HEAVY IND	815	50	964	765
MITSUBISHI MATERIAL	414	-10	642	405
MITSUBISHI MOTORS	876	15	973	833
MITSUBISHI TST.& BKG	1300	-20	1870	1100
MITSUI & COMPANY	872	-3	1000	850
MITSUI FUDOSAN	1270	-20	1520	1000
MITSUI MAR.&FIRE INS	614	5	887	577
MITSUI TST.BANKING	756	2	1300	691
MITSUKOSHI	705	12	1240	680
MURATA MANUFACTURING	4530	210	4530	3280
MYCAL	1450	-20	1890	1450
NAGOYA RAILROAD	440	2	569	433
NANKAI ELEC.RY.	575	-5	722	569
NEC	1400	10	1470	1080
NGK INSULATORS	1070	10	1240	1050
NGK SPARK PLUG	1230	-10	1330	1100
NICHIDO FIRE&MAR.INS	659	4	900	610
NICHIEI	8890	100	9280	6500
NIKKO SECURITIES	699	-12	1370	654
NIKON	1660	10	1860	1150
NINTENDO	8680	140	8880	6510
NIPPON CREDIT BANK	250	2	444	181
NIPPON EXPRESS	789	7	1110	656
NIPPON OIL	468	5	766	463
NIPPON PAPER INDS.	573	-12	773	505
NIPPON STEEL	328	-1	385	286
NIPPON TEL.NETWORK	34800	100	37400	28800
NIPPON YUSEN KK	419	16	649	403
NISSAN MOTOR	704	1	998	623
NISSHIN STEEL	257	-2	483	257
NISSHO IWAI	421	2	624	370
NISSIN FOOD PRDS.	2450	60	2900	2170
NKK	260	-1	344	223
NOMURA SECURITIES	1340	-40	2370	1340
NPN.TELG. & TEL.	862000	20000	916000	759000
NSK	669	19	854	561
NTT DATA COMMS.SYSTE	3160000	-30000	3710000	3010000
OBAYASHI	730	32	1040	650
ODAKYU ELECTRIC RY.	640	1	755	603
OJI PAPER CO.	598	5	975	593
OKI ELECTRIC IND.	632	5	859	506
OMRON	2100	100	2400	1740
ONO PHARM.	3770	20	3980	3030
ORIENTAL LAND	7660	-110	8800	7500
ORIX	5650	90	5880	4000
OSAKA GAS	277	-4	428	277
PIONEER ELECTRONIC	2140	50	2650	1810
PROMISE	5460	60	5800	4430
RICOH	1390	10	1510	1060
ROHM	8640	130	9100	5840
SAKURA BANK	733	5	1240	650
SANKYO (1ST)	3400	40	3710	2400
SANYO ELECTRIC	465	5	675	414
SAPPORO BREWERIES	867	4	1050	863
SECOM	6620	-30	7400	6350
SEGA ENTERPRISES	3250	40	5380	3090
SEIBU RAILWAY	5480	130	6430	3500
SEKISUI CHEMICAL	1130	10	1420	1010
SEKISUI HOUSE	1110	10	1340	1030
SEVEN ELEVEN JAPAN	7190	40	7710	6480
SEVENTY SEVEN BANK	943	1	1100	911
SHARP	1500	0	1920	1420
SHIKOKU ELECTRIC POW	2100	-20	2570	1970
SHIMIZU	647	27	1240	620
SHIN-ETSU CHEMICAL	2260	20	2440	1870
SHISEIDO	1510	20	1510	1210
SHIZUOKA BANK	995	7	1450	985
SHOWA SHELL SEKIYU	860	11	1180	800
SMC	8300	40	8610	7100
SOFTBANK	10000	-100	15714.29	7680
SONY	8910	70	9080	6280
SONY MUSIC ENTMT.	4290	0	5780	4050
SUMITOMO	833	37	1250	796
SUMITOMO BANK	1510	-10	2260	1240
SUMITOMO CHEMICAL	476	-7	572	398
SUMITOMO ELECTRIC IN	1660	0	1710	1370
SUMITOMO MAR.&FIRE I	702	13	996	658
SUMITOMO METAL INDS.	291	2	348	244
SUMITOMO METAL MININ	758	-6	1100	658
SUMITOMO REAL.&DEV.	816	5	915	685
SUMITOMO TRUST & BAN	1020	-10	1540	844
SUZUKI MOTOR	1240	50	1490	1050
TAISEI	453	5	815	448
TAISHO PHARM.	2740	-60	2930	2050
TAKASHIMAYA	1190	-30	1770	1080
TAKEDA CHEMICAL INDS	2510	10	2700	1550
TAKEFUJI	6800	-990	10200	6800
TDK	8210	-110	8500	5210
TEIJIN	447	8	605	434
TERUMO	1710	60	1840	1030
THE SANWA BANK	1340	0	2170	1280
TOBU RAILWAY	535	0	736	505
TOHOKU ELECTRIC PWR.	2090	10	2620	1960
TOKAI BANK	879	-20	1450	879
TOKIO MAR.&FIRE INS.	1170	0	1470	995
TOKYO BROADCASTING	1710	0	2020	1600
TOKYO ELECTRIC POWER	2250	0	2860	2130
TOKYO ELECTRON	4080	-120	4530	2800
TOKYO GAS	293	3	412	290
TOKYU	550	0	855	530
TONEN	1180	10	1620	1140
TOPPAN PRINTING	1390	20	1630	1270
TORAY INDS.	676	7	784	659
TOSHIBA	676	8	832	664
TOSTEM CORPORATION	2490	-50	3500	2490
TOTO	1210	20	1660	1140
TOYO SEIKAN KAISHA	2610	10	3970	2400
TOYO TRUST & BANKING	823	2	1150	725
TOYODA AUTO.LOOM WKS	2040	0	2240	1880
TOYOTA MOTOR	3100	-10	3440	2260
UBE INDUSTRIES	322	-3	448	302
UNY	1980	20	2280	1720
VICTOR	1100	-20	1590	998
WEST JAPAN RAILWAYS	401000	2000	401000	367000
YAMAGUCHI BANK	1510	-10	1930	1430
YAMAHA	2180	-30	2450	1670
YAMAICHI SECURITIES	401	-6	833	401
YAMANOUCHI PHARMS.	2370	10	2550	2190
YAMATO TRANSPORT	1180	0	1300	1110
YAMAZAKI BAKING	1860	-10	2160	1650
YASUDA FIRE&MAR.INS.	554	2	839	510
YASUDA TST.&BKG.	312	-7	706	302

Your World Partner in Courier, Cargo and Travel.
ARAMEX
It's A Small World.

HONG KONG

اسم الشركة	السعر	السعر السابق (الفرق)	اعلى سعر (سنة)	ادنى سعر (سنة)
AMOY PROPERTIES	8.95	0.25	11.6	8.25
BANK OF EAST ASIA	26.35	0.3	31.08	21.04
CATHAY PACIFIC	11.9	0	14.8	11.65
CHEUNG KONG HDG.	70.5	1.5	77.75	51
CHEUNG KONG INFR.	20.45	0.35	23.3	12
CHINA LT.& POWER	35.6	0.4	37.4	32
CHINA RES.ENTREP.	17.45	0.15	18.3	4.3
CITIC PACIFIC	38.4	0.3	45.6	28.05
COSCO PACIFIC	10.8	0.35	11	4.85
DAO HENG BANK GP.	36.5	-0.5	43	26.75
FIRST PACIFIC	10.9	0.15	12.85	9.4
HANG LUNG DEV.	14.95	0	17.5	13.95
HANG SENG BANK	82.25	0	96.25	75
HENDERSON INV.	8.25	-0.15	9.65	6.4
HENDERSON LD.DEV.	64.5	1.5	79.5	51.75
HK.& CHINA GAS	14.8	0.05	15.55	11.95
HK.TELECOM.	14.4	0.4	15.6	12.15
HONG KONG ELECTRIC	27.45	0.2	27.9	22.55
HOPEWELL HDG.	4.38	0.08	5.45	4.1
HSBC HDG.	184	-1	193.5	110.5
HUTCHISON WHAMP.	55	0.75	64.25	44.8
HYSAN DEV.	23.85	-0.25	31	20.95
KERRY PROPERTIES	18.5	-0.1	22.85	17.5
NAT.MUTUAL ASIA	8.1	-0.05	8.7	5.8
NEW WORLD DEV.	42.7	0.5	53.75	32.3
PEARL ORIENTAL	6.3	0.15	6.4	1.7
SINO LAND	8.35	0.15	10.05	7.25
SUN HUNG KAI PROPS.	84.25	0.75	98	67.25
SWIRE PACIFIC 'A'	60.75	-0.75	75.75	60.75
SWIRE PACIFIC 'B'	9.9	0.05	12.15	9.8
TSIM SHA TSUI PROPS.	23.7	0.2	23.9	8.55
WHARF HDG.	31.5	0.1	40.6	26
WHEELOCK & CO.	18	0.2	24.1	14.05

SINGAPORE

اسم الشركة	السعر	السعر السابق (الفرق)	اعلى سعر (سنة)	ادنى سعر (سنة)
ASIA PACIFIC BREWS.	7.4	0	8.95	7.05
CEREBOS PACIFIC	10.4	0	13.5	9.55
CITY DEVELOPMENTS	13.2	0.7	15.3	10.3
CYCLE & CARRIAGE	14.3	0.2	17.9	12.3
DBS LAND	5.25	0.05	6.1	4.36
DEV.BANK OF SING.	9.05	-0.1	9.9	8.7
FRASER & NEAVE	12.2	-0.2	16.5	12.2
GREAT EASTERN LIFE	24.1	0.1	33	23.5
KEPPEL BANK OF SING.	4.04	-0.04	4.58	3.82
KEPPEL CORPORATION	9.6	0.05	13.1	9.55
KEPPEL LAND	4.6	-0.04	5.2	4.06
OVERSEAS CHINESE BKG	9.25	-0.1	10.67	9
OVERSEAS UNION BANK	6.2	-0.05	7.15	6.2
PARKWAY HOLDINGS	6.05	0	6.2	3.64
SEMBAWANG	7.5	0.05	8.4	5.7
SINGAPORE AIRLINE 20	7.3	-0.1	8.15	7.1
SINGAPORE AIRLINES	7.15	-0.05	8.15	7.05
SINGAPORE LAND	7.75	-0.15	10.8	7.4
SINGAPORE PRESS HDG.	13	0.1	15.6	12.2
SINGAPORE TECH INDL.	3.68	-0.1	4.14	2.99
SINGAPORE TELECOM	3.18	-0.08	4.1	3.04
SINGAPORE TELECOM 10	3.18	0	3.98	3.04
UNITED INDUSTRIAL CO	1.18	0	1.53	1.15
UNITED OVERSEAS BANK	9.75	0.05	9.9	8.35
WING TAI HOLDINGS	4.36	0.04	4.7	2.82

MALAYSIA

اسم الشركة	السعر	السعر السابق (الفرق)	اعلى سعر (سنة)	ادنى سعر (سنة)
AMMB HOLDINGS	23.8	0.4	24	15.12
BERJAYA SPORTS TOTO	13.9	0	14.4	7.35
COMMERCE ASSET-HDG.	18.7	0.3	20.1	14
DCB HOLDINGS	9.8	-0.05	10.5	7.45
EDARAN OTOMOBIL NASI	25.25	-0.5	27.25	20.5
GENTING	17.5	0.4	23.6	16.4
HICOM HOLDINGS	6.4	-0.05	7.6	5.5
HONG LEONG CREDIT	16.8	0.1	16.9	10.5
MAGNUM CORPORATION	4.82	-0.04	5.4	3.74
MALAYAN BANKING	29	0	29.5	20.9
MALAYSIA INTL.SHIPPI	6.5	-0.05	8	6.45
MALAYSIAN RESOURCES	9.75	0	11.2	5.55
PETRONAS GAS	9.1	0.05	11.8	8.9
PROTON (PERUSAHAAN O	16	0	17	10.9
PUBLIC BANK	3.82	-0.04	3.98	3.04
RASHID HUSSAIN	20.5	-0.3	21.8	7.95
RENONG	4.3	-0.12	5.1	3.6
RESORT WORLD	11.2	-0.2	15.5	11.2
ROTHMANS OF PALL MAL	24.4	0.8	28	22.9
SARAWAK ENTER.CORP.	4.28	-0.1	5.85	3.98
SIME DARBY	9.15	-0.2	10.4	6.6
TELEKOM MALAYSIA	19.3	0	24.2	19.2
TENAGA NASIONAL	12.1	-0.2	13.1	8.6
UNITED ENGINEERS (M)	22.4	0	24.1	16.4
YTL CORP.	13.6	-0.1	15.3	11.5

AUSTRALIA

اسم الشركة	السعر	السعر السابق (الفرق)	اعلى سعر (سنة)	ادنى سعر (سنة)
AMCOR	8.6	0.06	9.18	7.42
AUS.& NZ.BANKING GRO	7.88	0.18	8.56	5.55
BORAL	3.78	0	3.88	2.99
BRAMBLES INDS.	21.65	0.15	24.65	16.1
BROKEN HILL PTY.	16.82	-0.1	19.93	15.72
CMWL.BK.OF AUS.	12.52	0.02	13.93	9.87
COCA-COLA AMATIL	11.4	0.25	18	11.15
COLES MYER	5.93	0.07	6.04	4.24
COMALCO	6.88	0.03	7.9	5.97
CRA	18.55	-0.37	21.5	17.35
CSR	4.83	0.02	4.95	4
FOSTERS BREWING GP.	2.58	0	2.73	2.04
ICI AUSTRALIA	12.12	-0.03	13.8	10.35
LEND LEASE CORP.	23.2	0.02	24.65	18.25
NAT.AUS.BANK	15.98	0.06	17.15	11.07
NAT.MUT.HOLDINGS	1.92	0	1.99	1.69
NEWS CORP.	6.58	-0.09	7.74	6.05
NEWS CORP. PREF.ORD.	5.6	-0.08	6.79	4.96
PACIFIC DUNLOP	3.31	0.03	3.45	2.43
PBL.AND BCAST.	6.47	0.12	6.86	5.12
PIONEER INTL.	4.03	0.02	4.2	3.29
WESTPAC BANK	7.15	0.11	7.84	5.27
WMC	8.2	-0.05	9.82	7.41
WOODSIDE PTL.	9.12	0.09	9.83	6.96
WOOLWORTHS	3.6	-0.01	3.71	2.75

NEW YORK

اسم الشركة	السعر	السعر السابق (الفرق)	اعلى سعر (سنة)	ادنى سعر (سنة)
ABBOTT LABS.	57.88	-0.63	60.13	39.38
AETNA INC COM STOCK	90.88	0.88	92.88	58
AIRTOUCH COMMUNICATI	25.88	0.38	32.88	23.13
ALLIED SIGNAL	73.13	0.63	74.5	54.5
ALLSTATE CORP.	64.75	0.38	67.63	38
ALUMINUM CO.OF AM.	74.63	1.13	76	55.5
AMER.EXPRESS	64.5	0.13	69.75	40.88
AMER.HOME PRDS.	63.13	-1.25	67.88	49.5
AMER.INTL.GP.	124.88	1.88	128	88.13
AMERITECH	62.13	1.13	64.88	50.25
AMGEN	60.81	-0.19	64	51.5
AMOCO	87.5	0.5	88.88	66
ANHEUSER-BUSCH	43.38	0.5	44.88	32.44
APPLIED MATS.	52.13	0.25	54.44	22.5
ARCHER-DANLS.-MIDL.	18.25	0.13	23	15.83
AT&T CORP.	35.63	-0.25	44.42	32.14
ATLANTIC RICH.	126.75	1.75	142	113.38
AUTOMATIC DATA PROC.	43.13	-0.88	45.63	36.38
BANC ONE	44.75	0.25	48.25	32.13
BANK OF BOSTON	74.63	1.63	78.75	46
BANK OF NEW YORK	39	0.5	42	23.31
BARNETT BANKS	48.25	0.63	50.13	29.25
BAXTER INTL.	46.5	0	48.75	38.74
BELL ATLANTIC	64.38	1.13	71.38	55.13
BELLSOUTH	44.38	2	46.88	35.63
BERKSHIRE HATHAWAY	36900	100	37300	30100
BIOCHEM INTL.	5.94	0.19	8	4.25
BOEING	103	-0.13	113.88	74.88
BOSTON SCIENTIFIC	64.75	1	71.5	39.13
BRISTOL MYERS SQUIBB	62.25	-1.25	69.25	39.87
BURLINGTON NTHN.SANT	81.88	-0.25	89.88	78.13
B_SAMERICA	113.25	-0.88	123	70.75
CAMPBELL SOUP	92.75	1	94.13	57.13
CATERPILLAR	81.13	1.38	83.13	63
CHASE MANHATTAN	100.38	1.25	109.63	65
CHEVRON	67.38	1.13	69.5	55.13
CHRYSLER	30.5	-0.25	36.13	26.75
CHUBB	59.38	0	62.25	41.38
CIGNA	156.25	1.88	161.38	101.88
CISCO SYSTEMS	50.56	-1.44	74.88	42.94
CITICORP	115.88	-1.38	126.38	75.38
COCA COLA	59.5	-0.38	62.88	39.37
COLGATE-PALM.	109	0.75	113.75	75.38
COLUMBIA/HCA HEALTHC	43.38	-0.13	44.88	32.17
COMPAQ COMPUTERS	76	-2.25	86.75	36.5
COMPUTER ASSOCS.INTL	41.75	2.13	67.25	38.38
CONAGRA	55	1.13	55	37.88
CORESTATES FINL.	52.25	0.5	55	36.63
CPC INTL.	84.75	1.25	86.13	65.63
CSX	50.63	0.88	52.75	41.75
CUC INTL.	26	1.25	27.33	18.67
DEAN WITTER DISCOVER	38.75	0.63	43.75	24.63
DEERE	45.5	2	47.13	35.13
DELL COMPUTER	70.13	-2.13	75.75	15.5
DISNEY (WALT)	74.75	1.5	78.13	53.38
DOW CHEMICALS	83.25	-0.38	91.88	70.63
DU PONT E I DE NEMOU	112.75	1.38	113.5	74.63
EASTMAN KODAK	88.38	-1.25	94.25	67
EDISON INTL.	21.5	0.25	22.63	15.13
ELECTRONIC DATA SYST	44.13	-0.5	63	41.13
EMERSON ELECTRIC	49.38	-0.5	52.62	39.12
ENRON CORP	40.75	0.5	47.5	35.63
EXXON	101.13	1.13	106	80
FANNIE MAE	38.63	0.25	43.25	28
FED.HM.LN.MGE.	29.75	-0.5	33.63	19.5
FIRST BANK SYS.	79.5	0	84.38	55.5
FIRST CHICAGO NBD	59.13	-0.25	63.5	38.13
FIRST DATA	34.13	-1.13	43.81	34.13
FIRST UNION	87.5	-0.63	95.63	57.5
FLEET FINL.GP	60.63	-0.13	62.75	38.5
FORD MOTOR	32.13	0.38	37.25	30.5
GANNETT	84.88	3.38	84.88	64
GEN.ELEC.	103	-0.63	107.5	75.38
GEN.MILLS	62.25	-0.25	68.63	52.25
GEN.RE	169.5	0	176.38	139.13
GENERAL MOTORS	58	0.88	62.5	46.63
GILLETTE	81.38	1.63	86	48.88
GTE	45.63	0.5	49.25	38
HEINZ.H.J.	41.75	0	43.88	30.38
HEWLETT-PACKARD	55.38	-0.25	59	38.25
HOME DEPOT	58.13	1.13	59	44
HONEYWELL	72.88	0.25	75.75	49.75
HOUSEHOLD INTL.	96.5	-0.25	105.63	63
ILLINOIS TOOL WKS.	89.5	2.38	89.5	62
INTEL	137.88	-3.38	164.75	54.89
INTL.BUS.MACH.	143.63	0.75	168	90.25
INTL.PAPER	43.38	0.63	44.38	36.88
JOHNSON&JOHNSON	57.88	-0.88	62.75	43.75
KELLOGG	66.88	0.13	78.13	63.13
KEYCORP	54	0.75	56.38	36.75
KIMBERLY-CLARK	105.63	-1.5	110	69.88
LILLY ELI	83.38	-1.63	94.38	54.5
LOCKHEED MARTIN CORP	84.5	-0.5	95.63	74.88
LOEW'S	103.63	-0.75	111.75	73.38
LUCENT TECHNOLOGIES	53.13	-2.25	59.63	30.63
MAY DEPT.STORES	48.38	0	50	41.13
MBNA CORP.	33.38	0.88	37.13	17.75
MCDONALDS	44.13	0.13	52.13	42.75
MCDONN.DOUGLAS	64.63	0.75	70.5	42.87
MCI COMMS.	36.63	0.75	36.88	22.94
MEDTRONIC	65.5	0.75	71.38	47.38
MELLON BANK	81.13	-0.88	86.25	51.13
MERCK	88.38	-2.13	99.63	57
MERRILL LYNCH	93.75	0	102	56.25
MICROSOFT	99	-0.63	103.13	49.94
MINNESOTA MNG.& MNFG	89.75	0.63	93	63
MOBIL	130.5	0.88	132.63	108.88
MONSANTO	41	1.25	42.63	28
MORGAN (JP)	106.63	0.38	109.75	77.13
MORGAN STANLEY	64.63	1.38	71.88	42.13
MOTOROLA	55.25	-0.5	69.38	44.75
NAT.CITY	51.75	0.63	54.25	33.88
NATIONSBANK	58.88	-0.88	65	37
NIKE 'B'	65.63	1.13	75.75	39.69
NORFOLK SOUTHERN	91.75	-1.75	97.25	80.13
NORWEST	50.38	0.75	53	32.5
NYNEX	48.5	1.25	53.38	42.25
ORACLE CORP.	41	4.88	49.75	27.67
PACIFIC TELESIS	40	1.13	41.55	26.38
PENNEY (J.C.)	49.88	-0.13	56.75	47
PEPSICO	31.13	-0.25	35.63	28.13
PFIZER	91.13	-0.75	98.75	62.75
PHILIP MORRIS	129.13	3.13	139.63	86.25
PHILLIPS PTL.	40.38	0.13	46.75	38.13
PNC BANK	43.13	0.38	44.88	28.63
PPG INDUSTRIES	56.5	0.5	61.75	45
PROCTER & GAMBLE	125.75	4.63	129.5	81
RAYTHEON	47	0.38	55.63	44.38
REED INTL.SPN.ADR.NE	38.5	1	39.25	33.25
RHONE POULENC RORER	75.88	1.63	78.25	58.38
RJR NABISCO HDG.CORP	33.88	0.63	38.5	25.13
ROCKWELL INTL.NEW	67.88	1.88	70.5	46.63
ROYAL BK.CAN.MNL.QUE	43	-0.25	45.13	23
SAFEWAY	49.75	1	51.75	27.5
SARA LEE CORP.	39.13	-0.13	40.25	30.38
SBC COMMUNICATIONS	55.63	1.63	58	46.25
SCHERING-PLOUGH	78.38	0.13	81.63	53.5
SCHLUMBERGER	110.25	3.5	115.5	77.38
SEAGATE TECH.	44.5	-2	54.25	19.44
SEARS.ROEBUCK	54.88	-0.75	56.63	40.63
SOUTHERN	21	-0.13	24.63	21
SPRINT	43	0.38	45.5	35
SUN MICROSYSTEMS	30.13	0.5	35	21.81
SUNTRUST BANKS	51.25	0.13	54.5	33.62
TEXACO	101.25	0.63	108.38	80
TEXAS INSTS.	85.88	2.13	85.88	41.75
TIME WARNER	42.75	1	44.25	32.13
TRAVELERS GP.	53.25	0.38	58.25	28.57
UNION PACIFIC	60.38	0.88	63.63	44.96
UNITED HEALTHCARE	54	0	64.13	31
UNITED TECHNOLOGIES	76	0.88	77.75	51.87
UNOCAL	39.25	0.75	45.13	29.88
US.WEST COMMUNICATIO	34.5	0.88	37	27.88
US.WEST MEDIA GP.	19.13	-0.13	20.75	15.63
WACHOVIA CORP.	60.5	-0.13	64.5	40.88
WALGREEN	43.13	0.75	44	30.75
WALMART STORES	28.75	-0.25	29	21.88
WARNER LAMBERT	88.13	3	89.88	51
WELLS FARGO	306.75	0.75	319.25	220.13
WESTINGHOUSE ELEC.	19.25	0.38	20.63	pb 15.50
WMX TECHNOLOGIES	31.63	-0.88	36.63	28.88
WORLDCOMM INC.GA	23.88	-0.5	28	18.63
XEROX	62	0.63	62.88	41.83

□ اسعار الاسهم مقدمة من شركة ديتاستريم انترناشونال (Datastream International) بموجب اتفاق خاص. □ الصفحة من اعداد وتصميم «الحياة».

□ اسعار الاسهم هي اسعار اغلاق السوق امس بالعملة المحلية باستثناء السوق الاميركية التي هي اسعار اغلاق اول من امس.

كوبنهاغن: الفكرة، الإعلان، الحركة

التحالف بين مدرسة "التجريس" ومدرسة "اللعَم"!

لطفي الخولي *

(١)

من الطبيعي ان يفجر إعلان كوبنهاغن هذا النقاش الواسع النطاق حوله، بين معارض ومؤيد وبين بين، في مصر وعالمنا العربي. وفي تقديري أن هذا النقاش باتجاهاته المختلفة، يشكل بالاجمال ظاهرة صحية في المجتمعات العربية. إذ تستعيد الأمة بذلك، بعض حيويتها التي تجمدت لزمن غير قصير. وتطرح للنقاش من جديد، في ضوء المتغيرات الاقليمية والدولية ومعطياتها المعقدة، قضية من قضاياها الاساسية، وهي الصراع العربي الإسرائيلي، وكيفية إدارته، على مستوى الحكومات والشعوب. وذلك بعد تراكمات احداث الانتفاضة الفلسطينية، ومؤتمر مدريد، واتفاقات اوسلو ووادي عربة، وصعود ليكود بزعامة نتانياهو الى السلطة في اسرائيل، بأيديولوجيته المتعصبة وخططه المعادية لمسار التسوية السياسية الشاملة والعادلة.

وأخال، أنه لا يؤثر في قيمة هذه الظاهرة الصحية، ما شابها من زوابع الاتهامات التقليدية، في ساحة الفكر والسياسة، بلفحش القول من مثل العمالة والخيانة والاستسلام للعدو، الخ. تلك المفردات ذات الرنين النحاسي، التي اعتاد بعض الشخصيات والأقلام استخدامها بكثافة لإرهاب المخالفين لهم في الرأي أو الموقف، حول أي قضية كبيرة أو صغيرة. وذلك كبديل من الحوار الموضوعي، الذي يحترم العقل الإنساني، ويستلزم بالضرورة القراءة المتأنية والتأمل والتحليل، قبل ابداء الراي. هذا البديل مجهد للعقل والطاقة. ويحتاج إلى حد أدنى من الوقت والمعرفة. أما «التجريس» - على حد التعبير الحرفي الذي خطه أحد هذه الاقلام - بإطلاق الاتهامات ومفردات الهجاء، فهي جاهزة دوماً، وسريعة، لا تحتاج إلى وقت للدراسة، وتعفي قائلها، من أي حوار عقلاني يقارع حجة بحجة.

«التجريس» اذن، مدرسة لها اتباع - مع الأسف - في الساحة الثقافية والسياسية. تقوم على «شرشحة» من يقدم أو يدعو الى اجتهاد جديد، ورأي آخر أو مختلف في

> المعارضة لاعلان كوبنهاغن في مصر والعالم العربي تنبع من مواقف فكرية وسياسية متباينة واحياناً متناقضة تبدأ من رفض التسوية السياسية كمبدأ، وتنتهي الى مواقف متفاوتة حول تعبير «التحالف»...

هذه القضية أو تلك، خارج اطار ما تجذر او تجمد عنده الرأي التقليدي «المقدس» لديهم. وهذه «الشرشحة» لا تهدف فقط الى اطلاق اقذع الاوصاف والنعوت لتشويه سمعة من بادر بالاعلان عن الرأي الآخر. وانما، على حد التعبير الحرفي الذي استخدمه الدكتور صلاح صادق في إحدى صحف المعارضة المصرية، «ردع» كل من يتفق أو يتعاطف أو حتى «يتردد»، وذلك حتى لا «يلتحق» ويجبر بتبنيه لهذا الرأي الآخر أو الاجتهاد الجديد. وذلك من خلال ما تسميه «مدرسة التجريس» صراحة «حملة مخططة وبإحكام». وفي تقدير هذه المدرسة ان هذا الاسلوب التجريسي ناجع وناجح في زرع الهلع في قلب كل من يحاول «اللحاق بعملاء» الرأي الآخر. فترتجف ساقاه خوفاً من شرشحة شخصه، فيكبت قناعاته في مكنون ذاته. او يتراجع ويعتذر عنه ويعارضه اذا كان قد حدث ودعا إليه او تجاوب معه.

اقول، إنه حتى هذا الاسلوب التجريسي الارهابي بزوابعه، كان مفيداً ايضاً، لماذا؟ لانه أفرز وحدد تحت الضوء الكاشف، لجميع المهمومين الجادين بقضايا بلادهم وأمتهم الداخلية والخارجية، المدى الحقيقي، الذي اتسعت اليه او ضاقت عنه، مساحة العقلانية وأدبيات الحوار في المجتمع، مقابل مساحة اللاعقلانية والتعامل مع قضايا الفكر والسياسة بالسباب والشتائم والتجريس. وبالتالي مدى الصعوبات والسلبيات في واقعنا الفكري والاجتماعي والسياسي، التي يتعين رصدها والتصدي لها ومعالجتها، حتى يمكن إنضاج هذا الواقع وتحصينه وتسليحه بالقدرة على استيعاب الديموقراطية وترسيخ قيمها، والقبول الحضاري بقيمها التعددية، وتحمل تكاليف ممارسة الرأي والرأي الآخر، بموضوعية واحترام متبادل.

(٢)

حسن. نعود ونتساءل لماذا، اذن، كان هذا النقاش الواسع باتجاهاته المتباينة وزوابعه التجريسية، طبيعياً ومتوقعاً، في تقديرنا؟

الاعلان ينشئ واقعاً سياسياً ثقافياً جديداً، سواء بالنسبة الى الحال العربية أو الحال الاسرائيلية، في مسار الصراع.

هذا المسار، ساده منطق الحرب وحركتها والصدام العسكري المطلق، بأشكال وبدرجات متفاوتة على امتداد ما يقرب من نصف قرن، وذلك من دون ان يتمكن اي من طرفيه المباشرين، العرب والاسرائيليين، لا في عصر الحرب الباردة او عصر نهاية الحرب الباردة الراهن، ان ينفي احدهما الآخر. او يفرض عليه «الحل» الذي ظل يأمل فيه ويخطط له، ايديولوجياً وعسكرياً وسياسياً واقتصادياً. بمعنى ان «الحل العسكري المنفرد» الاسرائيلي او العربي، بات مستحيلاً في الواقع الراهن والمستقبل المنظور. وبالتالي فإن «محاولة» هذا المستحيل، اصبحت مع المتغيرات الدولية والاقليمية والتطور الرهيب في الاسلحة التقليدية واسلحة الدمار الشامل الكيماوية والبيولوجية والنووية، فوق طاقة الاحتمال البشري والاقتصادي والسياسي والاجتماعي للطرفين معاً.

ازاء هذا الوضع الذي صار عليه الصراع من دون حرب او احتمال حرب منذ ١٩٧٣، نشأ تدريجاً ما يمكن ان نطلق عليه «حاجة»، او «ضرورة» لدى الطرفين المتصارعين، بتصورات واشكال مختلفة، الى ادارة الصراع، الذي مابرحت اسبابه قائمة، بالطرق السياسية السلمية. بتعبير آخر، حدث تحول في النظرة الى الصراع ووسائل ادارته، وتجسد هذا التحول في محاولة الطرفين، تحت ضغط الحاجات الملحة للتنمية الداخلية وضغط المجتمع الدولي لإخماد البؤر الاقليمية الساخنة او الملتهبة، نحو ما اصبح يسمى بالتسوية السياسية السلمية، وبخاصة بعد كامب ديفيد وابرام معاهدة السلام المصرية الاسرائيلية في اواخر السبعينات، واستقرارها على رغم اختفاء صانعيها، السادات بالاغتيال وبيغن بالتنحي والموت. وإخفاق «جبهة الصمود والتصدي» العربية المعارضة، سواء على المستوى الرسمي او المستوى الشعبي، في إسقاط حالة السلام المصرية الاسرائيلية. ثم اندلاع الانتفاضة الفلسطينية التي تمحورت مطالبها حول قيام دولة فلسطينية جنباً إلى جنب دولة اسرائيل. وفشل إسرائيل في تحييد مصر - على رغم معاهدة السلام - بالنسبة الى القضية الفلسطينية وبالنسبة الى تحرير الارض العربية السورية واللبنانية والاردنية. وعلى رغم المقاطعة العربية لمصر وتجميد عضويتها في جامعة الدول العربية بسبب كامب ديفيد. واخيرا في عودة مصر إلى الجامعة، وهي على إلتزامها بكامب ديفيد، من دون تغيير في اواخر الثمانينات.

(٣)

ومع توالي حركة الاحداث وانعقاد مؤتمر مدريد عام ١٩٩١، بمشاركة اسرائيل وكل ما كان يطلق عليه بلدان الطوق: مصر وسورية ولبنان والاردن بالاضافة إلى منظمة التحرير الفلسطينية، بدأ ما يمكن ان نسميه بالمرحلة الانتقالية للصراع، وهي المرحلة الفاصلة بين حالة الحرب الماضية وبين حالة السلام المتوقعة في المستقبل، باحتمالاتها المتعددة.

هذه المرحلة بالتحديد، هي مرحلة انجاز، او الفشل في انجاز، تسوية سلمية شاملة وعادلة، وهي ككل مراحل الانتقال في النزاعات الكبرى في التاريخ، وعرة معقدة، مشحونة بالشكوك والمخاوف والمحاذير وذكريات الآلام والتضحيات الجسام، والتقدم خطوة والتراجع خطوات، وذلك بين طرفين، لا يزال احساس احدهما تجاه الآخر، في مجمله هو احساس العدو المتربص بهذه الدرجة او تلك. بيد ان كلاً منهما مضطر، مع ذلك لممارسة التفاوض السياسي مع الآخر من اجل التسوية، على رغم الاهتزازات والنكسات الدورية والتعثر، او الجمود عند نقطة ما او نقاط متعددة.

(٤)

حتى الثلاثين من كانون الثاني (يناير) ١٩٩٧، بقي موضوع التسوية السياسية منذ دخل المرحلة الانتقالية للصراع في عام ١٩٩١ مع مؤتمر مدريد الدولي، محصوراً في ايدي حكومات الطرفين، وحكومات الاطراف الدولية وحدها. وهذا طبيعي لأن الحكومات هي التي تملك صلاحيات التفاوض وابرام الاتفاقات بين بعضها البعض. غير ان المفاوضات الحكومية تظل، في العملية السياسية، هي أحد وجهي العملة في التسوية وحسب. اما الوجه الآخر فإنه يتمثل في حركة القوى الشعبية واستنهاض طاقتها، المشاركة بالفعل السياسي والحشد الجماهيري ومراقبة مسيرة التفاوض طبقاً لمعاييرها المقررة، والضغط لضمان شموليتها وعدالتها.

هذا الوجه الشعبي بالتحديد بقي مفقوداً او معطلاً عن الحركة والتأثير في مجرى التسوية. والمراقبة والضغط الشعبيان، لا يتوافران موضوعياً على نحو فاعل - كما دلت على ذلك تجارب الصراعات في التاريخ الانساني، على الاقل في القرن العشرين - الا من خلال مشاركة متبادلة من قوى الشعوب لدى طرفي الصراع المباشرين. وذلك للعمل معاً - للمرة الاولى - على طريق التسوية وفقا لمنهاج موحد، يتفق عليه في العادة، من خلال حوار مفتوح امام العالم كله. وفي العادة ايضا تنهض به في البداية مجموعات من المثقفين الذين يتيقظون لاهمية هذا العامل الشعبي. ويبادرون على مسؤولياتهم الشخصية الدعوة اليه بجسارة وتحمل للمسؤولية واستدعاء المثقفين والقوى الشعبية في العالم للمساهمة معهم.

اذا دققنا النظر في مسار حركة الأحداث بالصراع نلحظ بوضوح منذ اندلاع الانتفاضة الفلسطينية بمطلبها الاساسي، اقامة الدولة الفلسطينية بجانب الدولة الاسرائيلية، إن لم يكن قبل ذلك، ان مجموعات من المثقفين وقطاعات شعبية من تيارات فكرية وسياسية متعددة على جانبي الصراع، تحولت بأفكارها وانتقلت بمواقعها من «موقف الحل المنفرد العسكري المطلق للصراع» الى موقف التسوية السياسية الشاملة والعادلة، واصبح لها حضور متزايد في الساحات الثقافية والسياسية في اسرائيل ابرزها «حركة السلام الآن». كذلك في البلاد العربية وإن لم تنتظمها حركات معينة، لكنها جاهرت بالتعبير في الصحف والكتب والندوات، وايضا في الساحات العالمية وبخاصة الساحة الاوروبية.

وظلت المعضلة الاساسية، هنا، كامنة في انفصال حركة هذه القوى السلامية، العربية والاسرائيلية، اذا صح التعبير، عن بعضها البعض، وافتقاد قيام جسور بينها. وذلك انطلاقاً من أسباب متعددة، إما الخشية من اساءة التفسير والقيل والقال وموجات الاتهامات، وإما أن هناك شكاً في الأصالة او القوة النسبية التي تتمتع بها القوى السلامية، هنا وهناك اجتماعياً وسياسياً.

غير ان الحاجة او الدافع او الضرورة لاستكشاف إمكان العمل الشعبي - الثقافي المشترك بين طرفي الصراع بقي ملحاً وفي تصاعد. ومن هنا شرعت حركات تحتية منذ اواخر الثمانينات، في عقد اجتماعات مغلقة غير علنية في العواصم الاوروبية والاميركية وتحت مسميات مختلفة للحوار بين المثقفين العرب وبين المثقفين الاسرائيليين.

وفي رصد قام به بعض مراكز الدراسات تبين له عقد ما يتراوح بين ٢٩ و٣٢ اجتماعاً من هذا النوع منذ ١٩٨٩ حتى ١٩٩٦. شارك فيه كل ألوان الطيف الفكري السياسي من الاسرائيليين والعرب. ويمكن تلخيص وتجسيد المشاركة العربية في هذه الاجتماعات، بأنها اتسعت لتشمل عديداً من المثقفين الاسلاميين والشيوعيين واليساريين والقوميين والناصريين والليبراليين. وذلك ابتداء من الاستاذ فهمي هويدي والدكتور حسن الترابي (السودان) حتى الاستاذ محمد سيد احمد والدكتور محمد عزيز شكري (سورية).

غير انه على رغم كل هذا الجهد على امتداد هذه السنوات ، فانه لم يتوصل الى حل لمعضلة صياغة عمل ثقافي شعبي مشترك من اجل انجاز التسوية السياسية والسير بها نحو السلام. يرجع ذلك الى اسباب متعددة منها عدم الاستعداد النفسي والسياسي للمشاركين في هذه الاجتماعات للخروج من السرية الى العلنية، ومواجهة المسؤولية امام شعوبهم. ومنها ايضا عدم توافر العنصر الدولي القابل بالمشاركة وتحمل تبعاتها، المعنوية والمادية.

(٥)

وجاء مؤتمر كوبنهاغن العلني في كانون الثاني (يناير) ١٩٩٧، في أعقاب وبسبب إخلال حكومة العمل بنهج التسوية وإقحام الفعل العسكري بالعدوان على لبنان، وصعود ليكود بزعامة نتانياهو الى السلطة في اسرائيل في منتصف ١٩٩٦، وتعثر تنفيذ الاتفاقات الفلسطينية - الاسرائيلية، وكذلك المفاوضات السورية - الاسرائيلية، لينهي دوامة لاجتماعات الحوار السرية اللامجدية. ويقيم - تحت الضوء - التحالف الدولي من اجل السلام العربي الاسرائيلي. وذلك على النحو الذي عرضنا لخلفياته الفكرية والسياسية في المقالات الثلاث السابقة.

(٦)

يلاحظ المتابع لقوى المعارضة في مصر والعالم العربي، ضد اعلان كوبنهاغن، انها تنبع من مواقف فكرية، وسياسية متباينة واحيانا متناقضة تبدأ من موقف رفض التسوية السياسية من ناحية المبدأ، وتنتهي الى مواقف متفاوتة حول تعبير «التحالف» وعما اذا كان من الافضل استخدام تعبير آخر. أو ان يقتصر التحالف على العرب والقوى الدولية من دون الاسرائيليين على الاقل في البداية. واثارة قضايا اخرى حول التطبيع واختراق الجبهة المصرية والعربية الموحدة الصامدة، او تجاهل الدولة الفلسطينية والقدس والمستوطنات او اسقاط سورية ولبنان.. الخ.

واللافت للانتباه انه جرى التعبير عن هذه المعارضة من خلال مناهج، او قل مدارس مختلفة تتراوح بين مدرسة «التجريس» الارهابي التي أشرنا اليها في صدر هذا المقال، وبين مدرسة ما اسميه «اللعم». أقصد بهذا التعبير ذلك التداخل المذهل في المواقف الفكرية والسياسية بين «لا» و«نعم» لدى بعض المثقفين، حول الموضوع نفسه في اللحظة نفسها، وهذه مدرسة باتت ملحوظة في واقعنا العربي والمصري، وينتمي اليها - احيانا مع الاسف - مثقفون لهم وزنهم. لا يستطيعون ازاء القضايا الشائكة او الحساسة المثارة، تجاهلها او الانعزال عنها والا فقدوا الكثير من الوزن والاهتمام، ومن هنا فانهم يقدمون على تناولها بأسلوب «مع» و«ضد» معاً. ذلك أن كاتب مدرسة «اللعم» تدفعه قدراته الفكرية المتفتحة - من ناحية - الى العرض والتحليل الموضوعيين. ولكنه من ناحية اخرى في الوقت نفسه، تضطره عوامل ذاتية مختلفة منها الخوف من حملة «التجريس» الارهابية، الى إهدار هذه الموضوعية او تفريغها من مضمونها، في المقال نفسه الذي يكتبه او الحديث الذي يدلي به في ندوة او محاضرة. وذلك عن الموضوع نفسه في اللحظة نفسها. ويترك قارئه او سامعه يتساءل في النهاية عما يقصده بالدقة هذا الكاتب او المفكر فيما يكتبه ويحلله ويناقشه هل هو «مع» أو هل هو «ضد»؟.

(٧)

لعل أبرز ممثل لمدرسة «اللعم» هذه في الأونة الاخيرة، هو الزميل الاستاذ محمد سيد احمد، فهو أعلن أنه مع الحوار بين المثقفين العرب والاسرائيليين ولا يعتبره تطبيعاً. حسناً. ولكنه في اللحظة نفسها يتهم الحوار الذي جرى علناً باقامة تحالف دولي بأنه تفاوض وعمل معيب. وان المحاورين فيه من المثقفين العرب كانوا حيابيين وتبنوا مواقف اقرب الى الجانب الاسرائيلي في اكثر من قضية محورية ومنها التطبيع والمقاطعة بطبيعة الحال الخ...

ما يهمني هنا، هو التركيز على مدرسة «اللعم» في منهج محمد سيد احمد. وبالذات موقف «اللعم» من فكرة «التحالف» على وجه التحديد. يكتب محمد في مقال له في «الحياة» (١٩٩٧/١/٢٨) قبل يومين من عقد مؤتمر كوبنهاغن وإصدار اعلانه حول التحالف في ١٩٩٧/١/٣٠ وقبل اطلاعه عليه، يقول: «ثم من زاوية الموضوع، لا أتصور ممكناً ان يكتب النجاح لعملية تطالب المثقفين العرب بالقفز دفعة واحدة من مقاطعة اسرائيل مقاطعة تكاد تكون شاملة الى التحالف مع مثقفيها». والواقع ان محمد سيد احمد كثف معارضته بعد اعلان كوبنهاغن، ضد «التحالف»، فكرة ونظاماً وحركة.

غير ان الاستاذ محمد سيد احمد نفسه، في الفترة الزمنية نفسها وبالتحديد في ايلول (سبتمبر) ١٩٩٦ اي قبل ثلاثة شهور فقط من اعلان التحالف الدولي للسلام في كوبنهاغن في كانون الثاني (يناير) ١٩٩٧، كان هو شخصياً قد دعا إلى «التحالف» من خلال ورقة عمل شارك في كتابتها مع الدكتور عبد المنعم سعيد. وذلك للمناقشة في اجتماع ضم عدداً من المثقفين الفلسطينيين والمصريين بالاضافة الى سياسيين وديبلوماسيين ودافع بحرارة عن الاهمية القصوى لبناء تحالف بين العرب والاسرائيليين من انصار السلام ضد اعداء السلام - في الجانبين، وركز على العرب والاسرائيليين وحدهم في الاساس. وذلك من دون اهتمام بمشاركة القوى الدولية، الا في ما بعد اقامة «التحالف العربي الاسرائيلي» الذي دعا اليه في ورقته.

جاءت الورقة التي كتبها محمد سيد احمد بنفسه تحت عنوان محدد، هو «التحالف من اجل السلام في الشرق الاوسط». وقد حصلت على النص الكامل لهذه الورقة أخيراً، من بعض المثقفين العرب. وكان الدكتور عبد المنعم سعيد قد نبهني اليها قبل ذلك ولكني نسيت أمرها وقتذاك.

حسن! كيف يفتتح الاستاذ محمد سيد احمد هذه الورقة؟ يقول بالحرف الواحد «تبعث التطورات الاخيرة في الشرق الاوسط على القلق، فالتقدم الذي تم احرازه نحو السلام في السنوات الثلاث الاخيرة قد بات مهدداً بالتوقف، كما بات التحسن النسبي في المناخ النفسي، والتقدم في اتجاه بناء الثقة بين العرب واسرائيل مهدداً بسبب زيادة نفوذ العناصر المعادية للسلام على جانبي النزاع».

ماذا يرتب الاستاذ محمد سيد احمد، على هذا التحليل؟ يجيب: «اصبح من الضروري أن تستعيد قوى السلام المبادرة والفاعلية بتكوين تحالف من اجل السلام يضم القوى المؤيدة للسلام في المنطقة. وينظمها في حركة متسقة تستهدف استعادة المبادرة من ايدي قوى التطرف على جانبي النزاع. ومن المعطيات التي يجب التعامل معها بعناية في هذا المجال ان حجم قوى السلام في المنطقة، أي في كل من الدول العربية، واسرائيل، هي اكثر بكثير مما تعكسه الحقائق الظاهرة على السطح».

ويستطرد الاستاذ محمد سيد احمد بعد ذلك في ورقته الى تفاصيل «أهداف» التحالف الذي يدعو الى إقامته، فيذكر في مقدمتها «مساعدة قوى السلام الاسرائيلية على الخروج من حال الإحباط والشلل التي

> نلحظ بوضوح منذ اندلاع الانتفاضة الفلسطينية بمطلبها الاساسي، اقامة الدولة الفلسطينية، ان تيارات فكرية وسياسية متعددة انتقلت بمواقعها من «موقف الحل المنفرد العسكري» الى موقف التسوية الشاملة والعادلة.

دخلتها بسبب النتائج التي أسفرت عنها الانتخابات الاخيرة».

ويحدد بدقة ماهية التحالف بأنه «حركة غير رسمية» تلتقي على الخطوط العريضة التالية:

١- تحقيق سلام شامل وعادل بين العرب واسرائيل، يقوم على اساس قاعدة مبادلة الارض بالسلام. ٢- اقامة الدولة الفلسطينية. ٣- وقف الاستيطان اليهودي في الارض العربية المحتلة. ٤- وقف كل الاجراءات التي تؤدي الى تغيير الواقع الجغرافي والتاريخي والديموغرافي في هذه الاراضي بما فيها القدس حتى يتم الانتهاء من مفاوضات الوضع النهائي بين اسرائيل والسلطة الوطنية الفلسطينية. ٥- اقامة علاقات طبيعية بين العرب واسرائيل. ٦- تحقيق التعاون بين شعوب المنطقة في سبيل التنمية والتقدم. ٧- مقاومة خصوم وأعداء السلام على الجانبين».

وحين يتحدث الاستاذ محمد سيد احمد في ورقته عما يسميه «تشكيل التحالف من اجل السلام» يكتب قائلا: «يمكن ان تلقى اهداف التحالف تأييداً من كتلة واسعة من المجتمع الاسرائيلي تمتد من الوسط الى اليسار. ويُعد ضم هذه الكتلة جوهرياً، لتمكين التحالف من تحقيق اهدافه. اما على الجانب العربي فيمكن للتحالف ان يضم افراداً وجماعات من البلدان التي قطعت شوطاً في سبيل السلام: مصر والاردن وفلسطين». (يلاحظ انه أغفل ذكر سورية ولبنان).

(٨)

وبعد... إن هذا المقال عني ضمن ما عني، تقديم عرض تسجيلي لكل من مدرستي «التجريس» و«اللعم» في واقعنا الفكري والسياسي الراهن.

ولعل السؤال الملح الذي يطرح نفسه في هذا الاطار هو: الى أي مدى تؤثر وتتأثر - موضوعياً - هذه المدرسة بتلك، في حركة الفكر والعمل السياسي؟ وما هو حجم الدمار، أو الصلاح، الذي يحدثه هذا التأثير المتبادل بين المدرستين، للحقيقة والحوار والعقل وتنوير الرأي العام، وفتح باب الاجتهاد في كيفية ادارة الصراع العربي الاسرائيلي، اقليمياً ودولياً. وذلك في مرحلة الانتقال الوعرة للتسوية السياسية، بين الحروب الدورية على مدى نصف قرن من دون حل، وبين آفاق السلام باحتمالاتها وصياغاتها المتعددة.

---

* كاتب وخبير سياسي مصري.

نجاحات نتانياهو التي تتحدث عن نفسها!

■ لم يختر الجانب الفلسطيني بعد مجزرة الحرم الابراهيمي في الخليل التصعيد. ربما لانه ليس في استطاعته ذلك، بل عمل كل ما في وسعه من أجل ضبط الأوضاع وتأكيد ان المجزرة التي وقعت في عهد اسحق رابين لن تؤدي الى تعطيل عملية السلام. يمكن فهم التصرف الفلسطيني من منطلق انه يعكس اعترافاً بموازين القوى على الارض وبأن الأولوية يجب ان تعطى لضمان الانسحاب الاسرائيلي من الأراضي الفلسطينية المحتلة استناداً الى الاتفاقات التي تم التوصل اليها بين الجانبين المعنيين.

لكن الملفت بعد المجزرة التي ارتكبها مستوطن اسرائيلي يدعى باروخ غولدشتاين في شباط (فبراير) ١٩٩٤ الذي اطلق النار عشوائياً على المصلين الفلسطينيين، ان السلطات الاسرائيلية سمحت باقامة نصب تذكاري لغولدشتاين تحول مزاراً للمتطرفين الاسرائيليين في حين ان الجانب الفلسطيني لم يسمح بأي تكريم لشخص ارتكب مجزرة بعد توقيع اتفاق اوسلو.

وما ينسحب على الفلسطينيين ينسحب على الاردن الذي لم يكتف بادانة ما قام به الجندي الأردني يوم الخميس الماضي، بل ان الملك حسين لم يترك مجالاً لأدنى شك بأن بلده يرفض مثل هذه الاعمال. ولم يكتف العاهل الأردني بالقول ان العمل موجه ضده وضد شعبه، فإذا به يتوجه الى اسرائيل لتعزية ذوي الضحايا. فما الذي فعله المسؤولون الاسرائيليون بعد مجزرة الحرم الابراهيمي هل توجه احدهم لزيارة ذوي احدى الضحايا وتقديم التعازي وتأكيد ان المجرم لا ينتمي الى المجتمع الاسرائيلي وأنه لا يعبر عن توجهاته؟ حتى الآن، اقله حتى الآن، لم نسمع بأي رد فعل انساني يصدر عن الاسرائيليين، وكأنهم ينتمون الى جنس آخر لا علاقة له بالبشر. وأكثر من ذلك لم يظهر ما يشير الى نيّة حقيقية في منع مجموعات معينة من تكريم باروخ غولدشتاين الذي لا تنطبق عليه سوى صفات المجرم.

أن يستغل بنيامين نتانياهو مقتل الفتيات الاسرائيليات من أجل المضي في اقامة مستوطنة في القدس، دليل آخر على ان لا مجال للتفاهم مع الرجل الذي يبدو غير قادر على فهم المعنى الحقيقي لاتفاق اوسلو وعملية السلام. وهذا المعنى يتلخص بأن اتفاق اوسلو هو محاولة حقيقية لتحقيق مصالحة تاريخية بين شعبين عليهما ان يعيشا على أرض واحدة هي أرض فلسطين.

في النهاية تلخص الرسالتان المتبادلتان بين الملك حسين و«بيبي» نتانياهو عشية حادث الباقورة الوضع في المنطقة. فالعاهل الأردني يتساءل: كيف يمكن ان نعمل معاً كـ «شريكين» و«صديقين» في هذا الجو الذي تبدو فيه انك راغب في تدمير كل ما سعيت من أجل بنائه بين شعبينا؟ ولم يجد نتانياهو ما يرد به سوى قوله ان نجاحاته «تتحدث عن نفسها». فأي نجاحات يتحدث عنها؟ هل نجح في شيء آخر غير تحويل منفذ مجزرة الخليل بطلاً ورمزاً للتحدي، في حين ان الملك حسين تبرأ من قاتل الفتيات الاسرائيليات اللواتي اعتبرهن بناته؟

ينسى نتانياهو شيئاً اساسياً عندما يقول ان العلاقات الأردنية - الاسرائيلية لا يمكن ان تكون أسيرة المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية. هذا الشيء هو ان الأردن لم يوقع اتفاق سلام مع اسرائيل إلا بعدما وقع الفلسطينيون اتفاق اوسلو. وألف باء المنطق يفرض عليه التفكير بطريقة اخرى إذا لم يكن هدفه تفكيك المنطقة.. فهل يعتبر ذلك نجاحه الحقيقي؟

خيرالله خيرالله

كسر الجمود

■ من الواضح ان القيادتين الاردنية والفلسطينية لا تزالان تريان نوراً في آخر النفق على رغم كل ما يقال عن الظلام الذي بات يحيط بعملية السلام في الشرق الأوسط. فالاولى أكدت هذا الموقف عبر الزيارة التي قام بها الملك حسين الى اسرائيل، حيث اجرى محادثات مع رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو، والثانية عبر توصلها الى اتفاق مع الاسرائيليين على استئناف المحادثات تحضيراً لقمة بين عرفات ونتانياهو.

والأكيد ان ما فعله الملك حسين يتجاوز مجرد تعبير عن موقف انساني مؤثر. فهو بدلاً من ان يكتفي بادانته القاسية للجريمة، التي اعتبر كأنها استهدفت عائلته، توجه الى اسرائيل لتقديم التعازي شخصياً الى عائلات التلميذات اللواتي قتلهن في الباقورة الرقيب الاردني احمد موسى مصطفى الدقامسة على رغم توقعه انه سيهاجم مجدداً، كما حدث عندما شارك في مراسم دفن رئيس الوزراء الاسرائيلي الراحل اسحق رابين وأبنّه بكلمته المشهورة. ولا عجب في ان صحافيين ومعلقين وصفوا الزيارة بانها «خيانة» و«ذل» وعار».

وتكتسب زيارة الملك حسين لاسرائيل اهمية سياسية خاصة كونها جاءت بعد ايام قليلة من توجيهه رسالة الى نتانياهو تضمنت اعنف انتقادات لسياساته. كذلك جاءت الزيارة وسط احباط كاد يصل الى حد اليأس بامكان انقاذ عملية السلام من انهيار حتمي. حتى ان الرئيس حسني مبارك اعتبر، في تصريحات أمس، ان الازمة قد لا تحل الا اذا استقال نتانياهو.

ولكن مهما قال المنتقدون والمحبطون فإن ما حدث في اليومين الاخيرين يمكن اعتباره بداية لا بأس بها لتحريك الامور وكسر الجمود على رغم ان الحديث عن نهاية الأزمة لا يزال مبكراً. فبعد تبادل عنيف لانتقادات واتهامات، خصوصا بين عرفات ونتانياهو، ناهيك عن رسالة الملك حسين الى رئيس الوزراء السرائيلي ورد الاخير عليها، بدأ الجانبان يدليان بتصريحات مطمئنة رافقتها خطوات عملية معززة لهذا الاتجاه كالاتفاق على ان يستخدم عرفات، اعتباراً من اليوم، مطار غزة للاقلاع والهبوط في تنقلاته وعقد لقاء فلسطيني - اسرائيلي للبحث في تفاصيل قمة جديدة بين عرفات ونتانياهو.

وفي مختلف المقاييس لا يمكن الا اعتبار هذه التطورات تقدماً مهماً بالمقارنة مع الوضع المحتقن قبل ايام قليلة فقط ففي النهاية لا يحل الازمة بين الفلسطينيين والاسرائيليين إلا الفلسطينيون والاسرائيليون. ويبقى الشيء الوحيد الممكن هو استمرار الحوار واللقاءات المباشرة بين الطرفين. والسؤال الذي يجب طرحه دائماً هو ما البديل من المفاوضات؟

كان يعرف عن وزير الخارجية السوفياتي الراحل اندريه غروميكو ترديده عبارة «حتى سلام سيء أفضل من حرب». طبعاً هذا ليس صحيحاً دائماً، اذ ان هناك حروباً لا بد منها. ولكن الأكيد ان كل عاقل في المنطقة لا بد ان يعترف بأن لا بديل من السلام الذي توفره عملية السلام في الشرق الأوسط.

كامران قره داغي

AL HAYAT
الحياة
أسسها كامل مروة عام ١٩٤٦
رئيس التحرير: جهاد بسام الخازن

■ المكتب الرئيسي (لندن):
KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, LONDON, W14 8YT
- التحرير: الهاتف: ٦٠٢٩٩٨٨ - ٠١٧١، الفاكس: ٣٧١٤٢١٥ - ٠١٧١ / ٣٧١٤٢٢٥ - ٠١٧١، التلكس: ٩٢٠٧٤٦
- الادارة العامة: الهاتف: ٦٠٢٩٩٨٨ - ٠١٧١، التلكس: ٩٢٠٧٥١ الفاكس: ٦٠٢٤٩٦٣ - ٠١٧١
- التوزيع: الهاتف: ٦٠٥٢١٢٤ - ٠١٧١، الفاكس: ٦٠٢٤٥١٤ - ٠١٧١
■ مكتب واشنطن: AL HAYAT 1185 National Press Building, Washington DC. 20045 USA Tel: (202) 783 5544, Fax: (202) 783 5525
■ مكتب نيويورك: AL HAYAT Press Room C-321. United Nations Bldg. New York 10017. USA. Tel/Fax: (212) 486 0576. (212) 963 7619
■ مكتب بيروت: الحمراء، شارع السادات، بناية شاتيلا، الطبقة الرابعة.
الهاتف/ الفاكس: ٥/٤/٣/٢/٧٤٢٣٠١ (٠١)
■ مكتب موسكو: Rubleovskoe Shosse, House 26, Bldg.1, Flat 18, Moscow CIS Tel: 415 4253 Fax 415 4254
■ مكتب باريس: 162 Rue du Faubourg Saint Honore 75008 - PARIS - Tel: 42 25 9204 Fax: 42 25 9217
■ مكتب الرياض: جرير بلازا - الدور الرابع - شارع العليا العام
ص.ب. ٦٩٤٢٨، الرياض ١١٥٤٧، الهاتف: ٤٦١٥٦٧٥ / ٤٦١٥٤٩٦ / ٤٦١٥٤٠٢، الفاكس: ٤٦١٥٣٢٥
■ مكتب الكويت: شارع فهد السالم - مركز المشاري والخترش - الميزانين.
مكتب رقم (٦) الهاتف: ٢٤٦٢٥٩٧ الفاكس: ٢٤٦٢٥٩٦
■ مكتب القاهرة:
١ شارع اميركا اللاتينية، جاردن سيتي، امام السفارة البريطانية، دور ٣ - شقة ٩
الهاتف: ٣٥٤٦٦٤٦، الفاكس: ٣٥٥٨٠٤٣
■ مكتب البحرين:
- الادارة: الطابق العاشر، مجمع الشيراتون، المنامة ص.ب. ١٠٦٥٩
الهاتف: ٥٣٧٦١١ - ٩٧٣، الفاكس: ٥٣٧٦٩٩ - ٩٧٣
- التحرير: ٥١٠ بناية الشيخ مبارك شارع الحكومة، المنامة ص.ب. ٢٦٢٨ الهاتف: ٢١٤٤٢٠، الفاكس: ٢١٢٨١١
■ مكتب الرباط
- ملتقى زنقة مولاي رشيد وشارع شالة، اقامة شالة، شقة ١٤، الدور الرابع.الهاتف ٧٠١٥٨٣ الفاكس ٧٠١٥٨٢
■ مكتب صنعاء
- صنعاء - شارع القيادة - بناية مركز صبا للمفروشات رقم (٩) الدور الثالث .الهاتف ٣٣٤٩٠٦ (الفاكس) ٢٢٣٦٦٢ - ص ب ١٩٧٣٦
- الاعلانات: تهامة للاعلان والعلاقات العامة والتسويق
المركز الرئيسي: جدة - الحمراء شارع الاندلس، مبنى تهامة، المملكة العربية السعودية. الهاتف ٤٤٤٤ ٦٤٤ (٣٠ خطاً) - الفاكس: ٦٥٣٠٨٦٩
تصدر عن شركة الحياة الدولية للنشر
تطبع في مطابع مؤسسة الايام للصحافة والنشر - البحرين
Published by AL HAYAT Publishing Co, Ltd. UK
Printed in the UK by NEWSFAX Int. Ltd., UK
Printed in Germany by Ter Druckerei GmbH, Germany
Published by AL HAYAT NEWSPAPER INC, USA
Printed by LINCO PRINTING INC, New York
Registered as a newspaper at the Post Office

عشرون عاماً على احتلال الجنوب اللبناني (١ من ٢)

شريط الاعتداءات الاسرائيلية من هدنة آذار ١٩٤٩ الى اجتياح آذار ١٩٧٨

وليد نويهض

■ بلغ مجموع الاعتداءات الاسرائيلية على لبنان منذ توقيع اتفاقية الهدنة في آذار (مارس) ١٩٤٩ الى اجتياح اسرائيل الجنوب اللبناني في آذار ١٩٧٨ اكثر من ١١٥٢ اعتداء تدرجت من عمليات تسلل حدودية بسيطة وتصاعدت الى غارات طيران وقصف مدفعي وتنفيذ هجمات برية - جوية (عمليات كوماندوس) وصولاً الى تقدم الآليات والمشاة داخل الأراضي اللبنانية وتثبيت حواجز ومراكز مراقبة، وانتهاء باجتياح البلاد وتدمير البنى التحتية وهدم المنازل واقتلاع الاشجار وحرق المزروعات وطرد السكان ومنع الاهالي من العودة الى قراهم وبلداتهم. ولا يزال الاحتلال قائماً الى آذار الجاري ١٩٩٧.

نستطيع ان نقدم الشريط الآتي كدليل على ما ذكرنا. ونبدأ بدعوة مجلس الامن الدولي في ١٦ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٤٨ الطرفين اللبناني والاسرائيلي للتفاوض وفقاً للمادة ٤٠ من ميثاق الامم المتحدة. وتم على اثر التفاوض توقيع اتفاقية الهدنة اللبنانية - الاسرائيلية في آذار ١٩٤٩. وخلال مفاوضات لوزان قدم الوفد الاسرائيلي مذكرة الى المؤتمر في ١٩٤٩/٨/١ تطلب تعديل الحدود الدولية لايجاد حل للمشكلة الفلسطينية في الجنوب اللبناني. وبعد اسبوع من انتهاء مؤتمر لوزان دخلت القوات الاسرائيلية قرية يارون في ١٩٤٩/٨/٨ وتكرر الأمر نفسه في ١٩٤٩/١٠/١٣ واحتلت مساحات من الأرض فتقدم اهالي مرجعيون بمذكرة الى الحكومة اللبنانية في ١٩٤٩/١٠/١٧ تطالب باسترداد عشرة آلاف دونم احتلتها اسرائيل في منطقة الحولة.

رفضت اسرائيل اعادة الأراضي اللبنانية المحتلة وواصلت اعتداءاتها على قرى الجنوب وبلداته. فرصدت المصادر اللبنانية الرسمية ١٩ اعتداء على قرى الجنوب الحدودية بين ٢٨ كانون الثاني (يناير) و٢٤ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٥٠. وأشارت تقارير الدرك الى خمسة اعتداءات على قرى الجنوب بين ١٢ نيسان (ابريل) و٢ أيلول (سبتمبر) ١٩٥١. وسجل وقوع ١٣ اعتداء ومحاولات تدخل بين ١ شباط (فبراير) و٢٤ تشرين الثاني ١٩٥٢، ثم رصدت المصادر الرسمية وقوع ثمانية اعتداءات وعمليات تحرش وقتل ضد اللبنانيين بين ٢٩ كانون الثاني و٢١ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٥٣. وسجلت المراجع وقوع عشرة اعتداءات وعمليات تحرش وتدخل وقتل بين ١٥ آذار و١٣ كانون الاول ١٩٥٤. وسجل ١٣ اعتداء ضد لبنان وقراه واهله بين ٤ نيسان و١ تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٥٥، وتسعة بين ٢٦ كانون الثاني و٣١ آب (اغسطس) ١٩٥٦. ولم يسجل في العام ١٩٥٧ سوى حادث تسلل واحد جرى في ٣ كانون الثاني.

عادت الاعتداءات الى الارتفاع فسجلت ستة في العام ١٩٥٨ بين ٢ كانون الثاني و٣ تشرين الثاني. ورصدت المراجع اللبنانية في العام ١٩٥٩ ٢٠ اعتداء بين ٢١ كانون الثاني و٢١ تشرين الثاني، وتسعة في العام ١٩٦٠ بين ٢٦ كانون الثاني و٦ كانون الاول. وارتفعت اعتداءات ١٩٦١ الى ١٤ بين ١٠ كانون الثاني و٦ تشرين الثاني. وانخفضت في ١٩٦٢ الى اربعة بين ١٣ شباط وتشرين الأول، ولم يسجل اي حادث يذكر في العام ١٩٦٣. وحصلت اربعة اعتداءات في العام ١٩٦٤ بين ١٣ كانون الثاني و٧ آب واربعة اخرى في ١٩٦٥ بين ١٧ تموز (يوليو) و١١ تشرين الثاني. ولم يسجل اي حادث يذكر في العام ١٩٦٦.

اندلعت في العام ١٩٦٧ حرب حزيران (يونيو) وتعرض خلالها لبنان الى سلسلة اختراقات جوية وقصف مدفعي بين ٥ و١٠ حزيران سقطت في فترتها طائرة تابعة لسلاح الجو اللبناني من نوع «ميستير» وأخرى لاسرائيل من نوع «فوتور».

بعد العام ١٩٦٧ ونجاح اسرائيل في ضرب القوة العربية واحتلال ما تبقى من اراضي فلسطين استقوت تل ابيب وزادت من الاعتداءات فسجل العام ١٩٦٨ اكثر من ٣٧ حادث اعتداء ضد الجنوب اللبناني وانتهى العام بقيام اسرائيل بتوجيه ضربة في عمق البلاد حين اقدمت قوات كوماندوس على الاغارة على مطار بيروت الدولي ونسفت ١٣ طائرة مدنية في ١٩٦٨/١٢/٢٨ تقدم لبنان على اثرها بشكوى الى مجلس الأمن الدولي.

بعد العدوان على المطار دخل لبنان بشكل غير رسمي في اطار الحرب مع اسرائيل، وتحولت الاعتداءات الى روتين سياسي فسجلت المصادر الرسمية اكثر من ٥٥ اعتداء في العام ١٩٦٩ بين اول كانون الثاني و٢٣ كانون الاول. وتطورت الاعتداءات نوعياً في العام ١٩٧٠ خصوصاً بعد خروج المقاومة الفلسطينية من الأردن. وسجلت المراجع ٨٢ اعتداء بين ٢ كانون الثاني و٣٠ كانون الاول فاضطرت الحكومة الى استدعاء سفراء الدول الأربع الكبرى وتبليغها حادث الاعتداء على بلدة ياطر في قضاء بنت جبيل الجنوبي الذي وقع في ١٩٧٠/١٢/٢٨، وكانت اسرائيل في ذلك العام اقدمت على تهديم ٢٧٠ منزلاً في قرى الجنوب وبلداته.

شهد العام ١٩٧١ تطوراً نوعياً وكمياً في الاعتداءات الاسرائيلية على قرى الجنوب اللبناني وسجلت المراجع الرسمية اكثر من ٨٦ عملية هجومية طالت مناطق الوقوب وبنت جبيل وصور ومرجعيون وصيدا. وتلقت بلدات الصرفند، الخيام، كفركلا، راشيا الفخار، حولا، القاسمية، مجدل سلم، كفر شوبا، كفر حمام، شبعا، بنت جبيل، العديسة، بليدا، حاصبيا، مشغرة، بيت ليف، ميس الجبل، يارون، مارون الراس، رامية، يارين، الطيبة، رميش، الهبارية، عيناتا، الزهراني، عيترون، عيتا الشعب، الناقورة، وعين ابل اقوى الضربات واعنفها. واهم تطور حصل في تلك العام اقدام اسرائيل على احتلال شريط حدودي بطول ٢٥ كيلومتراً يضم ٢٤ قرية ومزرعة لبنانية في ١٩٧١/٤/٢٢.

وشهدت سنة ١٩٧٢ ما يشبه حروب الاستنزاف على الحدود اللبنانية - الاسرائيلية الدولية، وباتت المواجهات وجبة شبه يومية يصعب حصرها كلها. وزادت الاعتداءات التي شهدتها تلك السنة على ٧٨ حادثاً كبيراً اضافة الى اربع معارك دامت عدة ايام ابرزها عدوان ٢٤ شباط وانتهى باجتماع مجلس الأمن في ٢٨ منه ومطالبته اسرائيل باجماع اعضائه على وقف عدوانها والانسحاب من الأراضي اللبنانية، وعدوان ٢٠ حزيران على منطقة حاصبيا وجوارها وانتهى بمقتل ٤٤ مدنياً وتدمير ثكنة للجيش اللبناني وعشرات المتاجر ومدرسة، وعدوان ٨ ايلول ضد مخيمات الفلسطينيين في شمال لبنان وجنوبه انتهى بسقوط ٥٩ مدنياً. واخيراً عدوان ١٦ - ١٧ ايلول الذي انتشر على مساحة ٨٥٠ كيلومتراً مربعاً في الجنوب. وحصلت مواجهات مختلفة اصدرت خلالها قيادة الجيش اللبناني ٢٤ بلاغاً عسكرياً، واستشهد ٨٠ مدنياً.

شهدت سنة ١٩٧٣ اخطر التطورات. ففيها قامت قوات الكوماندوس بشن هجوم على بيروت في ٩ نيسان أسفر عن تدمير مراكز فلسطينية في العاصمة ومقتل ثلاثة من قادة المقاومة الفلسطينية. وفيها وقعت حرب تشرين الاول (اكتوبر) وتحولت الاجواء اللبنانية الى ممر للطيران الاسرائيلي وخصوصاً عندما اقدم العدو في ١٠ تشرين الاول (اليوم الرابع للحرب) على قصف موقع الرادار في جبل الباروك. وسجل في تلك السنة ٥٨ اعتداء طالت عشرات القرى والبلدات الى المخيمات في الجنوب والشمال.

كانت ١٩٧٤ سنة صعبة في حياة لبنان. ففي ظل توقف الحرب العربية - الاسرائيلية وغياب التضامن العربي وضعف قدرات لبنان العسكرية لصد الآلة الاسرائيلية وصمت المجتمع الدولي على الاعتداءات اليومية، أدى كل ذلك الى زعزعة ثقة المواطن بالدولة وخلخلة الوضع الامني على الحدود وفي العاصمة. وسجل في تلك السنة ١٢٨ اعتداء بينها عدوان أيار (مايو) الذي امتد بشكل متقطع بين ٢ و٣١ ايار وأدى الى هدم الكثير من المنازل وقتل المئات وتدمير البنية التحتية للدولة من شبكات الطرق والمياه والهاتف والكهرباء في معظم المناطق الحدودية. بعد عدوان أيار جاء عدوان حزيران على المستوى نفسه من العنف ودام من ١٨ الى ٢٨ حزيران. ثم عدوان تموز واستمر من ٨ الى ٢٠ تموز. وبعده عدوان آب ودام من ٦ الى ١٥ آب. وانتهت السنة (٧٤/١٢/٣١) بغارات على بلدات يارين وعيترون والطيبة ورميش والخريبة والوزاني ومعظم القرى الجنوبية.

حملت سنة ١٩٧٥ معها كل عوامل الانفجار الداخلي الكبير. ففي ظل غياب استراتيجية عربية موحدة وعدم تفاهم اللبنانيين على موقف مشترك من حوادث الجنوب وضعف قدرات الدولة العسكرية في التصدي للاعتداءات اليومية اخذت عناصر الأزمة تتجمع في العاصمة فانفجر الاقتتال الاهلي وشهد البلد ما يشبه الشلل الكامل لادارة الدولة واجهزتها. وتحت مظلة الاقتتال الاهلي والتدخلات الاقليمية تواصلت الاعتداءات الاسرائيلية وشملت معظم المناطق وتكثفت في الجنوب اللبناني. وسجل في تلك السنة اكثر من ١٣٢ اعتداء. ويلاحظ في تلك الفترة ان اسرائيل كثفت من هجماتها على مواقع الجيش اللبناني بهدف افراغ الجنوب من القوات العسكرية التابعة للدولة فحصلت اعتداءات في ٣/٣١، و٤/٣، و٥/٢٥ (استشهد ٧ جنود لبنانيين واعطبت ٥ شاحنات عسكرية) و٧/٧، و٨/٥ (استشهد ١١ جندياً بينهم ٤ ضباط من الجيش اللبناني) و٩/٣، و١١/١٠. وشهد يوم ١٢/٢ اوسع غارات جوية شملت مخيمات في الشمال والجنوب واسفرت عن استشهاد ١١١ مدنياً وجرح ١٦٢ من اللبنانيين والفلسطينيين فرفع لبنان شكوى الى الأمم المتحدة، وقدمت مصر شكوى مماثلة.

كانت ١٩٧٦ سنة بداية تاسيس ما اطلق عليه «الشريط الامني الحدودي». ففي تلك السنة شهد لبنان تطوراً نوعياً في الاعتداءات التي زادت على ٨٩. وتذرعت تل ابيب بدخول القوات السورية منطقة البقاع لتعرب عن نيتها احتلال «منطقة امنية» في الجنوب اللبناني. فصرح في ٦/١٤ وزير الخارجية الاسرائيلي آنذاك ايغال آلون ان اسرائيل تريد الدخول الى الجنوب. وفي ٧/١٦ اقتطعت القوات الاسرائيلية مساحة من الارض في بلدة الضهيرة الحدودية. وأعلن وزير الدفاع الاسرائيلي آنذاك شمعون بيريز في ٧/١٩ ان اسرائيل قررت فتح ما سماه «البوابات الطيبة» للبنانيين الراغبين من منطقة الجنوب بالذهاب والعمل في اسرائيل، وقامت اسرائيل باقامة ٢١ موقعاً عسكرياً في «الشريط الحدودي» في ٨/٨. ثم طورت تدخلها في ٩/٢ وارسلت قوات تمركزت في العديد من المناطق. ثم عادت وصعّدت تدخلها في ١٠/٨ فاخذت تحاصر موانئ الجنوب وتمنع السفن التجارية من التوجه الى صيدا وصور. وأضحت القرى الحدودية في ١٠/٢٣ شبه معزولة عن لبنان وباتت تحت سيطرة القوات الاسرائيلية. وفي ١٩٧٦/١٢/٢ نشرت الامم المتحدة تقريرها عن حال الحدود اللبنانية - الاسرائيلية. وذكر ان القوات الاسرائيلية اقدمت خلال شهر تشرين الثاني (نوفمبر) وحده على تنفيذ ٢٠ اعتداء وانتهك طيرانها المجال الجوي اللبناني ٣٤ مرة في الشهر نفسه.

كانت ١٩٧٧ سنة تثبيت المواقع الاسرائيلية في الجنوب اللبناني تمهيداً للاحتلال الشامل وفيها تحدث رئيس الحكومة الاسرائيلي آنذاك اسحق رابين عن «خط احمر» لقوات الردع العربية. وشهدت تلك السنة ٢١ اعتداء ابرزها ما صرح به رئيس اركان هيئة الرقابة الدولية على الهدنة الجنرال ي. ا. ارسكين حين ذكر ان المراقبين سجلوا سقوط ٦٥٣ قذيفة في ٩/١٦، و٥١ قذيفة في ٩/١٧، و٩٨٧ قذيفة في ٩/١٨، و٨١ قذيفة في ٩/١٩ على منطقة الخيام وحدها. كذلك رفضت اسرائيل في ٩/٢٥ اقتراحاً اميركياً بالانسحاب من المناطق التي احتلتها في جنوب لبنان. وفي ١٠/١ اعلن اسحق رابين ان الخط الاحمر يمتد من شرق صيدا الى كفرمشكي عبر بلدة جزين. وشنت اسرائيل في ١١/١٩ غارات جوية اسفرت عن تدمير قرية العزية وسقوط ٦٨ شهيداً وجرح ١٠٠ مواطن. وذكر رئيس الاركان الاسرائيلي آنذاك مردخاي غور ان طيرانه ضرب في ١١/٩ مواقع «في الحزام الساحلي الممتد ٢٩ كيلومتراً شمال الحدود، ويصل الى جنوب مدينة صور وعلى عمق ١٠ كيلومترات».

كانت ١٩٧٨ سنة اجتياح الجنوب واحتلاله وتثبيت ما يسمى بالشريط الحدودي على امتداد خط الهدنة الدولي. وشهدت تلك السنة اكبر كمية من الاعتداءات عرفها لبنان منذ تاسيس دولة اسرائيل. ورصدت المراجع الامنية اكثر من ٢٣٩ اعتداء. وكان أبرزها اجتياح ١٤ - ٢١ آذار (مارس) ١٩٧٨. ففي الساعة ١,٣٠ فجر ٣/١٤ اعلنت اسرائيل عن بدء عملية واسعة على طول الحدود اللبنانية. وفي ٣/١٧ نفذت مجزرة في بلدة الخيام ذهب ضحيتها ٨٠ مواطناً. وفي ٣/١٩ اصدر مجلس الأمن قراراً دعا فيه اسرائيل الى سحب قواتها من كامل الأراضي اللبنانية. ووافقت ١٢ دولة على القرار ٤٢٥ وامتنع الاتحاد السوفياتي وتشيكوسلوفاكيا عن التصويت وقاطعت الصين الجلسة. ونص القرار على مقدمة وأربع نقاط اكدت على «احترام وحدة اراضي وسيادة واستقلال لبنان السياسي ضمن حدوده المعترف بها دوليا، وايقاف اسرائيل عملياتها العسكرية وسحب قواتها بالتالي من جميع الأراضي اللبنانية، وتشكيل «قوة حفظ سلام مؤقتة في جنوب لبنان» للاشراف على الانسحاب ومساعدة الحكومة اللبنانية في ضمان اعادة سلطتها الفعلية في المنطقة»، وأخيراً الطلب من الأمين العام للأمم المتحدة «ان يقدم تقريراً للمجلس خلال ٢٤ ساعة في ما يتعلق بتطبيق هذا القرار». ورفضت اسرائيل تنفيذ القرار باستثناء نقطة واحدة وهي وقف العمليات العسكرية حين اصدر وزير الدفاع الاسرائيلي آنذاك عازار وايزمن اوامره بوقف اطلاق النار ابتداء من الساعة السادسة مساء ٢١ آذار.

أدى الاعتداء الذي دام سبعة ايام الى اجتياح ١٥٠ قرية جنوبية دمرت منها ٦ قرى ولحقت اضرار كبيرة بـ ٨٢ قرية وانتهى الى احتلال ٢٠٢٠ كيلومتراً مربعاً من ارض لبنان وتهجير ٢٠٠ الف مواطن لبناني.

وبوقف اطلاق النار ارسل مجلس الأمن ٤٠٠٠ عنصر من قوات الطوارئ الدولية الى الجنوب لحفظ الأمن والاشراف على الانسحاب. وبعد ٢٠ سنة من الاجتياح وحتى الآن لا تزال القوات الدولية موجودة في منطقة الجنوب وترفض اسرائيل تنفيذ القرار وتواصل احتلالها للاراضي اللبنانية منذ العام ١٩٧٨.

ولم تكتف القوات الاسرائيلية برفض الانسحاب بل واصلت الاعتداءات من دون توقف. واعترف الجنرال مردخاي غور في ٧٨/٣/٣١ ان جنوده قاموا بسرقة ونهب منازل سكان المنطقة وان ٥١٠ جنديا يواجهون تهماً بالسرقة والنهب. وقامت القوات الاسرائيلية في ٧٨/٤/٢ بتدمير ٤٤ منزلاً في قرى باتوليه، البازورية، العباسية، باطر، الحوش، زبقين، جبال البطم، قانا، والرمادية. ثم اعلن غور في ٤/٧ عن خطة اسرائيلية للانسحاب على مرحلتين تبدأ الأولى في ١١ نيسان (ابريل) والثانية في ١٤ نيسان ١٩٧٨، ورفض الأمين العام كورت فالدهايم الخطة وطالب بانسحاب فوري كما نص القرار ٤٢٥.

وفي ٤/١١ انسحبت اسرائيل من ٧ قرى جنوبية ومساحتها ٢٤ كلم ٢ من اصل ٢٠٢٠ كلم ٢ تحتلها. وتراجعت في ٤/١٤ الى قرية الغندورية اي مسافة ٣ كيلومترات فقط وبدأت بطرد مخاتير القرى وسكانها وشق الطرقات واقامة الحواجز ومد جسور الحديد وقلع الاشجار. وفي ٤/٣٠ اخلت اسرائيل ٣٠ موقعاً (حوالى ٣٠٠ كلم٢) ويكون مجموع مناطق انسحابها حوالى ٥٥٠ كلم ٢ فقط واحتفظت بمنطقة اطلقت عليها «الحزام الامني» يبدأ من راس البياضة ويمر بقرية تبنين وينتهي شرقاً جنوب قرية الطيبة على عمق يتراوح بين ٣ و٥ و١٠ كيلومترات. ومنعت في ٥/١٥ اهالي يارين ومارون الراس ومروحين والضهيرة والبستان من دخول قراهم. وقصفت القوات الاسرائيلية في ٧٨/٧/٣١ قوة تابعة للجيش اللبناني كانت متوجهة الى الجنوب عند وصولها الى حاجز القوات الدولية في كوكبا ومنعتها من التقدم. ومنذ ذاك الوقت استقرت القوات الاسرائيلية على طول الحدود الجنوبية وطردت عشرات العائلات من بلدات طير حرفا، شيحين، الجبين، شمع، والقرى المجاورة. وما تزال اسرائيل تحتل تلك المناطق بعد توسيع مناطق احتلالها في اجتياح ١٩٨٢.

هامش

لمزيد من التفاصيل حول العدوان الاسرائيلي المستمر على لبنان راجع كتاب «لبنان ١٩٤٩ - ١٩٨٥، الاعتداءات الاسرائيلية. يوميات، وثائق، مواقف» الصادر عن المركز العربي للمعلومات، بيروت، الطبعة الأولى، حزيران (يونيو) ١٩٨٦، ١١٥٢ صفحة.

---

٥٢ عاماً على تأسيسها

خمسة تناقضات أفشلت مشروع الجامعة العربية

خالد الحروب *

■ تقييم الجامعة العربية، او جامعة الدول العربية، بحسب التسمية الرسمية، امر ملح ويزداد أهمية على رغم خفوت الاهتمام بهذه المؤسسة، والنظر إليها بإهمال شديد. تمثل الجامعة التي تأسست في آذار (مارس) عام ١٩٤٥، للمفارقة، اقدم منظمة اقليمية في القرن العشرين، وسبقت المشروع الأوروبي ومنظمة الأمم المتحدة والمشاريع الاقليمية الأخرى في افريقيا وآسيا وأميركا اللاتينية، وعلى رغم هذه الأسبقية التي ربما عكست اهتماماً اقليمياً آنذاك، فإن الفشل الذي ميّز مسيرتها ربما كان هو أغنى ما في تجربتها، وأهم ما تقدمه من إسهام لنظريات وتطبيقات التكامل الاقليمي. وإذا كان حظ هذه المؤسسة في النجاح متواضع، فإن النظر إليها، أو الاهتمام بشؤونها ظل مرتبطاً بالنظرة إلى «النظام العربي» ككل، وعلى أنها تعبير دقيق عن فشله أو نجاحه.

لهذا فإنه من قبيل التعسف اتهام الجامعة بالفشل ثم وضع نقطة آخر السطر. فهي أولاً وقبل كل شيء تجسد ارادات الدول الأعضاء فيها، وتعكس رغبتهم في صياغة اطر عمل جماعية على صعد السياسة والاقتصاد والاجتماع. وكل نقد يوجه للجامعة، هو نقد في واقع الأمر للبيئة التي عاشت فيها «وللنظام» الذي أنجبها وواكبته.

جان مونيه، أحد رواد نظريات التكامل الاقليمي، قال ذات مرة «لا شيء ممكن من دون الرجال (والنساء طبعاً...) ولا شيء يستمر من دون المؤسسات». وإذا كان قصد في الشرط الأول الإرادة السياسية، فإن الشرطين الاثنين غابا عن التكامل العربي المنشود. والصورة القاتمة للجامعة العربية، وللنظام الذي تمثله، تحيط بها خمسة تناقضات أسهم كل منها، في تقديم انصاب متفاوتة من فشل التجربة برمتها.

الأول هو تناقض التأسيس، إذ تأسست الجامعة مدفوعة برغبات معلنة وأخرى خفية وثالثة حييّة تكاد تكون متناقضة. فالدول المؤسسة (السبع) مستقلة حديثاً، ومفزوعة نخبها من مرارات الحكم العثماني، أو غدر الوعود البريطانية، ومتشككة بنوايا بعضها ازاء الضم والتوحيد والتنافس على دولة المركز التي ستضم دول الهامش. لذلك لم تترك في صياغة مواثيق التأسيس اي وهم ازاء التأكيد على السيادة القطرية، والاستقلال الذاتي، وقدسية الحدود، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية، وما إلى ذلك من مفاهيم الدولة - الأمة الوارد حديثاً من التجربة الغربية. مع ذلك فإن لغط الشعارات القائلة إن الجامعة هي الخطوة الأولى نحو تحقيق الوحدة العربية، ومحاربة التجزئة التي فرضها الاستعمار الغابر (والمغادر)، كان قد غلف أجواء التأسيس، وفي عقود الخمسينات والستينات التالية. وإزاء سيادة الشعار القومي الوحدوي، لم يكن بامكان الجامعة الدفاع عن نفسها سوى بموضعة نفسها في قطار الوحدة، وبانها إحدى عرباته.

على جانب آخر، ظل الجدل حول دور بريطانيا في بعث فكرة الجامعة يلقي بظلال الشك على المشروع الاقليمي. هل هو مشروع محلي يترجم رغبات المؤسسين، أم استنبات خارجي هدفه الابقاء على التجزئة؟ وربما لا زال هذا التساؤل يمثل الواجهة الأساسية لتناقض التأسيس الذي حمل الجامعة أثقالاً تاريخية أعاقت وضوح رؤيتها في ما تلا من سنوات.

الثاني هو تناقض الدور السياسي، فخلافاً لما تفترضه بديهيات نظريات التكامل الاقليمي، لم تفلح الجامعة في جعل تلك المؤسسة منتدى سياسياً يقرب من وجهات النظر، بدوافع ذاتية، وليس جراء ضغوط خارجية. وكان قد انتقل باكراً جداً الانقسام العمودي للأقطار العربية بين دول توصف بالثورية وأخرى توصف بالمحافظة، إلى هذه المؤسسة الاقليمية التي كان من المفترض ان تعمل على تخفيف حدة الانقسام لا ان تعمقه. أسوأ من ذلك كله ان الجامعة نفسها تم توظيفها احياناً لخدمة تيار او قطر مهيمن على حساب بقية الأقطار. وبذلك، وبدلاً من أن تكون البيئة الصحية التي يتم فيها التداول والنقاش بأمل تناغم السياسة الاقليمية، استخدمت هي لتسخين الخلافات وتعزيز الانقسامات. وكما في المجالات الأخرى، بدل أن تساهم البيروقراطية الكفوءة والخبراء المميزون بدور ما في إقرار سياسات التناغم، سيطرت مؤسسة «القمة العربية»، بشكل مطبق على فضاء الجامعة السياسي، الذي تشبع بالنزوات وممارسات الحرد والكيد لا علاقة له بصوغ سياسات رشيدة. وكانت مخاوف «مؤسسة القمة» غير بعيدة عن قناعاتها بان أي تكامل - أو تناغم في الدور السياسي، وعبر عمليات مؤسسية تنظمها الجامعة العربية، سوف يقود إلى «انفتاح» المجتمعات على بعضها. والأخطر منه انفتاح المجتمعات على «أنظمة» الدول «الشقيقة» الأخرى. وهذا مبعث خطر لا يمكن تحمله، حيث الخشية من الاختراق، وتوزع الولاءات عبر الحدود، وغير ذلك مما يدعمه هشاشة علاقة الدولة بمجتمعها وفقدان الثقة المتبادل بين الاثنين.

التناقض الثالث في تجربة الجامعة العربية تناقض الدور الاقتصادي. فهنا لم تفلح الجامعة أيضاً في بناء أية لبنات تكاملية لاقتصاديات عربية متقاربة. وعلى رغم عشرات أو مئات الاتفاقات والقرارات والاجتماعات على مختلف المستويات، فإن الحصيلة الاقتصادية للتجربة مخجلة، ولا تستاهل النفقات التي صرفت على الاجتماعات وقراراتها. فبعيداً عن أي حديث طموح، أو ربما ساخر، عن توحيد السياسات المالية والنقدية، فإن معدلات التجارة البينية وهي الأمر الأسهل تدلل على غياب الإرادة السياسية والاقتصادية معاً نحو تعميق أية اقتصاديات متقاربة. فالاحصاءات الحديثة تقول إن معدل تجارة العرب في ما بينهم لا يزيد عن ٨ في المئة من مجموع التجارة العربية عموماً. فيما ترتفع تلك المعدلات مع مناطق ودول أوروبا وآسيا وأميركا. وهنا لا تهتم الدول العربية بخصائص التقارب الجغرافي وتسهيلات اللغة الواحدة، والامكانات العديدة لتخفيض الاداريات البيروقراطية للحد الأدنى في ما بينها، خلافاً حتى لمصالحها القطرية الضيقة.

إلى ذلك، ونظراً لارتباط عجلة الاقتصاد المحلي بعلاقات بنيوية بالغة التعقيد، تربط النخب الحاكمة، بدوائر المنتفعين على حساب الكفاءة في الانتاج ومساهمة القطاع الخاص على قاعدة التنافس وتكافؤ الفرص، فقد انتهى وضع الاقتصاديات العربية إلى ركود فاضح في اجواء عالمية بالغة التسارع، الأمر الذي أدى إلى اضعاف الموقف التفاوضي العربي ازاء أية تكتلات اقتصادية عالمية (كالاتحاد الأوروبي او الغات مثلاً). ويذكر ان «قوة التفاوض الاقليمي» في الاقتصاديات المتعددة الأطراف والاقاليم هي التي تحدد المنافع الاجمالية التي تعود على أية منطقة. وإذا قدر لضعف الموقف الاقتصادي العربي العام ان يستمر، ستشهد المرحلة المقبلة دراما التجزئة الاقتصادية والتساقط في صفقات ثنائية ضعيفة ان مع الاتحاد الأوروبي (الشراكة المتوسطية) أو عبر الواقع الشرق أوسطي، أو من خلال اتفاقات الغات ومنظمة التجارة العامة. والمفارقة في هذا الصدد ان التحرك السلحفائي للجامعة العربية في ميدان تحرير التجارة تحديداً، يخالف مصالح الدول الاعضاء ذاتها.

أوصت القمة العربية الأخيرة (حزيران/ يونيو ١٩٩٦)، بتنشيط اتفاقات إقامة منطقة التجارة العربية الحرة المتفق عليها منذ سنة ١٩٥٣، والمتجمدة عملياً من صقيع الاهمال. وعلى رغم ذلك، فقد مطت اللجان المناط بها متابعة التوجيه استكمال تنفيذ القرار إلى سنة ٢٠١٠، وهي تعلم انه بحلول ذلك العام تكون معظم الدول العربية، إن لم يكن كلها، قد أصبحت اعضاء في منظمة التجارة العالمية، الأمر الذي قد يعيقها عن اقامة تكتلات اقليمية. فالدول تستطيع ان تدخل تلك المنظمة كاقليم، لكنها لا تستطيع تاسيس اقاليم اقتصادية عقب دخولها المنظمة.

في مجال الأمن الاقليمي، هناك تناقض رابع تعايشت معه الجامعة العربية كالسرطان ولم تنجح في ترشيده. فهنا وعلى رغم مواثيق الدفاع المشترك، والأحاديث والقرارات التي لا تحصى حول الأمن القومي العربي، فإن غياباً مدهشاً لأية آليات عملية لترجمة أو تطبيق المواثيق والاتفاقات لازم التجربة ولا يزال يدفعها بالفشل. وظل تناقض الأمن الاقليمي في جانب مؤسسة الجامعة العربية بارزاً طوال حقب الصراع العربي - الإسرائيلي، حين كان دور الجامعة ومواثيق دفاعها باهتاً إلى أبعد حدود. كما برز ذلك التناقض في حالات النزاع الاقليمي التي ضمت دولاً اعضاء في الجامعة، مع اطراف خارجية (كتركيا وإيران وتشاد مثلاً...)، ثم جاءت الذروة في تجلي حال الشلل التام ازاء الغزو العراقي للكويت. وكما هو راهن حالياً ازاء ما يحدث في شرق السودان. اما في حالات النزاع العربي - العربي، فلم تكن الجامعة بأفضل حال، وغالباً ما فشلت في التوصل إلى تسوية اي من تلك النزاعات، التي أحيلت إلى المؤسسات الدولية (المغرب والجزائر في قضية الصحراء المغربية، قطر والبحرين في قضية الجزر والنزاع الحدودي على سبيل المثال).

وبسبب من ذلك الفشل، يتسارع دخول دول المنطقة الآن مرحلة الاتفاقات الثنائية المنفصلة مع الدول الكبرى (الولايات المتحدة، بريطانيا، فرنسا...)، بهدف الحفاظ على أمنها، كل ذلك ليؤكد عدم فعالية اتفاقات الجامعة العربية من جهة، وعدم جدية الدول الاعضاء في تفعيل تلك الاتفاقات والوصول إلى آليات أمن اقليمي معقولة.

يستثنى من الفشل الذريع على صعيد تناقض الأمن الاقليمي ما حدث ويحدث على جبهة وزراء الداخلية العرب. إذ، وخلافاً لقاعدة الفشل، اثبت هؤلاء الوزراء وحدهم نجاحاً معقولاً في تحقيق الأمن لحكوماتهم (لا لدولهم). وظلت اجتماعاتهم منتظمة إلى حد ما على رغم ما كان يعصف من خلافات بين الأنظمة. ويبدو أن الاتفاق الوحيد الذي نجحوا في تنفيذه هو التوافق على تسييد السياسات الحكومية ونصب الحواجز الحدودية الفعالة في وجه تيارات التغيير ان من الداخل أو من الخارج.

خامس تناقضات الفشل، هو تناقض الوظائفية المؤسساتية. ويقصد به ما تم من تجريد كامل لمؤسسات وبيروقراطيات الجامعة من أية سلطات معقولة، تخولها متابعة تنفيذ القرارات المتفق عليها، وبدا مشهد عشرات المنظمات المتخصصة التابعة للجامعة، والمكتسة بخبراء مخلصين واصحاب رأي وكفاءة غرائبياً. فهذه المنظمات وخبراؤها اغنوا مكتبة الجامعة بمئات إن لم يكن ألوف الدراسات التي تكاد لم تهمل جانباً من جوانب التكامل العربي المنشود. وكانوا في واد، فيما كان اصحاب القرار السياسي في واد آخر. فاصحاب القرار لم يتحمسوا قط لتقوية سلطات الجامعة ومنحها صلاحيات سكرتارية قوية يمكن عبرها تنفيذ التوجهات. وكان ذلك مبعثه في ما يبدو الخشية على السيادة المحلية للوزارات والحكومات المعنية بالشؤون والجوانب المختلفة، فضلاً عن عدم الجدية والنظرة الازدرائية العامة التي نظرت بها الحكومات الاعضاء للجامعة العربية. وانتهت مئات التوصيات والتوجهات ومئات الدراسات الى الدفن في مقبرة القرارات التي فصلت بين الواديين. وهذا متوقع، إذ ان الشكل الوظيفي والبيروقراطي في الجامعة هو خلاصة الخلاصات للتناقضات جميعاً، وهو التعبير الادق عن عدم الرغبة الجماعية في تفعيل هذه المنظمة.

خلاصة ما يمكن قوله في الذكرى «الحزينة» لإنشاء الجامعة العربية، سيما وهي ترقب بغيرة واسى نجاحات التجربة الأوروبية، ونجاحات التجارب الحديثة جداً بالمقارنة مع عمرها كمجموعات «آسيان» و«نافتا» انه من دون الارادة السياسية للدول الأعضاء، وتوضيح ماذا يريدون بالضبط منها ثم يحترمون ما يتفقون عليه، لن تكون السنوات المقبلة ذات معنى للجامعة.

* كاتب وصحافي فلسطيني مقيم في بريطانيا.

في النزاع السياسي وأثره على الديموقراطية الاسرائيلية

آري كارمون *

■ يمكن اعتبار مسار عملية السلام وتطورها منذ اتفاق اوسلو منعطفاً رئيسياً في التاريخ القصير للديموقراطية في اسرائيل. ففي الوقت الذي حفّزت فيه هذه العملية احلاماً ورؤى كثيرة لمستقبل افضل، فانها اثرت في شكل قوي على اولويات الاجندة السياسية المحلية. وتواجه اسرائيل، مع التحول في طبيعة التوترات والمنظورات التي تراكمت على امتداد عقود كثيرة، حقائق داخلية قاسية تقف في مقدمها المخاطر التي تهدد ديموقراطيتها.

لقد كان المؤسسون الاوائل للحركة الصهيونية يطمحون الى اقامة دولة لليهود في ارض اسرائيل، تستند الى الايديولوجيات الاوروبية الرئيسية في القرن التاسع عشر: دولة تقوم على الجمع بين مبادئ الديموقراطية الليبرالية والعدالة الاجتماعية والمساواة والقومية العلمانية. وادى النزاع العربي الاسرائيلي، الذي بدأ في مطلع القرن وتصاعد منذ منتصف الثلاثينات الى حرف طاقات كان يمكن ان تُستخدم لتعزيز الدعائم الدستورية الضرورية للدولة العبرية في المستقبل. فجرى بدل ذلك حشد الطاقات وهدرها في السعي من اجل بقاء اسرائيل بحسب ما يمليه النزاع العربي الاسرائيلي.

ومنذ الثلاثينات وحتى أواخر الثمانينات هيمن النزاع السياسي بين اسرائيل وجيرانها على اجندة اسرائيل في مرحلتي ما قبل اقامة الدولة وما بعدها على السواء. وبدل الروحية المنشودة التي كان يمكن ان توفر الاساس الدستوري، بالاضافة الى توفير معنى وغاية للدولة العبرية، تطورت روحية مغايرة - روحية الصراع من اجل البقاء التي نجمت عن الدور المركزي للدفاع والامن والتركيز الجماعي على الثقة بالنفس. وشجّعت هذه الروحية على التضامن من داخل مجتمع يعاني انقسامات حادة وتتفشى فيه النزاعات، فوضعت جانباً نزاعات عميقة بقيت من دون حل، لتتفاقم خطورتها بمرور السنين. ومن بين ابرزها النزاع بين القطاعين العلماني والديني في المجتمع الاسرائيلي حول طبيعة الهوية الجماعية للدولة، والتوتر بين الفئات الاجتماعية المختلفة ذات الخلفيات القومية المتباينة، والقضية العالقة في شأن الطابع الاجتماعي - الاقتصادي للمجتمع الاسرائيلي: هل ينبغي ان يتطور الى اقتصاد السوق الحرة، ام دولة رفاه اجتماعي، ام شيء ما بينهما؟

وخلال الفترة من ١٩٦٠ الى ١٩٨٠ هيمن «جيل الابناء» على تركيبة النخب الحاكمة في المجتمع الاسرائيلي، اي المولودين في اسرائيل في مرحلة ما قبل اقامة الدولة الذين سلّمهم الآباء المؤسسون راية القيادة. وكان كل الافراد الذين شغلوا مواقع في القيادة، في المجال السياسي بشكل رئيسي ولكن في نخب اخرى ايضاً، من نتاج روحية الكفاح من اجل البقاء. وكان منظورهم العالمي تكوّن في شكل تام تقريبا من مفهومهم لاسرائيل كأمة تواجه خطرا على وجودها. ولذا لم يكن من الصدفة ان كل رؤساء الحكومات منذ اواسط الستينات الى التسعينات، وتقريبا كل كبار المسؤولين في الحكومة (مثلا، وزراء الدفاع والخارجية) جاؤوا من خلفية عسكرية او دفاعية.

وفي هذا السياق فتحت عملية السلام آفاقاً جديدة. فعلى الصعيد الداخلي ادت العملية الى تفكك اسس التلاحم داخل المجتمع الاسرائيلي، وذلك مع بداية تراجع الخطر على بقاء الدولة. كما بدات بالعودة الى السطح في الوقت نفسه كل الصراعات التي لم تجد حلا. واليوم، في الوقت الذي لا تزال فيه القضايا الخارجية تحتل مركز الصدارة في اجندة اسرائيل، فان الصراع على هوية الأمة (هل عليها ان تكون علمانية ام دينية، ليبرالية ام قومية، او خليطا من كل هذا) بدأ ينافسها بوضوح.

ومع تطبيق النظام الانتخابي الجديد، حيث يتم اختيار رئيس الحكومة بالاقتراع المباشر، حصلت القطاعات الدينية على نفوذ سياسي يتجاوز بكثير نسبتها من السكان. وتلازم هذا مع موقف الاحزاب الدينية التي تحتل منذ ١٩٦٧ موقعا على يمين الخارطة السياسية.

واكتسب الصراع العلماني - الديني نتيجة ذلك طابعا غير مسبوق من التشدد، وهو صراع لم يُظهر بعد مداه الكامل.

والقضية الأخرى التي لم تجد حلا تتعلق بالبنية الاجتماعية الاقتصادية لاسرائيل. فاذا كان اقتصادها في العقود الأولى على درجة كبيرة من المركزة والاشتراكية والسيطرة، فالواضح اليوم ان هناك حاجة الى اقامة نوع من التوازن بين اقتصاد السوق من جهة والمتطلبات الاجتماعية من الجهة الثانية - وهو سؤال آخر لا يزال دون جواب في الوقت الراهن. والواضح ان الاجندة السياسية الاسرائيلية في اواخر القرن مشحونة، الى حد يفوق الطاقة، بقضايا تشكل بطبيعتها خطرا على كل ديموقراطية مستقرة، ناهيك عن ديموقراطية مهددة مثل تلك التي نجد في اسرائيل. لقد اغتيل رئيس وزراء اسرائيل اسحق رابين في الرابع من تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٩٥. ورمزت اليد التي قتلته اكثر من اي شيء آخر الى عمق الأزمة في ديموقراطية اسرائيل وهشاشة بُناها. فالاغتيال لم يقتصر على اظهار مركزية روحية البقاء، بل اظهر ايضا تفكك تلك الروحية والخطر الذي يمكن ان تحمله هذه العملية الجديدة. وهذا كله مما يجبر اسرائيل على تفحص شؤونها الداخلية بجدية.

* رئيس «معهد الديموقراطية» الاسرائيلي.

«إخوان» الأردن و... المشاركة

ياسر أبو هلالة *

■ يكشف الجدل الدائر في أوساط الحركة الاسلامية في الأردن حول المشاركة في الحكومة المزيد من أزمة الحركة الاسلامية هناك، ويطرح الاسئلة مجدداً حول طبيعة الحركة وطبيعة النظام وتصور كل منهما للآخر.

كالعادة، تتهرب الحركة الاسلامية من الاجابة المحددة وتحيل الى اجابات عمومية، مما يتيح لكل منتسب لها ان يجيب برأيه الخاص باعتباره الراي الرسمي للحركة ورأيها الشرعي أيضاً.

فهناك تيار في الحركة الاسلامية يعتبرها حركة ثورية جاءت لتقوّض الأنظمة الجاهلية العميلة للاستعمار الغربي والصهيونية العالمية، ولا يعتبر النظام الأردني استثناء من ذلك.

وهناك تيار يرى فيها حركة اصلاحية تعمل على اصلاح النظام باعتباره نظاماً وطنياً يشوبه خلل وانحراف يقل ويكثر بحسب الاشخاص والسياسات. وبين هذين التيارين تدرج واسع ينزع يميناً ويساراً، تطرفاً واعتدالاً.

والمراقب لمسيرة الجماعة في الأردن التي تأسست مع استقلال المملكة عام ١٩٤٦ يجد صعوبة في التمييز بين تلك التيارات المتباينة داخل الجماعة إذ تختفي خلف السياق العام المعتدل والمحافظ. وقد زاد الصورة تلبداً غياب الديموقراطية ومنابر التعبير من برلمان وصحافة في الأردن قبل العام ١٩٨٩.

وكان لغياب الديموقراطية فضل في تأجيل الاسئلة الصعبة حول ماهية الحركة وماهية النظام، وانشغلت الجماعة بالعمل الدعوي والخيري والتربوي، وهو محل اجماع، طيلة الفترة الممتدة من ١٩٥٨ إلى ١٩٨٩. وكان انحياز جماعة الاخوان المسلمين الى النظام الأردني في مواجهته مع اليسار والناصرية في الخمسينات مبرراً كافياً لغض الطرف عن انشطة الجماعة. فضلاً عن حاجة النظام المستمرة في الستينات والسبعينات لحليف شعبي يواجه الفورة اليسارية والقومية التي تبلورت في شكل تنظيمات فلسطينية مسلحة.

فمن المحطات المجهولة في تاريخ الجماعة في الأردن اختلافها حول المشاركة في العمل الفدائي في أواخر الستينات. وكان الدكتور اسحق الفرحان أمين عام حزب جبهة العمل الاسلامي حالياً من مؤيدي المشاركة، وكان وقتها عضواً في المكتب التنفيذي (أعلى هيئة قيادية) في جماعة الاخوان المسلمين. وبالفعل شاركت الجماعة بمجموعة صغيرة داخل اطار فتح ما لبثت أن ألقت السلاح مع ارهاصات «فتنة ايلول». واعترض وقتها على المشاركة في العمل المسلح الدكتور محمد أبو فارس على اعتبار ان الاولوية لبناء الدولة الاسلامية لا القتال تحت «راية جاهلية».

ابو فارس نفسه الذي انتخب نائباً في ١٩٨٩ عارض مشاركة الاخوان في حكومة مضر بدران للسبب ذاته الذي عارض فيه المشاركة في العمل الفدائي، وأصدر كتابه «حكم المشاركة في الانظمة الجاهلية» أثناء مشاركة الجماعة في حكومة مضر بدران.

رسمياً لم توافق الجماعة على كتاب أبو فارس ومنعته، وجاءت القرارات المتعاقبة لمجلس الشورى متناقضة معه، فالجماعة لا ترى مانعاً مبدئياً في المشاركة في الحكومات لكنها تتحفظ عن الموضوع مصلحياً حسب تقديرها للموقف.

وتجد موقف الجماعة الرسمي من المشاركة شبيهاً بموقف ليكود من التسوية التي يعلن قبولها رسمياً ويضطر للتعامل معها واقعياً، والمحصلة تكاد تكون صفراً.

فالجماعة شاركت في حكومة مضر بدران بعد ان منحته الثقة بعد انتخابات ١٩٨٩ بناء على ثلاثة عشر شرطاً تبدأ بـ «التوجه نحو تطبيق الشريعة»، وتمر بالغاء الاحكام العرفية وتنتهي بعدم تقديم الخمور في الحفلات الرسمية. وزاود بدران بعدم التفريط «بذرة من تراب فلسطين» رداً على شرط الجماعة «بعدم التفريط بشبر من أرض فلسطين»! وجاءت مشاركة الجماعة عندما اشتد أوار حرب الخليج وكان الموقف الرسمي الأردني متطابقاً مع الموقف الشعبي.

المشاركة في «حكومة الحرب» لم تدم غير ستة أشهر انهك خلالها وزراء الاخوان المسلمين بين مطرقة أعدائهم الذين ارهقوهم سياسياً وإعلامياً وسندان «اخوانهم» الذين اشعلوا حرب الفتاوى ضدهم.

وما أن القت حرب الخليج أوزارها حتى استقالت حكومة مضر بدران بمن فيها من الاخوان، وكلّف العاهل الأردني طاهر المصري تشكيل حكومة جديدة، وشنّ كتاب التكليف هجوماً واسعاً على الحركة الاسلامية الى درجة اتهامها بالزج بالاطفال لمقاتلة اسرائيل.

وكان العنوان الأبرز لحكومة طاهر المصري الذهاب الى طاولة المفاوضات، وبدا ذلك مبرراً كافياً لمعارضة تلك الحكومة. فالاخوان المسلمون يعتبرون فلسطين «وقفاً اسلامياً»، ولا يبيحون أي شكل من اشكال اللقاء مع المحتل الغاصب. وفي معارضتهم حكومة المصري وجد «الاخوان» حلفاء لهم من القوميين ومراكز القوى التقليدية التي لا يعجبها رئيس وزراء شاب له أفكار ليبرالية ومن أصول فلسطينية! وبالفعل لم تدم حكومته غير ستة اشهر وقدم استقالته بعد توقيع اكثر من نصف أعضاء مجلس النواب على وثيقة تحجب الثقة عنه. بعدها كلف العاهل الأردني الشريف زيد بن شاكر بتشكيل الحكومة للمرة الثالثة بعد استقالة المصري، ولم يحظ بثقة «الاخوان» أيضاً لاستمراره في سياسة «التفاوض» مع اسرائيل، وظل بن شاكر مهادناً للاخوان متودداً لهم، يعاونه في ذلك وزيره الأساسي ابراهيم عز الدين القومي ذو التوجهات الليبرالية، واستطاع في حكومته ان يؤسس لتعاون مع «الاخوان» ساهم في إقرار أهم القوانين الناظمة للحياة الديموقراطية في الأردن (قانون الأحزاب، قانون المطبوعات، قانون محكمة أمن الدولة).

مع قرب موعد الانتخابات النيابية لعام ١٩٩٣ قدمت حكومة الشريف زيد بن شاكر استقالتها، وكلف العاهل الأردني الدكتور عبدالسلام المجالي (رئيس الوفد الأردني لمفاوضات مدريد) تشكيل حكومة تشرف على الانتخابات التي ستفرز مجلساً يؤيد معاهدة السلام المرتقبة.

وبدأت حكومة المجالي عهدها بحل مجلس النواب واصدار قانون انتخابات مؤقت (الصوت الواحد) يحجّم المعارضة ويساهم في تعظيم قاعدة الموالاة التي تعتمد على التجمعات العشائرية التقليدية.

وواجهت حكومة المجالي امتحان ثقة عسير في البرلمان وكانت ان تخفق لولا دعم القصر لها، وأجرى المجالي في ما بعد تعديلاً موسعاً حاول فيه اشراك بعض رموز «الاخوان» الا ان محاولته لم تنجح، واشترك معه «الاخواني» السابق الدكتور محمد بنيات وزيراً للتنمية الادارية والذي لم يوقع على معاهدة السلام بعد إقرارها في مجلس الوزراء.

وانجز المجالي مهمته بتوقيع معاهدة السلام وبعد أن أقرها البرلمان بمدة قصيرة استقالت الحكومة، وكلف الملك حسين للمرة الثالثة الشريف زيد بن شاكر بتشكيل حكومة تكمل استحقاقات عملية السلام وتحظى بثقة الأوساط السياسية. وحاول بن شاكر استعادة علاقته السابقة مع «الاخوان»، وأجرى مشاورات معهم قبل تشكيل الحكومة إلا انه لم يعرض المشاركة عليهم، وحاول من خلال وزيره ابراهيم عز الدين تنشيط التعاون والتنسيق كما كان الحال في حكومته الثانية، لكن الرياح لم تعد مواتية كالسابق. فالتطبيع يتسارع والمساحات الديموقراطية تتراجع، ولم يستطع ابراهيم عز الدين الاستمرار في الحكومة فقدم استقالته، وما لبثت الحكومة أن قدمت استقالتها بعد تباطؤها في التطبيع وعدم حماسها لسياسة الملك حسين في الابتعاد عن العراق. وكان عبدالكريم الكباريتي وزير الخارجية في حكومة بن شاكر الأقرب الى توجهات الملك داخلياً وخارجياً، والاقدر على تبنيها والدفاع عنها، وهو من النوع الذي يضع نفسه أمام الملك لتلقي الضربات لا الذي يختبئ وراء الملك تفادياً لها.

تلك الصفات أهلت الكباريتي لنيل ثقة الملك حسين، وتكليفه تشكيل الحكومة في ١٩٩٦، وكان المراقب لجماعة «الاخوان» عبدالمجيد ذنيبات وأمين عام حزب جبهة العمل الاسلامي الدكتور اسحق فرحان أول القيادات السياسية التي يلتقيها رئيس الوزراء المكلف في القصر الملكي. ولم يكن اللقاء عسيراً فالكباريتي طرح السؤال البديهي ويعلم الاجابة: هل تشاركون في ظل الالتزام بالتطبيع، والابتعاد عن العراق خارجياً، واعدكم بمحاربة الفساد واطلاق الحريات وتعزيز الوحدة الوطنية داخلياً؟

كان جواب «الاخوان» متوقعاً: لا نشارك، ونبارك لك، نختلف معك خارجياً وندعمك داخلياً. واستراح الكباريتي للاجابة التي وفرت عليه عبء مقابلة ١٧ نائباً من حزب جبهة العمل الاسلامي والاخوان المسلمين وتوزيع المواقع عليهم. ورغم حجب نواب «الاخوان» الثقة عن الكباريتي ظلت العلاقات دافئة وودية مع التصعيد والاحتقان أحياناً.

ودخل الكباريتي «معركة الخبز» وثارت الاضطرابات في جنوب المملكة، وكانت مشاركة «الاخوان» في تلك الاضطرابات كفيلة بقلب الموازين وخروج الأوضاع عن السيطرة، لكن «الاخوان» على عادتهم التزموا الهدوء ميدانياً مع تصعيد الخطاب الاعلامي وطالبوا بترخيص «مسيرة المليون جائع» التي لم يرخص لها، وكان موقفهم هذا محل تقدير الملك حسين الذي شكرهم بصورة علنية أربع مرات.

حاول الكباريتي بعد «معركة الخبز» ان يستثمر موقف «الاخوان» ويدخل معهم في شراكة استراتيجية شبيهة بشراكة اربكان تشيلر في تركيا. وفي خطابه حول قانون الموازنة العامة لعام ١٩٩٧ استعار الكباريتي فقرات مطولة من كتابات الشيخ محفوظ النحناح زعيم حركة حماس الجزائرية الداعية الى حركة اسلامية وطنية واعية. غير أن رد «الاخوان» على رسالة الكباريتي تأخر، فبعدها باشهر عقد مؤتمر حوار داخلي قدم فيه القيادي الاخواني عبدالله العكايلة ورقة يدعو فيها للمشاركة في الحكومة لتحول الحركة شعاراتها الى برامج وقرارات ولتواجه خط التهميش والعزل، لكن قرار مجلس شورى «الاخوان» كان «عدم المشاركة في هذه المرحلة، دون توضيح طبيعة المرحلة التي ترغب الجماعة في المشاركة فيها وهل تلك المرحلة ممكنة الحدوث.

ومع اقتراب موعد الانتخابات النيابية (١٩٩٧/١١) كلف العاهل الأردني الكباريتي مجدداً الاشراف على الانتخابات وقيادة مرحلة جديدة بعد الانتخابات وصفها بـ «النمط الجديد». وقد اقر البرلمان الأردني صيغة «الصوت الواحد».

إن امتحان الانتخابات سيكون صعباً على «الاخوان». فهم يواجهون النظام والشارع بالشعارات السابقة ذاتها والوجوه السابقة اياها: لا هم يشاركون في الحكومات التي يشكلها النظام ولا هم يشاركون في الثورات التي يشعلها الشارع. ينطبق عليهم القول: «يلهبون ظهر الحصان بالسياط، ويضعون العصا في دواليب العربة».

* صحافي أردني.

عن «المشروع النهضوي العربي»

محمود الريماوي *

■ لئن كان حديث القومية العربية كرابطة تحررية تغييرية قد اعتراه فتور، فيما نما حديث الوحدة العربية منحى اعتذارياً عن الإسراف في المتطلبات والوعود، فإن حديث «المشروع النهضوي العربي» لم يهدأ، وإن اتسم بنبرة هادئة ورزينة. وهو يعيد الانطلاق، من نقطة الامة وروابطها وجوامعها. ويبدأ من نقطة البداية التي فارقها الجميع، وإذ يُطرح كبديل وخيار قومي جديد يتحرر من محددات السياسة والعقائد وأنظمة الحكم، إلا أنه يجمع مع المفاهيم والمشاريع السابقة وعلى الطرح الخلاصي العابر للكيانات والحدود و«الثقافات» والأولويات الوطنية. ويسترعي الانتباه أن المنادين بالمشروع، على كثرتهم، يتفادون تعيين «بيئة» المشروع، على أي أرض فضاء سيقام، أو عن كلفته ومنتجاته، وإلى من ستؤول إدارته، حتى لا يتساءل المرء عن «دراسة الجدوى» منه... ومن الانشغال المفتوح الذي لا يحده زمن، ولا يقيده قيد من غاية قريبة متوخاة أو وسيلة قابلة للاعتماد.

حقاً أن العرب في مجموعهم، ينقصهم الولوج إلى مرحلة نهضوية جامعة في بلادهم ودولهم تجتمع فيها أسباب التقدم السياسي والعلمي والاقتصادي والثقافي. وهم في العديد من أمصارهم وأقطارهم، خاضوا تجارب متعددة بهذا الشأن، ولم تكن الحصيلة صفراً دائماً، إذ أن هناك دولاً ومجتمعات، أقل تخلفاً وأقرب إلى التقدم من غيرها، على أن هذه الحاجة الدافعة لتدارك ما سبق، ومواكبة ايقاع العالم من حولنا، لا تتطلب موقفاً ذاهلاً يتبادل فيه أفراد محتشدون، نظرات الحيرة والرجاء أو يشخصون بانظارهم إلى أفق واحد يوحدهم، كالذي ينبئ به حديث المشروع النهضوي، ذلك ان الزعم بمشروع جامعي كلي من شأنه قبل كل شيء تبخيس المشاريع الجزئية القائمة والتشكيك وحتى الطعن فيها والالحاح على موقف انتظاري يدور الجميع فيه في حلقة مفرغة، فلا هم واثقون قانعون بما تصنعه أيديهم وملكاتهم، ولا هم بمستقبلين لمشروع تنتظم فيه حبات العقد، يجمع الشتات ويطلق الكوامن ويجلو المعادن.

هذا هو المفعول السالب الذي يفعله الزعم بمشروع نهضوي شامل: الشعور الدائم باللعنة من شح الزاد والحصاد والتطلع العصابي والمعصوب لحلول جامعة تنطوي بذاتها على منجزات تامة معصومة من الشك والخطأ. لكن هذه الحلول تتابى عن التفتح او عن الهبوط من عليائها إلى أرض ما، علماً بأن المراد في اطلاق وارسال ذلك الحديث هو شحذ العزائم وشحن الارادات ورسم الآفاق، كما ينهب إلى ذلك المبشرون بالمشروع.

ومنذ مطلع هذا القرن الذي يوشك على «الافول»، اقترن حديث النهضة إما بتعبئة الأمة على مقارعة الغزاة والأعداء أو بمواجهة العالم الآخر في الغرب، بنهوض ذاتي «أصلي»، لا تشوبه شائبة من تبعية والتحاق أو عقدة نقص. وقد حل الاستعمار وملحقاته لكن حديث النهضة ظل متواتراً، بفعل ذلك الادراك بضرورة تقصي أوجه تغيير الرأسمالية لاقنعتها ولمطامع الغرب المتجددة ولمظاهر الغزو الثقافي. وبموجب هذا التشخيص، فإن النهوض المنشود ظل يقوم اول ما يقوم على المخالفة والمفارقة على اجتراح نهضتنا نحن، على طريقة عربية للنهوض، كما كانت هناك من قبل صيغة عربية للاشتراكية، وكما يتردد حتى الآن عن طب إسلامي، حتى ليبدو ان الصيغة العربية، او الطريق العربية للنهوض، هي في المحل الأول للاهتمام، قبل النهضة ذاتها، بل ان هذه لا تعدو أن تكون محمولاً لحامل أول لا يتزحزح.

وإذا لا يسع احداً إنكار خصائص قومية وسمات وطنية وهيئة محلية، وكذلك هوية خاصة، لكل مجتمع وشعب، غير أن هذه المفاهيم لا تتغذى من ذاتها - من محض الايمان والتعلق والتغني بها او حتى الانطلاق منها، بل من نجاعة اجتراح التقدم الذي يبلور هذه الخصائص، وسوى ذلك، فإن هذه الخصائص تتحول إلى مادة تغري دارسي الانثروبولوجيا بدراستها، فما قيمة التقاليد ومكونات الشخصية اليابانية دون اقترانها بالتقدم الذي اجترحته امبراطورية الشمس؟ بل ما قيمة استقلال تلك البلاد ومجتمعها لو لم تصبح جزءاً متصلاً ومتواصلاً مع عالم متقدم متحضر؟ لقد اصبح الشرق الياباني، شرقاً جديراً بالاعتبار، لأنه بات جزءاً من الغرب كمبدأ حضاري، وهذه خلاصة لا تروق للنهضويين العرب الذين يتشوقون على الدوام للانتصار للعروبة واهدائها نهضة تليق بها، عوض الدخول في امتحان النهضة ذاته. علماً بأن الغرب المقصود ليس «غربياً»، بل عالمي كوني بالتعريف. وما ان يختتم هذا القرن صفحات سنواته حتى تقطع بلاد الصين الطريق ذاتها، وهي ليست طريق التوحد القومي، إذ ان الابقاء على رأسمالية هونغ كونغ واستثمارات تايبيه هو بعض ما يضمن للصين تقدمها.

اما مشروعنا «نحن» للنهوض العربي فمن شأنه، بما يحمله من تعميم واطلاق، أن يحجب استخلاص العبر من تجارب النهوض ليس في العالم فحسب، بل كذلك من تجارب وحصيلة النهوض الجزئي في هذا البلد العربي أو ذاك. علماً بأن هذه المحاولات هي التي تشكل في مجموعها اطار النهوض «العام والواسع»، وبما ان النهضة القومية هي حصيلة مجموع وجماع التجارب والخبرات والانجازات، فإن هذه الجماع (قوة الدفع والمكونات الاصلية) لا يكمن خارج تنمية الموارد البشرية والطبيعية في كل بلد، وإقامة أشكال وحلقات متعددة للتعاون للتجارة كما للثقافة وغيرهما، وسوى هذا يظل حديث المشروع النهضوي تمويهاً وتهويماً على تنمية التخلف كما كان حديث القومية والوحدة العربية غطاء لاغلاق الحدود والتنكيل بالوحدويين الحالمين.

* كاتب فلسطيني.

التسوية ومفهوم الاستحواذ

ماجد أبو دياك *

■ القرار الاسرائيلي باعادة الانتشار في ٩ في المئة من منطقة الضفة الغربية دون التشاور أو التفاوض مع السلطة الفلسطينية حول عمق هذه العملية وحدودها يضع علامة استفهام بجانب العلامات الاخرى المتكاثرة حول طبيعة عملية التسوية الجارية وجدواها. فاذا كان مفهوم هذه العملية ينطوي على شراكة حقيقية بين طرفين مشتركين فيها، فان ذلك يقتضي اقتسام الفوائد وتوزيع المسؤوليات بين الفرقاء بالشكل الذي يسمح لهما بالاستمرار في هذه العملية والتقدم فيها بقناعة وزخم حقيقي. والناظر الى الاستحقاقات والمكاسب التي يطالب بها الطرف الاسرائيلي سواء من النواحي الامنية او الاقتصادية يلحظ انها كثيرة وكبيرة بالنظر الى تعقيدات الصراع وخلفياته ومقارنة مع الاستحقاقات التي يبدي استعداده لتقديمها.

فحتى الآن لم نسمع من الطرف الاسرائيلي اي استعداد لقبول دولة فلسطينية مستقلة بالمعنى الحقيقي للكلمة مقابل تركيزه المستمر والمجوج على حق الصهاينة في العيش ضمن حدود آمنة ومناداته المستمرة بضرورة اقتلاع «الارهاب» من جذوره حتى يتسنى لعملية التسوية ان تنجح كما يستمر الصهاينة بمعظم تلاوينهم واطيافهم السياسية في التأكيد على ان القدس الموحدة هي عاصمتهم الابدية، ويتجاهلون المطلب المتواضع للعرب والفلسطينيين بالجزء الشرقي فقط من المدينة الذي لا يزال يعتبر محتلاً وفقاً للقوانين والقرارات الدولية. ومقابل استجلاب مئات الآلاف من المهاجرين اليهود الى الدولة العبرية، فلا يزال موضوع اللاجئين طي النسيان والتجاهل مقارنة مع المواضيع الاكثر سخونة، فضلاً عن ان حل هذه المشكلة لا يتجاوز التوطين والتعويض وفقاً للصهاينة!

هذا على صعيد العموميات، اما التفاصيل فهي اكثر من ان تحصى وتعد، وليس آخرها مسألة اعادة الانتشار في الضفة وقرار الاستيطان في ابو غنيم في شرقي القدس، وقبلها تجزيء وتفتيت مدينة الخليل من اجل استمرار ٤٠٠ مستوطن وتامين الحماية والرعاية الكاملة لهم رغم انف ١٠٠ الف فلسطيني يسكنون المدينة!

قد يكون الصهاينة قدموا بعض الاستحقاقات او ما يسمونها بـ «التنازلات» في اطار عملية التسوية ولكنها كانت في الغالب في اطار الشكليات والفروع، وينطبق هذا على اعادة انتشار قواتهم في المدن الفلسطينية مع احتفاظهم بالشق الاكبر من اراضي الضفة والقطاع واستمرار هيمنتهم السياسية والامنية والاقتصادية على الاراضي الفلسطينية. بل انهم تمكنوا من خلال الترتيبات الانتقالية من التخلص من عبء ادارة الشعب الفلسطيني مقابل ارهاق كاهل السلطة الفلسطينية بالشروط والمطالب المتعجرفة والاذلالية لكي يضمنوا عدم خروج الاستحقاقات التي قدموها عن الاطار الذي يرغبونه. وبدون شك فان اتفاق اوسلو بضبابيته ورماديته قد ساعد اسرائيل سواء في عهد حكم حزب العمل او ليكود في تنفيذ متطلبات عملية التسوية بالشكل والكيفية والحجم الذي يكرس الواقع الاحتلالي، ولا يسمح للطرف الفلسطيني بان تتراكم لديه اية مكاسب سيادية يستطيع من خلالها الوصول الى استقلال حقيقي في اطار مفاوضات الحل النهائي.

وهكذا فان مفهوم الشراكة لدى الصهاينة لم يكن المقصود به التبادلية في تقديم الاستحقاقات بين الطرفين المتفاوضين، وانما التعاون لايجاد حالة من السلام الشامل والتطبيع الكامل وفتح الابواب المغلقة امام الاسرائيليين سياسياً واقتصادياً، بما يتطلبه ذلك من قبول عربي بالواقع المفروض اسرائيلياً والتسليم بالحقائق المفروضة على الأرض، دون ان يتكلف الاسرائيليون تبعات حل حقيقي للقضية الفلسطينية. وبالتالي فلم يكن وارداً في حساب الاسرائيليين ان يطبقوا مبدأ «الارض مقابل السلام»، وهو المبدأ الذي قام عليه مؤتمر مدريد.

ولذلك فلم يتم توقيع معاهدة سلام مع سورية بسبب تمسكها بهذا المبدأ، حيث لجأ الاسرائيليون الى الطرف الاضعف وهو الطرف الفلسطيني، ووقعوا معه اتفاقية اوسلو التي اتاحت للطرف الاسرائيلي ان يتعامل مع مبدأ التبادلية الذي انطوت عليه عملية التسوية بانتقائية واضحة! وواقع حال الاسرائيليين يقول انهم يريدون ان ياكلوا معظم اجزاء كعكة التسوية وان يتركوا بقاياها للعرب في اجواء احتفالية مهرجانية تسمى عملية التسوية.

ان ازمة عملية التسوية ليست وليدة قدوم حكومة نتانياهو المتطرفة، ولكنها بالاساس مشكلة العقلية الاسرائيلية الاستحواذية من جهة، والظروف والمعطيات الراهنة التي تجعل كفة الميزان راجحة بشكل مخل للطرف الاسرائيلي مدعوماً بالانحياز الاميركي الصارخ له. ولذلك فان تصرفات وسياسات نتانياهو كشفت بشكل اكبر من ذي قبل حقيقة التسوية السياسية واوصلتها الى ازمات ربما تكون غير مسبوقة.

ولأن ذاكرتنا غير مثقوبة، فاننا نرى في معارضة حزب العمل لـ «توقيت» خطوة نتانياهو في جبل ابو غنيم و«شكل وطريقة» تنفيذ اعادة الانتشار في الضفة الغربية، مجرد مزايدات سياسية عهدناها بين حزبي العمل وليكود عندما يتقلد احدهما الحكم، حيث انهما متفقان على الاستئثار بمكاسب التسوية وان اختلفت طرائقهما ووسائلهما لتحقيق ذلك.

واذا كانت وثيقة بيلين - ايتان تمثل احد المؤشرات المهمة على ذلك فان من شأن الشروع في مفاوضات الحل النهائي ان يكشف المزيد عن هذه الحقيقة، لا سيما وان حزب العمل سيشارك في هذه المفاوضات بشكل او بآخر... وعندها سيزول ما تبقى من غبش وتشويش عن الصورة الصهيونية!

* كاتب فلسطيني.

ذاكرة القرن العشرين

١٨ آذار (مارس) ١٩٦٥

ألكسي ليونوف، اول انسان «يسبح» في الفضاء

■ حتى نهاية العام ١٩٦٤ كانت الرحلات الفضائية لا تزال رحلات ذات طابع ميكانيكي تقني بحت، بالكاد يمكن للانسان في الواحدة منها ان يلعب اي دور. ولئن كانت الحوليات قد حفظت لنا اسماء رواد فضاء من طراز يوري غاغارين وفالنتينا تيريشكوفا، باعتبارهما، على التوالي، اول انسان يصعد في مركبة الى اجواء الفضاء العليا، واول امرأة تفعل الشيء نفسه، فان الواقع يقول لنا ان دور كل من هذين، ومن عشرات الرواد الفضائيين السوفييات والاميركيين الذين قيض لهم ان يقوموا بالرحلة نفسها، لم يكن ليزيد كثيراً عن الدور الذي لعبته الكلبة الشهيرة «لايكا» التي كانت اول مخلوق يصعد الى الفضاء الاعلى. كان الرواد حتى ذلك الحين مجرد اجساد تُجرى عليها الاختبارات ومجرد وسائل دعاوة تستخدم ويروج لها في [illegible]

في صيف العام ١٩٦٩ من تحقيق ذلك التفوّق الحاسم الذي سيجعلهم منذ ذلك الحين ملوك الفضاء المتوجين مذهلاً منافسيهم السوفيات، فان تصب السبق قبل ذلك، وفي كافة المجالات، كان لهؤلاء الاخيرين، فهم الذين، منذ اواسط سنوات الخمسين، ارسلوا المركبة الاولى والرواد الاول، وصلوا الى ابعد النقاط في الفضاء، وظل الاميركيون يظهرون وكأنهم يلهثون في اللحاق بهم.

وفي يوم ١٨ آذار (مارس) ١٩٦٥ ظل ذلك القانون نفسه سارياً، ونعني به قانون التفوق السوفياتي. ففي ذلك اليوم امام ذهول العالم ودهشته اخرج السوفيات من المركبة في الفضاء الخارجي، اول رائد فضاء في تاريخ البشرية، يسبح - بالمعنى الحرفي للكلمة - في الاجواء العليا، ويراقب كوكب الارض عن بعد. كان اسمه الكسي ليونوف. صحيح ان «سباحة» ليونوف هذا، في الفضاء، لم تدم طويلاً، لكنها كانت «سباحة» غيّرت وجه تاريخ ارتياد الفضاء.. لان ليونوف، خلالها، شاهد الارض من بعد وعلو لم يسبقه اليهما احد، واثبت هناك ان بامكان الانسان ان يغادر مركبته لدقائق او لساعات وربما لايام وسنين بعد ذلك، دون ان يصيبه جراء ذلك أذى. كان ما يسعى اليه السوفيات، من خلال ذلك الخروج، هو التيقن من صحة المبدأ. وهذا ما تحقق لهم. وبالطبع لن يكون ذلك الخروج الاخير. لكنه سيكون الانتصار السوفياتي الاخير. فاذا كان ليونوف قد سبح في الفضاء لدقائق، فان صيف العام ١٩٦٩ سيشهد المأثرة التي لا تزال البشرية تتحدث عنها حتى اليوم: خروج رواد الفضاء الاميركيين من مركبتهم وقد حطت بهم [illegible]

من تاريخ البشرية وتاريخ ريادة الفضاء. كان السوفيات قد حققوا، اواخر العام ١٩٦٤ مأثرة فضائية حين تمكنوا من ان يرسلوا الى الفضاء، وللمرة الاولى، مركبة مأهولة باكثر من رائد واحد. قبل ذلك، كان على رائد الفضاء ان يقوم برحلته وحيداً، لا انيس له سوى الآلات والاجهزة ودقات قلبه. ولكن في الثامن عشر من تشرين الاول (اكتوبر) وعلى متن المركبة «فوسخود ١» التي دارت دورة كاملة في مدار حول الارض، كان هناك ثلاثة رواد فضاء بينهم طبيب. وكان الجديد ان هؤلاء الرواد لم يرتدوا خلال الرحلة الثياب الفضائية وحدها، بل ابدلوها بين الحين والآخر بثياب عادية. وكان من الواضح ان رحلة «فوسخود ١» انما هي تمهيد لرحلة «فوسخود ٢».

وهذه المركبة التي انطلقت الى الاعالي يوم ٦٥/٣/١٨، كان على متنها رائدا فضاء، اولهما الطيار الاساسي بافيل بيلاييف، وثانيهما الكسي ليونوف. وكانت المركبة تزن ٥٦٨٣ كيلوغراماً، بمعنى انها كانت اثقل مركبة ارسلت الى الفضاء حتى ذلك الحين. اما مدى ابتعادها عن الارض خلال الدورات السبع عشرة التي قامت بها، تتراوح بين ١٧٢ كلم، و٤٩٣ كلم. واما زمن طيرانها فاستغرق ٢٦ ساعة ودقيقتين. بالطبع كل هذه التفاصيل التقنية وعشرات غيرها تتعلق بالاجهزة الفضائية والمهمات التي انيطت بالمركبة وبطياريها يومها، لم تهم الناس كثيراً. ما همهم كان ما فعله ليونوف. ما همهم، ايضاً، كان صورته وهو يطير في الاعالي، مربوطاً الى مركبته. وهو سوف يروي لاحقاً، ان ما شاهده، خلال فترة الزمن القصيرة التي سبح خلالها في [illegible]

في هذا الكون. احسست بوحدة مدهشة وخيل الي لجزء من الثانية ان علي هنا ان ابدأ حكاية الكون من جديد. وان امامي مهمات ابدية لا تنتهي. كان حلماً افقت منه بعد لحظات حين انتهى وقت زيارتي الفريدة من نوعها، فعدت الى المركبة وبي ذهول لم يفارقني طوال ما تبقى من وقت الرحلة. بل انه لم يفارقني طوال الاسابيع التالية».

طبعاً بعد ذلك صار خروج رواد الفضاء من مركباتهم اشبه بلعبه اطفال وبعمل روتيني. [illegible]

ابراهيم العريس

قراءة في مجموعة قصص «الدساس»

خيري شلبي والفن والسلطة والحلم الجميل

□ القاهرة - من حسين عيد:

■ «الدساس» احدث مجموعة قصصية صدرت لخيري شلبي عن الهيئة العامة لقصور الثقافة في مصر. لم تتركز قصصها العشر حول «وحدة» واحدة، بل توزعت بالتساوي الى قسمين. جرت أحداث خمس منها في «الريف» وخمس اخرى في «المدينة»، وبرزت من بينها جميعاً قصة «الدساس» باكتمالها ونضجها «الفني» واذا كانت قراءتها الأولى تنقلك الى عالم الريف، حيث تتكشف امامك «قدرات» البشر من خلال علاقة حانية بين طفل وجدة عجوز، فإن قراءات أُخر تفتح أمام القارئ أوجها جديدة «خافية» من بناء القصة، حول الفن والسلطة والحلم الجميل!

صلب القصة واقعة حلم يرويه بضمير المتكلم طفل صغير في التاسعة الى جدته التي جاوزت المئة عام، والتي كانت تقضي النهار وشطراً من الليل في صلاة وتسبيح، وذلك حين يقول: «صعدت اليها على وجل في غرفتها العلوية المنعزلة، لأحكي لها مناماً رأيته، كي تفسره لي، مثلما يفعل كل من يري مناماً غامضاً».

يتردد الطفل أولاً، حين تقول له «انت كمان بتعرف تحلم؟»، لكنه تجاوز تردده بعد ان استدرجته وشجعته، فتدفق سارداً ما رأى. لم يكن ما رآه حلماً مما يراود الصبية عادة، بل كان واقعة حدثت فعلاً بادق تفاصيلها اثناء شباب الجدة، في ماضيها البعيد، ولم يكن يعرفها احد. كان الحلم «الواقع» حول رحلة قام بها الطفل الصغير لزيارة أمه في بلد بعيد - حيث كانت غاضبة من أبيه - وذلك في رفقة افندي تركي.

ولأن ما يحكيه الطفل سبق أن عاشته الجدة فعلاً، لذلك كانت فزعة مستريبة مما تسمع فتستزيده وتستمهله تارة، ثم تكمل - هي - ما يروي تارة أخرى، فيفزع هو الآخر «انتفضت واقفاً من الخوف وقد شعرت ان شعر رأسي يقف كالأسلاك، إذ خيل إلي انها شيطانة تعرف كل شيء كأنها كانت معي في الحلم».

يغمى على الجدة من هول المفاجاة، فيستغيث الطفل ويستدعي بقية افراد الاسرة، وحين يستفسرون عما حدث، يعيد سرد حلمه الذي ينتهي بصعوده الى أمه، التي كانت تشبه الجدة تماماً، وكانت تربط ساقها بشاش، كانت تعرج وهي تمشي الى كنبة بجوار الشباك، و«بالأمارة كانت هناك الى جانب الكنبة ماكينة خياطة مما تدار باليد».

«عندئذ دبت الحياة في جدتي الكبيرة معزوزة فانتفضت قاعدة تهذي وقد برقت عيناها بريقاً جهنمياً:

- شيطان تلبس الولد! كل ما حكاه صحيح! نعم! يومها كانت قدمي ملووحة! ولوحتها هي سبب الغضبة التي استمرت أكثر من ثلاثة أعوام! رباه! ولكن كيف عرف هذا؟! هذا الولد لا يمكن أن يكون قد سمع! لقد شاف بعينه!!».

هنا صلب القصة او ما يشغل وسطها، وهو قد يبرز قوى «غير عادية» لطفل صغير، او يكشف جزءاً مخبوءاً مجهولاً من عمل «اللاوعي» خلال فترة النوم، او قد يثير اسئلة حول وجودنا ذاته وحدود معرفتنا كبشر واحتمالات تناسخ الارواح في الحياة من حولنا.

لكن، يظل هذا الجزء - في جميع الحالات - جزءاً قائماً بذاته، غامضاً، مغلقاً، عذباً (لا يفسر بناء القصة ككل) وهذا هو «الوجه الاول» للقصة!

من المعروف أن خيري شلبي هو أحد ابناء «الريف»، ففي إحدى قراه شباس عمير مركز قلين محافظة كفر الشيخ ولد، وفيه عاش طفولته، وتأثر بما حدث فيه، وبين اجوائه نما، واجتاز - خلال ذلك - تجارب عدة، اكتسب من جرائها كثيراً من الخبرات، على مدار سنوات عمره، تراكمت في «ذاكرته»، مؤثرة في تنامي وعيه، ولعله بمضي الوقت استوعب الواقع المحيط به، وتفهم أبعاد حركته والتيارات الفاعلة فيه، حتى تبلورت لديه - تدريجاً - رؤية داخلية للحياة والكون من حوله، كونت عالمه الخاص، معينه الذي لا ينضب، حنينه الذي لا ينقضي. إنها بمعنى آخر، تجربته الخاصة، مختزلة، مختمرة، حية داخله.

فاذا ما استثاره شيء من الواقع الخارجي، أو أرقته مشكلة خاصة، أو حفز قدراته الابداعية محفز ما، فإنه كشخص متفتح للخبرات يسمح له بالانتقال بكل حرية الى أعماقه. هنا تنطلق شرارة عملية «الابداع»، إنها محاولة الأديب، بما يمتلك من موهبة اصيلة وحس صادق، الخلاص من قبضة ما يقلقه، حين يجتهد أن يزيل الاستار عما غمض عليه، فيرتد الى عالمه الخاص، مخزنه المعتق، ليستعيد بعضاً من أدق ذلك الواقع المندثر، يستعيد - من خلاله - حركة الدنيا ويستمد منه تفهماً لما استعصى عليه من معاني الحياة، فيتدفق الناتج حياً من خلال الكلمات «التي هي رمز لتجاربه» لأنه لا يحتفظ به لنفسه، بل «يوصله» الى القارئ حتى يشركه في ما اكتشفه.

ولعل محفز ما قد استثار خيري شلبي «قد يكون فكرة طارئة، أو ومضة كاشفة، أو لقطة سريعة، أو مشهد عابر، أو واقعة معينة، أو حادثة ما» فارتد الى عالمه الخاص، مبدعاً هذه القصة.

فاذا انتقلنا الى بناء القصة، فسنجده بناءً مركباً، شديد الثراء، يتكون من أربعة اجزاء مفتتح، صلب القصة «أو وسطها»، مقطع ثالث، وختام قصير.

تبدأ القصة بهذا المفتتح: «جدتي معزوزة لم تكن أم أبي، بل كانت - ويا للعجب - أم جدي نفسه، إنها جدة أبي أيضاً. اما جدتي المباشرة - أم أبي - فانها ماتت منذ وقت مبكر، قيل لأنها يئست من أن تكون كبيرة الدار ذات يوم طالما بقيت سطوة جدة أبي على قيد الحياة. وبما انها - جدة أبي - قد جاوزت المئة عام من عمرها بصحة جيدة فإن الامل في رحيلها خفت ذبالته في عيني جدتي «ست» تلك المسكينة التي لم تهنأ بمركزها يوماً واحداً فقبعت في الظل سنوات شيخوختها تتطلع في حسرة الى الاضواء المنصبة كلها على جدتي الكبرى معزوزة، حتى زارها مغص حاد ذات ليلة، وفي الصباح اخذها معه الى القبر، وقيل ان احداً لم يشعر برحيلها سوى أبي الذي انتابته حالات من الشعور بالذنب، فأدمن اقامة الختمات وزيارة المقابر والتصدق رحمة ونوراً على روح المرحومة والدته».

نحن هنا امام قصة حية، مستمدة من «الريف» القديم، ترسم - ابتداء - ملامح جدة معمرة، كشخصية محورية، عايشها كثيرون ممن ترعرعوا في احضان الريف، وهي تحتل مكانة مميزة، على رأس «عائلة»، تحكم قبضتها عليها، وتسير أمورها، منفردة - وحدها - ببؤرة الاضواء، يدعمها المبدأ «الاومومي».

تعرّف «العائلة» بأنها تلك الجماعة الاجتماعية التي تكون وحدة أساسية توجد بين كل شعوب وقبائل النوع البشري، وتتألف العائلة من شخص بالغ او اكثر، من كلا الجنسين، مع ما لهما، أو لهم، من ذرية. ويقر المجتمع لافراد معينين فيها بممارسة علائق جنسية، وتتصف العائلة بالدوام، كما يتمتع افرادها بحقوق، ويتحملون واجبات معينة، وتعرف العائلة «بانها مجموعة اجتماعية تتميز بالعيش في سكن واحد، وبالتعاون الاقتصادي، وبقابليتها على البقاء والتجدد بالانجاب» وتتكون العائلة في أبسط حالاتها من الزوج والزوجة وأولادهما وتقوم فيها العلاقتان القرابيتان الاوليتان: «علاقة الوالدية، وعلاقة الاخوة، اضافة الى العلاقة الزوجية التي تربط بين الزوج والزوجة» (من كتاب «مقدمة في الانثروبولوجيا الاجتماعية» - تأليف لوسي مير - ترجمة الدكتور شاكر مصطفى ص ٣٨٧/ ٣٨٨).

اما المبدأ «الاومومي» الذي تستند إليه «سلطة الأم» فإنه يؤكد «روابط الدم والارتباط بالارض والتقبل السلبي لاوضاع الطبيعة كلها»، وتبعاً له، فإن الجميع سواسية، لذلك لأنهم كلهم أولاد أمهات، كل منهم هو ولد الارض، وتحب الأم اطفالها كلهم بلا قيد ولا شرط، حباً لا تباين فيه، (المزيد من التفاصيل انظر «الحكايات والاساطير والاحلام» اريسن فروم - ترجمة صلاح حاتم ص ١٥٣)، هنا اعادة احياء لهذا المجتمع الريفي القديم، وبعث لنموذج سلطوي مضى وانقضى زمنه، وكأنه حنين جارف يشد الكاتب لهذا العالم المندثر، وهذا هو «الوجه الثاني» للقصة!

ولكن لنتريث قليلاً، متاملين هذا المفتتح، ان الراوي «يتكلم» لم يقدم الجدة الكبيرة، معزولة عن واقعها، بل قدمها في لحظة فعل، وحتى يبرز مكانتها في اقصى صورة ممكنة لها، رسمها على لوحة الاضداد، ناظراً إليها من خلال «الضوء و«الظل»، الذي قضت فيه جدته المباشرة سنوات شيخوختها، لأنها «يئست من ان تكون كبيرة الدار ذات يوم» حتى ماتت.

وانظر الى هذا «الصوت النسائي»، الذي يعقب على موتها وقيل ان أحداً لم يشعر برحيلها سوى أبي، الذي انتابته حالات من الشعور بالذنب، فأدمن اقامة الختمات وزيارة القبور والتصدق رحمة ونوراً على روح المرحومة والدته.

والآن اذا دققنا النظر الى لوحة المفتتح الزاهية الالوان، اوليست هي لوحة «السلطة» الحاكمة في أي زمان ومكان، هنا عجوز تقوم وتحكم «طبقاً لمبدأ قومي متوارث» وتحتل بؤرة الضوء، واخرى بحكم ظروف قاهرة لا دخل لها فيها «ترتبط بالعمر والصحة والقدر ونظام الحكم» تنزوي في الظل وتموت، دون ان يشعر برحيلها أحد، فيكفر ابنها «بحكم رابطة الدم» عن ذنب لم يرتكبه «كأنه الخطيئة الاولى».

نحن هنا ازاء صوت اول لمتكلم، قد يكون شاباً او عجوزاً، ليس فقط واعياً ناضجاً، بل هو - في حقيقة الامر - فنان يعمل!

اذن، الجزء الاول من القصة «المفتتح» يعكس صوتاً ناضجاً لفنان في لحظة فعل وتجل، قدم فيه وحدة مستقلة، تكاد تقترب - لشدة اكتمالها وتركيزها - من قصة قصيرة جداً بديعة التكوين!

أما الجزء الثاني من القصة «صلب القصة أو وسطها» فهو صوت الفنان في طفولته، في لحظة فعل مواز وتجل ايضاً، بعد ان تحقق الناتج الفني على شكل «حلم» رآه في المنام، تحكمه لغة «رمزية» تعبر عن تجربة خاصة. فاذا شئنا تفسيره، فإن الطفل «الفنان» يمضي حاملاً حلمه الى جدته «راس السلطة»، في غرفتها العلوية المنعزلة «مكانتها المميزة على قمة السلطة» صاعداً «مدفوعاً برغبة الى الارتقاء يحفزه الكشف والتحقق استكناه ما خفي من أمور، فاذا حمله «واقع حقيقي في ماضي الجدة»، واذا رحلته تنتهي بسلم «رمز الارتقاء» يصعده «تعبيراً عن التطهر، وقرب الوصول» ليتم لقاء الطفل «الفنان الابن» مع الجدة «السلطة الأم».

هكذا يتفسر بناء هذين الجزئين ويتضح التركيب، حين يتسقان في بناء متكامل، فالمفتتح ناتج فني ناضج (قصة قصيرة جداً) من فنان كبير يرسم لوحة «السلطة» وسط الضوء والظلال، ويكشف ان الابتعاد عنها إنزواء وموت، والجزء الثاني ناتج فني ناضج (حلم) من فنان في طفولته، يضيء «ماضي» السلطة و«يحلم» بإمكان قيام اواصر قرابة حميمة «بنوة» بين الفنان والسلطة!

من هنا - ايضاً - قد يتفسر عنوان القصة «الدساس» فإذا رجعنا الى فعل دس شيئاً تحت شيء، أي اخفاه، ودس شيئاً من التراب، أي اخفاه فيه ودفنه، او ليس هذا هو عمل الفنان، الذي يعمل في خفاء ولطف وبشكل غير مباشر؟!

مرة ثانية يظهر صوت الفنان الكبير في الجزء الثالث، ليغوص في «الماضي/ التاريخ» منقباً عن جذور اسرته عبر أكثر من مئة عام ماضية (بما يتجاوز عمر الجدة الكبيرة)، لأن رؤاه لن تستقيم إلا على خلفية من استيعاب تاريخه (جذوره الخاصة)، فهذه الجدة «هي في الاصل ابنة جارية من جواري افندينا شقيق الخديوي، لا أدري من هو بالضبط، أهديت إليه تلك الجارية بطفلتها من احد كبار التجار الشراكسة» (انظر الى هذا الارتباط المبدئي بين أم الجدة مع السلطة الحاكمة فعلاً في البلاد)، «فاحبها افندينا لتنوع مواهبها الكثيرة المتفردة، فقربها واستنام لها، وتبنى طفلتها فتكفل بتربيتها» (هنا تقارب تم فعلاً بين سلطة افندينا الحاكمة وجارية تتمتع بمواهب كثيرة متنوعة متفردة اوليست هي نموذجاً للفنان؟!).

ثم تزوجت ابنة تلك الجارية «معزوزة» من احد ابناء البلد «الجد الاكبر سعد» وعاشت معه في سرايته في بلدتنا، تلك السراية التي اضنى عليها الدهر فتحولت الى دار عتيقة هرمة تؤوي عنقوداً كبيراً من الاسر من بينهم اسرتنا وكلها من سلالة جدي «علي» ابنها» (أوليس هذا تطبيقاً لمفهوم العائلة بانها «مجموعة اجتماعية تتميز بالعيش في سكن واحد، وبالتعاون الاقتصادي، وبقابليتها على البقاء والتجدد بالانجاب»؟!).

يكون منطقياً بعد هذا الغوص التاريخي، الذي كشف عن وجود فعلي لتقارب حميم بين السلطة والفن، ان يتوحد الصوتان - في مقطع الختام - ويرسمان معاً املاً للمستقبل، «منذ ذلك التاريخ قامت بيني وبين جدتي الكبرى علاقة شديدة الخصوصية، اصبحت لصيق حضنها العريض الدافئ ويحلو لها البحلقة في عيني وفي تقاطيع وجهي بنظرات شبه جنونية، ثم تبتسم قائلة: كيف لم اكن انتبه الى انك صورة طبق الاصل من جدك «علي» وهو في مثل سنك؟!».

فنحن أمام «رؤية» فنان «يحلم» من خلال شكل فني ان تقوم علاقة شديدة الخصوصية بين السلطة والفنان، فهو ابنها البار، الذي لا يجب ان تراودها أي شكوك - ابداً - بالنسبة لطبيعة عمله الخلاق!

أمل نصر وفاتن الجندي في معرضين

التشكيل الفطري وجمالية مدرسية تحاول جديداً

□ القاهرة - من عماد فؤاد:

■ نظمت وزارة الثقافة المصرية أخيراً بالتعاون مع المركز القومي للفنون التشكيلية معرضين في اتيليه القاهرة لفنانتين مصريتين. وعبر أدوات متباينة قدمت كل فنانة منهما نفسها للجمهور بالشكل الذي اختارت ان تعبر به عن نفسها.

أمل نصر في المعرض الخامس في مشوارها التشكيلي، وكانت حضرت في معارض جماعية عدة، بدأت بمعرض الفنانين الشبان تحت الثلاثين في أتيليه الاسكندرية سنة ١٩٨٦، وانتهت في المعرض القومي العام لسنة ١٩٩٥، ومعارضها الخاصة بدأت منذ عام ١٩٩٠ في قصر ثقافة الشاطبي للتذوق، وكان آخرها سنة ١٩٩٦ في قصر التذوق في سيدي جابر، ايضا في الاسكندرية.

فنانة تستطيع ان تقول انها فطرية بالكامل، مبدعة على رغم تحفزها الزائد والذي يتضح من كبحها الدائم لشهوة التشكيل لديها، تتحرك بثقة تامة، عبر لوحات معرضها الذي يتكون من خمس وثلاثين لوحة تطرح ثراء رؤيوياً خاصاً جداً، وتعبر من خلال تبايناتها عن سمة اساسية ومترسخة في بنية التشكيل لديها وهي الحنين الشديد والجارف الى لحظة ماضية في الزمن، وكيفية السيطرة على هذه اللحظة وتثبيتها في المسطح التشكيلي بسرعتها الاساسية. فلوحاتها خاطفة ولاذعة تترك في صدرك اثارا دامية لكف غامضة قبضت على قلبك بشدة، واعتصرته تماما، ثم القته بلا دماء.

اللون في معرضها من الوحدات الاساسية التي تلعب امل نصر عليها باتقان يتعارض وفطريتها، واللوحات تاريخ لحضارة مجهولة. ثمة حضارة اندثرت في زمن غابر وغامض، فجاءت أمل نصر لتنفض عنها تراب النسيان وترسم لغة قديمة، كتابات بدائية لا تشبه اللغات القديمة سوى في احتفائها برسوم الطيور واشاراتها الصوفية الخاطفة والمركزة، لتخبرنا ان الايغال في الزمن يتوقف على قدرتنا على تخطي لحظة الكشف العابرة.

في خاماتها المتميزة من «احبار» و«صبغات» و«باستيل» و«فحم» و«اكاسيد طبيعية» تخرج اسطورة اخرى، وتلعب الفنانة قليلا على السطح القديم فتجرحه بالقليل من اللعب التقني، وتضيف الى الخلفية اوراقاً شفافة، لتتعدد مستويات تلقي العمل الفني وتتباين لتغني من رؤاه التشكيلية المتميزة.

أما الفنانة فاتن صلاح الجندي فهي في المعرض الثاني لها في الاتيليه. لوحاتها مضطربة قليلا عن رزانة زميلتها امل نصر التي عرضت في القاعة المقابلة لها بالضبط.

ومن خلال اربع عشرة لوحة هي كل ما تعرضه فاتن الجندي يتبدى عدم تبنيها لنظرة مغايرة عن الآخرين، وان قدمت لوحاتها شهادة ميلاد تشكيلية تملك قدرا من الموهبة يسمح بالمحاولة من جديد.

فاتن الجندي لعبت كثيرا على تيمة الطبيعة الصامتة، قدمتها في الغالب بأسلوب مدرسي عتيق قوامه الباستيل والزيت من دون اي تميز في هذه التيمة، ثم لعبت على استاتيكا مدرسية للمنظر الجمالي لأحادي الاتجاه.

ولكن، تفردت لوحتان في المعرض لتقدما لنا شكلاً آخر قدمته الفنانة وان كان يعبر عن تميز خاص بها في هذا المجال، وهو اللعب على البعد الثالث لتظهر لنا الشبابيك والمشربيات في شوارع القاهرة القديمة المليئة بالضباب المشغول بضجيج الباعة الجائلين.

لوحة لامل نصر.

الدليل

عارف علوان *

قالت:

- للمرة الثانية آتي الى الرباط ولا تأخذني الى «الأودايه»!

كنت أشعر بالضيق، لا أعرف إن كان الحر والرطوبة هما السبب، أم شيء آخر، لكن، إذا فسدت الأيام الأولى من زيارتها، يتحول الأسبوعان الباقيان الى جحيم، قلت في يأس:

- أووه، الأوداية، ماذا فيها هذه الأوداية!

بعد ساعة خرجنا.

ماذا تفعل بنهار ينغلق على نفسه منذ الصباح؟

وضعتُ السيارة قرب باب السور، ثم صعدنا.

- هل آخذكم الى برج حسان؟

لحق بنا صبي، ممن يقضون النهار في الساحة، يلعبون ويراقبون الأدلاء والسياح. قلت من دون ان نتوقف: «لا، نعرف الطريق». قالت زوجتي: «دعه يرافقنا، حتى نرى أماكن أخرى».

التفت إليه، قلت: «تعال...».

الذي أوقفني ابتسامة غريبة تملأ وجهه حين يتكلم. ضحك وتبعنا، ثم سبقنا ليمشي أمامنا. إنه من النوع الذي ينمو بسرعة، وتظل طفولته عالقة به.

راح يقودنا في طرق أخرى، الطرق التي تعود السير واللعب فيها، بدأ الصعود يرهق زوجتي. خطر لي أنه يريد عرضنا على أصحابه، أو أهله: «ها أنا أصيد سياحاً»، يقول لهم بعينيه، بينما الإبتسامة تملأ وجهه.

قلت له: «أين يقود هذا الطريق؟».

- برج حسان.

أعرف أزقة «الاوداية» جيداً، كثيراً ما قادني الفراغ والضجر الى قمتها. سألته:

- من هو، حسان؟

- السلطان الذي بنى البرج.

ابتسمت، قلت له: «لم يكن حسان سلطاناً»، ابتسم بدوره ثم ضحك، وسألته زوجتي اللاهثة إن كان تعلم في المدرسة أجاب: لا.

ثم أضاف ليصلح خطأه السابق: بناه الموحدي.

- أنت تعني مدينة الرباط قلت له. ضحك من جديد.

بقينا نصعد، الدليل في الأمام، يلتفت بين حين وآخر، كأنه يخشى فرارنا، كلما تصطدم عيناي بعينيه يبتسم، ويواصل طريقه.

كنا جميعاً في نوبة من الغش، مسلية، ولن تضر أحداً.

قال بالفرنسية: «... Par La (من هنا)».

قلت: نحن لا نفهم الفرنسية، فلا تعقدها علينا.

ضحك وأحنى رأسه ليخفي وجهه.

في فسحة صغيرة تجمع حولنا جوق من الأطفال، يتصايحون فيما بينهم وهم يتقافزون ويضحكون. أبعدهم الدليل ليحمينا، وكان يضحك مثلهم، أصبحت الأمور لا تروق لزوجتي، قالت: «لم نشاهد أثراً حتى الآن»!

عندما بلغنا ذروة «الاوداية» إنكشف البحر أمامنا. وضع الدليل يده على خاصرته وقال: «هذا هو المحيط».

كان المحيط فعلاً، لأن مياهه وسماءه لا ينكران ذلك. قلت له:

- كم تطلب على هذه الجولة؟

ابتسم، لوى رقبته وظل يبتسم. أعطيته ورقة من خمسة دراهم، ضحك، هز رأسه ليقول: «بزاف... (كثير)».

- ما دخلك أنت، خذ!

ظل يبتسم مطرقاً الى الأرض، ثم مد يده على حياء، من غير ان يدير وجهه نحوي، بقي مأسوراً بفرحه الخاص، ولم تعد الأشياء الاخرى تهمه كثيراً. قال:

- هل أعود بكم الى السيارة؟

قلت: «لا، سوف نذهب الى برج حسان».

ضحك.

قالت زوجتي كلمة واحدة، ولزمت الصمت بقية النهار: «كنت تعرف...».

* كاتب عراقي مقيم في لندن.

آنجيل

وفيق الفرماوي *

■ أختي الكبيرة كانت فرحانة جداً ونحن نقف على سلالم قصر الحكمدار الرخام، وكانت لا تتوقف لحظة عن البص هنا وهناك، حول القصر الكبير المسكون بالشمس، وتصف لأختي الصغيرة خضرة الشجر ونظافته واشكاله الجميلة المثلثة والطيور التي تحط على اغصانه وتأكل بمناقيرها المدببة من الثمار القريبة وتتغازل، وتصف الزهور الملونة تقول انها تشبه زهور فستانها المطرزة على الصدر وحول ذيله، ونافورات الماء والسمك الذي يسبح داخله. اختي الصغيرة من كثرة الكلام طقت بالعياط وهبطت الى جواري ووقفت على نفس درجتي، قالت انها لا تطيق كلامها وتكره رائحة فستانها وزهوره الباردة. أختي الكبيرة لم تهتم وراحت تحدق ناحية باب قصر الحكمدار المغزول بعروق الفضة وعروق النحاس وكتابات بالذهب، وتنتظر لحظة مرور الحكمدار تحته، ببدلته المقصبة وكاب رأسه ونياشين صدره اللامعة كي ترى بنفسها كيف سينحني ابي على البلاط برأسه ويلثم الحذاء. قالت لي ذلك قبل ان انام، وقالت ان البلاط في قصر الحكمدار ناعم ورطب ولا يلطخ الجلد مثل تراب الحارة.

أختي الصغيرة كانت تقول عن ابي: غلبان وطيب ولا يستاهل الضرر وترفض ان تنام الى جانب اختيها، والى جانبي كانت تنام وتحلم وتأخذني في حضنها، فتشدها أختي الكبيرة من شعرها وتقرصها وتقسم ان تحكي لأبله انجيل.

أبي عن طلعة الشمس كان يقف على درجة سلم القصر الاخير ويحني رأسه بانكسار ويهزها، فألمح من مكاني لمعة دموع عينيه تفرش البلاط فأنجزع، امي كانت تقف قبله بدرجة تحادث نفسها ومن بعدها اختي الكبيرة واختي الصغيرة وانا على درجات السلم التالية.

اختي الكبيرة كانت تربية يهود وتموت في خدمتهم نظير قطعة شوكولا وقرص بسكويت وقروش تضعها أبله انجيل آخر الاسبوع فوق راتبها.

اختي الصغيرة قالت لأمي أن الكبيرة تحكي لأبلة انجيل عنا وتحكي عن الحارة وعن البنات اللاتي يرغبن في العمل عندها. ويتركن المدارس من دون علم أهلهن. تضحك أختي الكبيرة وتقول إنها كذابة، وتقول ان ابله انجيل لا ترغب في طردها من المشغل لاجل خاطرها هي. اختي الصغيرة وقتها كانت تدعو على نفسها بالموت وتبكي فأبكي انا الاخرى، وأدعو ان يأخذني الله معها اذا اخذها فتخرج الكبيرة من وراء ظهر أمي لسانها لنا وتلعب حاجبيها. وتروح تحايلني كي أقف في صفها واخاصم اختي الصغيرة، وتشاغلني بالشوكولا والبسكويت وتمدها ناحيتي، فأبصق عليها واطير من امامها قبل ان تمسك بي، واحكي للصغيرة ما حدث. تضحك وتقول انت طالع زي تمام، وتذهب الى امي وتطلب قرشا ترده لها آخر الاسبوع عندما تقبض راتبها، ثم نهبط معاً الى الحارة وتشتري حمصاً وعسلية ونمشي نحكي ونأكل. واختي الكبيرة لم تكن شقيقة لي، واختي الصغيرة كذلك، غير اني احبـهـا واحب افعالها الجريئة وخوفها على ابي.

حين اسأل اختي الصغيرة عن سبب كرهها لابله انجيل تقول انها صفراء وزي التعبان، وتحلف انها عرضت عليها فستاناً آخر بلون فستان اختي غير انها طوحته على طول ذراعها ورفضت اخذه، وقالت لها امام البنات في المشغل انها ليست خباصة ولا تحب نقل الكلام والتوقيع، وحلفت اختي ان تأخذني معها الى السينما في الضاهر اذا انا نجحت في المدرسة. وقالت فيه فيلم لاسماعيل ياسين البنات شافوه هناك وماتوا من الضحك. وامسكت يدي بيدها ووقفنا نقرأ الفاتحة في الحارة.

الغريب اني لا اعرف - الى الآن - لماذا كنا هناك على سلالم قصر الحكمدار الرخام.

* كاتب مصري.

محمد حسين هيكل من الاستنارة بالغرب إلى الاستنارة بالإسلام

محمد عمارة

■ المراجعات الفكرية، في مسيرة العلماء والفلاسفة والمفكرين، آية من آيات الحيوية والنظر والتجدد والاجتهاد. فالذين لا يراجعون افكارهم هم العجزة الذين يستوون مع الموتى والجمادات!

وإذا كانت هذه المراجعات الفكرية غدت - في الحياة الفكرية - سمة معهودة، وشهادة على الحيوية والتجدد والاجتهاد والابداع، فإن المسيرة الفكرية للدكتور محمد حسين هيكل باشا (١٣٠٥ - ١٣٧٥ هـ ١٨٨٨ - ١٩٥٦م) على درب المراجعات الفكرية بلغت الذروة في عمق التحولات والاعلان عن المراجعات وشجاعة النقد للذات.

بدأ الدكتور هيكل - كعدد كبير من ابناء جيله - منبهراً بالحضارة الغربية، ساعياً الى ان نبدأ نهضتنا من حيث انتهى الغربيون، وجاداً في نقل الفكر الغربي - العلمي منه والانساني، العقلي فيه والروحي - الى اللغة العربية، لنتخذه نموذجاً في النهضة والتقدم والتجديد، ولذلك كان تبشيره وكانت دعوته الى:

١- الفكرة القومية بمضامينها التي جاءتنا من الغرب، بديلاً لفكرة «الجامعة الاسلامية» القائمة على رباط العقيدة الاسلامية، وليس رباط العرق والاقليم.

٢- والنزعة العلمانية التي تفصل الدين عن الدولة والسياسة، وتعزل الشريعة الالهية عن تدبير الاجتماع البشري والعمران الانساني، وتجعل الانسان مكتفياً بذاته، يدبر عالمه بالعقل والتجربة، من دون تدخل من النقل والغيب والدين.

٣- والنزعة الفرعونية المصرية كانتماء قومي للمصريين، بدلاً من رابطة العروبة وجامعة الإسلام.

بدأ الدكتور هيكل هذه البدايات «المتغربة»، ومضى في الدعوة الى هذه المذاهب لاكثر من عشرين عاماً. ثم حدثت له التحولات الفكرية التي قادته الى الابداع الجديد، انطلاقا من المرجعية الحضارية الشرقية والخصوصية العقدية الاسلامية. فكانت أعماله الفكرية الكبرى واسهاماته المتميزة في الثقافة الاسلامية على امتداد ربع قرن من النضج الفكري والتألق الثقافي.

نقد القومية

بدأ الرجل حياته الفكرية متغرباً، وكان موقعه من احمد لطفي السيد باشا (١٢٨٨ - ١٣٨٢ هـ ١٨٧٠ - ١٩٦٣م) هو موقع التلميذ من الاستاذ. ومارس النشاط الفكري المبكر كاتبا في «الجريدة» - التي اصدرها ورأس تحريرها لطفي السيد - وهي المنبر الذي كان يبشر بالوطنية والقومية، بمعناهما الغربي، فيرى ضرورة «استقلال» مصر عن محيطها العربي والإسلامي استقلالاً سياسياً وحضارياً، على النحو الذي يحررها من الاستعمار الانكليزي، ويلحقها في الوقت ذاته بالحضارة الغربية، لأن الرابطة العربية والاسلامية كانت مساوية عند هذا التيار للاستعمار الاوروبي سواء بسواء!

بدأ هيكل في هذه المدرسة الفكرية، فلما حدث له التحول الفكري - وهو في العقد الخامس من عمره، سن النضج الفكري - كتب ناقداً وناقضاً للفكرة القومية، بمعناها ومضمونها الغربي، ومعلناً انتماءه الى مفهوم الامة الواحدة، المؤسس على عقيدة التوحيد الاسلامية، التي هي جوهر دين الاسلام. كتب يقول: «إن الفكرة الاسلامية، المبنية على التوحيد، تخالف ما يدعو اليه عالمنا الحاضر من تقديس القوميات، وتصوير الامم وحدات متنافسة، يحكم السيف وتحكم اسباب الدمار بينها في ما تتنافس عليه. ولقد تأثرنا، معشر أمم الشرق، بهذه الفكرة القومية، واندفعنا ننفخ فيها روح القوة، نحسب انا نستطيع ان نقف بها في وجه الغرب الذي طغى علينا واذلنا. وخيل الينا، في سذاجتنا، انا قادرون بها وحدها على ان نعيد مجد آبائنا، وان نسترد ما غصب الغرب من حريتنا وما هدر بذلك من كرامتنا الانسانية (...).

على أن التوحيد الذي اضاء بنوره ارواح آبائنا، قد اورثنا من فضل الله سلامة في الفطرة هدتنا الى تصور الخطر في ما يدعو الغرب اليه. ولذلك، لم يكن لنا مفر من العودة الى تاريخنا نلتمس فيه مقومات الحياة المعنوية لنخرج من جمودنا المذل، ولنتقي الخطر الذي دفعت الفكرة القومية الغرب اليه، فادامت فيه الخصومة بسبب الحياة المادية التي جعلها الغرب الهة» (١).

فالدكتور هيكل، هنا، يحدد ان تبنيه - هو وامثاله - للنموذج الغربي في القومية، انما كان اجتهاداً خاطئاً، ظنوا انه السبيل الى «ان نعيد مجد آبائنا، ونسترد ما غصب الغرب من حريتنا وما اهدر من كرامتنا الانسانية». ويعلن ان الذي ساعد في الخطأ في هذا الاجتهاد، هو «بريق حضارة الغرب» و«السذاجة» التي عليها المتغربون؟ ويقول ان التحول الذي حدث له، من التغريب الى الاستنارة بالاسلام، انما اعان عليه تلك «الفطرة» التي رسمها التوحيد الاسلامي في ارواح ابناء الاسلام. وان التماس مشروع انهاض الامة، انطلاقا من حضارتنا وعقيدتها، انما هو السبيل الى الخروج من «الجمود المذل» - الذي عليه تيار التقليد والجمود - واتقاء «الخطر الغربي» الذي يكرسه المتغربون.

نقد العلمانية

وبالنسبة إلى العلمانية، التي تفصل الدين عن السياسة والدولة وتدبير المجتمع وتنظيم العمران، والتي بشر بها المتغربون - لأنها صفة أصيلة في مشروع النهضة الغربية - كان الدكتور هيكل في سنة ١٩٢٥م رئيس تحرير صحيفة «السياسة» - لسان حال «حزب الاحرار الدستوريين» - ومن موقعه هذا قاد حملة الدفاع عن كتاب الشيخ علي عبدالرازق «الاسلام وأصول الحكم» الذي ادعى فيه علمانية الاسلام، وخلوه من أية علاقة بالدولة والحكم والسياسة والتنفيذ.

كان الدكتور هيكل، في سنة ١٩٢٥م، قائد الدفاع عن هذه العلمانية. فلما حدث له التحول الفكري، وقدّم للناس في سنة ١٩٣٥م كتابه «حياة محمد» نقض فيه مرتكزات العلمانية من الاساس، واوضح تميز الاسلام عن المسيحية، واختلاف الانجاز المحمدي في السياسة والدولة عن عيسى عليه السلام وغيره من الرسل الخالين، وضرورة الرؤية المتميزة إلى المسيرة المتميزة لحضارة الاسلام في هذا الموضوع - موضوع العلاقة بين الدين والدولة - فكتب هيكل يقول: «لقد اقام محمد دين الحق، ووضع اساس حضارة هي وحدها الكفيلة بسعادة العالم، فبعد الهجرة الى المدينة، بدأ طور جديد من اطوار حياة محمد، بدأ الطور السياسي الذي لم يسبقه اليه احد من الانبياء والرسل. فقد كان عيسى وكان موسى وكان من سبقهما من الانبياء يقفون عند الدعوة الدينية يبلغونها للناس من طريق الجدل ومن طريق المعجزة، ثم يتركون لمن بعدهم من الساسة وذوي السلطان ان ينشروا هذه الدعوة. فاما محمد، فقد اراد الله ان يتم نشر الاسلام وانتصار كلمة الحق على يديه، وان يكون الرسول والسياسي والمجاهد والفاتح. والدين والحضارة اللذان بلغهما محمد للناس بوحي من ربه يتزاوجان، حتى لا انفصال بينهما. وقد خلا تاريخ الاسلام من النزاع بين السلطة الدينية والسلطة الزمنية. فانجاه ذلك مما ترك هذا النزاع في تفكير الغرب في اتجاه تاريخه» (٢).

غمز الاصدقاء

واثار هذا التحول الفكري للدكتور هيكل ردود افعال حتى عند اقرب اصدقائه اليه. فكتب الدكتور طه حسين (١٣٠٦ - ١٣٩٣هـ ١٨٨٩ - ١٩٧٣م) عن كتاب هيكل «حياة محمد» معتبرا اياه تحولا فكريا يخدم «السلفية التقليدية» ومحاولة غير علمية للبرهنة العلمية على عقائد الدين التي لا تخضع للعلم. وتطبيقا - من الدكتور هيكل - لمنهج الامام محمد عبده (١٢٦٥ - ١٣٢٣ هـ ١٨٤٩ - ١٩٠٥م) الذي عفا عليه الزمن، وأصبح رجعياً متخلفاً في التوفيق بين العلم والدين، والعصر والتراث!! كتب طه حسين يقول عن كتاب صديقه هيكل: «لقد اراد حسين هيكل ان يخضع تاريخ تلك الفترة البطولية (حياة محمد) للدراسة وفق المنهج العلمي الدقيق، فتناول كل شيء بالنقاش والتحليل، ولكن مؤدى ذلك كله خروج السلفية التقليدية ظافرة على الدوام. فقد نسي حسين هيكل ان بعض الوقائع لا تخضع ولا يمكن ان تخضع لضوابط العلم. ومثال ذلك: البرهنة على ان اسماعيل، وليس اسحاق، هو الذي واجه محنة الفداء، والتدليل بطريقة علمية على امكان الرحلة التي قام بها النبي، صلى الله عليه وسلم، حينما أسرى من مكة الى بيت المقدس وعاد في غضون ليلة واحدة، وهلم جرا. وقد طبق حسين هيكل في كتابه منهج جمال الدين الأفغاني ومحمد عبده في التوفيق بين العقيدة الاسلامية وبين العلم والحضارة المعاصرة، وهو منهج لم يعد مواكباً للعصر، فلقد صارت كل افكار محمد عبده في شأن العلم والدين بالية. وقليل هم المسلمون الذين يهتمون بالتوفيق بين ايمانهم والمعارف التي حصلوها. وهم يندفعون بابتعاج نحو الحضارة الغربية ويتخذونها مثلاً أعلى... وصار المتمسكون بآراء محمد عبده يعدون محافظين، بل ويدرجون احيانا بين المتخلفين» (٣).

وبدلاً من ان يغضب هيكل من هذا الذي وصف به طه حسين تحوله الفكري، ذهب فسطر - بعد عامين من صدور «حياة محمد» في كتابه «في منزل الوحي» - صفحة من اعمق صفحات النقد الموضوعي للتغريب، تحدث فيها عن اسباب ومنطلقات هذه التحولات الفكرية عن المرجعية الغربية الى مرجعية الاسلام. كتب هيكل يقول: «واقف هنا لادفع زعما حسب الذين زعموه انه مغمز غمزوني به بعد تأليف كتابي «حياة محمد». حسب هؤلاء انني انقلبت بكتابة السيرة رجعيا، وكنت عندهم قبلها في طليعة المجددين. لكني اسائل اصدقائي، احرار الرأي، عن غايتنا جميعا حين ننتج: ألسنا نبتغي التقدم خطوة جديدة في سبيل الكمال؟ ولقد طالما التمسنا في شرقنا اسباب النهوض بعلمنا لنقف الى جانب الانسانية المهذبة، لا ينكس الخجل رؤوسنا، ولا يحز في نفوسنا ذلك الشعور الممض باننا دون الغرب مكاناً.

«ولقد خيل اليّ زمنا، كما لا يزال يخيل الى اصحابي، ان نقل حياة الغرب العقلية والروحية سبيلنا الى هذا النهوض. ولا أزال اشارك اصحابي في انّا لا نزال في حاجة الى ان ننقل من حياة الغرب العقلية كل ما نستطيع نقله.

«ولكني اصبحت اخالفهم في امر الحياة الروحية، وارى ان ما في الغرب منها غير صالح لان ننقله، فتاريخنا الروحي غير تاريخ الغرب، وثقافتنا الروحية غير ثقافته. خضع الغرب للتفكير الكنسي على ما اقرته «البابوية» المسيحية منذ عهدها الاول، وبقي الشرق بريئاً من الخضوع لهذا التفكير، بل حوربت المذاهب الاسلامية التي ارادت ان تقيم في العالم الاسلامي نظاماً كنسياً اهول الحرب (...).

«كيف نستطيع ان ننقل ثقافة الغرب الروحية لننهض بهذا الشرق؟ وبيننا وبين الغرب في التاريخ وفي الثقافة الروحية هذا التفاوت العظيم؟ لا مفر، اذاً، من ان نلتمس في تاريخنا وفي ثقافتنا وفي اعماق قلوبنا وفي اطواء ماضينا هذه الحياة الروحية نحيي بها ما فتر من اذهاننا وخمد من قرائحنا وجمد من قلوبنا.

«إن التوحيد، الذي اضاء بنوره ارواح آبائنا، قد اورثنا من فضل الله سلامة في الفطرة هدتنا الى تصور الخطر في ما يدعو الغرب اليه، وإلى ان أمة لا يتصل حاضرها بماضيها خليقة ان تضل السبيل، وإلى ان الأمة التي لا ماضي لها لا مستقبل لها. ومن ثم كانت الهوة التي ازدادت عمقاً بين سواد الامم في الشرق والدعوة الى اغفال ماضينا والتوجه وجهة الغرب بكل وجودنا. وكان النفور من جانب السواد عن الاخذ بحياة الغرب المعنوية، مع حرصه على نقل علومه وصناعاته، والحياة المعنوية هي قوام الوجود الانساني للأفراد والشعوب. ولذلك لم يكن لنا مفر من العودة الى تاريخنا نلتمس فيه مقومات الحياة المعنوية. لم ألبث حين تبينت هذا الامر ان دعوت الى احياء حضارتنا الشرقية. فاين هذا ان تملّق الجمهور او متابعته التماساً لرضاه. كما يزعم الذين يغمزون؟».

فالقضية ليست تحولاً عن التقدمية الى الرجعية، ومن التجديد الى سلفية التقليد - كما توهم الدكتور طه حسين والذين غمزوا الدكتور هيكل عندما كتب «حياة محمد» - وانما هو تحول «الخبرة والمعاناة والتجربة». وبعبارة الدكتور هيكل: «فلقد حاولت ان انقل لابناء لغتي ثقافة الغرب المعنوية والروحية، لنتخذها جميعا هدى ونبراساً. ولكنني ادركت، بعد لأي، انني اضع البذر في غير منبته، فاذا الارض تهضمه ثم لا تتمخض عنه، ولا تبعث الحياة. هذا كلام واضح بيّن. ومن عجب ان يخفى على اصحابي، فلا يرونه، وان يكون خفاؤه سبب تثريبهم عليّ! ولكن، لا عجبه فقد خفي هذا الكلام عني سنوات، كما لا يزال خفياً عن كثيرين منهم!!».

واذا كانت هذه العبارات - «الوثيقة» - مثلت صفحة متألقة في شجاعة الرأي عندما يعلن صاحبه عن تحولات مسيرته الفكرية، ودرجات صعوده على سلم الاجتهاد... فإنها لا تزال الجواب النموذجي لتساؤلات الحيارى الذين اصابهم الاحباط من فشل مشاريع التحديث الغربية في بلادنا عبر قرنين من الزمان، من الليبرالية الى القومية (بالمعنى الغربي) الى الماركسية والشيوعية - بالوان طيفها المتعددة: لينينية، وماوية، وغيفارية، وتيتوية - وبقاء قلب الامة لا يخفق الا للاسلام وتراثه وتاريخه وحضارته، وبقاء ملكات شعوب الشرق الاسلامي لا تتفتح الا على دعوة الاسلام، وبقاء آذانها لا تلبي الا لمن يؤذن - من داخل سورها الحضاري - بنداء الاسلام!

فنحن، مع الدكتور هيكل، امام حقيقة حضارية، بلغ الرجل الذروة في الاخلاص الفكري عندما عبر عنها هذا التعبير الشجاع والعميق.

نقد الفرعونية

وغير الوافد الغربي في «القومية»، و«العلمانية»، كان الدكتور هيكل ذهب، في مرحلة من حياته الفكرية، يلتمس نموذج النهضة ومرجعيتها في «الفرعونية المصرية القديمة». وكان ذلك بعد ان تيقن استحالة النهضة الشرقية بوافد الحضارة الغربية، فذهب يبحث في «اصالتنا» عن طورها الفرعوني القديم. ويومئذ ظن ان «النموذج الفرعوني» القديم - وهو تراث مصري اصيل - قد يكون صالحاً للبعث، كمشروع للنهضة المصرية المنشودة. وكان لهذا النزوع، في مصر، قرناء: «الفينيقية» بالشام و«الآشورية والبابلية» في العراق، فاخذ الرجل يبشر - مع آخرين - بالفرعونية مرجعية للنهوض والتقدم. ثم اكتشف انها، هي الاخرى، وهم من الاوهام، فلقد غدت تاريخاً يدرسه المتخصصون، تاريخاً نعتز به. لكن حاضر الامة وعقلها ووجدانها انطبعت بطابع جديد، وصيغت صياغة جديدة، قوامها ومقوماتها الاسلام الذي استوعبت حضارته كل العناصر الحية في الميراث القديم.

ادرك الدكتور هيكل ذلك، فكتب عن هذا المنعرج من منعرجات رحلته الفكرية يقول: «ولقد انقلبت (أي بعد مرحلة الانبهار بالغرب) التمس في تاريخنا البعيد، في عهد الفراعين، موئلاً لوحي هذا العصر، ينشأ فيه نشأة جديدة، فاذا الزمن واذا الركود العقلي قد قطعا ما بيننا وبين ذلك العهد من سبب قد يصلح بذرا لنهضة جديدة. ورُوأتُ (أي نظرت) فرأيت ان تاريخنا الاسلامي هو وحده البذر الذي ينبت ويثمر، ففيه حياة تحرك النفوس وتجعلها تهتز وتربو، ولابناء هذا الجيل في الشرق نفوس قوية خصبة تنمو فيها الفكرة الصالحة لتؤتي ثمرها بعد حين» (٤).

هكذا طوف الرجل، عبر نحو نصف قرن من الحياة الفكرية الخصبة، باحثاً عن مصدر النور الذي يصلح لانارة طريق الامة، ليأتي منه بقبس تُرى في ضوئه معالم النهوض والتقدم والانعتاق من اسار التخلف والجمود والفتور واذلال الاستعمار، فلم يجد اصلح ولا انسب ولا انجع ولا اهدى من نور الاسلام. وكانت لديه الشجاعة التي جعلته يكتب هذا الذي كتبه عن تحولات مسيرته الفكرية. ومع هذه الشجاعة، كانت لديه العبقرية التي جعلته يبدع الجديد في موقعه الجديد.

ولقد صنع الدكتور هيكل كل ذلك من دون ان يتخلى عن منهج الاستنارة في البحث والنظر. وأكد ذلك، وهو يرد على الذين قرنوا مرحلة «تغربه» بـ«التقدمية والتجديد» ومرحلة «اسلاميته» بـ«السلفية والرجعية والتقليد»، فقال: «انني لم اتقيد في تفكيري وتاملي امام شيء مما رأيت بغير منطقي وعقيدتي الذاتية، اللذين كونتهما الطريقة العلمية الحديثة. فانا لا اسلم بالعقيدة الموروثة اذا لم يكن لها اساس غير ما وجدنا عليه آباءنا، ما لم امتحنها وامحصها وما لم اصل من امرها الى الايمان بانها هي الحقيقة كما يسيغها عقلي ويطمئن اليها ضميري. وانا لا احسب الذين يدينون بعقيدة ما لغير شيء الا انهم وجدوا عليها آباءهم مؤمنين حقاً» (٥).

فاقام الدليل على ان تحوله الى المرجعية الاسلامية، في التقدم والنهوض، انما هو ثمرة للاستنارة بالمنهج العلمي في البحث والنظر، وليس على حساب هذا المنهج، كما توهم الذين يغمزون ويلمزون؟

الهوامش:

١ - «في منزل الوحي»، ص ٢٢ - ٢٦ طبعة القاهرة سنة ١٩٦٧م.

٢ - «حياة محمد» ص ٢٣٦، ٢٣٨، ٢٣٩، ٥١٦، ٥١٩ طبعة القاهرة سنة ١٩٨١م.

٣ - د. طه حسين «من الشاطئ الآخر - طه حسين في جديده الذي لم ينشر سابقاً» ص ٦٥، ٦٦، ٣٧، ٦٢. وهذا الكتاب نصوص فرنسية لطه حسين، جمعها وترجمها ونشرها: عبدالرشيد الصادق محمودي - طبعة بيروت سنة ١٩٩٠م.

٤ - «في منزل الوحي»، ص ٢٢ - ٢٦.

٥ - المرجع السابق ص١٢.

من الحياة

الأمير عبدالله: القدس والعرب

أكثر من ٥٠٠ مفكر ومثقف وإعلامي عربي تجمعوا في الجنادرية تحت المظلة السعودية الوارفة في أجواء أخوية يتعارفون فيها ويتبادلون الآراء ويتحاورون بصراحة ليتعرفوا على الرأي والرأي الآخر ويفرقوا بين الخلاف والاختلاف الذي لا يفسد للود قضية.

وفي احدى الأمسيات، وكان هذا التجمع محتشداً في صالة استقبال الفندق، التفت الى أحد الزملاء وسألته: هل تستطيع ان تفرق بين عربي وعربي؟ وهل تملك القدرة على تصنيف هؤلاء الأخوة وتحديد جنسياتهم وهوياتهم؟

رد الزميل قائلاً: هذا مستحيل، فكلهم واحد، لا يملك أي انسان ان يقوم بهذه المهمة مهما حاول!

فقلت له: انن هذه هي الحقيقة التي نحاول طمسها، والواقع الذي نحاول تدميره بالخلافات وأسباب الشقاق والتشرذم والشروخ، فنحن عرب وأخوة لا حدود بيننا ولا سدود. ولهذا فإنني أعتقد بأن اهم عامل من نجاح مهرجان الجنادرية بعد ١٢ عاماً على انطلاقته الأولى، بل أهم هدف نبيل هو تأكيد هذه الحقيقة والعمل على تنميتها لابراز أهمية التضامن بين العرب وضرورة توحيد الصف والحفاظ على الهوية الحضارية، والتركيز على النخبة والطليعة وحملة القلم وتوجيه الجماهير المتمثلة بالمثقفين ورجال الاعلام.

وهذا ما أكد عليه الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني (راعي هذا المهرجان المميز) عند لقائه التقليدي الحميم بالوفود حيث دارت حوارات راقية أكد فيها الأمير عبدالله على الثوابت التي قامت عليها المملكة منذ تأسيسها على يد الملك عبدالعزيز، وكرسها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وأخوانه.

ولم يترك الأمير عبدالله مناسبة إلا وشدد فيها على التضامن العربي ووحدة المصير وضرورة التمسك بالتراث والأصالة وإبراز أوجه الحضارة العربية والاسلامية مع الانفتاح على العالم ومواكبة روح العصر ومواجهة التحديات الكبرى.

وعن السلام في المنطقة أكد الأمير عبدالله ان الاسلام هو دين المحبة والسلام وان العرب اثبتوا انهم دعاة سلام، ولكنهم يريدون سلاماً عادلاً قائماً على استعادة الحقوق كاملة وتحرير جميع الأراضي ويرفضون الاستسلام وتعنت اسرائيل مهما كانت النتائج لأنهم اصحاب حق وكرامة وعزة نفس وايمان.

وعندما سأل أحد الزملاء عن القدس والمقدسات تغيرت ملامح وتعابير وجه الأمير عبدالله ورد بنبرة حازمة حاسمة: ان القدس هي في قلب كل عربي ومسلم، ولن نتخلى عنها. كما ان مسؤولية تحريرها تقع على عاتق العرب، المسلمين والمسيحيين على حد سواء. ومن يتخلى عن القدس يتخلى عن دينه... وهذا عهد ووعد لأولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين من أرض الحرمين الشريفين.

●●●

● **خلجة**

ومن علم الحساب
تعلمت ان «الجميع»
يعني أنا وأنت
والتقسيم ان نقسم السعادة
بيني وبينك بالتساوي
ولو اني أتمنى
لو أمنحك حصتي أيضاً.

عرفان نظام الدين

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
خمس صلوات كتبهن الله على العباد، من اتى بهن بتمامهن كان له عند الله عهد ان يدخله الجنة، ومن لم يأت بهن فليس له عند الله عهد ان يدخله الجنة، إن شاء عذبه وإن شاء ادخله الجنة.
رواه الامام احمد

المدينة	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٥.١١	٦.٢٥	١٢.٣١	١٥.٥٤	١٨.٣٣	٢٠.٠٣
المدينة المنورة	٥.١٠	٦.٢٥	١٢.٣١	١٥.٥٦	١٨.٣٣	٢٠.٠٣
القدس المحتلة	٤.٢٣	٥.٤٤	١١.٤٨	١٥.١٥	١٧.٥١	١٩.٠٧
ابو ظبي	٥.١١	٦.٢٦	١٢.٣١	١٥.٥٦	١٨.٣٣	١٩.٤٤
المنامة	٤.٢٦	٥.٤٢	١١.٤٨	١٥.١٣	١٧.٤٩	١٩.٠٢
الجزائر	٥.٢٧	٦.٥٣	١٢.٥٨	١٦.٢٢	١٨.٥٩	٢٠.١٩
الخرطوم	٤.٤٢	٥.٥٣	١٢.٠٠	١٥.٢٠	١٨.٠٣	١٩.٠٨
الكويت	٤.٣٥	٥.٥٤	١٢.٠٠	١٥.٢٦	١٨.٠٢	١٩.١٥
الرباط	٥.٠٩	٦.٣١	١٢.٣٧	١٦.٠٣	١٨.٣٨	١٩.٥٦
الرياض	٤.٤٢	٥.٥٧	١٢.٠٣	١٥.٢٨	١٨.٠٤	١٩.٣٤
الدوحة	٤.٢٦	٥.٣٨	١١.٤٣	١٥.٠٩	١٧.٤٥	١٨.٥٦
القاهرة	٤.٣٢	٥.٥٩	١٢.٠٥	١٥.٣١	١٨.٠٧	١٩.٢٦
بيروت	٤.١٩	٥.٤٣	١١.٤٨	١٥.١٣	١٧.٤٩	١٩.٠٧
بغداد	٤.٤٥	٦.٠٦	١٢.١١	١٥.٣٧	١٨.١٤	١٩.٣٠
تونس	٤.٥٩	٦.٢٤	١٢.٢٨	١٥.٥٤	١٨.٣٠	١٩.٥١
جيبوتي	٥.٠٠	٦.١١	١٢.١٨	١٥.٣٥	١٨.٢١	١٩.٢٦
دمشق	٤.١٦	٥.٣٩	١١.٤٥	١٥.٠٩	١٧.٤٥	١٩.٠٣
دبي	٥.٠٦	٦.٢٣	١٢.٢٨	١٥.٥٤	١٨.٣٠	١٩.٤١
صنعاء	٤.٥٦	٦.٠٦	١٢.١٣	١٥.٣٥	١٨.١٥	١٩.٢٢
طرابلس الغرب	٤.٤٩	٦.١٢	١٢.١٦	١٥.٤٣	١٨.١٨	١٩.٤٨
عمان	٤.٢٠	٥.٤١	١١.٤٦	١٥.١١	١٧.٤٨	١٩.٠٣
مسقط	٤.٥٥	٦.١٠	١٢.١٦	١٥.٤١	١٨.١٨	١٩.٢٧
مقديشو	٤.٥٣	٦.٠٠	١٢.٠٧	١٥.١٣	١٨.١١	١٩.١٥
نواكشوط	٥.٥٦	٧.٠٦	١٣.١٣	١٦.٣٧	١٩.١٧	٢٠.٢٣
انقرة	٤.٣٤	٥.٥٤	١١.٥٨	١٥.٢٢	١٨.٠٠	١٩.٢٣
طهران	٤.٤٣	٦.٠٦	١٢.١١	١٥.٣٧	١٨.١٤	١٩.٣٣
اثينا	٥.٠٢	٦.٣٠	١٢.٣٥	١٥.٥٨	١٨.٣٦	١٩.٥٧
برلين	٤.٣٤	٦.١٣	١٢.١٦	١٥.٢٨	١٨.١٧	١٩.٤٨
بروكسيل	٥.١١	٦.٤٧	١٢.٥٢	١٦.٠٧	١٨.٥٢	٢٠.٣٣
باريس	٥.١٨	٦.٥٦	١٣.٠١	١٦.١٧	١٩.٠٠	٢٠.٣٣
جنيف	٥.٠٢	٦.٤١	١٢.٤٥	١٦.٠٣	١٨.٤٥	٢٠.١٨
روما	٤.٤٣	٦.١٥	١٢.٢٠	١٥.٤١	١٨.٢١	١٩.٤٨
سراييفو	٤.١٥	٥.٥١	١١.٥٦	١٥.١٦	١٧.٥٦	١٩.٢٦
ستوكهولم	٤.١٦	٥.٥٥	١١.٥٨	١٤.٥٨	١٧.٥٦	١٩.٣٩
كوبنهاغن	٤.٣٨	٦.١٥	١٢.٢٠	١٥.٣٦	١٨.١٩	١٩.٥١
لندن	٤.٢٩	٦.٠٥	١٢.٠٩	١٥.٢٤	١٨.١١	١٩.٤١
مدريد	٥.٤٩	٧.١٩	١٣.٢٤	١٦.٤٨	١٩.٢٦	٢٠.٥١
نيقوسيا	٤.٢٧	٥.٥٠	١١.٥٦	١٥.٢٠	١٧.٥٧	١٩.١٥
واشنطن	٤.٤٥	٦.١٣	١٢.١٨	١٥.٤١	١٨.١٨	١٩.٤١
اوتاوا	٤.٣٠	٦.٠٨	١٢.١٣	١٥.٣١	١٨.١٢	١٩.٤٥

• تقويم المركز الاسلامي في آخن المانيا.

■ دخل النُّصيبُ على سليمان بن عبدالملك وعنده الفرزدقُ، فاستنشد الفرزدق وهو يرى انه سينشده مديحاً له، فأنشده قولَه يفتخر:

وركْبٍ كأنّ الريحَ تطلُب عندهم * لها تِرَةً من جَذبِها بالعَصائبِ
سَرَوْا يركَبونَ الريحَ وهي تلُفُّهم * على شُعَبِ الاكوارِ من كلِّ جانبِ
إذا استوضحوا ناراً يقولون ليتَها * وقد خَصِرتْ أيديهم نارُ غالبِ

قال: وعمامته على رأسه مثلُ المِنْسَف، فغاظ سليمانَ وكلَحَ في وجهه، وقال لنُصَيب: قُمْ فأنشِدْ مولاك ويلَك! فقام نُصيبٌ فأنشده قولَه:

أقولُ لركْبٍ صادرينَ لقيتُهم * قِفَا ذاتِ أوْشالٍ ومَوْلاكَ قاربِ
قِفُوا خبِّروني عن سليمانَ إنني * لمعروفِه من أهلِ وَدّانَ طالبِ
فعاجُوا فأثْنَوْا بالذي أنت أهلُه * ولو سكتوا أثنَتْ عليكَ الحقائبِ
وقالوا عَهِدْناه وكلَّ عشيةٍ * بأبوابه من طالبِ العُرْفِ راكبِ
هو البدرُ والناسُ الكواكبُ حولَه * ولا تُشْبِهُ البدرَ المضيءَ الكواكبِ

فقال له سليمان: أحسنتَ والله يا نُصيب! وأمر له بجائزة ولم يصنعْ ذلك بالفرزدق. فقال الفرزدق وقد خرج من عنده:

وخيرُ الشعرِ أكرمُه رجالاً * وشرُّ الشعرِ ما قال العَبيدِ

* * *

أخبرنا الحُسَين بن يحيى عن حمّاد عن أبيه قال حدثني أيوب بن عَباية قال: بلغني أن النُّصَيب كان إذا قدِم على هشام بن عبدالملك أخْلى له مجلسه واستنشده مراثي بني أمية، فإذا أنشده بكى وبكى معه. فأنشده يوماً قصيدة له مدحه بها، يقول فيها:

إذا استَبَقَ الناسُ العُلا سَبَقْتَهم * يمينُك عفواً ثم صلَّتْ شمالُها

فقال له هشام: يا أسْودُ، بلغتَ غايةَ المدح فسَلْني. فقال: يدُك بالعطيّة أجودُ وأبسطُ من لساني بمسألتك. فقال: هذا والله أحسنُ من الشعر، وحباه وكساه وأحسنَ جائزتَه.

مفهوم «الأسرة» سوسيولوجياً ولغوياً عند الساميين والصينيين واللاتين

علي الشوك *

■ كلمة «الأسرة» العربية، مشتقة من الفعل «أسر»، ويعني: شد (الأسير) بالأسر أو القيد. والأسير: الأخيذ او المقبوض عليه. وكان الاسرى في القديم يستعبدون - ان لم يقتلوا - وغالباً ما كانوا يكلفون برعي الماشية، أو العمل في الزراعة، أو الصناعات اليدوية، أو في البيوت. وتأتي كلمة (القين) السامية مصداقاً على ذلك، فهي تعني (عبد)، (صانع) في وقت معاً. وكان العرب، شأن غيرهم من الاقوام والامم، يتزوجون النساء الأسيرات أو السبايا، أو يلحقونهن في نطاقهم الأسري أو العائلي. من هنا، على ما يبدو، نشأ مفهوم «الاسرة».

و(أسيرو) الاكدية: اخيذ، اسير حرب، وكان يكلف بالخدمة والعمل. وكلمة (أسر) العبرية تعني: أسر، قيد. ومثلها السريانية، والحبشية. وتجدر الاشارة الى ان كلمة (أسيرتو) الاكدية او الآشورية يقصد بها الاسيرة أو المحظية.

فاللغة تُمدنا، هنا، بمعلومة ثمينة حول نشوء الاسرة، عندنا، من الأسر. والأسر يقترن بالاستبعاد. من هنا يتضح ان الأسرة، في بادئ تكوينها، لم تكن مقتصرة على الزوج والزوجة وابنائهما، كما هي الحال اليوم، بل على الأب - أو الشيخ - والزوجة أو الزوجات، والإماء، والعبيد الملحقين في خدمة البيت.

وجدير بالملاحظة ان اقتران مفهوم الاسرة بالأسر والعبودية لا يقتصر على العربية وحدها، بل نجده في الصينية، واللغة اللاتينية ايضاً، ما يلقي ضوءاً على تكوين الاسرة في معظم المجتمعات البشرية بصورة عامة. فكلمة "PI" الصينية، التي كانت تستعمل في القرنين الثالث والثاني ق.م.، تعني «عبدة، وضيعة، على حد سواء. وكانت تطلق ايضاً على المحظية أو الزوجة اذا كانت من اصل وضيع. ثم استعملت كلمة اخرى للعبدة بعد القرن الثاني ق.م.، هي "NU"، وهي نفس العلامة لليد، والمرأة. ويقول بوليبلانك Pullyblank: هناك كلمة اخرى مطابقة في اللفظ لكلمة "NU" (عبدة)، لكنها تكتب بصورة مختلفة، وتظهر في نصوص اسبق، بمعنى «طفل» أو «زوجة واطفال». ويضيف قائلاً: ليس هناك ما يدعونا الى ان نشك كثيراً، كما اعتقد، بأن الكلمتين متطابقتان وان معنى «العبد» اشتقاق متأخر من المعنى الاصلي: طفل وزوجة واطفال. ويقول مارتن ولبور Martin Wilbur «ان كلمتي (عبدة) و(محظية) تردان احياناً بمعنى واحد».

كما يتفق المفهوم العربي لمعنى الأسرة تمام الاتفاق مع المفهوم اللاتيني لها. فالكلمة التي تفيد معنى الاسرة باللاتينية تعني بالاصل: الخدم أو العبيد، كما يقول أوغست كونت (عن كتاب الدكتورة نوال السعداوي: الانثى هي الأصل، ص٥٣). وجاء في هذا الكتاب ان علماء اللغة لاحظوا ان كلمة Family ترجع الى مادة Famel الاوسكانية التي جاءت منها كلمة Famulus اللاتينية، اي العبد (ص٥٣، وكذلك ٢٣٦). وفي كتاب اصل العائلة والملكية الخاصة لفردريك انغلز: «ان كلمة Famulus تعني العبد البيتي، وكلمة Familia تعني مجموعة العبيد الذين يخصّون رجلاً واحداً». وكانت العائلة عند الرومان تشتمل على الاشخاص والممتلكات المنقولة (او الاشياء). وحسب تعبير أرسطو: «وهكذا، فمن هذين الشكلين للمعاشرة - الزوج والزوجة، السيد والعبد - ينشأ النوع الاول من الجماعة: العائلة. ويلهج شعر هزيود بالحقيقة القائلة ان البيت، قبل كل شيء، زوجة، ثم الثور حارث الأرض. وعند الفقير يحل العبد محل الثور» (السياسة).

وتجدر الاشارة ايضاً الى ان كلمة «عَبْداه» العبْرية والسريانية تعني: عائلة، خدم. وان الفعل «عبد» العبري يعني: يشتغل. ويعني بالسريانية: ينفذ، يفعل، يقوم بـ، اي ما يقابل to do بالانكليزية. وتعني الكلمة ايضاً: خدم، قام بمراسيم العبادة. وتتداخل في مادة (عبد) معاني الخدمة والعبودية والعبادة (والعائلة في بعض اللغات السامية). وتؤكد اللغة على ان العبودية والعبادة شيء واحد، مثلما تعني كلمة «رب» إلهاً، وأباً أو سيداً، في الوقت عينه. ويعزو روبرتسون سميث هذا التداخل بين الخدمة والعبودية في مادة «عبد» الى طبيعة اللغات السامية في تعابيرها المهذبة الرقيقة. فعندما يخاطب رجل انساناً اعلى منه شأناً يدعوه بياسيدي، ويطلق على نفسه كلمة «عبدك». وهذا يصدق، كما يقول سميث، على العبرية والآرامية والفينيقية، وحتى العرب في قول شاعرهم القديم (حاتم الطائي):

وإني لعبد الضيف ما دام ثاوياً
وما فيّ الا تلك من شيمة العبد.

وتعتبر كلمة «تيْم» مرادفة لكلمة «عبد»، بيد ان الكلمة - الاولى - مماتة في العربية، عدا الاسماء المركبة (القديمة)، مثل تيم الله، وتيم ذو شرا. ولعل الجذر يعني «أسير» الذي يستعمل مجازاً للمتيم (وهو من اضناه الحب)، كما يقول روبرتسون سميث. والتيمة: الشاة تعلف وتحلب في البيت، ولا ترسل للرعي. من هنا، ربما كانت مادة (تيم) تعني: منزلي. (روبرتسون سميث).

اذا عدنا الى موضوع الاسرة نرى ان بعض اللغات السامية استعمل كلمة «اهل» للدلالة عليها، وهذه الكلمة تعني بالأصل: خيمة. هكذا تعني بالكنعانية الاوغاريتية، وبالعبرية. وتعني بالأدبية بلدة. اما في العربية فاخذت معنى العائلة او الاسرة، لأن العائلة العربية كانت تسكن الخيمة.

وكلمة «عائلة» من الفعل «عال»، ويعني: افتقر، فهو عائل، وهي عائلة. والعالة: الفاقة. يقال «هو عالة عليهم» اي انهم مضطرون الى عيالته. والعائلة: اسرة المعيل، لأنه يعيلها.

اما في بقية اللغات السامية فالفعل يرد بالواو بدل الياء، اي «ع و ل». و(عاول) العبرية: يصبح شريراً، يشوه. و(عوال): شر، شرير. لكن (عول): يرضع، ترضع (يستعمل للحيوانات). و(عول): رضيع، طفل. وبالسريانية: عولا.

ويقابل هذا الاستعمال الاخير، بالعبرية، (غال). و(الغَيْل): اللبن يرضعه الرضيع عندما تكون الأم حاملاً، وهو مفسدة له. جاء في المثل: «أمّ سقتك الخيل من غير حَبَل»: يضرب لمن يدنيك ثم يجفيك ويقصيك من غير ذنب. ولاحظنا ان galact اليونانية تعني «حليب»، ومنها جاءت كلمة gala وكذلك كلمة galakhtos، وتعنيان «حليب» ايضاً. وفي المعاجم ان هذه الكلمات اليونانية ترجع الى اللاتينية lact التي تحدرت منها كلمة lait الفرنسية، وتعني (حليب). وهناك كلمة «جلط» العربية، ومنها «الجلطة»، وهي الجزعة الخاثرة عن الرائب، كما جاء في القاموس. وهذه تذكرنا بكلمة galact أو glact اليونانية. و«اجتلط» ما في الإناء: شربه اجمع. و«الجلعطيط»: اللبن الرائب الثخين. وقارن galachtos اليونانية التي تعني «حليب». فيما هو وجه الصلة بين الالفاظ اليونانية والعربية، ان كانت ثمة صلة؟

* باحث عراقي.

التصفيات الآسيوية لمونديال ٩٨

المرشح يواجه صاحب الضيافة

□ الرياض - من تركي الدخيل:

■ يدخل المنتخب السعودي اليوم مرحلة حاسمة في مشوار التاهل الى مونديال فرنسا ١٩٩٨ لكرة القدم، عندما يخوض مباراته الثانية ضمن المجموعة الآسيوية الأولى امام المنتخب الماليزي على ملعب شاه علام في العاصمة الماليزية كوالالمبور.

وتعود صعوبة لقاء اليوم الى كون الفريقين كسبا مباراتيهما الأولى امام تايوان وبنغلادش (٢/صفر) أول من امس. وسجل للسعودية عبيد الدوسري (٣٦) وابراهيم السويد (٣٨)، وللمنتخب الماليزي عزمان عدنان (٤٣) وإدريس كريم (٨٠).

اللقاء الأول يجمع بين اكثر فريقين نالا ترشيحات النقاد للظهور في هذه المجموعة. ونال السعودي ترشيحات كثيرة بصفته بطل القارة، إضافة الى تميز لاعبيه، اذ لا يغيب عن تشكيلة الفريق الذي رفع كاس اسيا سوى فؤاد انور لانخفاض مستواه، ويوسف الثنيان لإصابته. ويمكن القول ان هذان العنصران رغم ما يملكانه من زخم اعلامي بفعل تميزهم في الجانب الفني والاحتكاكي، إلا أن المدرب السعودي البرتغالي فينغادا لم يعول عليهما كثيراً في أبو ظبي لا سيما الاول، وان كان المدرب قد لقي نقداً من المحللين لعدم اشراكه للثنيان في بعض المباريات المهمة في تلك البطولة.

ويعتمد فينغادا على العناصر الشابة لأنه كان مدرباً للمنتخب الأولمبي البرتغالي، كما ان الاتحاد السعودي لكرة القدم، كان قد تعاقد معه للاشراف على المنتخب الاولمبي قبل ان يقيل المدرب السابق البرازيلي خوزيه زوماريو.

ودفع تفضيل فينغادا اللاعبين الشبان الى ضمه اكثر من لاعب شاب للمنتخب مثل السويد الذي سجل احد هدفي السعودية أمام تايوان، والمدافعين عبدالعزيز الجنوبي وأحمد الدوخي، وهؤلاء الثلاثة على سبيل المثال لم تتجاوز أعمارهم العشرين عاماً.

واستطاع فينغادا في الشوط الأول امام تايوان ان يخلق تشكيلة متناغمة من الاعبين الشباب يفعلون في خصومهم ما يحلو لهم بسلاسة وانسجام.

غير انه زج بلاعبي هجوم هما عبدالله الجمعان وفهد الهلل بعد ان أخرج مدافعاً ولاعب وسط، ولاعب مدافع (أحمد الدوخي) بديلاً عن ابراهيم ماطر لاعب الوسط وجعل الأول يلعب في المنتصف، بغية رفع حصيلة فريقه من الأهداف، ما كاد يبعثر أوراق الفريق لو كان يلعب أمام خصم متمكن.

الفريق الماليزي نال قسطاً من الترشيحات لأنه يلعب على أرضه وبين جماهيره، وسيحظى بمساندة الجمهور الشغوف.

ومن دون شك فإن السعوديون قد يقعون في مطب التعامل مع البرك المائية التي تنتشر على ارض الملعب بسبب الأمطار الموسمية التي تهطل بغزارة على ماليزيا في هذه الفترة، كما حصل في الشوط الثاني امام تايوان ومنعهم ذلك من تسجيل أي هدف رغم امتلاكهم الكرة. وفي الوقت ذاته، فإن الماليزيين لن يتاثروا بالأمطار كغريمهم، فالأرض أرضهم والدار دارهم، وقد تاقلموا على ذلك.

البطولات الاوروبية المحلية لكرة القدم

احتدام الصراع على... لقب الوصيف في اسبانيا

■ مدريد، روما، لندن - ا ف ب - انتزع برشلونة فوزاً باهتاً على حساب مضيفه لوغرونيس التاسع عشر بهدف يتيم سجله النيجيري امونيكي (٨٢) في المرحلة التاسعة والعشرين من بطولة اسبانيا لكرة القدم اول من امس الاحد.

ويملك برشلونة ٥٩ نقطة مقابل ٦٥ لريال مدريد الذي يختتم المرحلة بلقاء صعب خارج ارضه ضد ريال سوسييداد سادس اللائحة.

في المقابل، حقق بيتيس فوزاً كبيراً على مضيفه رايو فاليكانو (٤/صفر) بقيادة مهاجمه المتالق الفونسو الذي سجل ثلاثة اهداف (٣٥ و٥٤ و٦٠ من ركلة جزاء) واضاف بيير (٧٢) الهدف الرابع.

وكان الفونسو سجل ثلاثة اهداف في المرحلة السابقة في مرمى اتلتيكو مدريد، وبات في المركز الثاني على لائحة الهدافين مع الكرواتي دافور سوكر (ريال مدريد) ولكل منهما ١٩ هدفا بفارق ٣ اهداف عن المتصدر البرازيلي رونالدو (برشلونة).

وتغلب راسينغ سانتاندر على سلتا فيغو بهدف ميرينو (٩٠)، واوفييدو على هيركوليس اليكانتي بهدفين لاولي (٤٠) وايفان ايغليسياس (٤٥).

وفاز ايضاً سرقسطة على اكستريمادورا (١/٣). سجل للفائز داني (٢) وموريتيس (٥٣ و٧٨)، وللخاسر سيلفاني (١٩)، واشبيلية على خيخون بهدفين سجلهما تسارتاس (٤٩) وخوسيه ماري (٨٦) مقابل هدف سجله رونالدو غوميز (٩٠). وخلال المباراة التي اقيمت على ملعب سانشيز بيزخوان وحضرها ٦٦ الف متفرج في حين بقي ١٠ الاف في الخارج لعدم حصولهم على تذاكر، توفي احد انصار الخاسر بنوبة قلبية. وتعادل كومبوستيلا مع بلد الوليد (١/١). سجل للاول البلغاري بينيف (٤٢) وللثاني فيكتور (٣٨).

وهنا ترتيب فرق الصدارة:

١- ريال مدريد ٦٥ نقطة من ٢٨ مباراة
٢- برشلونة ٥٩ من ٢٩
٣- بيتيس ٥٩ من ٢٩
٤- ديبورتيفو لا كورونا ٥٦ من ٢٩
٥- اتلتيكو مدريد ٤٩ من ٢٨

ايطاليا

وفاز سمبدوريا على ريجيانا (٣/صفر) في اختتام المرحلة الرابعة والعشرين من بطولة ايطاليا وصار ثالثاً بفارق نقطة واحدة امام انترميلان الذي تراجع الى المركز الرابع اثر خسارته امام بارما الثاني (١/صفر). سجل فيتشنزو مونتيلا (٥ و٦٨ من ركلة جزاء) واضاف زميله كاربايللي الهدف الاخر (٨). وبات مونتيلا ثانياً في صدارة الهدافين برصيد ١٦ هدفاً بفارق هدفين عن المتصدر مهاجم اتالانتا فيليبو اينزاغي.

وفاز لاتسيو على اتالانتا (٢/٣). سجل للفائز كاريرا (٣٥ خطا في مرمى فريقه)، وفوزر (٣٨) وبوزو (٨٢)، وللخاسر لنتيني (٥٠) وموروفيو (٨٠). وتغلب بولونيا على نابولي بهدفين للسويدي كينيث اندرسون (٣٩) والروسي ايغور كوليفانوف (٤٦ من ركلة جزاء)، مقابل هدف سجله التوماري (٤٥).

وفاز اودينيزي على بيروجيا بهدفين لاموروزو (٢٣) والدنماركي هيلفيغ (٨٩) مقابل هدف لنيغري (٣)، وكالياري على فيتشنزا بهدفين لموتسي (٣٦) وتوفاليري (٤٩) مقابل هدف للوبيز (١).

وهنا ترتيب فرق الصدارة:

١- يوفنتوس ٤٨ نقطة
٢- بارما ٤٣
٣- سمبدوريا ٣٩
٤- انترميلان ٣٨
٥- بولونيا ٣٨.

انكلترا

واكتسح تشلسي ضيفه سندرلاند (٢/٦) في المباراة التي اقيمت في لندن في اختتام المرحلة الثلاثين من بطولة انكلترا.

وسجل الايطالي زولا (٣٨) وفرانك سينكلير (٤٣) والروماني دان بتريسكو (٥١) والويلزي مارك هيوز (٧٨ و٨٩) والايطالي روبرتو دي ماتيو (٩٠) اهداف الفائز، وبول ستيوارت (٥٨) واليكس راي (٦٠) هدفي الخاسر. وبقي تشلسي سادساً برصيد ٤٦ نقطة، في حين حل سندرلاند خامس عشر وله ٣٢ نقطة.

الدورة الرياضية العربية الثامنة

الحريري يؤكد التغلب على الصعوبات وارتياح عربي

□ بيروت - «الحياة»:

■ اكد رئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريري اهتمام الدولة بتشجيع الرياضة وتامين مستلزمات تنشيطها في مختلف المجالات مشدداً على ان الدورة الرياضية العربية الثامنة ستجرى في موعدها من ١٢ الى ٢٧ تموز (يوليو).

واشار الحريري الى ان العمل في اعادة المدينة الرياضية يسير على قدم وساق، وبعد نحو ثلاثة اشهر «سترون ان المنطقة حول المدينة قد تغيرت نحو الاجمل والافضل» واضاف انه «على الرغم من الصعوبات التي واجهها لبنان في موضوع تمويل بناء وتجهيز المدينة الرياضية، استطعنا التغلب عليها وستكون جاهزة لاستقبال الدورة العربية في موعدها. وبعد ذلك سننطلق للتحضير لاستضافة نهائيات كاس الامم الآسيوية الـ١٢ لكرة القدم سنة ٢٠٠٠».

الى ذلك، باشرت اللجنة العربية المنبثقة من اجتماع مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب جولتها التفقدية على المنشات والمرافق التي ستستضيف الدورة العربية الثامنة، وبداتها قبل ظهر امس الاثنين بتفقد ورشة اعادة اعمار المدينة الرياضية، التي اكتمل بناء مدرجات ملعبها الاولمبي.

وتستمر جولة اللجنة اياماً عدة، وتحضر اليوم وغداً المؤتمرين الصحافيين المتعلقين بتوقيع عقدين اعلاميين مع شركة آسيا سبورت الراعية الرسمية لفعاليات الدورة.

ويترأس وفد اللجنة الدكتور عبدالمنعم عمارة رئيس المجلس الاعلى للرياضة في مصر، ويضم وزير الشباب والرياضة الارني محمد داوودية وسميح مثل رئيس الاتحاد الرياضي العام في سورية، وعثمان السعد امين عام الاتحاد العربي للالعاب الرياضية، وهاني مصطفى مدير ادارة الشباب في الجامعة العربية وعبدالحميد الوكيل ممثل مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب.

وعقد وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة اللبناني جان عبيد بصفته رئيس اللجنة العليا المنظمة للدورة العربية مؤتمراً صحافياً امس بحضور اعضاء اللجنة العربية ومسؤولين رياضيين واكد التزام لبنان بتنظيم الدورة في موعدها على الرغم من كل المعوقات، واضاف أن «لبنان سينفذ ما اخذه على عاتقه على امل ان يلتزم العرب بالمساعدات لاحقاً... وابدى اعضاء اللجنة العليا ارتياحهم لسير الاعمال في المدينة الرياضية وشددوا على مساهمتهم الفاعلة لنجاح الدورة الملتقى العربي الاول، ودعم كل الخطوات الآيلة الى تسريع الاعمال الادارية والتنظيمية.. واعجبوا بورشة المدينة الرياضية... وستعود اللجنة العربية الى لبنان في زيارة ثانية في ايار (مايو) المقبل للاطلاع على ما بلغته الاستعدادات والتحقق من عدم وجود تاخير اساسي في روزنامة الاعمال المقررة، التي ستتسارع وتيرتها في الايام المقبلة مع الاعلان الرسمي على اللجنة العليا المنظمة.

تصفيات المونديال: اميركا تشارك المكسيك صدارة الترتيب

بالو التو (الولايات المتحدة) - ا ف ب - فازت الولايات المتحدة على كندا (٣/صفر) مساء اول من امس الاحد على استاد ستانفورد في مدينة بالو التو بولاية كاليفورنيا امام ٢٨٨٩٦ متفرجاً ضمن الدور الثالث الحاسم من تصفيات مونديال ١٩٩٨ لاتحاد الكونكاكاف (اميركا الشمالية والوسطى والكاريبي).

وسجل اريك وينالدا (٨ من ركلة جزاء) وادي بوب (١٤) وارني ستيوارت (٨٩) الاهداف الثلاثة.

وسبق لكندا ان خسرت في الجولة الاولى امام المكسيك (صفر/٤) فباتت خارج صورة المنافسة على احدى البطاقات الثلاثة المؤهلة الى نهائيات كاس العالم التي ستقام من ١٠ حزيران (يونيو) الى ١٢ تموز (يوليو) في فرنسا.

وكانت كوستاريكا تعادلت والمكسيك سلباً الاحد ايضاً على ملعب ريكاردو سابريسا في سان خوسيه امام ١٩٥٠٠ متفرج. وتلعب كوستاريكا ضد الولايات المتحدة الاحد المقبل.

وهنا الترتيب:

١- المكسيك ٤نقاط من مباراتين (٤/صفر)
٢- الولايات المتحدة ٤ من ٢ (٣/صفر)
٣- جامايكا ١ من١ (صفر/صفر)
٤- كوستاريكا ١من ١ (صفر/صفر)
٥- كندا صفر من ٢ (صفر/٧)
٦- السلفادور صفر من صفر.

الانصار تُوج بطلاً للبنان

الاخاء الاهلي ينضم الى «كأس النخبة»

□ بيروت - «الحياة»:

■ حمل الانصار بعد ظهر اول من امس كاس الدوري لكرة القدم للمرة التاسعة اثر مبارياته الاخيرة ضمن المرحلة الـ٢٦، التي جمعته والهومنمن على ملعب صيدا البلدي، ففاز (٢/صفر)، وانهى البطولة برصيد ٦٥ نقطة، كما ابقى على فارق النقاط السبع بينه وبين النجمة الثاني.

وضمن الهومنتمن المركز الثالث بدلاً من الهومنمن اثر فوزه على الصفاء في مباراة خشنة (١/صفر)، سجلت خلالها اربع حالات طرد، بينها واحدة من نصيب مهاجم الهومنتمن فارتان غازاريان، الذي سجل هدف الفوز.

ومثلما حسم الهومنتمن احقيته في احتلال المركز الثالث، فاز الاخاء الاهلي عاليه على الرياضة والادب (١/صفر)، وثبت اقدامه في المركز السادس، لينضم الى المجموعة التي ستتنافس على كاس النخبة في آب (اغسطس) المقبل، وتضم ايضاً الهومنمن والصفاء.

وفي باقي مباريات المرحلة الـ٢٦ والاخيرة، ثار البرج بمجموعة من «شبابه الواعدين» من الشبيبة وفاز عليه (١/٣)، كما اشرك التضامن صور والحكمة عدداً من لاعبيهما الصاعدين، وجدد التضامن صور فوزه، فانهى اللقاء لمصلحته (١/٣)، واهدر كابتن الحكمة حسن ايوب ركلة جزاء.

وظهر النجمة في وضع متجانس جداً، فسيطر على مجريات اللقاء مع شباب الساحل وفاز عليه (١/٣)...

وبالارقام، بلغ عدد اهداف الدوري الـ٣٧، ٤٤٥ هدفاً في ٨٢ مباراة بينها ١٦٢ سجلها لاعبون اجانب. واحرز الترينيدادي بيتر بروسبير لقب الهداف برصيد ٢٢ هدفاً، في مقابل ١٩ هدفاً لفارتان غازاريان.

وكان الانصار الافضل هجوماً وبلغ رصيده ٥٩ هدفاً، والافضل دفاعاً، فلم تهتز شباكه الا ٧ مرات. وتعرض لخسارة واحدة، في مقابل ٢٠ فوزاً و٥ تعادلات. وكان الشبيبة المزرعة الاقل فوزاً (فوزين)، والاكثر هزائم (١٤ هزيمة) مثله مثل الراسينغ والحكمة.

مضرب: لقب انديان ويلز يبقى مع تشانغ

■ انديان ويلز (الولايات المتحدة)، كوبنهاغن، باريس - أ ف ب - احتفظ الاميركي مايكل تشانغ المصنف ثالثاً ببطولة دورة انديان ويلز الاميركية لكرة المضرب بفوزه على التشيكي بوهدان اوليهراتش (٦/٤، ٦/٣، ٦/٤، ٦/٣) في المباراة النهائية في مدى ساعتين و٤٠ دقيقة.

وكان تشانغ يخوض المباراة النهائية للمرة الثالثة في ست سنوات، ويملك سجلا يتضمن ٢٧ فوزاً مقابل ست هزائم في هذه الدورة. اما اوليهراتش فكان يخوض هذه الدورة للمرة الاولى وحقق مفاجاة باخراجه الاميركي بيت سامبراس في المرحلة الثانية ملحقاً به اول هزيمة في ٢١ مباراة منذ مطلع العام الحالي.

وحسم اوليهراتش المجموعة الاولى لان ردّ فعله كان سريعاً في اعادة الكرة باتجاه تشانغ. واعترف تشانغ انه احتاج الى شوطين ليعرف مواطن القوة والضعف لدى منافسه الذي كان يواجهه للمرة الاولى. وكسر تشانغ ارسال اوليهراتش في الشوط الثامن من المجموعة الثانية ليتقدم (٣/٥) ثم حسمها والارسال في حوزته. ونجح الاميركي في كسر ارسال التشيكي في مطلع المجموعة الثالثة وحافظ على تقدمه حتى نهايتها، ولم يجد اي صعوبة في المجموعة الرابعة ليحسم المباراة في مصلحته. ونال تشانغ ٣٣٧ الف دولار.

كوبنهاغن

واحرز السويدي توماس يوهانسون المصنف خامساً لقبه الدولي الاول كمحترف بفوزه على التشيكي مارتن دام المصنف ثانياً (٦/٤، ٣/٦، ٦/٢) في المباراة النهائية لدورة كوبنهاغن البالغة جوائزها ٢٢٨ الف دولار اليوم الاحد.

وحصل يوهانسون (٢١ عاماً و١,٨٠م) على ٣٥١٠٠ دولار مقابل ١٩٣٠٠ دولار لدام، وجوائز هذه الدورة التي انطلقت عام ١٩٨٨ هي الاقل بين مثيلاتها التي تنظمها رابطة اللاعبين المحترفين.

تقدم يوهانسون في المجموعة الاولى باربعة اشواط متتالية ثم عادل دام قبل ان يكسر السويدي ارسال منافسه (٤/٥) ثم انهى المجموعة (٤/٦).

سيطر دام منذ بداية المجموعة الثانية وكسر ارسال يوهانسون مرتين وانهاها في مصلحته (٣/٦). وفي المجموعة الثالثة، تقدم يوهانسون (١/٥) ثم قلص دام الفارق الى (٢/٥) قبل ان يعود الارسال الى السويدي ففاز (٢/٦). وكان الفرنسي سيدريك بيولين احرز اللقب في الموسم الماضي.

لقاء سلبي بين الأردن وسورية

□ عمّان - من سميح ابو هنية:

■ تعادل الأردن وسورية سلباً في المباراة الودية لكرة القدم التي جمعتهما أمس الاول في مدينة اربد تحت المطر، ما اثر سلباً على اداء اللاعبين الذين أهدروا فرص الفوز العديدة التي لاحت لهم خصوصاً الفريق الأردني الذي كان الأفضل والأخطر طوال اللقاء الذي ياتي في إطار استعدادات الفريقين لخوض تصفيات كاس العالم.

ودفع المدربان الاردني محمد عوض والروسي يوري كورنين باكبر عدد من اللاعبين بهدف تجربتهم. واستنفد كلاهما التبديلات الخمسة التي اتفق عليها قبل المباراة. ودفع الفريق الاردني بخمسة لاعبين دفعة واحدة في الشوط الثاني، فاثر ذلك سلبياً على أداء الفريق الذي بدا المباراة بالتشكيلة الأساسية التي ستمثله بتصفيات كاس العالم في الرابع من الشهر المقبل امام الإمارات والبحرين.

١٣٥ فارساً عربياً وأجنبياً في ماراثون قطر الصحراوي

□ الدوحة - من فايز عبدالهادي:

■ أكد عبدالله محمد عبدالله رئيس اللجنة المنظمة لسباق قطر الصحراوي الدولي للخيل، الذي سيقام في ٢١ الجاري أن كافة الاستعدادات قد اتخذت لانجاح هذا السباق الذي يقام للمرة الرابعة بمشاركة أفضل فرسان أوروبا وأسيا، وأن السمعة الطيبة التي حظيت بها سباقات قطر الدولية السابقة وضعت اللجنة موضع التحديد لكي يكون كل سباق أفضل من سابقه، مشيراً إلى أن سباق قطر يتميز بجودة المضمار، وتوفير الامان للمتسابق وللمشاهد من خلال العلامات الارشادية التي حرصت اللجنة على وضعها على طول السباق الذي تبلغ مسافته ٤٢ كيلومتراً. كما أن اللجنة استحدثت نظاماً لا يطبق إلا في قطر، وهو وضع نقاط للفحص والمراقبة يجب على المشاركين المرور عليها للخضوع للفحص البيطري من اطباء معتمدين من قبل الاتحاد الدولي للتاكد من سلامة الجياد وقدرتها على اكمال السباق، ويتم استبعاد الخيل غير اللائقة طبياً.

واضاف ان اللجنة اتخذت كافة الاجراءات لضمان سلامة الفرسان بالتعاون مع عدد من الوزارات، وقد تاكدت مشاركة ١٣٥ فارساً يمثلون ١٤ دولة عربية واجنبية منهم ٦٠ فارساً من قطر و٣٠ من الأردن و٢١ فارساً من الإمارات، والباقي من فرنسا وانكلترا والمانيا وبلجيكا وايطاليا والدنمارك والنروج واسبانيا والسويد وسويسرا وهولندا.

ويبلغ مجموع جوائز السباق ٣٠٠ الاف دولار توزع على الفرسان الاحد عشر الأوائل.

تحذير حكومي: التدخين يضر بصحتك وتنصحك بالامتناع عنه.

الراقصات دفعن ٨٥٠ مليون جنيه ضرائب العام ١٩٩٦

الفنانون والضرائب... أزمة موسمية في مصر تصل أحياناً إلى المحاكم

□ القاهرة - من بهاء حمزة:

■ الفنانون يرجعون اسبابها الى «عُقد» الموظفين وغيرتهم من نجوميتهم، ومامورو الضرائب يرون ان السبب هو تهرب الفنانين من سداد حق الدولة التي اعطتهم الشهرة والمال. اما المحايدون فيرجعونها الى وجود ازمة ثقة بين الطرفين نتيجة قناعات كل طرف. تلك باختصار هي خلاصة مشكلة الفنانين مع الضرائب التي تتكرر مع بداية كل عام، وهو موعد تحصيل الضرائب.

مثل هذه المشاكل بين الفنانين والضرائب لا تحدث الا في مصر، وغالبا ما يرجع ذلك الى ان عاصمة الفن في الوطن العربي تفرض اعلى نسبة ضريبية على اجور الفنانين مقارنة ببقية الدول العربية. فنشاط الفنانين يخضع لضريبة المهن الحرة، وتبلغ قيمة الضرائب فيها ٣٨ في المئة من صافي دخل الفنان الذي يخصم منه ٤٠ في المئة كاعفاء منحته وزارة المال المصرية للفنانين للانفاق على ملابسهم ومظهرهم «والاكراميات» التي يدفعونها بالاضافة الى مصروفاتهم النثرية، وكانت نسبة الاعفاء تبلغ ٢٠ في المئة فقط قبل تولي الدكتور محي الدين الغريب وزارة المال قبل نحو عامين.

فيفي عبده: ثروة اسطورية.

ولأن الازمة بين الفنانين ومصلحة الضرائب مستحكمة، فإن صفحات الحوادث في أغلب الجرائد المصرية والعربية لا تخلو من اخبار عن تقديم عدد من الراقصات او المطربين او الممثلين الى محكمة الجنايات، ومثول عدد آخر منهم امام نيابة التهرب الضريبي بتهمة تقديم بيانات مزورة في اقراراتهم الضريبية.

ويلاحظ ان عدداً لا بأس به من اشهر الفنانين كان طرفاً في تلك القضايا مثل الراقصة فيفي عبده التي يبدو ان ماموري الضرائب تأثروا بما ترويه الصحف عن ثروتها الاسطورية التي سمحت لها بشراء شقة بخمسين مليون جنيه مصري وسيارات عدة مصفحة سعر الواحدة منها ملايين اخرى من الجنيهات.

وتأثراً بتلك السمعة فقد طالبها مامورو الضرائب بدفع ١٢ مليون جنيه كضرائب عن نشاطها خلال ٥ سنوات من بداية ١٩٩٢ الى نهاية ١٩٩٦، الا انها قدمت طعناً في التقرير. وبعد أخذ ورد وتدخل رئيس المصلحة شخصياً اتفق الجميع على ان تدفع عبده ٣,٥ مليون جنيه فقط مقابل ان تسحب المصلحة بلاغها الذي قدمته ضدها في النيابة.

اما الراقصة لوسي فقد طالبتها مصلحة الضرائب بثلاثة ملايين جنيه عن نشاطها طوال ثلاث سنوات بداية من ٩٢ الى ١٩٩٤، الا انها قدمت طعناً في التقدير، وحصلت على شهادة من جريدة «الاهرام» المصرية بأن اعلانات الكازينوهات والملاهي الليلة التي تنشر في صفحتها الثانية ثابتة ولا علاقة لها بالواقع. ذلك ان لوسي لا ترقص في كل الكازينوهات التي تنشر اسمها ضمن الفنانين المشاركين في العروض، واحيانا تؤدي فقرة مرة أو مرتين في العام. وبعد جهود «ديبلوماسية» عدة قبلت المصلحة ان تسدد لوسي نصف مليون جنيه للتصالح معها!

ولأن الراقصات والمطربين هم اكثر الفنانين وقوعاً في المشاكل مع مصلحة الضرائب لطبيعة نشاطهم التي يتم التعامل في معظمها، مثل الافراح والحفلات الخاصة والحفلات التي تقام خارج مصر، بايصالات الدفع، وهي الاوراق الرسمية التي تعترف بها مصلحة الضرائب... فإن اسماءهم تعتلي قوائم المتهمين بالتهرب.

عادل إمام: يدفع في الوقت المناسب.

وبخلاف الراقصتين المشهورتين، هناك المطرب مدحت صالح الذي هاجمته المعارضة لزيارته اسرائيل قبل نحو عامين واحيائه حفلات عدة فيها، ثم هاجمته الجرائد القومية لأن مصلحة الضرائب قدمت فيه بلاغاً الى نيابة التهرب الضريبي واتهمته بانه قدم بيانات مزورة لاخفاء دخل قدره مامورو الضرائب بـ ٣,٥ مليون جنيه حققه خلال ٧ سنوات. وقدرت مصلحة الضرائب المبالغ المستحقة عليه بـ ٤٠٠ ألف جنيه بخلاف ٤٠٠ الف جنيه اخرى كتعويض عن التأخير في السداد... ولم تتم تسوية القضية بعد.

لوسي: تسوية ديبلوماسية.

المطرب علي حميدة، صاحب الاغنية المشهورة «لولاكي» قيل انه حقق من بيع ذلك الالبوم ما يزيد على خمسة ملايين جنيه، ثم حقق في السنوات التالية ما يزيد على ٢٢ مليون جنيه. وقد طالبته المصلحة بسداد ٦,٥ مليون جنيه ضرائب، لكنه لم يسددها ولم يطعن في التقدير... فتمت مضاعفة المبلغ ليصبح ١٣ مليون جنيه ايضاً. فقدمت المصلحة فيه بلاغا الى نيابة التهرب حولته بدورها الى محكمة الجنايات في آب (اغسطس) الماضي، وما زال ينتظر حكم القضاء عليه.

وللانصاف فإن الصورة ليست قاتمة تماماً، فالفنان عادل امام مثلا او زعيم الفنانين كما يناديه زملاؤه قدم الى المصلحة اقراراً عن ارباحه من مسرحية «الزعيم» طوال السنوات الثلاث الماضية ذكر فيه انه حقق ٢٠ مليون جنيه، وسدد عنها ضرائب قدرها ٥,٥ مليون جنيه تقريبا (٤٨ في المئة من دخله بعد خصم نسبة الـ ٤٠ في المئة التي قررت المصلحة اعفاءها، وتبلغ في حال امام ثمانية ملايين جنيه).

ومن المطربين، هناك راغب علامة وكاظم الساهر اللذان ابتعدا عن المشاكل قائلين انهما لا يحييان افراحاً في مصر، وان عملهما يقتصر على الحفلات العامة التي يسدد الضرائب عن اجورهما فيها المتعهدون. الا ان اصواتاً بدأت تتعالى داخل مصلحة الضرائب تطالب بحساب ضرائبهما على اساس انهما يتقاضيان اجورهما بالدولار وليس بالجنيه المصري كما يدعي المتعهدون.

معالي زايد

ولأن الحديث عن الضرائب يشبه الحديث عن الدين والسياسة والجنس، فإن اغلب الفنانين الذين اتصلت بهم «الحياة» لتسألهم عن مشاكلهم وطرائفهم مع الضرائب رفضوا فكرة الموضوع من اساسها، باستثناء قلة وجدوها فرصة لنفي تهمة الثراء عنهم.

الراقصة دينا تقول: «اتهموني بتقديم اقرارات ضريبية في العام ١٩٩١ تقل عن حقيقة ارباحي من عملي كراقصة وممثلة في السنوات بين ١٩٨٥ و١٩٨٩. وقيل انني متهربة من سداد ضرائب تقدر بثلاثة ملايين جنيه، والحقيقة هي ان المبلغ الذي قدرته مصلحة الضرائب نفسها هو ٢٠٠ الف جنيه. وقدم المحاسب الخاص بي طعونا عدة، على ان اقسط المبلغ بعد الطعن».

قصة مشابهة تقصها المطربة والممثلة منى عبدالغني التي تقول ان المصلحة قدرت لها مبلغ ٣٠٠ الف جنيه عن نشاطها الفني بين ١٩٨٥ و١٩٨٩، وهي السنوات التي اصدرت خلالها ثلاثة البومات غنائية. وتضيف عبدالغني ان زوجها الملحن شريف سلامة يملك استوديو للتسجيلات الصوتية، وان المصلحة طالبته بدفع نصف مليون جنيه نظير ارباحه في اربع سنوات. وتعلق قائلة: «ولكن الحمد لله، ربنا ستر وقدمنا طعونا، وتصالحنا مع الضرائب، واتفقنا على ان ندفع ما يرضي الطرفين».

الفنان فاروق الفيشاوي وصلت حدة المشاكل بينه وبين المصلحة الى الدعاوى الجنائية. يقول انه فوجيء في شهر كانون الثاني (يناير) الماضي بدعوى جنائية مقدمة ضده تفيد تهربه من الضرائب المستحقة على نشاطه الفني وشركة «الاصدقاء» للانتاج الفني التي يمتلكها وزوجته السابقة الفنانة سمية الالفي. وكان المبلغ الذي قدرته المصلحة مبالغا فيه على حد قول الفيشاوي، «وبعد الطعون، انتهت المشكلة بمصالحة مع المصلحة، ودفعت مبلغ ٤٢ الف جنيه نظير ارباحي عن الفترة بين ١٩٨٦ و١٩٩١».

وباسلوبها الساخر، تحكي الفنانة اسعاد يونس احدى اطرف تجاربها الضرائبية، فتقول: «بعد خوضي لتجربة انتاج فيلمي «بكيزة وزغلول» للمرة الاولى، فوجئت بمصلحة الضرائب تقدر القيمة المستحقة علي بنصف مليون جنيه، مع العلم ان الربح الذي حققه الفيلم في الداخل والخارج اقل بكثير من ذلك المبلغ. ومع انني طعنت في ذلك التقدير وتمت المصالحة، الا انني اقسمت الا اكرر تجربة الانتاج».

والسؤال الذي حملته «الحياة» الى مسؤول كبير في مصلحة الضرائب هو: هل تبالغ المصلحة في تقدير دخول الفنانين؟

قال المسؤول الذي رغب في عدم الافصاح عن اسمه: «قبل ان اوضح موقف المصلحة، اقول ان هناك نوعين من الفنانين يتعاملان مع مصلحة الضرائب الاول يقدم اقراره الضريبي بانتظام عن طريق محاسبه القانوني، وهذا النوع يريحنا ويريح نفسه اذ يعفينا من تقدير ارباحه سواء اقل او اكثر من حقيقتها. اما النوع الثاني فهم الذين لا يقدمون اقرارات ضريبية، وهنا يضطر مامورو المصلحة الى تقدير دخولهم، ومن ثم حساب الضرائب المستحقة بناء على ذلك التقدير. واعترف بانه تحدث احياناً مبالغة في التقدير، لكنها ليست متعمدة. فمثلا يمكن ان يحسب المامور دخل الفنان عن سنوات سابقة مسترشدا باحدث اجر له من دون ان يضع في الاعتبار انه كان يحصل في بداية عمله الفني على اجر اقل كثيرا، وهنا يجب ان نعذر المامور لانه يعمل في ضوء المعلومات المتاحة له».

فاروق الفيشاوي: دعوى جنائية.

وعن موقف المصلحة من الفنانين الذين يقدمون عقودا باجور اقل بكثير مما تنشره الصحف عنهم، قال: «ليس لنا دخل بما تنشره الصحف، طالما ان الفنان يقدم لنا عقودا رسمية موضحا فيها اجره». وعن كيفية حساب الدخل الذي لا يمكن تسجيله في الدفاتر مثل «نقوط» الراقصات والمطربين، والحفلات الخارجية للمطربين والمسرحيات، قال: «ان النقطة يتم حسابها كنسبة من الدخل توازي ١٥ في المئة بالنسبة الى المشاهير من المطربين او الراقصات، وبنسبة ١٠ في المئة للاقل شهرة. اما الحفلات الخارجية فتطبق عليها ضريبة العاملين في الخارج، وفيها نطالب الجهة الخارجية المتعاقدة بتقديم العقود التي ابرمتها مع الفنانين المصريين». وبالنسبة الى شكوى الفنانين من ارتفاع نسبة الضرائب (٤٨ في المئة) ما يجعلها الاعلى في العالم قال: «النسبة ليست ثابتة عند ٤٨ في المئة لكنها متصاعدة حسب نص القانون، فتبدأ بـ٢٠ في المئة على الـ ١٥ الف جنيه الاولى، ثم ترتفع الى ٣٠ في المئة على الـ ١٥ الف الثانية، وتصل الى ٤٨ في المئة على ما يزيد على اربعين الفا. وتلك النسبة لا يخضع لها الفنانون فقط، وانما اصحاب المهن الحرة، وهي مرتبطة بالنظام الضريبي المصري، وتوجد دول اخرى تفرض ضرائب عالية ايضا مثل المانيا والسويد وبريطانيا، اي ان ما نفعله ليس بدعة».

وقبل ان نغلق ملف الضرائب والفنانين، هناك احصاءات عدة يجدر بنا ان نشير اليها. فقد بلغت قيمة الضرائب المحصلة من الفنانين في مصر العام ١٩٩٦ نحو ٢.٣ بليون جنيه، منها ٨٥٠ مليونا تدفعها ١٢ الف راقصة من كل المسجلات في اتحاد النقابات الفنية، اما المطربون فيدفعون ٢٨٠ مليون جنيه سنويا، والبقية يدفعها الممثلون والمخرجون واصحاب المهن الفنية الأخرى.

راغب علامة

رئيف البابا... الى المسرح

● بعد ان نال شهرة واسعة عبر اطلالته اللافتة على الشاشة الصغيرة في البرنامج المحلي الشهير (أس. أل. شي.)، يعمل رئيف البابا على مسرحية ستعرض قريباً على مسرح «شاتو تريانو» (الزلقا).

والمسرحية التي سيعلن اسمها استنتاجاً، لاحقاً، على طريقة «الاعلان الغامض» هي عمل البابا الأول تأليفاً وإخراجاً وتمثيلاً الى جانب ١١ ممثلاً منهم طوني ابو جودة ومارلين كرم وأحمد البابا وسواهم.

ويبدو عمل البابا، الذي ترك الشاشة الى المسرح، متأثراً بجو برامج التلفزيون التي برز من خلال شخصياتها كـ «أبو زهير» و«أم زهير» و«تاتا روزانا». والعمل لا يبتعد كثيراً عن اجواء مسرح القوّالين (الشونسونيه)، ويتضمن ٦ اسكتشات تعالج انحطاط المستوى الفني والثقافي في لبنان وتتطرق الى الاعلام ومشكلاته بسخرية وانتقاد مرحين.

٢٥ سنة على المسرح الإيمائي في لبنان

فائق حميصي.

● احتفالاً بالمسرح الإيمائي في عامه الخامس والعشرين، يقدم الفنان فائق حميصي عرضاً بالاشتراك مع عدد من الممثلين منهم عائدة صبرا وزكي محفوظ وربيع مروة وسواهم.

ويقدم العرض في معهد الفنون في الجامعة اللبنانية في العشرين من الشهر الجاري اضافة الى عرض آخر في مسرح المدينة في ٢٤ منه.

ويتضمن العمل الذي أعدّه حميصي للاحتفال، اضافة الى المشاهد الرئيسية، مشهداً يلخص اعماله التي قدمها طوال ربع قرن في المسرح الايمائي. وهو مسرح لا يعرف الجيل الجديد عنه إلا القليل، كما أن معظم الجمهور لم يتسن له مشاهدته. وهذا ما جعل حميصي عازماً على التنقل في الايام المقبلة بين مناطق عدة ليعرض أعماله.

وفائق حميصي من ابرز المسرحيين الإيمائيين تمثيلاً وإخراجاً وله أعمال عدة في حقل المسرح الإيمائي.

MBC يرعى في الكويت المعرض الثاني للاعلام والاعلان والتسويق

● برعاية مركز تلفزيون الشرق الاوسط MBC يقام ما بين ٢٤ و٢٧ الشهر الجاري في الكويت المعرض الثاني للاعلام والاعلان والتسويق «انفوورلد ٩٧» بمشاركة قنوات فضائية عربية عدة وبعض وزارات الاعلام الخليجية والصحف والمجلات العربية، وعدد كبير من شركات الدعاية والاعلان والتسويق وادارات العلاقات بالوزارات والهيئات الحكومية.

ويذكر ان مركز تلفزيون الشرق الأوسط MBC رعى المعرض الأول في العام الماضي، والذي حقق نجاحاً لافتاً.

والمعرض يتيح فرصة كبيرة للتعريف بالسلع والخدمات، وربط المنتج بالمستهلك في مرحلة حساسة يواجه خلالها العالم العربي تحديات اعلامية كبيرة. وقد اصبح الاعلان احد انواع الانشطة الاقتصادية المهمة التي تمثل مصدراً للدخل لاعداد كبيرة من العاملين في الكثير من المشروعات، كما انه اداة رئيسية تعتمد عليها الادارة الحديثة في تحقيق سياستها التسويقية. وشهد عقد الثمانينات تطوراً كبيراً في النشاط الاعلاني مبعثه الادراك المتزايد لأهمية الفعل التسويقي.

١٥ فيلماً روائياً تتنافس على جوائز المهرجان القومي للسينما المصرية

● يشارك في المهرجان القومي الثالث للسينما المصرية الذي يفتتح في الأول من ايار (مايو) المقبل، ٤٥ فيلماً ويضم المهرجان مسابقتين: الأولى للأفلام الروائية الطويلة ويتنافس على جوائزها ١٥ فيلما من انتاج العام ١٩٩٦، والثانية للأفلام التسجيلية والقصيرة ويتنافس على جوائزها ٣٠ فيلما.

وقالت السيدة انعام عبد الحليم مديرة المهرجان ان الافلام المشاركة في مسابقة الافلام الروائية، والتي تبلغ قيمة جوائزها ٣٠٠ ألف جنيه، هي: «ابو الدهب» لكريم ضياء الدين، و«تفاحة» لرأفت الميهي، و«اغتيال» و«حسن اللول» إخراج نادر جلال، و«نزوة» إخراج علي بدرخان، و«النوم في العسل» إخراج شريف عرفة، و«عش الغراب» و«الزمن والكلاب» لسمير سيف، و«البحث عن توت عنخ امون» ليوسف فرنسيس، و«البخيل» و«عليه العوض» لعلي عبد الخالق، و«المرأة والساطور» لسعيد مرزوق، و«القبطان» لسيد سعيد، و«رومانتيكا» لزكي فطين عبد الوهاب، و«مبروك وبليل» لساندرا نشأت.

انتاج تلفزيوني محلي في لبنان

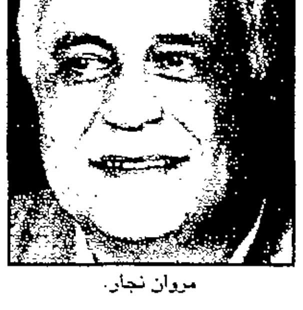
مروان نجار.

● يتجه بعض شركات التلفزيون اللبنانية الى الانتاج المحلي بعدما طغت عليها في السنوات الاخيرة المسلسلات المكسيكية المدبلجة الى العربية. فالممثلون اللبنانيون الذين عملوا في الدبلجة بالأمس يسعون اليوم الى المشاركة في مسلسلات محلية من انتاج بعض المؤسسات التلفزيونية على غرار مسلسل «طالبين القرب» الذي تبثه حالياً «المؤسسة اللبنانية للارسال» (أل.بي.سي.).

ومسلسل «طالبين القرب» يتألف من حلقات منفصلة، كل واحدة منها تحمل عنواناً. ووضعها للتلفزيون الكاتب مروان نجار وشارك في التمثيل الممثلان القديران انطوان كرباج وعبدالمجيد مجذوب وسواهما من وجوه الشاشة اللبنانية. واعتبر بعض النقّاد البرنامج قدوة في الانتاج المحلي اخراجاً وتمثيلاً.

٣,٠٠ خدمة المعلومات، ٨,٠٠ القرآن الكريم، ٨,٠٥ دين ودنيا، ٨,١٥ أقلام كرتون، ٩,١٥ برنامج أطفال، ٩,٤٥ المسلسل العربي «الشهد والدموع»، ١٠,٣٥ برنامج وثائقي، ١١,٣٠ برنامج صحتك بالدنيا (اعادة)، ١٢,٠٠ نشرة الأخبار، ١٢,٢٠ برنامج مساء الخير يا عرب، ١٤,٠٥ المسلسل المدبلج «متى أرى حبيبي»، ١٥,٠٠ نشرة الأخبار، ١٥,٢٠ عالم الصحافة، ١٥,٣٥ عالم الرياضة (اعادة)، ١٦,٠٥ المسلسل العربي، ١٧,٠٠ موجز الأخبار، ١٧,٠٥ برنامج الطاقة والنفط ١٧,٣٠ فيلم وثائقي، ١٨,٠٠ نشرة الاخبار، ١٨,٥٠ الفيلم العربي «النصاب»، ٢٠,٠٠ موجز الاخبار، ٢٠,٠٥ تتمة الفيلم العربي، ٢١,٠٠ نشرة الأخبار، ٢١,٣٥ برنامج مشوار، ٢٣,٠٠ نشرة الاخبار، ٢٣,٢٥ برنامج مساء الخير يا عرب (اعادة)، ١,١٠ المسلسل المدبلج (اعادة)، ٢,٠٥ القرآن الكريم.

* توقيت غرينتيش.

٧,٠٠ صباح الخير يا مصر، ١٠,١٥ برامج الاطفال، ١٠,٤٥ اكلات بكل اللغات، ١١,٠٠ المسلسل العربي، ١٢,٠٠ اماني واغاني، ١,٠٠ برنامج اخباري، ١,١٥ طب الأعشاب، ١,٣٠ اضحك معانا، ١,٤٥ أيات الجمال، ٢,٠٠ النشرة الاخبارية، ٢,١٥ طالع لمين، ٢,٤٥ صور ورسائل، ٣,٠٠ الفيلم العربي، ٥,٠٠ نشرة الاخبار، ٥,١٥ اغاني، ٥,٤٠ لوحة وفنان، ٦,٠٠ أغنية، ٦,١٥ مطار ٩٦، ٦,٤٥ مسلسل عربي، ٧,٣٠ لسه فاكر، ٨,٠٠ النشرة الاخبارية، ٨,١٥ برنامج زووم، ٩,٠٠ الفيلم العربي، ١١,٠٠ النشرة الاخبارية، ١١,١٠ تاكسي السهرة، ١٢,١٥ مسلسل عربي، ١,٠٠ احداث ٢٤ ساعة، ١,١٥ معك في الأوبرا، ٢,٠٠ تكنولوجيا، ٢,١٥ الفيلم العربي، ٤,٣٠ مسلسل ديني، ٥,١٥ فيلم تسجيلي، ٥,٤٥ اقوال الصحف، ٦,٠٠ شباب دائم، ٦,١٥ الاطفال.

* توقيت القاهرة

٠,٠٠ فيلم شيطان من عسل، ٢,٠٠ الفيلم التلفزيوني وتداعت الأسباب، ٤,٠٠ فيلم وداع الى الأبد، ٦,٠٠ فيلم موال، ٨,٠٠ فيلم على باب الوزير، ١٠,٠٠ فيلم عروس من دمشق، ١٢,٠٠ فيلم نغم في حياتي، ١٤,٠٠ فيلم الأب الشرعي، ١٦,٠٠ فيلم دايما معاك، ١٨,٠٠ فيلم المذنبون، ٢٠,١٠ اسبوع يوسف شاهين/ فيلم نساء في حياتي، ٢٢,٠٠ فيلم موعد مع الذئاب.

٩,٠٠ القرآن الكريم، ٩,٣٠ مساء الخير أوربت، ١٠,٠٠ برنامج على الهواء، ١١,٣٠ برنامج وثائقي، ١٢,٣٠ مسلسل عربي - الطير والعاصفة، ١٣,٣٠ فيديو كليب، ١٤,٠٠ مسلسل مدبلج - رغبات، ١٥,٠٠ برنامج دنيا الجمال، ١٥,٣٠ حفلة غنائية، ١٦,٣٠ مسلسل مصري - اللحظة الأخيرة، ١٧,٣٠ برنامج صالون، ١٨,٣٠ برنامج على الهواء، ٢٠,٠٠ مسلسل عربي، ٢١,٠٠ برنامج حواري - مساحة حرة، ٢٢,٠٠ برنامج في سكون الليل، ٢٣,٠٠ برنامج دنيا الجمال، ٢٤,٠٠ مسلسل عربي - «اللحظة الأخيرة»، ١,٠٠ فيديو كليب، ١,٣٠ برنامج صالون، ٢,٣٠ مسلسل عربي، ٣,٣٠ الختام بالقرآن الكريم.

* توقيت غرينتيش.

٥,٠٠ فيديو كليب، ٥,٣٠ كابتن ماجد، ٦,٠٠ كيف وليش، ٦,٣٠ مسرحية للأطفال، ٧,٣٠ وجوه من بلادي، ٨,٣٠ نهاركم سعيد (مباشر)، ١٠,٣٠ فن الطبخ، ١١,٠٠ سماع قشاع، ١٢,٠٠ مسرح الدمى، ١٢,٣٠ كيف وليش، ١٣,٣٠ الفقراء ايضاً يبكون، ١٦,٠٠ بتخسر اذا ما بتلعب، ١٧,٠٠ وكان لقاء، ١٨,٣٠ ماريا وبس، ١٩,٣٠ فيلم عربي، ٢١,٣٠ استرليتا، ٢٣,٠٠ لكل حادث حديث، ٢٤,٣٠ نهاركم سعيد.

٥,٠٠ رسوم متحركة، ٦,٠٠ عالم الصباح، ١١,٠٠ مسلسل عربي «أيام حلوة مرة»، ١٢,٠٠ وبعد سهار، ٢,٠٠ رسوم متحركة، ٢,٣٠ رسوم متحركة، ٣,٠٠ فيلم اميركي «Hot Lead Cold Feetâ»، ٤,٣٠ مسلسل مكسيكي «المستبد»، ٥,٣٠ الاخبار، ٦,٠٠ Funniest Home Video، ٦,٣٠ مسلسل عربي «درب التبان»، ٧,٣٠ خليك بالبيت/ برنامج فني ثقافي، ٩,٣٠ فيلم اميركي «Casablancaâ».

٨,٠٠ الاخبار، ٨.١٥ بانوراما (اعادة)، ٩,٠٠ الأخبار، ٩,٣٠ عالم الغد، ١٠.٠٠ «نيوز دسك» (برنامج إخباري)، ١٢,٠٠ الاخبار، ١٢,١٥ برنامج المال (اعادة)، ١٣.٠٠ الأخبار، ١٣,١٥ تقرير الاعمال العالمية، ١٣,٣٠ الاخبار (آسيا والباسيفيك)، ١٤,٣٠ عطلة، ١٥,٠٠ الاخبار، ١٥.١٥ بانوراما (اعادة)، ١٦,٠٠ الاخبار، ١٦,٣٠ عالم السيارات، ١٧.٠٠ الأخبار، ١٧.٣٠ أفلام ٩٧ (اعادة)، ١٨,٠٠ «العالم اليوم» (برنامج إخباري)، ٢٠,٠٠ موجز الاخبار، ٢٠,٠٥ بانوراما (إعادة)، ٢١,٠٠ الأخبار، ٢١,٣٠ عرض للأزياء، ٢٢,٠٠ تقرير عالمي، ٢٣.٠٠ تقرير عالمي، ٢٤.٠٠ الأخبار، ٢٤,١٠ السهرة الاخبارية، ١.٠٠ «نيوز رووم» (برنامج اخباري)، ٤,٠٠ موجز الأخبار، ٤,٠٥ بانوراما، ٥,٠٠ «أخبار اليوم» (برنامج إخباري).

* توقيت غرينتيش.

١,٠٠ فترة دينية، ١,٣٠ معركة الحياة، ٣,٣٠ The Hardway، ٥,٠٠ Mission، ٥,٠٠ خد الجميل، ٧,٠٠ ماسترسين، ٧,٣٠ المطب، ٩,٣٠ ليلة في شهر، ١١,٣٠ المدير الفني، ١٣,٣٠ ضاع حبي هناك، ١٥,٠٠ سيادة رئيس مجلس الادارة، ١٥,٣٠ أكاذيب حواء، ١٧,٣٠ ميكي ماوس ونجوم الكوميديا، ١٨,٠٠ قلب من دهب، ٢٠,٠٠ عتاب، ٢٢,٠٠ غزورة أهل المغنى، ٢٢,٣٠ أقوى الرجال، ٢٤,٣٠ ضحكة على الماشي.

* توقيت غرينتيش.

١٥,٢٠ القرآن الكريم، ١٥,٣٠ الأخبار، ١٥,٤٠ قضايا عالمية، ١٦,٣٠ الاخبار، ١٧,٠٥ الاتجاه المعاكس، ١٧,٣٠ موجز الاخبار، ١٧,٣٥ متابعة الاتجاه المعاكس، ١٨,١٥ نشرة داو جونز الاقتصادية، ١٨,٣٠ الاخبار، ١٩,٠٠ اخبار الرياضة، ١٩,١٥ برنامج وثائقي، ١٩,٣٠ موجز الاخبار، ١٩,٤٠ اكتشافات (إعادة)، ٢٠,٣٠ الاخبار، ٢٠,٤٥ نشرة داو جونز الاقتصادية، ٢١,٠٠ اخبار الرياضة، ٢١,٢٠ برنامج ثائقي، ٢١,٣٠ الاخبار، ٢٢,٠٠ اكثر من رأي (إعادة) ٢٢,٣٠ موجز الاخبار، ٢٢,٣٥ مراسلون (إعادة)، ٢٣,٠٥ برنامج وثائقي، ٢٣,٢٠ اليوم الرياضي، ٢٣,٣٠ الاخبار، ٢٣,٥٥ الختام.

* توقيت غرينتيش.

الكلمة الضائعة

■ طريقة الحل: اشطب الكلمات التي تعثر عليها بين الاحرف المنثورة في الشبكة العليا او عموديا او وتريا، يمينا او يسارا، صعودا او هبوطا، الى ان تبقى لديك في النهاية الاحرف المكونة للكلمة او الجملة الضائعة، مع الانتباه الى ان الاحرف المنثورة لا تشترك في اكثر من كلمة واحدة.

الكلمة الضائعة من ٦ حروف: نادي كرة قدم سعودي.

ب	غ	د	ا	د	ط	ر	و	ا	د	ة	ص	ب
د	ج	ل	ة	د	ا	ح	س	م	ا	ب	ر	د
ل	د	ا	ر	ف	و	ر	ا	د	ر	س	ر	ة
ا	س	و	و	ا	ط	ل	ا	س	ي	ب	ي	و
ي	م	ض	ي	ق	ي	ع	و	ب	ن	ل	د	ط
ن	ع	م	د	ز	ر	ر	و	د	ق	ط	ي	هـ
ا	ب	ح	ي	ز	و	ل	ط	ص	د	ي	ا	ر
ت	ش	ا	ب	ط	ي	ب	م	ي	ل	ب	ل	ا
ي	ا	ن	م	س	ر	د	ب	ي	ب	ة	ي	ن
ر	ر	ع	ص	ق	ء	ا	ر	ح	ص	د	ر	ت
و	ة	ط	ر	د	خ	ن	ص	د	م	س	و	و
م	ص	و	ف	ي	ا	ب	ن	و	د	م	ص	ل
ب	ي	ب	ل	و	س	ق	ص	ي	د	و	ن	م

ب
برسيبولي
س
بزرعاد
بغداد
بشارة
بنود
بيبلوس
د
دارفور
داحس
دبيب
دجلة
دخن
دربند
دسم
دمع
ديالي
ص
صبر
صحراء
صمم

صقلية
صور
صوفيا
صيدون
ط
طاووس
طبرق
طروادة
طعن
طهران
طوروس
طيبة
م
ماليزيا
مصر
مضيق
ملوت
موريتانيا
ميل

حل العدد السابق: الألحان.

الكلمات المتقاطعة

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
	■								١
					■		■		٢
	■	■	■						٣
				■					٤
	■					■			٥
			■						٦
■			■				■	■	٧
	■				■				٨
		■	■						٩

افقياً
١- دولة اميركية جنوبية
٢- من الانبياء
٣- علم مؤنث
٤- ضد تجوع - للعين
٥- بحر - علم مذكر
٦- رميات - نصف السرور
٧- ذكر - يشاهد (مجزومة)
٨- عشقي - صحراء
٩- من عدة الرسام - متشابهان

عمودياً
١- فيلسوف فرنسي - أحاط
٢- من الفواكه - إحسان
٣- عنب مجفف - قبيلة عربية
٤- ضد اصدقاء
٥- حرف هجاء - علم مؤنث
٦- متشابهان - سقي
٧- جمع آية - عاصمة أوروبية
٨- ضد أمام
٩- وزير - متشابهان

حل العدد السابق
افقياً: ١- بشامون - دع ٢- رجل - صندوق ٣- معروف ٤- قر - جميل ٥- دريد لحام ٦- ادع - قر - ي ي ٧- ما - كلم ٨- أنراحهم ٩ سمير - بلبل.
عمودياً: ١- برمودا - أس ٢- شجع - ردعتم ٣- الرميم - دي ٤- ورد - مار ٥- وصف - لقاح ٦- ن ن - جعفر - هب ٧- داما - كمل ٨ - دو - يميل ٩- عقيل - يمثل.

الابراج

■ الحمل (٢١/٣ - ١٩/٤): البعض يتهمك بالتقليدية وافتقاد روح المغامرة، وانت ترى نفسك حكيماً متروياً.
■ الثور (٢٠/٤ - ٢٠/٥): سيتاح لك المجال لاستجماع قواك والتقاط انفاسك بعد فترة حافلة بالمشاغل.
■ الجوزاء (٢١/٥ - ٢٠/٦): العقبات التي تعترض طريقك تستطيع بشيء من المهارة تحويلها عناصر إيجابية.
■ السرطان (٢١/٦ - ٢٢/٧): كن حذرا حيال الذين يدعونك لمخالفة القواعد والسباحة عكس التيار.
■ الأسد (٢٣/٧ - ٢٢/٨): ما كنت تسعى إليه سعيا محموما سيقدم إليك على طبق من فضة.
■ العذراء (٢٣/٨ - ٢٢/٩): ستتعلم أسرار المهنة فتنفتح امامك ابواب جديدة وتسنح لك فرص دسمة.
■ الميزان (٢٣/٩ - ٢٢/١٠): عليك التحرك في وسط ظروف صعبة ووقت محدود.
■ العقرب (٢٣/١٠ - ٢١/١١): اكسر الجمود وحرك المياه الراكدة لتبدأ الأمور السير في مصلحتك.
■ القوس (٢٢/١١ - ٢١/١٢): تقبل النصح وأفكار الآخرين بدل التمسك الاعمى بآرائك التي بنيتها على اسس خاطئة ومعلومات ناقصة.
■ الجدي (٢٢/١٢ - ١٩/١): لم الشراهة هذه الأيام؟ عد إلى رشدك وارحم معدتك!
■ الدلو (٢٠/١ - ١٨/٢): الفضول في محله الصحيح مفتاح المعرفة والتقدم.
■ الحوت (١٩/٢ - ٢٠/٣): فليكن مثالك الأعلى شخصا محترما رزينا لا شخصا فارغا يلفت النظر إلى نفسه بوسائل غير مقبولة.

صندوق المتاجرة الشامل
مؤسسة الراجحي المصرفية للتجارة
رمز الخدمات المالية السريعة
لمزيد من المعلومات الاتصال بالهاتف المجاني
8003014111

AL HAYAT

الحياة

الثلاثاء ١٨ آذار (مارس) ١٩٩٧ الموافق ٩ ذو القعدة ١٤١٧هـ/ العدد ١٢٤٣٧

AL HAYAT TUESDAY 18, MARCH, 1997 ISSUE NO 12437

FRIENDSHIP-LINE
حول العالم، نؤمن لك فرصة التعارف على أصدقاء جدد إتصل بهم!
24 hrs.
عليك أن تجربه
CALL NOW 001 705 446 3039

نقطة حوار

■ اول الكلام:
● للشاعرة السعودية فاطمة القرني:
- و.. نعم، اكتب شعراً من زمن
و.. نعم، نسكن في ذات الوطن
و.. نعم، تقرؤني، تقرؤني الف عين في ابتهالات الوسن!!

●●●

● أيها الأدباء.. اتحدوا!!

نداء.. رفعه الأديب السوري الدكتور حسام الخطيب من خلال يوميات «الراية» القطرية بتاريخ ١٩٩٧/٢/٢٦... فهل تفرّق الأدباء العرب كما تفرّقت انظمتهم السياسية بعضها عن البعض الآخر؟!

في البدء.. ما الذي دفع هذا المثقف الأديب العربي ليجهر بهذا الصوت الخائف من الغد؟!

هنا - خلفية - فجرّت عند الكاتب نداءه، شرحها في مقاله الذي عنونه قائلاً: «الحب الأدبي مرة أخرى»، فكتب:

● «وهنا يتساءل المرء: هل يكون لهذا التشديد المستمر للنقد الأدبي البنيوي والحداثي على النص، ثم على القارئ، مع تهميش شبه تام للمبدع.. هل يكون لهذا أثر في تقبل الأدباء لظاهرة التنكر للطبيعة الانسانية والموهبة والقريحة والشخصية.. حتى يقول: ثم بعد ذلك يعتبون على أهل الأدب والثقافة لأنهم لا يوحدون صفوفهم، ولا يقفون وقفة رجل واحد في وجه الظلم والضعف والشر وسوء الأخلاق.. كيف يستطيع أهل الأدب والفكر أن يشكلوا الجبهة العريضة المنشودة بانتاجهم دون توادهم وتعاطفهم»؟!

●●●

● لقد استخلص الأديب الدكتور حسام الخطيب هذه الصورة كثيفة الظلال من لقاءات أدبية، فُجع فيها بتفشي الشللية، وبالتالي: التهميش للمبدع الذي لم تقبله الشلة في عصبتها!

والدكتور حسام الخطيب: صديق قديم عبر الرسائل، منذ كنت مشرفاً على صفحات الثقافة قبل سنوات في احدى الصحف المهاجرة، فكان أحد فرسان تلك الصفحات: كاتباً مميزاً فيها.. لم يقطع تواصله معي بعد انتهاء تلك الفترة، كما فعل الكثير من المتناسين، وهو يعمل منذ ثلاث سنوات في جامعة قطر، وأسفت لحضوره الى جدة دون ان أعلم لألتقيه وأؤكد اعتزازي «بوفائه» الجميل.. حتى فاجأني قبل أيام برسالة كتب يقول لي فيها:

● «كيف انت، وكيف صحتك (الجسدية).. اما صحتك النفسية فيسهل على قارئك متابعتها من خلال عمود «الحياة» الذي يزداد حميمية وصراحة على مر الأيام والتجارب.

ها أنذا اتحرش بك ثانية - بعد سنوات - لمناسبة زيارتي للمملكة في الشهر الماضي، إذ كان لي شرف المشاركة بنشاط تحكيمي لجوائز الملك فيصل الأدبية، وعرجت على جدة في طريقي لاداء العمرة، وكانت ليلة رمضانية فائقة مع كوكبة من أدباء جدة، وقد نشرت يومية عن تلك الليلة، وخطر لي ان أذكرك في آخرها مكفّراً عن ذنب لم أرتكبه! المهم انني في آخر «اليومية» افتقدتك وذكرت انك: رجل المودّات، وخشيت ان ينسى الطابع وضع الشدّة على الدال، وقد أصبحنا نكتب ونحن نرتعد فرقاً من الأغلاط الطباعية المتوقعة، فقطن الشدة ونسي «الجفري»، ولذلك تراه مصححاً بالخط»!!

●●●

● ومثل هذه الرسائل «الاخوانية»: صرنا نفتقدها بالفعل بين الأدباء إلا من رحم ربك.. والرحمة هنا تتجسد في: التذكر، والوفاء، والتواصل، والسمو برسالة الكلمة ليكون لها هدف: الأمة والجماعة بدلاً من هذا «الاستنفاع» في بؤر الشللية وحفرها.. والتوجه نحو قضايا صارت تنخر في الواقع العربي بسبب ما نعاني منه من انفصام واضح!!

تعمدت ان أنشر رسالة أخي وصديقي الكبير حسام الخطيب - بما عطّرها من خصوصية الود - وذلك لأضع يدي في يده بأبعاد وقيمة وروعة ندائه الجميل: اتحدوا.. ايها الأدباء!!

عبدالله الجفري

الشرطة الألمانية تستعيد "منظر المرفأ" بعد ٣ أشهر

فريدريش يتغامز والقمر ويغمس ريشته في البحر

□ بون - من اسكندر الديك:

■ بعد اختفاء ثلاثة اشهر ونصف الشهر عادت لوحة «منظر مرفأ» للرسام الألماني كاسبار دافيد فريدريش (١٧٧٤ - ١٨٤٠)، الى متحف قصر «سان سوسي» في مدينة بوتسدام الألمانية، بفضل رجال الشرطة الألمان الذين اكتشفوا سارقيها الأربعة اخيراً، وبحوزتهم لوحات أخرى للرسام ايغون فون كاميكه، سرقت في الصيف الماضي من إحدى فيلات المدينة.

وتبلغ قيمة «منظر مرفأ» عدة ملايين من الماركات، وهي تمثل سفينتين شراعيتين اضافة الى مركب صغير يرسو امام المرفأ.

وتنتمي كسائر اعمال فريدريش، الى المدرسة الرومانطيقية. وقد اشتهر هذا الرسام بلوحات اعتبرها المختصون «انعكاساً للمشاعر والتصورات التي تراوده تجاه الكينونة والفناء» عبر تجانس خفي بين الاشياء ونفسه وكانت ذات تأثير على الرسامين الرمزيين. ويعتبر فريدريش من اهم الرسامين الألمان في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر. درس في كوبنهاغن ثم في دريسدن (١٧٩٨) حيث عاش وعمل.

من اهم اعماله التي تتميز بتصوير الطبيعة بريشة تتغامز والجبل والقمر والبحر، لوحة «الصليب في الجبل» (١٨٠٨) وهي موجودة في متحف «غميميلدي غاليري» في دريسدن، ولوحة «راهب في البحر» (١٨٠٨ - ١٨٠٩)، في قصر شارلوتنبورغ في برلين، ولوحة «الأمل الفاشل» (رسمها عام ١٨٢١) وهي في متحف كونستهلله في هامبورغ. ولوحة «بزوغ القمر على البحر» (١٨٢٣) ويمكن مشاهدتها في متحف ناسيونال غاليري في برلين.

الى ذلك، لم تشر السلطات الألمانية الى هوية السارقين او الى مصير المكافأة وقدرها ٥٠ الف مارك (نحو ٣٣ ألف دولار) وضعتها «مؤسسة القصور والجنائن» البروسية لكل من يرشد الى مصير لوحة فريدريش.

«سنديانة في الثلج» لفريدريش.

في انتظار ان تجف دموع المشاهدين

تنافس مصري - تونسي على سيّاح "المريض الانكليزي"

□ لندن - «الحياة»:

■ بدأ يوم الجمعة الماضي عرض «المريض الانكليزي» في دور السينما في انحاء بريطانيا. ومن المتوقع ان يحفّز هذا الفيلم، الذي يمتاز بمشاهده الرائعة في صحراء شمال افريقيا، جمهور المشاهدين بعدما تجف دموعهم، لزيارة المواقع التي تدور فيها احداثه.

وصوّر الفيلم في توسكاني وروما والصحراء التونسية. لكن مناظر الصحراء البانورامية سترسخ في ذاكرة المشاهدين اكثر من فصول المأساة التي يرويها بصورة شاعرية عن علاقة غرامية تنشأ عشية الحرب العالمية الثانية بين امرأة انكليزية متزوجة (تؤدي الدور كريستين سكوت توماس) ورجل هنغاري (رالف فاينس) اثناء رحلة استكشاف للجمعية الجغرافية الملكية في الصحراء. ويروي البطل حكايته في سلسلة من مشاهد «فلاش باك»، وهو تحت الضمادات وبوجه مشوه على فراش الموت في ايطاليا اثر سقوط طائرته واصابته بحروق خطيرة بعدما حاول انقاذ حبيبته.

وصوّرت مشاهد الصحراء في الفيلم حول واحات توزيور في جنوب تونس، وبشكل خاص في بلدة تميرزا الجبلية الصغيرة قرب الحدود مع الجزائر. وتتطلع هيئة السياحة التونسية الى الاستفادة من شعبية الفيلم لاجتذاب مشاهديه الى هذه المواقع الاخاذة، ما دفعها الى رعاية العرض الاول للفيلم في المملكة المتحدة. لكن المفارقة تكمن في ان الكثير من السياح المحتملين سيتوجهون الى مصر، حيث تدور احداث القصة الاصلية، بدل تونس.

لكنه طموح مشروع، فالعلاقة بين السياحة وصناعة السينما اصبحت حقيقة قائمة. وتتنافس هيئات السياحة الوطنية لاجتذاب المنتجين لتصوير افلامهم في بلدانها. وخير مثال على المنافع التي تجنيها السياحة ما حققه فيلم «بريف هارت» (القلب الشجاع) الذي نال اوسكار افضل فيلم العام الماضي. فقد استأثرت مدينة استرلينغ في اسكوتلندا باهتمام السياح من انحاء العالم، رغم ان الفيلم لم يصوّر في الواقع هناك بل في ايرلندا.

ويضاف «المريض الانكليزي» الى سلسلة الافلام التي اشتهرت بمشاهد الصحراء الاخاذة التي لا تمحى من الذاكرة، وفي مقدمها «لورانس العرب» للمخرج البريطاني دافيد لين و «السماء الواقية» للمخرج الايطالي برناردو برتولوشي.

جولييت بينوش في «المريض الانكليزي».

عيون وآذان

يعرض التلفزيون البريطاني المستقل الليلة برنامجاً خاصاً بعنوان «العروسان المسروقتان» عن نادية وزانة محسن، وهما أختان يمنيتان ارسلهما أبوهما مثنّى الى اليمن للزواج من دون استشارتهما.

وكانت مجلة الأحد في جريدة «الاوبزرفر» نشرت تحقيقاً في وقت سابق من هذا الشهر عن الموضوع نفسه خلاصته انه «في سنة ١٩٨٠ بيعت أختان من بيرمنغهام كزوجتين مراهقتين عبدتين في اليمن. وفرّت واحدة تاركة ابنها وراءها. وبقيت الثانية هناك، رافضة ان تهجر أطفالها. وفشل مرتزقة ووزارة الخارجية و١٨٥ الف جنيه استرليني في انقاذها... حتى الآن».

هل هذا ما حدث فعلاً؟ زانة كتبت كتاباً بعنوان «بيع» او «بيعت» بعد عودتها من اليمن (وانتهى كل دخلها منه في أيدي مرتزقة أميركيين لم يفعلوا لها شيئاً بعد أن وعدوها بخطف اختها نادية من اليمن). وربما كان كاتب موضوع «الاوبزرفر» ومنتجو البرنامج تأثروا بموضوع الكتاب، فالأقرب الى الحقيقة ان الاختين لم تباعا، وانما قبض أبوهما مهراً عنهما، وهذا تقليد قديم لا يزال موجوداً في بلدان كثيرة. والأب يقول ببساطة ان الموافقة على زواج البنتين من حقه، وان هذه تقاليد بلاده وعاداتها، ومرة أخرى، فهذه التقاليد والعادات موجودة في بلدان كثيرة، لا اليمن وحدها.

زانة عادت الى بريطانيا بعد ان سمحت السلطات اليمنية للاختين بمغادرة البلاد. الا أن نادية بقيت لأنها رفضت ترك أولادها. والأرجح انها تستطيع لن تغادر اليمن غداً لو شاءت، إلا أن اولادها يتبعون زوجها، وهكذا فهي لا تستطيع اخذهم معها، وبالتالي تفضّل البقاء حيث هي.

بل الأرجح انها لن تترك اليمن حتى لو سمح لها بأخذ أطفالها معها، وابن زانة الذي تركته وراءها عندما عادت من اليمن سنة ١٩٨٧. وكان أخوهما مو (الأرجح ان اسمه محمد) زار نادية في قريتها في اليمن السنة الماضية، وحاول إقناعها بالعودة الى برمنغهام، وعرض ان تأتي بزوجها معها، إلا انها رفضت باصرار.

والبرنامج التلفزيوني يضم بعضاً من حوارها مع أخيها سُجل سراً يبدو فيه صوتها هادئاً، وهي تقول انها متزوجة، ولا يهمها الماضي، وانها مستعدة للذهاب الى أي مكان في العالم مع زوجها، ودعت أخاها الى تركها وشأنها.

الجريدة والبرنامج يحاولان ان يثبتا ان كلام نادية يظهر انها تعرضت لغسيل دماغ. هل هذا صحيح؟ الأرجح انها تعودت على قريتها في اليمن، فقد مضى عليها فيها الآن اكثر مما عاشت في برمنغهام. وردودها تقليدية متوقعة من زوجة يمنية.

وفي حين انني لا اوافق البتة على زواج الاختين من دون معرفتهما وموافقتهما، فانني في الوقت نفسه لا أملك سوى التساؤل لماذا الاصرار على انهما بيعتا، والموضوع هو المهر المعروف، ولماذا السعي لانقاذ نادية رغم انفها. وهل يعقل ان امرأة في الواحدة والثلاثين، هي اليوم اقل ادراكاً لما تريد منها عندما كانت مراهقة في الرابعة عشرة؟

لو كان المرتزقة الأميركيون نجحوا في خطف نادية وابنائها وابن زانة، لكان هذا خطفاً حقيقياً مع الاكراه. فنادية تبدو قانعة بحياتها سعيدة، في حين ان زانة معنية بوضع اختها، وبحياتها الشخصية. فبالاضافة الى الابن الذي تركته في اليمن لها الآن ثلاثة أطفال آخرين من ثلاثة رجال مختلفين. ولا يمكن بمقارنة وضع الاختين إلا الاستنتاج ان نادية افضل حظاً.

ومرة أخرى، فما تعرضت له زانة ونادية هو تقاليد راسخة معروفة ليست وقفاً على اليمن. وكنت قبل يومين فقط قرأت في «الاوبزرفر» ايضاً عن فتاة انكليزية أصل اسرتها من بنغلادش، قصتها أسوأ كثيراً، فهي في السجن في بنغلادش منذ تسعة أشهر ونصف الشهر لانها تزوجت رغم ارادة والدها.

وكانت ريحانة بيغوم، وهي حسناء كاسمها، تزوجت عيسى خان، وأصله من بنغلادش ايضاً، وذهبت معه الى بنغلادش، ورفع أبوها عليه قضية اتهم فيها بالخطف والاغتصاب، لأن ابنته دون السن القانونية مع ان ريحانة تصر على أنها بلغت الثامنة عشرة، ولكن اباها زوّر اوراق ميلادها لتبدو في السابعة عشرة.

وكتبت ريحانة رسالة مؤثرة الى سجّانيها تقول فيها انها فتاة انكليزية لم ترتكب ذنباً، وانها إذا بقيت في السجن فستموت.

ويبدو ان والد ريحانة الذي يعيش على الضمان الاجتماعي في بريطانيا يفضّل ان تبقى ابنته في السجن، على ان تعيش حرة مع زوجها الفقير. وأسرة الزوج تتهم والد ريحانة بأن سبب موقفه انه كان يريد تزويجها من رجل ثري يدفع له فيها مهراً عالياً.

وتابعت قصص فتيات من لندن الى اليمن وبنغلادش، وصراع العادات والتقاليد الذي كان يطحنهن، وشعرت باشفاق عليهن جميعاً، إلا انه يبدو ان نادية افضلهن حظاً، فهي قانعة بنصيبها، اما زانة فضائعة بين مجتمعين، في حين ان ريحانة مظلومة وتستحق كل عطف ومساعدة.

جهاد الخازن

الرئيس كلينتون: الجراحة في ساقه ومغني الريف في أذنه

■ لندن - «الحياة» - بعد اعادة الرباط الممزق في اعلى الفخذ الى راس الركبة اثر الجراحة التي اجريت لساق الرئيس الاميركي بيل كلينتون، بعد سقوطه على السلم، تأجل اللقاء بينه والرئيس الروسي في هلسنكي الى الخميس المقبل، وكذلك تأجلت زيارة كلينتون الى الدانمارك الاسبوع المقبل الى تموز (يوليو) المقبل. واللافت ان الرئيس الأميركي كان يستمع الى اسطوانه «سي دي» لمغني الريف لايل لوفيت في الوقت الذي كانت تجرى فيه العملية الجراحية في وقت يتردد انه سيتكئ على عكازتين لمدة ستة اسابيع. وآخرون يقولون ان ساقه ستبقى في الجبس ٦ اشهر حتى يتعافى.

مصر: ممدوح الليثي وأمين بسيوني أمام النيابة العامة

● القاهرة - «الحياة» - قررت النيابة الادارية في مصر برئاسة المستشار صبري البيلي امس احالة كل من ممدوح الليثي رئيس قطاع الانتاج في اتحاد الاذاعة والتلفزيون الموقوف عن العمل وأمين بسيوني رئيس اتحاد امناء الاذاعة والتلفزيون السابق الى النيابة العامة بسبب المخالفات المالية التي كشفت عنها تحقيقات النيابة الادارية.

وقررت النيابة اخطار جهاز الكسب غير المشروع بالمخالفات المالية ضد الاثنين التي كشف عنها تقرير الجهاز المركزي للمحاسبات الذي تسلمته النيابة الادارية.

وقالت النيابة الادارية ان التحقيقات التي اجراها المستشار حافظ عباس «كشفت عن وجود جرائم جنائية ومالية اشترك في ارتكابها عدد من الموظفين في اتحاد الاذاعة والتلفزيون»، وأوضحت ان تلك المخالفات كانت «بسبب التسيّب الاداري الذي بلغ منتهاه وارتبط بأسلوب قيادة قطاع الانتاج».

وأكد البيلي انه طلب من المحكمة التأديبية العليا تجديد ايقاف ممدوح الليثي رئيس قطاع الانتاج في التلفزيون المصري لمدة ثلاثة شهور أخرى تبدأ اعتباراً من ٢٤ آذار (مارس) الجاري لحين الفصل في قضية محاكمته - التي تضمنت ٢٦ تهمة - امام المحكمة التأديبية العليا والتي تقرر ان تكون في الثاني من نيسان (ابريل) المقبل.

الرياض: عودة مجلة المعرفة وندوة الاعلام التربوي

● الرياض - «الحياة» - تولي وزارة المعارف السعودية اهتماماً متزايداً بوسائل الاعلام المرئية والمسموعة والمقروءة، كعامل مواز وداعم للعملية التربوية والتعليمية في المدرسة، فقد انتهت اخيراً من وضع خطة استراتيجية للاعلام التربوي. واولى ثمار هذه الاستراتيجية اعادة اصدار مجلة المعرفة التي أسسها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد العام ١٣٧٣هـ ثم توقفت بعد مدة قصيرة.

وتنظم الوزارة اليوم وغداً ندوة عن الاعلام التربوي تهدف الى تنفيذ وتفعيل آليات الاعلام التربوي، ويفتتحها الدكتور محمد بن احمد الرشيد وزير المعارف، وتتضمن اربع جلسات عمل تناقش موضوع الاعلام التربوي لمخاطبة الجمهور المعني بالعملية التعليمية مباشرة وهم المعلمون والمعلمات الذين يتجاوز عددهم في السعودية الـ ٣٠٠ الف. M-9

مهرجان عبدالحليم حافظ في مصر

● القاهرة - من علي السيد - في مناسبة الذكرى العشرين لرحيل الفنان عبدالحليم حافظ، تنظم الهيئة المصرية العامة لقصور الثقافة مهرجانا شعبيا كبيرا في الفترة من ٣٠ آذار (مارس) الجاري الى ٤ نيسان (ابريل) المقبل.

وتتضمن الاحتفالات التي ستقام في مدينة «الزقازيق وقرية الحلوات» مسقط رأس عبدالحليم حفلات تكريم لرواد الكلمة واللحن الذين شاركوا حافظ مسيرته الفنية، وهم الشاعر عبدالرحمن الابنودي واسم الشاعر الراحل صلاح جاهين والملحنان كمال الطويل ومرسي جميل عزيز ومحمد الموجي.

ويقول السيد حسين مهران رئيس هيئة مجلس ادارة هيئة قصور الثقافة ان المهرجان سيصدر كتابا ضخما عن مشوار حياة عبد الحليم حافظ. كتبه مجموعة من النقاد والكتاب هم: فرج العنتري وكمال النجمي ومحمد جبريل وزيني نصار وهناء عبد الفتاح ومحمد قاسم.

كما يقام معرض للفن التشكيلي يضم لوحات تعبر عن حياة واعمال الفنان الراحل. وفي المناسبة ستنظم مسابقة للغناء الفردي وتحدد لها يوم ٢٥ آذار الجاري، على ان تعلن الجوائز في حفلة الافتتاح.

في الوقت نفسه ستقدم مجموعة من العروض الموسيقية الغنائية وعروض مسرحية استعراضية لفرق الفنون الشعبية اضافة الى عرض لكل افلام عبدالحليم حافظ السينمائية التي سيعقبها محاضرات وتعليقات من النقاد.

كوزبي في جنوب افريقيا

● لندن - «الحياة» - يغادر بيل كوزبي، الذي علم بمقتل ابنه اينيس عندما كان يسجّل برنامجه التلفزيوني المشهور «كوزبي»، لوس انجليس الى جنوب افريقيا الأسبوع الجاري لاحياء اربع حفلات خيرية وعشاء مع الرئيس نلسون مانديلا، في الوقت الذي يزداد القلق على صحة الرئيس مانديلا (٧٨ عاماً) بعد ان الغى مواعيد رسمية عدة منها لقاء مع القادة الأفارقة الأسبوع الجاري، في نيروبي لبحث الازمة في زائير.

حول المدينة

● تلقى رئيس الحكومة اللبناني السابق صائب سلام الذي عاد الى بيروت اول من امس من الولايات المتحدة حيث اجرى فحوصاً طبية، اتصالات هاتفية من رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس الحكومة رفيق الحريري ومفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني للتهنئة بالسلامة والتشاور في مجمل التطورات الراهنة على الساحتين اللبنانية والعربية.

● سلّم الأمين العام السابق للأمم المتحدة، بطرس بطرس غالي، خلال حفلة اقيمت في مجلس الشيوخ الفرنسي، الجوائز الأدبية العشر لسنة ١٩٩٦ التي تمنحها «جمعية الكتاب باللغة الفرنسية» برئاسة ادمون جوف في كل عام. وقد حصل الكاتب والباحث اللبناني غسان سلامة على جائزة «فرنسا - لبنان» لكتابه «دواعي الامبراطورية» الذي صدر عن دار «فايار»، وحاز الروائي اللبناني الكساندر نجار على جائزة «فرنسا - أسيا» لكتابه «منفيي القوقاز».

وحضر الحفلة التي تلاها غداء في احدى صالات مجلس الشيوخ سفير لبنان السابق الى واشنطن سيمون كرم والسفير السابق والكاتب عادل اسماعيل والملحق الثقافي في السفارة اللبنانية في باريس والمشرف على جائزة «فرنسا - لبنان» عبدالله نعمان وزوجة غسان سلامة ماري وابنتاه هالا ولما.

● أقام سفير جمهورية مصر العربية لدى البحرين والعميد بحري ابراهيم محمد ابراهيم عوض حفلة استقبال على ظهر السفينة الظافر لمناسبة زيارتها البحرين حضرها وزراء وعدد من المسؤولين المدنيين والعسكريين ورجال السلك الديبلوماسي.

● تبلغت السفارة اللبنانية في باريس تعميماً من وزارة الخارجية يفيد انه بامكان اللبنانيين المقيمين في الخارج والراغبين في الحصول على البطاقة الانتخابية ان ينظموا توكيلاً خاصاً لدى البعثة بتفويض أحد اقاربهم او معارفهم في لبنان للحصول على البطاقة المخصصة للانتخابات البلدية فقط وتسقط صلاحيتها في حال عدم استعمالها. وتنتهي مهلة تقديم الطلبات في ٣١ آذار (مارس) الجاري وترفق مع كل وكالة صورتان شمسيتان لصاحب العلاقة.

● اقام البنك السعودي البريطاني مساء أول من أمس حفلة استقبال في مقر نادي الفروسية في الرياض لمناسبة وداع السيد رونديل لي شو عضو مجلس الادارة المنتدب لانتهاء عمله في البنك وتكريم السيد ساندي فلوكهارت لمناسبة تعيينه عضواً منتدباً.

السيد عبدالله الحقيل رئيس مجلس ادارة البنك استقبل ضيوف الحفلة وشاركهم في وداع السيد شو.

● تعقد في بيروت ندوة قانونية عن «تطور قوانين الملكية الفكرية» في ٢٥ و٢٦ من الجاري وتنظمها غرفة التجارة العربية الفرنسية ومجلة الاقتصاد والأعمال. سيتحدث فيها نقيب المحامين السابق سمير ابي اللمع، رئيس الجمعية اللبنانية للتحكيم عن امكانية فض منازعات الملكية الفكرية بواسطة التحكيم.

● تقيم جمعية الفنانين التشكيليين العراقيين بالتعاون مع ديوان الكوفة معرضاً وندوة في ذكرى مرور ستة وثلاثين عاماً على وفاة الفنان الكبير جواد سليم، في السابعة من مساء غد على العنوان الآتي: قاعة الكوفة ٣٦ Westbourne Grove, London W2 5RH.

● تقيم مصممة المجوهرات نادية البجاني معرضاً لمبتكراتها في لندن غداً الاربعاء من العاشرة والنصف صباحاً وحتى السادسة والنصف مساء على العنوان الآتي: Helenic Centre, 16-18 Paddington Street, off Baker Street, W1.

● يلقي الدكتور عبدالوهاب عبدالحافظ رئيس جامعة عين شمس والدكتور طارق حسين علي استاذ علم الهرمونات في جامعة الازهر محاضرة عنوانها «التعليم وتحديات القرن الـ ٢١» الساعة الخامسة مساء اليوم في القاعة الشرقية في الجامعة الاميركية في القاهرة.

● يسلم فاروق حسني وزير الثقافة المصري جوائز مسابقة الخريف للاعمال الفنية صغيرة الحجم في حفل يقام مساء اليوم في المسرح الصغير بدار الاوبرا في القاهرة. ويحضره رؤساء مجالس ادارات الشركات والمؤسسات المساهمة بالجوائز او من ينوب عنهم لتسلم الاعمال الفائزة بأسماء مؤسساتهم. وتساهم جريدة «الحياة» ضمن عشر مؤسسات عربية في هذه الجوائز.

● «المسؤولية الاجتماعية لراس المال» محاضرة يلقيها الدكتور ابراهيم كامل رئيس البنك المصري البريطاني اليوم في كلية الاقتصاد والعلوم السياسية في القاهرة.

● تقدم فرقة باليه اوبرا القاهرة واوركسترا اوبرا القاهرة باليه «روميو وجولييت» اعتبارا من اليوم ولمدة خمسة ايام في المسرح الكبير في دار اوبرا القاهرة من تصميم واخراج عبدالمنعم كامل.

● يفتتح غداً الاربعاء في فندق «رويال مونصو» في باريس «الصالون العالمي للسياحة للعام ١٩٩٧» بمشاركة عدد كبير من شركات الطيران العربية والأجنبية الى جانب شركات السياحة والسفر وفي رعاية «الشام للفنادق» و«سيريان اير» و«ايرفرانس».

● وصل الى بيروت اتياً من المانيا السيد نديم لبابيدي، القنصل الفخري «لجزر القمر» في لبنان، وصاحب شركة السفر «بان أسياتيك»، بعد أن شارك في المعرض السياحي في برلين.

● صدر الآن في باريس العدد الاول المترجم من الفرنسية الى الانكليزية لمجلة «ارابي» - العربية - وقرر الزميل ياسر هواري صاحب «ارابي» ورئيس تحريرها، ابتداء من العدد المقبل المباشرة في اصدار الطبعة المترجمة الى الانكليزية الى جانب المجلة الأصلية التي تصدر منذ سنوات بالفرنسية.

نضال الأشقر ووسامها الفرنسي في مسرح المدينة

■ بيروت - «الحياة»: اهل الثقافة والفن والسياسة في بيروت التقوا امس ليحتفلوا بتقلد السيدة نضال الاشقر وسام الفن والآداب برتبة فارس الذي منحتها اياها وزارة الثقافة الفرنسية. السفير الفرنسي جان بيار لافون الذي قلد الاشقر الوسام اثنى على الممثلة والمخرجة وتجربتها الرائدة في المسرح والثقافة في لبنان والعالم العربي. والحاضرون في مسرح المدينة، منظم الاحتفال، استمعوا الى المطربة سمية البعلبكي التي غنت على انغام الموسيقي نبيه الخطيب وعازفين اخرين. وحضرت الاحتفال المخرجة البريطانية جون ليتلوود التي جاءت الى لبنان قبل يوم للمناسبة. وكانت الاشقر خضعت لدورة في محترف ليتلوود حيث جمعت الاثنتين منذ ذاك صداقة متينة. واعتبرت الاشقر، في كلمة للمناسبة، ان وسامها هو «الدليل القاطع على عمق العلاقة التي تجمعني لا باللغة الفرنسية فحسب وانما بما تمثل من قرابة وابعاد ثقافية وحضارية. ولا يسعني الا ان اعتبره وساماً لمسرح المدينة هذا الذي شئته بمثابة الموئل الثقافي المشرع الابواب امام اهل الفن والثقافة على اختلاف مشاربهم. وهو ايضاً وسام لكل الذين ساهموا في دعم مسيرتنا الثقافية وفي تحقيق الحلم الذي راودني طويلاً، حلم ان يكون للمدينة مسرح هو فسحة للقاء والحوار والابداع. والوسام هو كذلك وسام للزملاء في حقل المسرح اولئك الذين ناضلوا ويناضلون في اصعب الظروف لترسيخ المسرح الاصيل». وقالت «ان الوسام هذا يمثل لقاءً بين ثقافتين تبادلتا وتتبادلان منذ عقود حواراً هادئاً وعميقاً اثمر ويثمر نتاجاً ابداعياً وثقافياً مميزاً وفي كلتا اللغتين الفرنسية والعربية. وهو لقاء بين ثقافة عريقة ورائدة ذات حضور عالمي مشع ومضيء وثقافة وطنية وعربية ومتوسطية منفتحة على البحر والصحراء ومشرعة امام التيارات الفكرية المعاصرة والتحولات العميقة في حقول المعرفة والفكر ولكونها تحرّض على الابداع والابتكار».

طبعت بمطابع دار أخبار اليوم ★★